



الجيش يصر على «قوة» العلاقة مع الشعب... و«جمعية العلماء المسلمين» تنضم للحراك بوتفليقة يعود... والإضراب يقسم الجزائريين

تكليف أشية يقلص فرص المصالحة الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

تماماً الأزمة التي يعيشها الوضع الفلسطيني العام. وفيما يتوقع محللون أن يؤدي تشكيل حكومة بقيادة حركة «فتح» إلى زيادة الانقسام القائم بين حركتي «فتح» و«حماس»، لم يتأخر رد حركة «حماس»؛ إذ اعتبر المتحدث باسمها، فوزي برهوم، أن هذا التكليف يتم عن «سلوك تفرد إقصاء وهروب من استحقاقات المصالحة وتحقيق الوحدة، ووصفة عملية لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، وترسيخ الانقسام».

وستكون الأزمة المالية التي تعانيها السلطة أبرز تحديات حكومة أشية المرتقبة. وتفاقت الأزمة بعد رفض السلطة الفلسطينية تسلم أموال الضرائب، التي تجتمعها إسرائيل نيابة عنها، على البضائع التي تدخل إلى السوق الفلسطينية مقابل عمولة ثلاثة في المائة. (تفاصيل ص 5)

بعد تكليفه من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، تشكيل الحكومة الجديدة، بات أمام القيادي في حركة «فتح» محمد أشية مهلة أسبوعين لتقديم حكومته التي سارعت حركة «حماس» إلى رفضها.

ونشرت وكالة «وفا» الرسمية، مرسوم التكليف، الذي تضمن تكليف الحكومة المقبلة بـ«مساندة قرارات القيادة الفلسطينية، ودعم جهود استعادة الوحدة الوطنية، وإعادة غزة إلى حضن الشرعية».

وقال أشية، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، والوزير السابق، إنه سيدأ مشاوراته «مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والكفاءات الوطنية، لتشكيل هذه الحكومة، وعرضها على الرئيس عباس للمصادقة عليها»؛ مشيراً إلى أنه يدرك



مظاهرة طلابية حاشدة ضد الولاية الخامسة في الجزائر العاصمة أمس... وفي الإطار موكب الرئيس بوتفليقة في طريقه إلى القصر الرئاسي بعد عودته من جنيف (رويترز)

الجزائر، بوعلام غمراسة

عاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى بلاده أمس، بعد أسبوعين أمضاهما في مستشفى بجنيف، وتزامنت عودته مع انتقال الحراك الشعبي ضد «الولاية الخامسة» إلى إضراب عام انقسم الجزائريون حوله مخافة تحوله إلى «عصيان مدني».

وشل الإضراب العام في الجزائر العاصمة، وكل مناطق البلاد، قطاعات واسعة من النشاط الاقتصادي والتعليمي. كما شل إضراب للتجار ولايات تشهد حركة اقتصادية وتجارية كبيرة.

وحدث ليس كبير لدى الجزائريين، بين الإضراب احتجاجاً على «الولاية الخامسة» والدعوة إلى «عصيان مدني»، مما يعيد إلى الأذهان مشهد احتلال الشارع من طرف الإسلاميين مطلع تسعينات القرن الماضي. وحذر قادة أحزاب وناشطون من الانسياق وراء التحريض على العصيان، على أساس أن ذلك «يصب في مصلحة السلطة التي تريد أن يخرج الحراك عن أبعاده السلمية».

من جهة أخرى، أصر رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، أمس، على «قوة العلاقة» بين الجيش والشعب، وقال: «لا شك أن الجزائر محظوظة بشعبها، وأن الجيش هو أيضاً محظوظ بشعبه». وكد كلامه «إعلاناً غير صريح» عن دعمه للحراك الشعبي.

وفي تطور آخر لافت، أعلنت «جمعية العلماء المسلمين»، التي تعد أبرز هيئة دينية في الجزائر، أمس، دعمها للحراك الشعبي، وطالبت السلطة بـ«إعلان إجراءات فورية» قد تكون كفيلة بتهدئة المواطنين، وإرساء قواعد الخروج من الأزمة، منها إلغاء العهدة الخامسة، وفتح حوار سياسي جاد. (تفاصيل ص 3)

السودان: السجن أسبوعاً لابنة الصادق المهدي (2 ص)

«حرب الفساد» تطرق أبواب القضاء اللبناني واتجاه إسقاط الحصانات (7 ص)

«المربد»... سوق الشعراء وصراع الأيديولوجيا (ثقافة) (6 ص)

ارتياح أميركي لإبقاء قوات بريطانية وفرنسية في سوريا... والأسد يشكو «حصاراً اقتصادياً» انطلاق «الهجوم الأخير» على الباغوز

دبر الزور (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

انطلق أمس الهجوم الأخير على آخر جيوب تنظيم «داعش» في الباغوز شرق سوريا. وتلت القوات العسكرية التابعة له «قوات سوريا الديمقراطية»، من قيادتها الأمر بالحراك للسيطرة على ما تبقى من البلدة. وقال المتحدث الإعلامي باسمها، مصطفى بالي: «نحننا في إجلاء عشرات الآلاف من الباغوز وأسستهم آلاف المسلحين من مختلف الجنسيات، وما تبقى من الإرهابيين داخل الباغوز يبدو أنهم لن يستلموا». إلى ذلك، عبر جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، أمس، عن ارتياح واشنطن لإبقاء قوات بريطانية وفرنسية في سوريا، وقال لقناة «إيه بي سي» الأميركية، إن الولايات المتحدة «متفائلة جداً» حيال مشاركة فرنسا والملكة المتحدة في القوة التي قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب إبقاؤها في سوريا.

في غضون ذلك، شكى رئيس النظام السوري بشار الأسد من أن

السودان: السجن أسبوعاً لابنة الصادق المهدي (2 ص)

«حرب الفساد» تطرق أبواب القضاء اللبناني واتجاه إسقاط الحصانات (7 ص)

«المربد»... سوق الشعراء وصراع الأيديولوجيا (ثقافة) (6 ص)

سياسيون وخبراء: بغداد لن تنجر لمعركة طهران مع واشنطن العقوبات تخيم على زيارة روحاني إلى العراق

بغداد، حمزة مصطفى

يصل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بغداد اليوم في زيارة رسمية تخيم عليها تداعيات العقوبات الأميركية على بلاده. وتحضيراً لهذه الزيارة، فقد وصل إلى بغداد أمس وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي أجرى مباحثات مع نظيره العراقي ويرى سياسيون وخبراء

عراقيون، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أنه من الصعب على بغداد الانجرار خلف ما تريده طهران حيال دفع العراق نحو معركتها مع الولايات المتحدة الأميركية.

ويقول عبد الله الخريبط، عضو البرلمان عن كتلة المحور الوطني، إن «الرؤية التي يستند إليها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي حيال مثل هذه الأمور تؤكد عدم الانجرار إلى ما يمكن أن يتعارض مع المصلحة العراقية».

من جهته، فإن الخبير الاقتصادي العراقي الدكتور عبد الرحمن الشمري يرى أن «العراق غير مؤهل لأن يكون جزءاً من الحرب الاقتصادية بين أمريكا وإيران، نظراً لحاجة العراق عملياً إلى الولايات المتحدة». ورغم إعلان ظريف أن روحاني سيلتقي المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني

بينهم 6 مصريين ومغربيان وسعودي ويمني وسوداني قتلى من عشرات الجنسيات في تحطم طائرة إثيوبية

السعودي الذي كان على متن الطائرة المنكوبة يُدعى سعد الطبري، وهو رجل أعمال كان متجهاً في رحلة «فرانزيت» إلى المملكة.

وطبقاً للخطوط الجوية الإثيوبية، فإن «الرحلة (إي تي 302) سقطت قرب بلدة بيشوفتو التي تقع على بعد 62 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من أديس أبابا. وقال مديرها التنفيذي، تولد ولد ماريام، إن الشركة تسلمت الطائرة قبل 4 أشهر، وأضاف أن «عمال الصيانة تمت للطائرة المنكوبة في الرابع عشر من الشهر الماضي».

من جانبها، أعربت شركة «بوينغ» العملاقة لصناعة الطيران عن «حزنها العميق» جراء مقتل ركاب الطائرة، مؤكدة أنها ستقدم المساعدات التقنية اللازمة للكشف عن أسباب تحطمها. (تفاصيل ص 9)

«صنادي تايمز» كشفت عن المدفوعات السرية لـ«فيفا» 880 مليون دولار نظير «موندريال قطر»

لندن، «الشرق الأوسط»

عادت قضية فوز قطر المثيرة للجدل بتنظيم كأس العالم 2022 لتسطع مجدداً، بعد أن كشفت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية، أمس، عن وثائق مسربة تؤكد قيام الدولة بعرض مبلغ 400 مليون دولار على الفيفا، بشكل سري، قبل 21 يوماً فقط من الاقتراع بشأن الدولة الفائزة بالاستضافة.

وتظهر الملفات التي اطلعت عليها صحيفة «صنادي تايمز» توقيع مديرين تنفيذيين في شبكة الجزيرة، التي تديرها قطر، لعقد تلفزيوني وعرض ضخم، في الوقت الذي وصلت فيه حملات عروض استضافة كأس العالم إلى أشد ذروتها.

وتضمن العقد رسوم نجاح لم يسبق لها مثيل، تُقدر بـ100 مليون دولار، وهو المبلغ الذي سيتم دفعه إلى حساب مخصص للفيفا فقط، في حالة فوز قطر باستضافة كأس العالم في التصويت الذي جرى عام 2010.

ويُمثل هذا الأمر تضارباً كبيراً في المصالح للفيفا، كما أنه انتهاك لقواعدها الخاصة، نظراً لكون شبكة الجزيرة مملوكة، وتدار، من قبل أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي كان القوة الدافعة وراء العرض.

أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

www.samba.com

2018

GLOBAL FINANCE

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

samba

«رابطة العالم الإسلامي»: الشركات الإنسانية متفقة على حماية الاختلاف وحفظ الحقوق



العيسى خلال مشاركته في ملتقى «يلتون بارك» حول قضايا تعزيز المواطنة الشاملة (واس)

كرامتهم ويضمن الوصول إلى الطريقة المثلى للتعيش والتعاون معهم. وأضاف: «ما أحسن أن يكون الجميع في المناسبات الوطنية مؤكدين عملياً أن الاختلاف لا تحت راية الوطن الواحد، أن تُبنى على أساسها منشآت أخلاقية شمولية».

وقال: «من هنا نرحب بالإنسان الإنساني أو الأسرة الإنسانية التي تتجاوز معنى الأخوة المجرّد الفروض علينا قدرنا إليها، إذ الإنسان أخو الإنسان شاء أم أبى، وما أحسن أن يشمل ذلك الوثام الجميع، بينما يمكن للمجموعات الخاصة التعاون فيما بينها على أي عمل مُثمر ونافع لها ولاإنسانية جمعا، من دون أن يحمل ذلك أي رسالة أو دلالة إقصائية لآخرين في موضوع يتعلق بالتعايش والسلام الإنساني عموماً».

وحدد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي التذكير بأهمية التأسيس الأخلاقي في موضوع احترام الآخرين والتأكيد العملي على حقهم في الوجود والكرامة بجمع ضماناتها ومتطلباتها، متمنياً مزيداً من الحوار المهمة في محطة الملتقى التالية، في سبيل تفعيل ميثاق التنظيري، عبر برامج عملية بصفة المواطنة الشاملة أساساً الملقى بظلاله على سلام ووثام المجتمعات، العالم أجمع.

يتلخص في 3 أمور؛ أولاً: «هيمنة المصالح الذاتية السريعة، سواء أكانت فردية أم جماعية، على حساب مبدأ العدالة والقيم، وهي بلا شك نظرة قاصرة، لأنها تستكبد الخسائر في نهاية مطافها»، متمنياً في أسباب، منها اليسير، فيتمثل في قناعة البعض أن (البراغماتية - النفعية) - مهما تخطتتها - تمثل قيمة مهمة إذا تحققت على إثرها هيمنة الأمة أو الدين أو الفكر أو المذهب، فيما البعض يرى أن تعاليم الخالق تفرض تلك

العيسى جدد في حوار موسع حول «تعزيز المواطنة الشاملة» ببريطانيا التأكيد على أهمية التأسيس الأخلاقي

المواطنة الشاملة والاندماج الإيجابي بين تنوعها الديني والإثني. وأكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي التذكير بأهمية التأسيس الأخلاقي في موضوع احترام الآخرين والتأكيد العملي على حقهم في الوجود والكرامة بجمع ضماناتها ومتطلباتها، متمنياً مزيداً من الحوار المهمة في محطة الملتقى التالية، في سبيل تفعيل ميثاق التنظيري، عبر برامج عملية بصفة المواطنة الشاملة أساساً الملقى بظلاله على سلام ووثام المجتمعات، العالم أجمع.

تحدث باسم الرب، لتتشأ عن ذلك مع مرور الوقت ثقافة عامة ومسلمات مجتمعية سائدة نتيجة غزو الأفكار واحتمال اللاوعي نتيجة ذلك التوظيف». وأكد أن إشكالية المواطنة الشاملة في كثير من عالمنا تكمن في أسباب، منها اليسير، ومنها المعقد. الأمر الذي يُحتم تشخيصها ومعالجتها من جذورها، والبحث عن كيفية هذه المعالجة، إضافة إلى استحضار النماذج العالمية المثالية في هذا الشأن، والوقوف على سر نجاحها وتوقفها في تجربة

الممارسة، ومن ثم تتولد لديه القناعة بفرض الآراء والعقائد والثقافة على الآخر، وجراء ذلك عانى التاريخ الإنساني من بعض الحروب القاسية نتيجة تلك القناعات الفادحة الخطأ والخطورة». واستطرد الدكتور العيسى: «أما الأمر الثالث فهو التخلّف والفساد بمحاورة المتعددة والترويج له عبر (الدروباغاندا) والإبساء، خاصة الدينية، التي توجه أسلحتها للعواطف لا للمنطق، لأنها باختصار تخلو من الحقیقة، وما يُعَد من هذه الإشكالية أن تلك الرسائل تُوصَل المتلقي إلى القناعة بأنها

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الشيخ الدكتور محمد العيسى، أن عالم اليوم يحتاج إلى أجيال تنشأ على أسلوب تربوي يعلمهم كيف يفكرون، ويعزز لديهم احترام الآخرين وتقيلهم، ويرسخ لديهم الإيمان الحقيقي، بأن الاختلاف والتنوع من طبيعة البشر.

وجدد الدكتور العيسى في كلمة له، بحضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والفكرية الذين ناقشوا في المملكة المتحدة على مدى 3 أيام قضايا «تعزيز المواطنة الشاملة»، ضمن حوار موسع في ملتقى «ويلتون بارك»، بدعم من الحكومة البريطانية، التأكيد على أن المشتركات الإنسانية جميعها متفقة على حفظ كرامة الإنسان، ومن ذلك حقوقه وحرياته المشروعة، في ضوء أحكام الدستور والقوانين المؤطرة، كما تتفق على أهمية تفهم طبيعة الاختلاف والتنوع كسنة إلهية، طبع الله البشر عليها، ثم أرشدهم إلى منطق الحوار للتعرف والتفاهم والتعاون.

وأضاف: «إن الله خلق الناس متنوعين مختلفين، ولو أراد سبحانه لجعلهم أمة واحدة، ومعنى هذا أنه سيكون بينهم خلاف سلبي، ولن تتجاوز إلا فئة منهم، قد رحمها الله بالوعي، فادركت حكمة الخالق في التنوع والتعدد».

وتناول الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي موضوع التحديات التي تواجه المواطنة الشاملة، وفي مقدمتها ضعف الوعي، الذي ينشأ غالباً عن سلبية البيئة الأسرية والتعليمية وسلبية الثقافة العامة التي يؤسس لها الخطاب الديني، والسياسي، والتشريعات، ومؤسسات المجتمع المدني، ومستوى توافر القيم العادلة، في رؤية ورسالة وأهداف كل دولة، وإضافة إلى الجانب الأسري والتعلمي. وأوضح الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن عم تحقق المواطنة في عالم اليوم بالقرن الذي يوازي الظمومات

خادم الحرمين يستقبل سفير الصين



الملك سلمان خلال استقباله السفير الصيني لي هوا شين في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر

اليامة في الرياض أمس، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة لي هوا شين، الذي ودع الملك سلمان بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة.

حضر الاستقبال، وزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ومساعده السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين تميم بن عبد العزيز السالم.

السعودية والاتحاد الأوروبي يستعرضان الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب

الرياض، «الشرق الأوسط»
استعرض عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي،

مع جيل دي كيركوف منسق شؤون مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، يوم أمس، أوجه التعاون الثنائي بين المملكة والاتحاد الأوروبي والجهود

المبذولة لمكافحة الإرهاب، وذلك خلال استقباله له في مكتبه بالرياض أمس.

كما التقى الجبير، في وقت لاحق أمس، شوكت سودهن،

ناقش خطة عمله وتنفيذ الاتفاقات المبرمة

اجتماع لمجلس التنسيق السعودي - العراقي

العراق، وممثلو الجهات ذات العلاقة من الهيئات العامة للجمارك، والضرائب، والمناذ، وعن الجانب السعودي الأمين العام لمجلس التنسيق السعودي عبد الرحمن بن أحمد الحربي وممثلون عن وزارة التجارة والاستثمار، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة».

واستعرض الأمين العام لمجلس الوزراء طبقاً للبيان الاتفاقيّة تطویر المنفذین

الحدوديين عرعر وجميمة ومشروع الإرواء في محافظة المنفى فضلاً عن الاتفاق على إنشاء المدينة الرياضية التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى العراق. كما ناقش الاجتماع «أهم مذكرات التفاهم المزمع توقيعها مع المملكة العربية السعودية والإجراءات السابقة لمذكرات التفاهم المنجزة واليات متابعتها وصولاً لتوقيعها في الاجتماع

بغداد، «الشرق الأوسط»
ناقش فريق التنسيق للمجلس السعودي - العراقي المشترك خطة عمله للمرحلة المقبلة وذلك خلال اجتماع عقده في العاصمة العراقية بغداد أمس. وقال بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي بأن «الاجتماع الذي عقد في قصر الضيافة حضره المنسق الوطني لفريق المجلس التنسيقی الأمين العام مجلس الوزراء مهدي

عُدَّت المشكلات التي أنهاها... وقال إن «الإصلاح الاقتصادي» كان ضرورة

السياسي يحذّر من محاولات إعادة إنتاج «ما جرى في 2011»

الدفع برئيس للبلاد، فاجابهم بالرفض، لأن «التحديات أكبر من أي جماعه».

وزاد السياسي أن حجم الوعي الموجود لدى المصريين الذين عاصروا الفترة التي يتحدث عنها أصبح «كبيراً»، لكنه استردك: «هناك أجيال جديدة ظهرت لا يعرفون آثار ما جرى، وهذه مسؤوليتنا ومسؤولية كل أب وأم، ليقول لأبنائهم: لا تعجبوا بأنم البلد وخبرها مرة أخرى».

واستطرد متسائلاً: «لماذا أقول هذا الآن... حتى تنتبه كل أسرة لأبنائها الصغار، وهم (لم يحدد من) سيستهدفونهم، لأننا إذا وضعنا الوعي الحالي، فسيتم إعادة إنتاج للحالة الخاصة بـ 2011 خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة».

وخصص الرئيس جانباً من مداخلته، التي تنوعت بين موضوعات شتى، للحديث عن الإشاعات التي تم تداولها في مصر، وأشار إلى أنه لم «يعد المصريين ويخلف، ولم يعد بالسمن

العسكري، الذي كان يتولى زمام السلطة حينها. وأشار السياسي إلى أن هناك «أحدًا في وسطنا يشككنا دائماً في كل شيء»، وقال إنه خلال تلك الأحداث كان مسؤولاً عن المخابرات الحربية والأجهزة الأمنية، وأضاف: «بقفة وامانة ويشرف لم نضف مصرياً واحداً، بينما كان يسقط قتل يومياً».

وانتقل الرئيس من الحديث عن أحداث تلك الفترة المضطربة من تاريخ مصر، إلى القول مقسماً بالله 3 مرات إنه لا يخشى على المصريين من الخارج، بل «من الداخل فقط... من أنفسنا (...). فلتتعلموا كيف يجري التخطيط لإسقاط الدولة».

وقال السياسي إنه حذّر «الإسلاميين» (لم يحدد تياراً بعينه)، بصفته مديراً للمخابرات ومسؤولاً عن الاتصال بهم، من التحديات التي تواجهها مصر آنذاك (في أعقاب 25 يناير 2011)، وإنه «ستخرب منكم»، وكشف عن أنهم سالوه إذا ما كانوا يمكنهم

السياسي، الذي كان يتولى زمام السلطة حينها. وأشار السياسي إلى أن هناك «أحدًا في وسطنا يشككنا دائماً في كل شيء»، وقال إنه خلال تلك الأحداث كان مسؤولاً عن المخابرات الحربية والأجهزة الأمنية، وأضاف: «بقفة وامانة ويشرف لم نضف مصرياً واحداً، بينما كان يسقط قتل يومياً».

وانتقل الرئيس من الحديث عن أحداث تلك الفترة المضطربة من تاريخ مصر، إلى القول مقسماً بالله 3 مرات إنه لا يخشى على المصريين من الخارج، بل «من الداخل فقط... من أنفسنا (...). فلتتعلموا كيف يجري التخطيط لإسقاط الدولة».

وقال السياسي إنه حذّر «الإسلاميين» (لم يحدد تياراً بعينه)، بصفته مديراً للمخابرات ومسؤولاً عن الاتصال بهم، من التحديات التي تواجهها مصر آنذاك (في أعقاب 25 يناير 2011)، وإنه «ستخرب منكم»، وكشف عن أنهم سالوه إذا ما كانوا يمكنهم

القاهرة، محمد نبيل حلمي

جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تسمة بصفة توجهاته وسياساته في إدارة البلاد وحل مشكلاتها المختلفة، مثل توفير الكهرباء والغاز، وأنه لا يمكن هناك بَد من إجراءات «الإصلاح الاقتصادي وتحمل تبعاته»، وقال مخاطباً مواطنيه، أمس: «تزعّلوا منكم ما يجرأش (لا يهم) لكن البلد تعيش».

وتحدث عبر مداخلة ضمن احتفالية مصر بـ «يوم الشهيد»، التي تقيمها القوات المسلحة المصرية، وأثناء استهلتها باستدعاء عدد من «محمد محمود» التي وقعت في مصر في عام 2011 وفي أجواء ما كان الرئيس الأسبق حسني مبارك من سدة الحكم بعد «ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، التي تخللتها أحداث دامية قرب ميدان التحرير بوسط القاهرة، وأثناء مظاهرات تندد بحكم المجلس

مظاهرات حاشدة في أم درمان تدعو إلى تنحي البشير

السجن أسبوعاً لمريم الصادق المهدي

بالغاز المسيل للدموع، كما نظم طلاب في جامعات خاصة ووقات احتجاجية، طالبوا خلالها بتنحي البشير وتغيير النظام. وفرض الرئيس على البشير حالة الطوارئ لمدة عام في السودان، واصر بموجبها أوامر طوارئ قضت بتكوين محاكم طوارئ في أنحاء البلاد، ومنحها سلطة إصدار أحكام بالسجن تصل عقوبتها إلى السجن ما لا يزيد على 10 سنوات، إضافة إلى الغرامة.

وواجهت تلك المحاكم رفضاً شديداً وأسعى، وصلت إلى حد الهتاف ضدها من داخل قاعات المحاكم وساحتها، ومع ذلك قضت بأحكام بالسجن تراوحت بين السجن لمدة أسبوع و5 سنوات، وقالت هيئة الدفاع إنها استأنفتها لدى محكمة استئناف الطوارئ.

وشهدت مناطق وسط أم درمان، وأحياء الجباسية ود نوباوي وبيت المال وأبوروف والموردة، مظاهرات حاشدة، وذلك في إطار الانتفاضة السودانية المستمرة منذ 3 أشهر للمطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته. وهتف المتظاهرون: «سلمية سلمية» و«تسقط تسقط بس» و«حزبية... سلام وعدالة» و«الثورة خير الشعب»، قبل أن تفرقهم أجهزة الأمن مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهرارات، وشهدت بعض مناطق أم درمان عمليات كر وفر بين المتظاهرين وأجهزة الأمن. ورغم أن تجمع المهنيين «قوى الحرية والتغيير» كان قد حدد كالعادة مكان للاحتجاج على حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ 22 فبراير (شباط) الماضي. وجاء الحكم على مريم



مريم المهدي

الخطوط، أحمد يونس قضت محكمة طوارئ سودانية بسجن مريم ابنة المعارض البارز الصادق المهدي لمدة أسبوع، وبغريمها ألفي جنيه (40 دولاراً)، وفي حال عدم الدفع، توقيفها أسبوعين إضافيين، وذلك بعد احتجازها وعدد آخر من المتظاهرين في مدينة أم درمان، كانوا نظمو مظاهرات احتجاجية استجابة لدعوة تحالف «قوى الحرية والتغيير» المعارض.

وقال مسؤول في حزب «الأمة» المعارض لـ «الشرق الأوسط»، إن محكمة الطوارئ بام درمان حكمت على مريم نائبة رئيس الحزب وابنة زعيمه بالسجن والغرامة. وأضاف أن أعضاء «حزب الأمة» في مدينة أم درمان على الضفة الغربية لنهر النيل، وحكم عليهم على خلفية مشاركتهم في مظاهرة تجمع المهنيين السودانيين، وحلفاء «قوى الحرية والتغيير».

كان قد حدد كالعادة مكان للاحتجاج على حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ 22 فبراير (شباط) الماضي. وجاء الحكم على مريم

فوجئنا بان هذا الشخص متوفى».

وأوضح أنه تم تكليف اللواء كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بتولي منصب وزير النقل، وتعهده الأخير بالانتهاء من عمليات تطوير مرفق السكة الحديد «كالحديد»، على حد وصف الوزير، بحلول يونيو (حزيران) 2020.

وعرج السياسي إلى ملف الإرهاب، وقال إنه «يتم قتال العناصر الإرهابية في سيناء منذ 6 سنوات؛ حيث تم تدمير أسلحة كثيرة وملاجئ ونواحر كثيرة»، وأوضح أنه «رغم صعوبة الحرب غير النظامية، إلا أنهم لم تهرب أبناء المصريين في القوات المسلحة والنضرة».

وشدد الرئيس السيسي على أن «الدولة لن تقبل، في ظل استمرارها في مواجهة الإرهاب، أن يحصل الإعمال أرواح مواطنين أبرياء، وأن تتسبب أخطاء فردية في مقتل العشرات من مواطنين كما حدث في محطة مصر».

كامل الوزير... الورقة الراجعة في مشروعات الرئيس المصري

المرتبطة بالمشروع. والوزير الذي رقى إلى رتبة الفريق، بموجب قرار من الرئيس السيسي الذي قلده الرتبة بنفسه، تخرج في الكلية الفنية العسكرية في عام 1980 «تخصص إنشاءات»، وحصل على ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان، وزمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية العليا، كما حصل على الدورة العليا لكبار القادة من الأكاديمية ذاتها. وتظهر كثير من اللقاءات العامة التي تصاحب افتتاح عدد من المشروعات أو الإعلان عن مشروعات جديدة حالة خاصة من الثقة التي يوليها السيسي للوزير، وتشهد مداخلات الرئيس في الفعاليات التي كان يحضرها الوزير تعليمات

مباشرة للثاني بتقليل المدى الزمني المخصص لكثير من المشروعات، إلى الحد الذي تحول معه ذلك الحوار بين السيسي والوزير (هي سنة واحدة يا كامل... أو هم 3 شهور فقط) إلى جملة دراجة في قطاعات مختلفة، وباتت قريبة بالحديث عن سرعة الإنجاز. وفي يوليو (تموز) 2014، تم تكليف الوزير برئاسة أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، رقى إلى منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وفي حديث الرئيس المصري أمس، قبل إعلان تكليف الوزير بمنصب وزير النقل، أظهر حالة نداء غير مسبوقة بشأن مسؤول لم يتقلد بعد مهام منصبه، ووصفه عند تقديمه بأنه «من أفضل ضباط الجيش

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بانتقاله من رئاسة الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية إلى وزارة النقل، يتكسب اللواء كامل الوزير دفعة ثقة جديدة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي طالما أبدى تقييمات إيجابية بحق الرجل الذي تولى الإشراف على عدد من المشروعات الكبرى التي يوليها الرئيس اهتماماً لافتاً، ويضعه في سلم أولوياته. وفي ظهوره الأول اللافت، كان رجل الهيئة الهندسية النافذ حاضراً بوضوح في عملية حفر ازدواج قناة السويس الجديد، وكثيراً ما نقلت وسائل الإعلام صورته بين منفي المشروع، وبيات هو المصدر الرئيس لإعلان تفاصيل الإنجازات

مسيرات ومظاهرات كبيرة مستمرة في كل أنحاء البلاد للأسبوع الثالث

بوتفليقة يعود من جنيف مع تصاعد الحراك ضد «العهد الخامس»



طلاب يتظاهرون في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)



خلال عملية نقل بوتفليقة إلى طائرته في مطار جنيف تمهيدا لإعادته إلى بلاده (إ.ب.أ)

الجزائر، بوعلام غمراسة

مع عودة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، من المستشفى في جنيف الذي دخله في 24 من الشهر الماضي، شهدت عاصمة الجزائر وكل مناطق البلاد بما فيها الجنوب «الهادي»، إضرابا شل قطاعات واسعة من النشاط الاقتصادي والتعليمي. وجرى ذلك في سياق المظاهرات ضد ترشح الرئيس لولاية الخامسة، المتواصلة للأسبوع الثالثة.

وحطت طائرة بوتفليقة في المطار العسكري في ضواحي العاصمة بعد الظهر بعدما ظل الجزائريون مشدودين إلى أخبار الرحلة منذ إقلاع الطائرة الرئاسية من جنيف حاملة بوتفليقة بعد إقامة في المستشفى السويسري استمرت أسبوعين وأثارت جدلا وتكهنت عن مدى قدرته على الترشح. وكانت الرئاسة تحدثت

في 24 من الشهر الماضي عن «فحوصات طبية روتينية»، يجريها الرئيس بجنيف، وتسبب طول إقامته في تاجيج الشارع الجزائري الذي تشكلت لديه قناعة راسخة بأن الرئيس لن يتمكن من الترشح «بعهد» الخامسة، وأن إصرار الحزب منصف على تمديد حكمه، يعكس حرصه منهم على الحفاظ على مصالحهم الشخصية.

وسبقت وصول الطائرة إلى الجزائر إشاعات ترددت في شبكة التواصل الاجتماعي عن أنها حملت إلى مصحة غرونوبل جنوب فرنسا، حيث درج على العلاج منذ إصابته بجلطة دماغية في 27 أبريل (نيسان) 2013.

«عصيان» يثير التباها

وعلى صعيد «مظاهرات رفض العهد الخامس»، نزل الآلاف من طلاب الكليات والمعاهد التابعة لجامعة الجزائر العاصمة، إلى «البريد المركزي»

وسط المدينة، في تحد واضح للحكومة التي أصدرت أمرا بخروجهم في عطلة الربيع بدءا من أمس، بينما كانت الإجازة مقررة كما هو الحال كل عام في 21 من الشهر. ومددتها الحكومة عشرة أيام كاملة، إذ كانت 10 أيام وأصبحت 20 يوما. ورفض الطلاب وأساتذة التعليم العالي وقف الدراسة، ونددوا بالخطة الحكومية الهادفة إلى كسر احتجاج الجامعة ومنعها من مواصلة انخراطها في الحراك الشعبي المتد بالانظام».

وعرفت ولايات وهران وسبدي بلعباس ومعسكر والغرب، والطارف وعنابة وقسنطينة بالشرق، والمدية وتيزي وزو بالوسط، وأدار والوادي بالجنوب، مظاهرات ومسيرات جرت بالشوارع الرئيسية، وأمام المقار الحكومية تعبيرا عن استمرار الحراك الشعبي.

وتُسل إضراب للقطاع ولايات تشهد حركة اقتصادية

وتجارية كبيرة، مثل سطيف وجرج بوعرييج بالشرق، وغرداية بالجنوب وهران بالغرب. وأحد لبس كبير لدى الجزائريين، أمس، بين الإضراب على سبيل الاحتجاج ضد «العهد الخامس»، والدعوة إلى «عصيان مدني»، ما يعيد إلى الأذهان مشاهد احتلال الشارع على مدار الساعة، من طرف الإسلاميين مطلع تسعينات القرن الماضي.

وحذر قادة أحزاب وناشطون من الانسحاق وراء التحريض على العصيان، على أساس أن ذلك «يصب في مصلحة السلطة التي تريد أن يخرج الحراك عن أبعاده السلمية»، «والعصيان المدني» عنونه كتاب شهير للإنتفاضة «الجبهة الإسلامية للإنتفاضة» المحظورة سعيد مخلوفي، ظهر عام 1992 وصار مؤلفه زعيم ما سمي «حركة الدولة الإسلامية» التي دخلت في مواجهة مسلحة مع الجيش وقتلت رجال الأمن. ولهذا السبب، فتمسك الحراك

رفضوا بشدة تداوله.

الرجل في حل البرلمان وإقالة الحكومة

وكتب المحلل ياسين عمران عن تطور حالة السخط الشعبي: «يمضي الوقت وتضيق مساحة فرصة الإنقاذ يوما بعد يوم... أتتهم ترد المؤسسة العسكرية حتى الآن والجيش تتعامل مع المعطى الخارجي وليس الداخلي ولا أرى في الأفق سوى مرجحين قانونيين أحلاهما من هما: استقالة الرئيس وقبل ذلك إقالة الطاقم الحكومي وحل البرلمان بغرفتيه، ومن ثم تأجيل الانتخابات، وهذا سيناريو مخيف، وكلاهما لا يأتیان إلا مع مزيد من التعفن في الوضع».

وحسب المحلل فإن «يقول المجلس الدستوري ملف ترشح الرئيس المريض بعني التوجه نحو الكارثة، ورفضه لدواع صحية يعني حتما إعلان حالة شعور منصب رئيس الجمهورية، ومن ثم

سكنون تحت رئاسة رئيس مجلس الأمة (عبد القادر بن صالح) وهو التجمع الوطني الديمقراطي (براسه رئيس الوزراء أحمد أويحيى غير المحبوب شعبيا)، وسكنون تحت رئاسة أويحيى للحكومة بقوة القانون، لأن الدستور يمنع إقالة الحكومة في حال إعلان عزب الرئيس، يتفق تمارس مهامها حتى يبدأ الرئيس الجديد في ممارسة مهامه». وأضاف: «الشارع يضعف يوما بعد يوم، والسلطة تهرب إلى الأمام أكثر فأكثر، ودعوات العصيان المدني هي الانتحار ذاته في هكذا ظروف، الوقت يمر وما يمكن القيام به اليوم لن يكون متاحا غدا».

أما فضيل بومالة الكاتب الصحافي الناشط بقوة في المظاهرات الشعبية، فيقول: «الدعوة للإضراب جاءت في سياق مطالب نقابية قديمة متجددة، لم تجد أي آذان صاغية من جهة السلطة، وهي حق دستوري وقانوني جاء في المرحلة الراهنة للانحراط في حراك الشعب الهادف

للتغيير الجذري. وهو أمر طبيعي ورسالة هامة في العمل النقابي الحر، المدافع عن الشعب عموما والفئات العمالية خصوصا. أما ما يسمي بالعصيان المدني فمؤامرة من النظام، وجماعته لضرب حراك الشعب والتشكيك في سلميته وروحه الحضارية ومحاولة الطعن في مصدره، وإحداث الارتباك والبلبلة في أوساط الناس. إنها استراتيجية واضحة من داخل النظام وأحزابه وعصابتها المال الفاسد، للإبحاء بالرجوع لمطلع التسعينات من القرن الماضي».

وأضاف بومالة: «إن النظام العنيف لم يهزم بعد سلمية الحراك وأخلاق المتظاهرين العالية، كما لم يتقبل بعد الحراك الوطني وتجاوزه لكل أسباب التمييز والفرقة بين المناطق والجزائريين التي زرعتها النظام وأجهزته في المجتمع، وإذا كان هذا النظام لا يقبل بأي تغيير، فإن جزائر الشعب باجبارها المختلفة قد تغيرت وتطورت من حيث وعيها ووطنيتها،

وإدراكها للرهانات الداخلية والإقليمية والدولية وتفهم جيدا استراتيجيات النظام وحلفائه».

وقال الكاتب الروائي ورئيس حزب «الوطنيين الأحرار»، عبد العزيز غرمول: «فكرة الدعوة إلى إسقاط النظام فيها الكثير من الخطورة والمغامرة، فالنظام ليس أفرادا وإنما مؤسسات دولة، أو في الحقيقة مؤسسات الشعب، وإسقاطها يعني المساس مباشرة بأمن واستقرار البلد، وفي رأيي أن المطلب الصحيح هو الإلغائية في الفكرة الثانية هي بإسقاط «العصاة الحاكمة» وهي معروفة كأشخاص ومكروهة كمارسات. الفكرة الثانية هي بدورها خطيرة، تؤدي حتما إلى الصدام بين الشعب ومؤسساته الأمنية، وتخلق وضعاً خطيرا لا يسمح لطرفين بالمشاركة السلمية في التغيير، والانتقال بالجزائر إلى ما يصوب إليه الشعب ومن ورائه هذا الحراك المبارك، وجهة نظري هي الضغط على الجماعة الحاكمة من خلال إضراب واسع

وشامل، محدود في الزمان والقطاعات كي لا نمش بحاجات المواطنين».

من جهة أخرى، قال رئيس أركان الجيش، الفريق قايد صالح أمس، أثناء وجوده بمنشأة عسكرية بالعاصمة، بأنه «يعلم علم اليقين أن الشعب الجزائري الأصل والواعي، الذي برهن في كفة الأوقات والظروف على أنه شعب موافق، قد عرف وسيعرف كيف يحافظ على وطنه، ولا شك أن الجزائر محظوظة بشعبها ولا شك أيضا أن الجيش الوطني الشعبي هو أيضا محظوظ بشعبه»، وعد كلامه «إعلانا غير صريح» عن دعمه للحراك الشعبي.

وكان خطاب صالح خالبا من أي إشادة بالرئيس، على غير عادته، وهاجم العسكري النافذ في الحكم المتظاهرين، يوم 26 من الشهر الماضي، وصفهم بـ«المغرر» و«إعلانا غير صريح» عن رد فعل شعبي سلبي.

قالت إنها ستخضعهم لتحقيق بشبهة التطور في قضايا إرهابية

السلطات المغربية تعلن استرداد 8 متطرفين من سوريا لاعتبارات إنسانية

الدار البيضاء: لجنس مقنع

أعلنت السلطات المغربية أمس ترحيل 8 متطرفين مغاربة من سوريا لاعتبارات إنسانية، وأوضح بيان لوزارة الداخلية المغربية أن السلطات المختصة باشرت أمس «ترحيل مجموعة من ثمانية مواطنين مغاربة كانوا يوجدون في مناطق النزاع بسوريا»، مشيرا إلى أن العملية جاءت «في إطار مساهمة المغرب في الجهود الدولية المرتبطة بمكافحة الإرهاب والوفاء بمسؤولية حماية المواطنين». وأضاف البيان أن «هذه العملية، مكنت التي تكتسي طابعا إنسانيا، مكنت المغربية المرشحين من العودة إلى

بلدهم الأصلي في كل أمن». غير أنه أشار إلى أن «هؤلاء المرشحين سيخضعون لإبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة». تجدر الإشارة إلى أن المغرب اعتمد قانونا جديدا في سنة 2015 يجرم السفر إلى مناطق النزاع في العالم والالتحاق بمعسكرات تدريب الإرهابيين، وينص على اختصاص المحاكم المغربية في محاكمة أشخاص يرتكبون جرائم إرهابية خارج البلاد. وطبقا للمقتضيات هذا القانون، الذي صدر عقب استئصال ظاهرة تجنيد وإرسال مقاتلين إلى سوريا خاصة من طرف خلايا

موازية لـ«داعش»، فإن العائدين الثمانية سيجوهون أحكاما تتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. وفي تصريح سابق، قدر عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي لأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، أن عدد المتشددين المغاربة الذين التحقوا بالمنظمات الإرهابية في الخارج بلغ 1666 شخصا، جلهم في سوريا والعراق وليبيا. وأشار إلى أن الكثير من هؤلاء قتلوا في عمليات انتحارية في سوريا والعراق، وبلغ عدد العائدين من بينهم إلى المغرب نحو 200 شخص، قامت السلطات الأمنية

باعتقالهم، وحوكموا طبقا للقانون مكافحة الإرهاب. في غضون ذلك، ارتفعت أصوات في المغرب والخارج تطالب الحكومة بمعالجة وضعية المخالفين المغاربة في سوريا عبر الحوار والسماح لهم بالعودة دون متابعات. وظهرت للوجود جمعية أطلقت على نفسها «جمعية مغاربة المهجرون سابقون في قضايا إرهابية، بعدم متابعة العائدين من سوريا أمام القضاء. واعتبر المتحدث باسم الجمعية، عبد الرحيم غزالي، أن مسؤولية سفر هؤلاء للقتال في سوريا تقع على عاتق الشيوخ والعلماء الذين أصدروا فتوى تدعو للتغيير والقتال في بلاد الشام.

تونس، المتجي السعيداني

قبل رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد استقالة وزير الصحة عبد الرؤوف الشريف إثر حادثة وفاة 11 رضيعا في مستشفى الرابطة في العاصمة التونسية) خلال يومي 7 و8 مارس (آذار) الحالي. وصرح الشاهد أن «التحقيقات متواصلة ولن يكون هناك تسامح من من ارتكب هفوة في مجال حساس مثل قطاع الصحة، والخصاص هو الأهم بالنسبة لعائلات الضحايا ومحاسبة المذنبين» على حد تعبيره.

الحاكم الحالي.

وبينت النتائج الأولية للأبحاث، التي باشرتتها خلية أزمة تشكلت في وزارة الصحة، أن الوفيات يرجح أن تكون ناتجة عن التهابات بادم تسببت سريعا في هبوط في الدورة الدموية لدى الرضع، وتم رفع العينات من الضحايا ومن الوسط الصحي لتحديد نوعية تلك الالتهابات ومصدرها. في غضون ذلك، تحركت عائلات الضحايا بمساعدة مجموعة من المحامين المتطوعين من أجل تقديم قضايا عاجلة أمام المحاكم التونسية للتضعيد ضد كل المتورطين والمواطنين في هذه «الجريمة». وأكد التونسي أحمد المروكي والد أحد الرضع الضحايا في تصريح إذاعي، أن عائلته لم تعلم بالوفاة إلا صدفة وأشار إلى أن الوفاة الضحية ذهبت للزيارة فاعلموها بالوفاة دون ذكر الأسباب وبدون الاتصال بالعائلات لإعلامها. وأكد أنهم تسلموا جثة ابنتهم في علية كرتونية وهو ما أثر على نفسية أفراد العائلة ككل، على حد قوله.

ووفق مصادر حقوقية تونسية، فإن عدد المتورطين الذين سيحالون على القضاء سيجاوز 30 متهمًا من إداريين وكوادر طبية ومسؤولين إلى جانب وزير صحة سابق وقع كثيرا من الاتفاقيات لتوفير الأدوية من بينها كميات من الأدوية في عبارة عن جرعات «سيروم» وصلت إلى تونس في شهر يوليو المنقضي وبشبهه في كونها منتهية الصلاحية.

وتندت جل الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية والاجتماعية ومن بينها حركة «النهضة» وحزب النداء والاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة) بما اعتبرته «جريمة في حق التونسيين»، وطالبت بفتح تحقيق عاجل وتسليحا أقصى الحقوق ضد المتورطين ومحاسبة المذنبين مهما كانت مناصبهم السياسية.

وفي هذا الشأن، انتقد المنهج الحزبوي المتحدث باسم حزب «النداء» الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي، الترويك الحاكمة الجديدة بزعمامة حركة «النهضة»، وقال إنهما تتحمل المسؤولية كاملة. ووصف استقالة وزير الصحة بالطبيعية وبمبادرة من الرماذ في العيون، واعتبر أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في تونس وصل إلى حد خطير بات يتطلب تغييرا جذريا وعميقا على المستوى الحكومي.

ترحيب غربي باستئناف إنتاج حقل «الشرارة» النفطي... وإيطاليا تجدد دعمها خطة سلامة

حفر مستعد لتأمين الانتخابات الليبية... والسراج يزور قطر

القاهرة: خالد محمود

جدد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، تأكيد استعداد وجاهزية قواته لتأمين الانتخابات المقبلة، بينما أبدت إيطاليا، على لسان رئيس حكومتها جوزيبي كونتي، دعمها التام لخطة عمل الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن حفتر قوله، خلال اتصال هاتفي أمس مع غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أن قوات الجيش مستعدة لتأمين الانتخابات البرلمانية والرئاسية المنتظرة في البلاد قبل نهاية العام الجاري، بما يضمن نزاهتها ونجاحها. ويبحث حفتر وسلامة وضع حد للفترة الانتقالية في ليبيا على ضوء نتائج الاجتماع الأخير الذي عقد الشهر الماضي في أبوظبي بين حفتر وفانز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، كما دعا حفتر سلامة لحادثات إضافية بمقره في الرحمة خارج مدينة بنغازي بشرق البلاد يوم الأربعاء المقبل. وتكشف سلامة في تصريحات تلفزيونية أمس الثقب عن أن

السراج وحفتر طلبا لقاء برعاية البعثة عقب مؤتمر باليرمو وعقد الاجتماع في أبوظبي تصادف مع وجودهما في الإمارات، لافتا إلى أن الإماراتيين لم يحضروا الاجتماع واشترطوا حضور البعثة الأممية، والاجتماع حضره السراج وحفتر والبعثة الأممية فقط. وقال سلامة ما سمعته من حفتر خلال لقاءاتي معه أنه يقبل بالحل السياسي، معتبرا أن الخطة الأممية تسير ببطء لأن العراقيل كثيرة في ليبيا، لكنه أضاف: «ليس لدي الحرية لتغيير الخطة وأنا متمسك بها تماما».

السراج في قطر

وجاءت هذه التطورات فيما زار السراج أمس، قطر في زيارة لم يسبق الإعلان عنها، حيث قال السراج في بيان وزعه مكتبه أنه أجرى محادثات أمس مع أميرها في البوحة خلال ما وصفه بزيارة عمل قصيرة. وطبقا للبيان، فقد أكد السراج على الحل السياسي، وأهمية التوافق الوطني، مشددا على الثوابت التي تشمل مدينة الدولة وتوحيد المؤسسات السيادية وإجراء انتخابات نهاية هذا العام

وفقا لخطة البعثة الأممية. من جانبها، قالت بعثة الأمم المتحدة في بيان مقتضب إن ما جرت مساء أول من أمس بين رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي وسلامة حول الوضع في ليبيا، حيث عبر كونتي عن دعم بلاده التام لخطة العمل الأممية لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

حقل الشرارة

بدورهم، رحب سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة، بإعادة استئناف الإنتاج من حقل الشرارة أكبر حقول النفط الليبي. وقال بيان مشترك نشرته مساء أول من أمس السفارة الأميركية لدى ليبيا عبر موقعها الرسمي على الإنترنت بأن «سفراء الدول الأربع يرحبون بقرار المؤسسة الوطنية للنفط رفع القوق الغوري للحقل»، بعد استكمال عملية تأمينه الجديدة. وأشار البيان بجهود البعثة الأممية ورئيسها في تعزيز الترتيبات الأمنية التي سمحت للمؤسسة الوطنية باستئناف عملها الحيوي نيابة عن جميع طرابلس، الذي يعتبر المنفذ الجوي

الليبيين، معتبرا أن هناك ضرورة في «أن تظل الموارد النفطية الليبية تحت السيطرة الحصرية للمؤسسة الوطنية للنفط ورقابة حكومة الوفاق الوطني وحدها، بما يعود بالنفع على الشعب الليبي، كما هو موضح في قرارات مجلس الأمن الدولي. وارتفع إنتاج الحقل من النفط الخام إلى نحو 180 ألف برميل يوميا، وفقا لما أعلنه مهندس يعمل في الحقل الذي بلغ إنتاجه 135 ألف برميل يوميا يوم الخميس الماضي. وكانت قوات الجيش الليبي سيطرت منتصف الشهر الماضي، على الحقل في إطار عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير جنوب البلاد، بعد أن ظل مغلقا منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبعد وساطات دولية، حفر بإعادة فتح الحقل الذي كانت قد اشترطت تأمينه ومغادرة المسلحين الذين سيطروا عليه. من جهة أخرى، أعلنت مصلحة الطيران المدني الليبية، استئناف حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس، الذي يعتبر المنفذ الجوي

الليبيين، معتبرا أن هناك ضرورة في «أن تظل الموارد النفطية الليبية تحت السيطرة الحصرية للمؤسسة الوطنية للنفط ورقابة حكومة الوفاق الوطني وحدها، بما يعود بالنفع على الشعب الليبي، كما هو موضح في قرارات مجلس الأمن الدولي. وارتفع إنتاج الحقل من النفط الخام إلى نحو 180 ألف برميل يوميا، وفقا لما أعلنه مهندس يعمل في الحقل الذي بلغ إنتاجه 135 ألف برميل يوميا يوم الخميس الماضي. وكانت قوات الجيش الليبي سيطرت منتصف الشهر الماضي، على الحقل في إطار عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير جنوب البلاد، بعد أن ظل مغلقا منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبعد وساطات دولية، حفر بإعادة فتح الحقل الذي كانت قد اشترطت تأمينه ومغادرة المسلحين الذين سيطروا عليه. من جهة أخرى، أعلنت مصلحة الطيران المدني الليبية، استئناف حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس، الذي يعتبر المنفذ الجوي

الاجتماع المشترك.

ضربة جوية للتحالف تقضي على 200 عنصر من الميليشيات في مناطق قبائل حجور الحوثيون يُجهزون على مقاومة مديريةية كشر ويواصلون التنكيل



لوييسغارد لدى انتقاله من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين إلى أخرى تابعة للشرعية في شرق الحديدة (رويترز)

لوييسغارد يستأنف غداً اجتماعات لجنة إعادة الانتشار في الحديدة

يشر إلى الانتشار الأمني، وإنما اقتصر على الانتشار العسكري، وهذا في نظرنا يبقى على وجودها الأمني والإداري في الحديدة وموانئها. وفي حين اعتبر وزير خارجية بريطانيا، جيرمي هنت، خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، أن مساعيه خلال الزيارة التي شملت لقاء ممثلين عن الجماعة الحوثية في مسقط، قد تكون بمثابة الفرصة الأخيرة لتنفيذ اتفاق الهدنة، فإنه حذر من عودة المعارك بشكل شامل. ووجدت الميليشيات الحوثية في بيان خارجيها الانقلابية، بثته مصادرها الرسمية في وقت سابق، اتهام بريطانيا بالسويد. وزعمت الجماعة الموالية لإيران أن الحكومة الشرعية «تطرح مطالب خارج الاتفاق، بإيعاز من بريطانيا» التي وصفها البيان بأنها «لا تزال تمارس التقليل على شعبها، الموصلة صفقاتها المشبوهة».

إلى ذلك، أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن، استنفاً للميليشيات الحوثية في خرق وقف إطلاق النار بالحديدة، مشيراً إلى ارتكاب الميليشيات 41 خرقاً لوقف إطلاق النار خلال 24 ساعة، شملت الرماية بمختلف الأسلحة الخفيفة والهاون والصواريخ «كاتيوشا». وتقول الحكومة الشرعية، إن الجماعة الحوثية خرقت اتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه في 18 ديسمبر (كانون الأول) أكثر من 1500 مرة، وهو ما أدى إلى قتل وجرح أكثر من 600 شخص، من سكان المناطق والقرى الخاضعة لها، بسبب القذائف والصواريخ الحوثية. ولم تنجح حتى الآن المساعي التي يبذلها الجنرال الدنماركي في الحديدة، في إقناع الجماعة بتنفيذ اتفاق الهدنة، في عملية إعادة الانتشار من الموالي، بسبب أن الجماعة تحاول تفسير الاتفاق كما يروق لها، عبر زعمها أنه لم

جدد، أسماء الغابري

على وقع التصعيد الحوثي المستمر لإفشال اتفاق السويد، يستأنف الجنرال الدنماركي مايكل لوييسغارد، رئيس لجنة المراقبين الأميين إعادة تنسيق الانتشار في الحديدة، لقاءاته مع لجنة ضباط عمليات الارتباط غداً. وذكرت مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن لوييسغارد سي عقد اللقاءات في الحديدة، لوضع آلية تنفيذ إعادة الانتشار بموجب اتفاقية السويد، ومتابعة كيفية المراقبة والانسحاب من الموالي. وكانت الجماعة الحوثية قد رفضت الانسحاب من الموالي بموجب خطة لوييسغارد أكثر من مرة، بينما اعتبر سياسيون يمنيون أن اتفاق السويد بات في حكم الميت، بعد أن مضى عليه نحو ثلاثة أشهر.

وقصفها في الجهة الغربية من مديريةية كشر. ويتخوف ناشطون من قيام الجماعة الحوثية بارتكاب أعمال «إبادة جماعية» بدوافع انتقامية من أبناء المديرية التي وقعت في وجه الجماعة منذ بدء تمدها في شمال اليمن في 2011 و2012.

في غضون ذلك، أكد وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية الدكتور محمد عسكر، سقوط 62 شهيداً مدنياً، بينهم 4 أطفال و5 نساء وإصابة 217 شخصاً، منهم 6 أطفال و14 امرأة وتشريد 4 آلاف و268 أسرة تضم عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال العزل.

ولفت وزير حقوق الإنسان إلى ما تعرضت له المنطقة من كل حصار خانق منذ شهرين من كل اتجاه، حيث منعت ميليشيات الحوثي عن المدنيين المحاصرين في قراهم الغذاء والدواء وقطعت المياه، ما تسبب في كارثة إنسانية حقيقية. وبيّن أن ميليشيات الحوثي مارست وفرضت كل أشكال القمع لمعارضتها والتجوع والحرمان المواطنين بتفجير منازلهم وتدمير ممتلكاتهم في تحدي صارخ للقانون الدولي الإنساني، والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، حيث قامت الميليشيات بتفجير 24 منزلاً ومسجداً وإتلاف 30 مزرعة متسوية تستدعي تدخلات إغاثية وإنسانية عاجلة. كما دعا عسكر الأمم المتحدة للعمل على الوقف الفوري لكل الأعمال العدائية والجزائر البشعة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية تجاه المدنيين في منطقة حجور والانسحاب من قراهم ومساكنهم ومزارعهم. وطلب الوزير الضغط على ميليشيات الحوثي لفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين والسماح بوصول فرق الإغاثة وإدخال المواد الأساسية المتخلفة بالغذاء والدواء وتوفير المياه الصالحة للشرب وإطلاق سراح المختطفين المدنيين.

وتطرق خلال المؤتمر لجرانم وانتهاكات ميليشيات الحوثي بحق أبناء قبائل حجور وكشر بمحافظة حجة، معبراً عن استغرابه واستنكاره الصمت المطبق لمنظمات الأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان أمام جرائم الحرب التي تفتقرها ميليشيات الحوثي البعيدة عن مناطق القصف.

واعتقال العشرات، وفيما تاكد جرح الشيخ القبلي على فلات أحد القادة الميدانيين، لم تتوافر معلومات عن مصيره، كما لم يتم التأكد من حالة الشيخ محمد العمري الذي تضاربت الأنباء بشأنه بين مصادر أكت مقلته السبت، واعتقال أولاده، ومصادر أخرى تحدثت عن وجوده جريحاً في مكان غير معلوم.

وعززت الجماعة الحوثية عناصرها في الشق الغربي من مديريةية كشر، بحسب المصادر، بعد أن خطفت نحو 20 جريحاً شرق المديرية من منزل القيادي زيد عمير النمشة، فضلاً عن تفجيرها أغلب منازل آل النمشة في منطقة العبيسة. وضح الناشطون اليمنيون أمس، على مواقع التواصل الاجتماعي، على سقوط مقاومة رجال قبائل حجور في مديريةية كشر التي كانوا ينظرون إليها بإجلال، لجهة أنها آخر معقل قبلي للجمهورية في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية. ويعد القائد القبلي أبو مسلم الزعكري من القيادات التي قاومت الميليشيات الحوثية التي قاتلت الجبوري سقط جريحاً بعد يوم من سقوط القائد الآخر الشيخ محمد العمري رئيس فرع حزب المؤتمر الشعبي العام في المديرية وتفجير منزله هو الآخر.

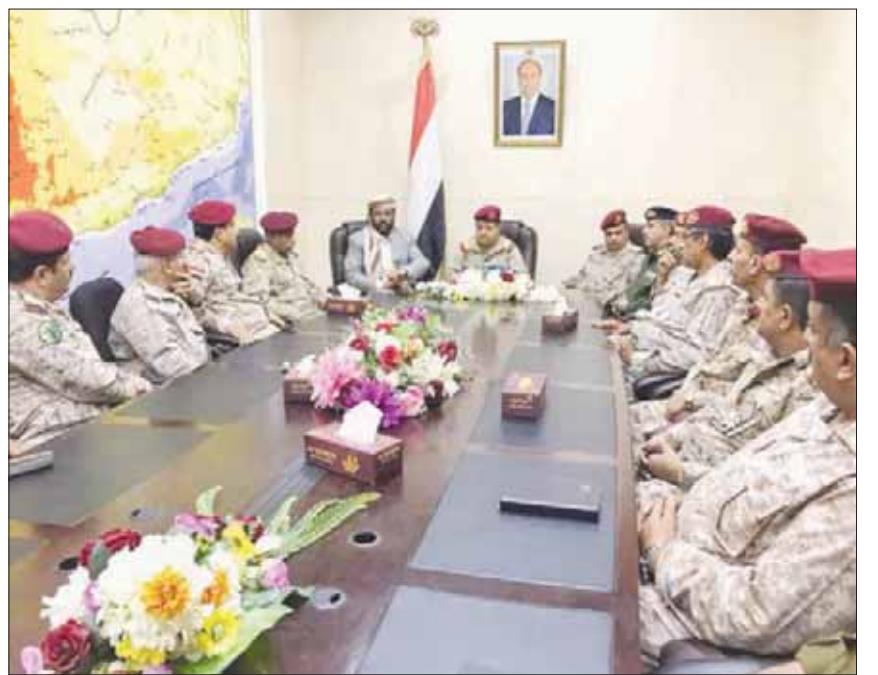
وقالت المصادر إن الجماعة الحوثية والاصلت أمس، قصف منازل المواطنين بمختلف أنواع الأسلحة في مناطق بني سعيد وبني عمر والجحاشية، حيث أضر القرى التي صمدت في مواجهة جحافل الميليشيات الحوثية. وأوضح مصدر قبلي أن الميليشيات هاجمت بكل قوتها وعنادها قبيلة الزعكرة بعد أن تهاوت جميع القبائل والتحصينات واخضت معارك ضارية مع المقاومة في مساحة كيلومتر مربع واحد استخدمت فيها الصواريخ، ما أدى إلى مقتل عدد من رجال القبائل. وفجر الحوثيون ظهر أمس، قلعة النفعة، وهي قلعة كبيرة مكونة من 3 طوابق وملاحق سكنية أخرى، إلى جانب منزل أبي مسلم الزعكري ومن معه.

وذكرت المصادر أن الميليشيات سيطرت على مركز مديريةية كشر، ومارست عمليات انتقام واسعة في صفوف المقاومين قتلاً وتنكيلاً وتفجيراً للمنازل ونهباً للأموال

الميليشيات الانقلابية تنفذ حملة اعتقالات بحق المدنيين في مدينة زيد الأثرية

تعز، «الشرق الأوسط»

تكدت الميليشيات الحوثية الانقلابية، خلال الساعات الماضية، خسائر كبيرة في المعارك التي تخوضها مع قوات الجيش الوطني، المسنودة من تحالف دعم شرعية، في عدد من جهات القتال، في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات تصعيدها في مدينة الحديدة غرب اليمن. وقالت مصادر إن «الفاصنة الميليشيات اقتلقت النار على مواطنين في مديريةية حيس، جنوب الحديدة، وتسببت بإصابة مواطنة تدعى سعيدة سعيد جري في منطقة حيس، ومواطن يدعى علي أحمد صلح، بجروح خطيرة، حيث تم نقلهما إلى مستشفى الخوخة لإسعافهما». وأكدت أن «الميليشيات شنت حملة اعتقالات طالت ناشطين حقوقيين ومدنيين في مدينة زيد الأثرية، مساء



اجتماع لقيادة الجيش برئاسة وزير الدفاع محمد المقدسي في مأرب أمس (سبأ)

السبت، بحجة تأييدهم للشرعية، إضافة إلى نصب نقاط تفقيش جديدة». كذلك، سقط عدد من عناصر الميليشيات بين قتل وجرح، مساء أول من أمس، في جبهة ناطع، شرق البيضاء الواقعة وسط اليمن، في عملية عسكرية خاطفة نفذتها وحدات من الجيش الوطني من خلال نصب كمين لعناصر من الانقلابيين، واستدراجهم إليها في شعب باحواص، قبل أن تفاجئهم بالهجوم المباغت وتقتل وتصيب عدداً منهم.

تزامن ذلك مع تكبد الانقلابيين خسائر في مديريةية المتون غرب محافظة الجوف الواقعة شمال صنعاء. وقال مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجبهة شهدت مواجهات عقب تصدي الجيش الوطني لهجوم حوثي في مركز مديريةية المتون»، وإن «الجيش

استهدف بمدفيعته تعزيزات وتجمعات الانقلابيين في منطقة المتون ما أدى إلى إغطاب طقم عسكري ومقتل من على متنه». وكان نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، اطلع، مساء السبت، على آخر المستجدات والانتصارات التي حققتها قوات الجيش الوطني بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع العميد محمد صالح العنيمي، قائد لواء حرب واحد، حيث استمع الأحمر إلى «شرح تفصيلي عن سير العمليات القتالية، وما يسيطره الجيش من ملاحق في سبيل دحر الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، طبقاً لما أوردته وكالة «سبأ» للأنباء».

بدوره، شدد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدسي، على رفع الجاهزية القتالية لجميع وحدات الجيش، واستكمال تحرير باقي أراضي الوطن من ميليشيات الحوثي، وجاء ذلك خلال اجتماع الفريق المقدسي، أمس، في محافظة سار، مع رؤساء الهيئات والدوائر وعدد من قيادات الجيش الوطني، حيث أكد أن «الميليشيات الحوثية ترفض السلام، وإن خيار الحسم هو الحل الوحيد مع هذه الميليشيات الانقلابية». ونقل الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر. 2019»، عن وزير الدفاع قوله «نحن في مرحلة صعبة توجب علينا التكاتف والإصطفاف لمواجهة عدونا الغاشم الذي قتل ودمر وأهلك الحرث والنسل (...)، جميعنا ملزمون بالترفع عن الخلافات والمصالح الضيقة، والعمل المشترك بروح وطنية مخلصه لدحر مشروع الانقلاب الحوثي الإيراني، وأريد من الجميع أن يتحلى بالمسؤولية اللازمة لإنجاز المهام الموكلة

استعداداً لمعركة الحسم، واستكمال تحرير باقي أراضي الوطن من ميليشيات الحوثي، وجاء ذلك خلال اجتماع الفريق المقدسي، أمس، في محافظة سار، مع رؤساء الهيئات والدوائر وعدد من قيادات الجيش الوطني، حيث أكد أن «الميليشيات الحوثية ترفض السلام، وإن خيار الحسم هو الحل الوحيد مع هذه الميليشيات الانقلابية». ونقل الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر. 2019»، عن وزير الدفاع قوله «نحن في مرحلة صعبة توجب علينا التكاتف والإصطفاف لمواجهة عدونا الغاشم الذي قتل ودمر وأهلك الحرث والنسل (...)، جميعنا ملزمون بالترفع عن الخلافات والمصالح الضيقة، والعمل المشترك بروح وطنية مخلصه لدحر مشروع الانقلاب الحوثي الإيراني، وأريد من الجميع أن يتحلى بالمسؤولية اللازمة لإنجاز المهام الموكلة

عاماً معروضات لنوع محدد من الأمراض، نتيجة عدم تلقيهن الدعم الطبي والرعاية الصحية المتكاملة، بسبب القيود المفروضة على عمل المنظمات الأممية والدولية في مناطق سيطرة الميليشيات، منهن 750 ألف امرأة نازحة، وأكثر من 14 ألف امرأة معرضة لحدوث مضاعفات كبيرة أثناء الولادة. وحسب وزيرة اليمنية، «جوازات حالات العنف والانتهاك التي تعرضت لها المرأة في مناطق سيطرة الحوثيين خلال 2018 فقط، أكثر من 120 حالة قتل، و115 إصابة، منهن 13 إصابة مباشرة بالألغام». وأشارت إلى أن الميليشيات اعتقلت أيضاً 49 امرأة وطالبة من جامعة صنعاء،

كشفت وزيرة في الحكومة اليمنية عن أن الميليشيات الحوثية قتلت وجرحت نحو 2500 امرأة يمنية، منذ انقلابه على الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014.

وأوضحت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور ابتهاج الكمال، أن الميليشيات قتلت في مقتل 500 امرأة وإصابة 1950 بإصابات متنوعة، منها 323 حالة نفسية، و11 حالة تعذيب، وحالة إخفاء قسري. وأفادت الكمال، في تصريحات رسمية، بأن أكثر من 3 ملايين و250 ألف امرأة في سن الإنجاب تتراوح أعمارهن بين 19 - 49

والأطفال، كما لقت الحرب الدائرة بظلالها الكئيبة على كل شيء، ولكنها تبقى أكثر بؤساً فيما يخص المرأة والطفل». وأوضح المركز، في بيان له بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، «أن النساء في تعز لوجدها تعرضن لانتهاكات جسيمة ومتعددة، وشملت هذه الانتهاكات، خلال الفترة من 22 مارس (آذار) 2015 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2019، سقوط 16 امرأة ضحية للألغام والعبوات الناسفة التي تزرعها ميليشيات الحوثي بشكل مستمر في المناطق التي تسيطر عليها وإصابة 21 امرأة، كما قتلت مجازر الحوثي نحو 16 امرأة وأصاب 22 في 82 مجزرة ارتكبتها بحق المدنيين».

والغاشم أدت إلى سقوط 75 امرأة في محافظة تعز لوجدها منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية في سبتمبر 2014. وقال «مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان»، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية، ومقرها الرئيسي في تعز، إنه «منذ اجتياح العاصمة صنعاء في 21 من سبتمبر 2014 من قبل ميليشيات الحوثي وأتباعهم آنذاك، والبلد تعيش دوامة الحرب التي دمرت مؤسسات الدولة واختفتها في لحظة من الجنون التي لم ينته». وأشار إلى أن ذلك تسبب في بروز خطوات وإجراءات قاتلة دمرت كل قيم حقوق الإنسان في المجتمع، وأضررت أكثر بفئات النساء

بجرائم الانقلاب وانعكاساتها على المرأة اليمنية التي صارت اليوم مسلوقة الحقوق والإرادة والحرية والكرامة، إذ تعيش ممتهنة وذليلة جراء آلة القمع والقتل والتعسف الذي يمارسه الحوثيون بحقهن». ودعت الكمال كل المنظمات الدولية والحقوقية، وكذا المنظمات اليمنية البارزة، للوقوف إلى جانب المرأة اليمنية والضغط على المجتمع الدولي لاتخاذ موقف قوي وحازم لإيقاف الجرائم والانتهاكات التي تمارسها الميليشيات الحوثية الإرهابية ضد المرأة اليمنية.

وكان تقرير حقوقي يمني كشف في وقت سابق عن أن قذائف الميليشيات الحوثية وآلة القتل وجرائم الاختطاف والإذلال، وتحميلها ويلات الواقع المرير الناتج عن انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة الشرعية. وقالت «إن المرأة اليمنية ترغم الظروف الصعبة التي تعيشها احتفلت باليوم العالمي مع سائر نساء العالم رغم ما آلت إليه أوضاعها في المناطق الواقعة تحت قبضة الميليشيات بسبب الإذلال المنهجي، واقتيادهم للسجون باطلا». وأضافت: «كان حرياً بنا أن نخفل بإنجازات تحققها المرأة اليمنية في شتى المجالات، لكن الانقلاب الحوثي على الدولة صادر علينا كل ذلك في مناطق سيطرته، وما احتفالنا بيوم المرأة إلا عرض وتذكير

خاصة أعدت لهذه المهمة. ونشأست الكمال، في تصريحها، كل ضمير حي في العالم، والوقوف إلى جانب الشعب اليمني للخروج من هذه الحرب، والعمل على إنهاء الانقلاب، وإحلال السلام في البلاد من خلال إنهاء الانقلاب. كما ناشدت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الراعي لمبادرات السلام في اليمن بضرورة اتخاذ موقف واضح وقوي إزاء هذه الميليشيات الإجرامية التي عانت في الأرض فساداً وقتلاً وتنكيلاً بالمراة اليمنية خاصة، وباليمنيين عامة.

وأشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل بصمود المرأة اليمنية في مواجهة الظلم خاصة أعدت لهذه المهمة. ونشأست الكمال، في تصريحها، كل ضمير حي في العالم، والوقوف إلى جانب الشعب اليمني للخروج من هذه الحرب، والعمل على إنهاء الانقلاب، وإحلال السلام في البلاد من خلال إنهاء الانقلاب. كما ناشدت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الراعي لمبادرات السلام في اليمن بضرورة اتخاذ موقف واضح وقوي إزاء هذه الميليشيات الإجرامية التي عانت في الأرض فساداً وقتلاً وتنكيلاً بالمراة اليمنية خاصة، وباليمنيين عامة.

وأشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل بصمود المرأة اليمنية في مواجهة الظلم خاصة أعدت لهذه المهمة. ونشأست الكمال، في تصريحها، كل ضمير حي في العالم، والوقوف إلى جانب الشعب اليمني للخروج من هذه الحرب، والعمل على إنهاء الانقلاب، وإحلال السلام في البلاد من خلال إنهاء الانقلاب. كما ناشدت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الراعي لمبادرات السلام في اليمن بضرورة اتخاذ موقف واضح وقوي إزاء هذه الميليشيات الإجرامية التي عانت في الأرض فساداً وقتلاً وتنكيلاً بالمراة اليمنية خاصة، وباليمنيين عامة.

وأشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل بصمود المرأة اليمنية في مواجهة الظلم خاصة أعدت لهذه المهمة. ونشأست الكمال، في تصريحها، كل ضمير حي في العالم، والوقوف إلى جانب الشعب اليمني للخروج من هذه الحرب، والعمل على إنهاء الانقلاب، وإحلال السلام في البلاد من خلال إنهاء الانقلاب. كما ناشدت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الراعي لمبادرات السلام في اليمن بضرورة اتخاذ موقف واضح وقوي إزاء هذه الميليشيات الإجرامية التي عانت في الأرض فساداً وقتلاً وتنكيلاً بالمراة اليمنية خاصة، وباليمنيين عامة.

قوات سوريا الديمقراطية: لم يخرج أي مدني منذ السبت

استئناف آخر المعارك في الباغوز بعد انتهاء «مهلة استسلام داعش»



رجلان يعتقد انهما من «داعش» قرب مخيم بدائي في بلدة الباغوز اول من أمس (إ ف ب)

ضخمة، ويقول مقاتلون إنها كانت عبارة عن مستودع ذخيرة تم تفجيره قبل 10 أيام، وتسبب باندلاع نيران استمرت يومين كاملين. ويقول شبهان الحسكة، وهو مقاتل في «قوات سوريا الديمقراطية» في العشرينات من عمره: «في كل مكان نتقدم إليه، نجد حزاماً ناسفاً أو اثنين، لكنني في هذا المكان عثرت وحدي على 10 إلى 15 حزاماً ناسفاً بأحجام مختلفة».

ويحذر مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» من الانغام المزروعة في كل مكان. ويروي مقاتلون أنهم حين دخلوا إلى هذا الجزء من المخيم، وجدوا «أسلحة» و ذخيرة وجثث دواعش». ويشير أحدهم إلى حفرة وضع داخلها خزان مياه، وتحيط بها سجادة محترقة، قائلاً: «كانوا يحتنون أسلحتهم هنا».

وبات مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» اليوم مرتاحين لانتصارهم القريب، أمين بعد أن تنهت المعركة بسرعة بعد انتهاء خروج المدنيين، سواء عبر استسلام مقاتلي التنظيم أو هجوم عسكري.

ويمنح يسود الهدوء، يبدأ أحد مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» بغناء موال شعبي، ويرد فيه «إذا ذاب القلب، وين أضمك».

ويقول مقاتل آخر اسمه شبهان: «لم يعد لديهم إلا المخيم، لقد خسروا (...) المعركة محسومة، وباتوا خاضعين للأمر الواقع».

خنادق وثياب مرمية على الأرض، أو معلقة على الشجر المحترق، و ذخيرة وبقايا رصاص وقذائف وأحزمة ناسفة، فضلاً عن عربات أطفال وحاسوب، وخرج عشرات الآلاف من النساء والأطفال والرجال منذ ديسمبر (كانون الأول) من جيب التنظيم في شرق سوريا، حيث فر بعضهم من المعارك والحصار، وتم إجلاء البعض الآخر في حافلات وتخرج دفعة جديدة من آلاف الأشخاص، كانت «قوات سوريا الديمقراطية» تظن أن إطلاق هجومها الأخير بات قريباً، وأن انتهاء «داعش» أصبح وشيكاً، ليتضح بعدها أن آلاف المدنيين والمقاتلين لا يزالون في الداخل.

ويعلو الدخان الأسود من منطقة سيطرة التنظيم في المخيم، ويرجع أحد المقاتلين أن يكون ناجماً عن إقدام التنظيم على حرق الإطارات. وبعد وقت قصير، يتردد دوي انفجار لا يتضح ما إذا كان ناجماً عن تفجير لغم أرضي أو سقوط قذيفة. ورغم توقف المعارك، تدور اشتباكات متقطعة بين الحين والآخر، مع استهداف «قوات سوريا الديمقراطية»، والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، بالغارات المدفعية، تحركات عناصر التنظيم.

وقرب آخر نقطة تتمرکز فيها «قوات سوريا الديمقراطية»، شاهد صحافيون من وكالة الصحافة الفرنسية هياكل البيات محترقة، يعود أحدها لشاحنة

هنا، وكثرة طفل زرقاء اللون هناك، وغسالة معلقة، وموقد على الحطب، فضلاً عن أشربة كهربائية ودوابل وقدر طبخ. ويتخذ مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» من مبنى صغير في المخيم مقراً لهم، يبدو أنه كان عبارة عن مستشفى ميداني استخدمه التنظيم، إذ يحيي كثيراً من الأدوية والمعدات الطبية. وبين الخيم المهجورة أيضاً

الخيم التي أخلوها، على وقع تقدم خصومهم. وداخل إحدى الخيم، لا تزال قدور ومدفئة وحائث موجودة على الأرض، وقربها رماد من بقايا نيران استخدمت للطبخ، بالإضافة إلى حفر لا يتخطى عمقها المتر، تحيط بها أغصان من كل جانب، كان يتخذها الحاصرون ملجأ لهم. ويحوم الذباب في المكان: منشار مرمي

حاول اليوم (السبت) التسلل إلينا، لكننا قمنا بالالتفاف حوله». وتوقف الجبهة منذ أسبوع، بعدما أبطت «قوات سوريا الديمقراطية» وتيرة عملياتها. وفي المكان الذي تفقده فريق الوكالة الفرنسية، يمكن رؤية آثار مما تركه عناصر التنظيم وعائلاتهم على الأرجح في

وتمكن «قوات سوريا الديمقراطية»، نهاية الأسبوع الماضي، من التقدم والسيطرة على جزء صغير من المخيم شرق الشمس، بجوار المديون التقدم، إنما هناك قنص (من التنظيم) يحاول استهدافهم، فيعودون إلى الخلف، ملحقاً إلى أن مقاتلي التنظيم يريدون منع المدنيين من الخروج كلهم من البقعة المحاصرة.

وقواتنا تلقت الأوامر بالتحرك العسكري للقضاء على ما تبقى من إرهابيين في الباغوز». وأشار المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، علي «تويتي»، إلى أن الآلاف من أعضاء تنظيم «داعش» استسلموا الشهر الماضي. وعلى بعد عشرات الأمتار من آخر نقطة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» في بلدة الباغوز، تخصصت رابية تنظيم «داعش» السوداء والبيضاء مبنى اخترق الرصاص جدرانها. وفي محيطه، يتجول بضعة رجال يرتجح أنهم مقاتلون ونساء منتقبات بين خيم عشوائية. ومن نقطة متقدمة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» في البلدة، تمكن فريق من وكالة الصحافة الفرنسية من معاينة الجيب الأخير للتنظيم المتطرف الواقع إلى جانب نهر الفرات.

وقال مدير المركز الإعلامي لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، مصطفى بالي، إن ضربات جوية استهدفت مخازن ذخيرة لتنظيم «داعش»، في الوقت الذي بدأت فيه القوات هجوماً على آخر جيب للمتشددين في الباغوز، قرب الحدود العراقية. وأضاف بالي، في سلسلة تغريدات مساء أمس على «تويتي»، أن الهجوم بدأ الساعة السادسة (بتوقيت سوريا)، وأضاف أن «الاشتباكات المباشرة عنيفة»، وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» قد أعلنت، في مهلة سابقة (الأحد)، أن مهلة «الاستسلام» مقاتلي التنظيم في شرق سوريا قد انتهت، مؤكدة أن الهجوم ضد الجيب المحاصر سيبدأ «في أي لحظة»، بعد إجلاء الآلاف الأشخاص منذ مطلع الأسبوع.

وصرح مصطفى بالي، لـ «رويترز»، بأنه «لم يخرج أي مدني من الجيب منذ أمس (أول من أمس السبت)، وقواتنا لم تلاحظ وجود أي مدنيين»، وقال بالي، في تغريدة: «مهلة استسلام (داعش) قد انتهت،

هيئة أممية تواصل جمع أدلة على فظائع مرتكبة في سوريا

مقاطع فيديو وصور ملتقطة بالأقمار الاصطناعية وتصريحات لضحايا وشهود، بحسب ما جاء في التقرير الذي سيقدّم رسمياً في 23 أبريل المقبل إلى الجمعية العامة. ولقت التقرير إلى أن الأدلة التي جمعتها «الأممية» تم تخزينها في نظام حديث لإدارة المعلومات لم يُستخدَم قبل ذلك في الأمم المتحدة.

وأشارت «الأممية»، التي تؤكد أنها مستقلة ومحايدة، إلى أنها لم تتلقَ بعد أي بلاغات تسلّم أو ردود من السلطات السورية على طلباتها للحصول على معلومات. وتتوكل «الأممية» التي يدعمها فريق من 30 اختصاصياً في مجال العدالة الجنائية، في إنشاء سجل مركزي للمعلومات المتعلقة

وفي تقرير بُعث به إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقول الهيئة: «الأممية الدولية المكلفة بتسهيل التحقيقات بشأن أخطر الانتهاكات للقانون الدولي المرتكبة في سوريا منذ مارس (آذار) 2011، فتحت ملفين في أواخر عام 2018، ولم يتم إعطاء أي تفاصيل تتعلق بالملفين».

نيويورك، «الشرق الأوسط» وتواصل هيئة تابعة للأمم المتحدة منذ أبريل (نيسان) 2018 جمع أدلة على فظائع ارتكبت على مدى السنوات الثماني الماضية في سوريا، بهدف تسهيل الأحكام المحتملة التي قد تصدر في المستقبل بحق المسؤولين عنها.

نهاية التنظيم بشكل عام». وتابع: «نعلم أن الوضع ليس كذلك»، موضحاً أن «التهديد سيبقى، لكن واحداً من الأسباب التي من أجلها يلتزم الرئيس بإبقاء وجود أميركي في العراق وقوة صغيرة من المراقبين في سوريا، هو التصدي لاحتمال عودة حقيقية لتنظيم داعش». وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل مفاجئ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، السحب الكامل والنهائي للفي جندي أميركي منتشرين في شمالي شرقي سوريا، معلناً انتصاراً تاماً على تنظيم «داعش».

ومنذ ذلك الحين، حاول الكونغرس والبيتاغون إقناعه بعدم التسرع في الانسحاب وإبقاء نحو 200 عنصر أميركي في هذه المنطقة التي لا يسيطر عليها النظام السوري، تدعمهم قوات من الدول الحليفة. وتهدف هذه القوة المتبقية إلى ضمان أمن المقاتلين الإكراد السوريين، فيما يخشى الأوروبيون أن يجدوا أنفسهم في وضع صعب إذا قامت تركيا الضو في حلف شمال الأطلسي بعملية ضد المقاتلين الإكراد الذين تعتبرهم «إرهابيين».

بولتون: واشنطن مرتاحة لإبقاء لندن وباريس قوات في سوريا

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض الأسد، أن الولايات المتحدة «متفائلة جداً» حيال مشاركة فرنسا والمملكة المتحدة في القوة التي قرر الرئيس الأميركي إبقاؤها في سوريا. وقال جون بولتون لقناة «إيه بي سي» الأميركية: «من خلال محادثاتي مع نظيري البريطاني والفرنسي، أنا متفائل جداً بمشاركتهم». ولا شيء رسمياً حتى الآن، لكن رئاسة الأركان الأميركية تواصل مشاوراتها، كما أوضح المسؤول في البيت الأبيض. وأكد بولتون أن لا تعارض بين التصريحات التي يكرها ترمب دون توقف منذ أسابيع، بأن «الخلاف» المعلن من قبل تنظيم «داعش» قد انتهت مائة في المائة، وتصريحات قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جوزف فوثير، الذي قال إن المعركة ضد التنظيم «بعيدة عن الانتهاء». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، قوله: إن ترمب «لم يتحدث أبداً عن أن القضاء على (داعش) على الأرض يعني

مظاهرة في درعا بعد نصب تمثال حافظ الأسد



صورة تناقلتها وسائل التواصل لتظاهرات أطفال درعا ضد النظام السوري

التمثال، قبل أيام، بالتعاون مع أعضائه المحليين وبإشراف الأمن العسكري التابع لقوات النظام السوري، حيث وضع بالقرب من منزل المحافظ محمد الهنوس. وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان»، تحدث صباح السبت، عن توزيع منشورات ورقية في بلدة أم ولد بريف درعا الشرقي، القريبة من الحدود الإدارية لمحافظة السويداء، وكتبت عليها تهديدات لمنتسبي «حزب البعث» في البلدة والمقرين من الأفرع الأمنية، وجاء فيها «إلى أقزام (البعث) في بلدة أم ولد... كنا قد وجهنا لكم رسالة تحذيرية، وذلك باستهداف صغير ومحدود لقر تامركم». كما وثق «المركز» استهداف مسلحين مجهولين سيارة رئيس مجلس مدينة الصنمين بقنبلة يدوية في المدينة، الأمر الذي تسبب بإصابة ابنه بجراح، في إطار تكرار واستمرار عمليات الاستهدافات التي تطل شخصيات وفصائل «المصالحة والتسوية»، بالإضافة لقوات النظام والمسلحين المواليين لها.

وقال شاهد عيان من المظاهرة لموقع «سمارت»، إن نحو 250 إلى 300 شخص تظاهروا قرب الجامع العمري في مدينة درعا، احتجاجاً على إعادة النظام نصب التمثال الذي دمره المظاهرات بداية الثورة السورية عام 2011. وأضاف المصدر أن المظاهرين طالبوا بإسقاط رئيس النظام السوري والإفراج عن المعتقلين في سجنونه، ووقفوا بشعارات أبرزها: «الموت ولا المذلة»، و«عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد». وقال موقع «نداء سوريا»، إن «حزب البعث» بدأ بالتحضير لإعادة وضع

شحن النفط إلى سوريا، في وقت لا تزال فيه أبرز حقول النفط والغاز خارجة عن سيطرة الحكومة. وأعلق كتخبر من الدول الغربية والعربية سفارتها في العاصمة السورية، فيما خفضت أخرى تمثيلها الدبلوماسي، وتم تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في عام 2011. وتسعى دول عربية كثيرة إلى إعادة علاقاتها مع دمشق بعدما حققت القوات الحكومية تقدماً ميدانياً خلال العامين الأخيرين. وتمثل شكلاً جديداً أساسه الحصار، والحرب الاقتصادية، وفق ما أوردت وكالة «سانا». وأوضح أن «دوات السياسة الدولية تغيرت اليوم»، مشيراً إلى أن «الخلافاً التي كانت تحل سابقاً عبر الحوار، باتت تعتمد أسلوباً مختلفاً يقوم على المقاطعة وسحب السفراء، والحصار الاقتصادي واستخدام الإرهاب». وتفضل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ بدء النزاع السوري في عام 2011 عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا شملت أفراداً وكيانات، ما يعني تجسيد أصولهم وعزلهم مالياً. كما يرفض الاتحاد الأوروبي عقوبات أخرى بينها حظر على الأسلحة والنفط وقيود على الاستثمارات.

الأسد: الحرب على سوريا تأخذ شكلاً «حصار اقتصادي»

دمشق، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس (الأحد)، أن الحرب على بلاده بدأت تأخذ شكلاً جديداً يتمثل بالحصار والحرب الاقتصادية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية، في موقف يأتي مع اقتراب النزاع من إتمام عامه الثامن. وقال الأسد خلال استقباله مساعد وزير خارجية الصين تشن شيانغ دونغ، إن «الحرب على سوريا بدأت تأخذ شكلاً جديداً أساسه الحصار، والحرب الاقتصادية»، وفق ما أوردت وكالة «سانا». وأوضح أن «دوات السياسة الدولية تغيرت اليوم»، مشيراً إلى أن «الخلافاً التي كانت تحل سابقاً عبر الحوار، باتت تعتمد أسلوباً مختلفاً يقوم على المقاطعة وسحب السفراء، والحصار الاقتصادي واستخدام الإرهاب». وتفضل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ بدء النزاع السوري في عام 2011 عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا شملت أفراداً وكيانات، ما يعني تجسيد أصولهم وعزلهم مالياً. كما يرفض الاتحاد الأوروبي عقوبات أخرى بينها حظر على الأسلحة والنفط وقيود على الاستثمارات.

وغالباً ما تحت دمشق القوى الغربية على رفع الحصار الذي أسهم في استنزاف الاقتصاد. وشهدت دمشق ومين عدة منذ مطلع العام أزمة نقص في المحروقات، لا سيما أسطوانات الغاز جراء وضع واشنطن قيوداً مشددة على عمليات

منظمة إغاثية: ثلث أطفال سوريا يشعرون بانعدام الأمان

وقالت سارة (14) سنة، والتي أصيبت في غارة جوية دمرت منزلها في دير الزور، حالياً تعيش في مخيم للنازحين في سوريا، في المكان الذي أجابت فيه على الاستبيان: «قبل الحرب، حياتي كانت جميلة جداً، كنت سعيدة مع أهلي. الآن أنا لست سعيدة أبداً، أصبحت حياتي والحرب شيئاً واحداً. يصعب على أن أتخيل مستقبل بلدي ونحن ليس لدينا بيت». من جهتها، طالبت هيلي ثورننغ شميد، المديرة التنفيذية لمنظمة إنقاذ الطفل العالمية (المسؤولين المجتمعيين بمؤتمر بروكسل الثالث للنازحين هذا الأسبوع، بالاستماع إلى أطفال سوريا. وبأن يقر بالترامة تجاه دعم مرحلة التعافي المبكر بما يتعلق بالأطفال بشكل خاص، وأن يقدم الدعم بشكل مستهدف ومستمر للقطاعات الأساسية للقيام بذلك».

مع عائلاتهم هو من أهم أسباب سعادتهم. وأكد المستجوبون على إعادة تأهيل المدارس والحصون على التعليم، وأنهما امران أساسيان لمستقبل سوريا. فقد كرر الأطفال الذين شملهم الاستبيان مخاوفهم من أن يكونوا غير متعلمين. قالت لينا، (13) سنة، التي نجت من الغوطة الشرقية المحاصرة إلى إدلب: «أخذت الحرب كل شيء من الأطفال وتركتنا بدون أي شيء، لا تعليم ولا مستقبل؛ قلل والدي منذ أربعة أعوام بقديفة أصابت منزلنا، وبعد أن فقدتها، صرت أتمنى أن الحق بهما. أريد لهذه الحرب أن تنتهي ليتسنى لنا العودة إلى بونتا وكني نعيد بناء بلدنا. وبالمناسبة، لا أريد شيئاً من هذا العالم سوى أن أحصل على التعليم، أتمنى أن يرانا العالم وأن يساعدنا».

ونصف الأطفال السوريين بحاجة للمساعدة الإنسانية، وما يقارب الثلث خارج النظام التعليمي. كما يعيش العديد منهم في مناطق تكاد تخلو من الخدمات الأساسية، وتعاين من تهالك البنى التحتية، وهذا مع وجود ما لا يقل عن 2,5 وقال 365 طفلاً من محافظات إدلب، حلب، الرقة، والحسكة في استبيانات الرأي: إن التحديات الأساسية التي تواجه مجتمعاتهم هي العنف وانعدام الأمان، بالإضافة إلى الظروف السكنية المتردية وصعوبة الحصول على الخدمات الأساسية. وإن الانفصال عن العائلة، أو تفكك العائلة هو من المخاوف الرئيسية. ففي ضوء أزمة النزوح الداخلي في سوريا، أعادت الأغلبية بنسبة 98 في المائة بيان وجودهم

والبنى التحتية الحيوية، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة، بالتحديات غاية في الجدية» التي تواجههم وتواجه مجتمعاتهم. رغم هذا الوضع، عثر أغلبية الأطفال عن تفائلهم بالمستقبل وبدورهم في بناء سوريا أفضل، شرط أن يستتب السلام والأمن. وقد ولد ما يقارب مليون طفل في حالة نزوح داخلي. وقالت المنظمة «بالطبع، فإن هذا الاستبيان لا يوفر إلا لمحة صغيرة عن الواقع، وعلينا أن نقوم بالمزيد من المشاورات في جميع أنحاء سوريا إذا أردنا التعمق بمطالبات تعافي هؤلاء الأطفال ومجتمعاتهم».

ومع دخول الصراع عامه التاسع في 15 مارس (آذار)، بات أكثر من ثمانين عاماً من سنوات الصراع المدني، يشعر أكثر من ثلث الأطفال السوريين بانعدام الأمان بشكل دائم أو متكرر»، بالإضافة إلى إحساسهم بالقلق الشديد والوحدة، بحسب استطلاع للرأي أجرته منظمة إنقاذ الطفل كجزء من تقرير جديد بعنوان «غدا أفضل: للأطفال السوريين» وقبل انعقاد مؤتمر بروكسل الثالث لدعم مستقبل سوريا والمنطقة هذا الأسبوع، أجرت المنظمة مجموعات مناقشة واستبيانات رأي مع أطفال في أربع من المحافظات التي عانت بشكل مروع من الحرب في سوريا. ووصف نصف الأطفال الذين شملهم الاستبيان العنف، وتفرقت العائلات، ودمار المنازل

على نطاق واسع، في وقت لا تزال سيطرة الحكومة. وأعلق كتخبر من الدول الغربية والعربية سفارتها في العاصمة السورية، فيما خفضت أخرى تمثيلها الدبلوماسي، وتم تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في عام 2011. وتسعى دول عربية كثيرة إلى إعادة علاقاتها مع دمشق بعدما حققت القوات الحكومية تقدماً ميدانياً خلال العامين الأخيرين. وتمثل شكلاً جديداً أساسه الحصار، والحرب الاقتصادية، وفق ما أوردت وكالة «سانا». وأوضح أن «دوات السياسة الدولية تغيرت اليوم»، مشيراً إلى أن «الخلافاً التي كانت تحل سابقاً عبر الحوار، باتت تعتمد أسلوباً مختلفاً يقوم على المقاطعة وسحب السفراء، والحصار الاقتصادي واستخدام الإرهاب». وتفضل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ بدء النزاع السوري في عام 2011 عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا شملت أفراداً وكيانات، ما يعني تجسيد أصولهم وعزلهم مالياً. كما يرفض الاتحاد الأوروبي عقوبات أخرى بينها حظر على الأسلحة والنفط وقيود على الاستثمارات.

وغالباً ما تحت دمشق القوى الغربية على رفع الحصار الذي أسهم في استنزاف الاقتصاد. وشهدت دمشق ومين عدة منذ مطلع العام أزمة نقص في المحروقات، لا سيما أسطوانات الغاز جراء وضع واشنطن قيوداً مشددة على عمليات

التمثال، قبل أيام، بالتعاون مع أعضائه المحليين وبإشراف الأمن العسكري التابع لقوات النظام السوري، حيث وضع بالقرب من منزل المحافظ محمد الهنوس. وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان»، تحدث صباح السبت، عن توزيع منشورات ورقية في بلدة أم ولد بريف درعا الشرقي، القريبة من الحدود الإدارية لمحافظة السويداء، وكتبت عليها تهديدات لمنتسبي «حزب البعث» في البلدة والمقرين من الأفرع الأمنية، وجاء فيها «إلى أقزام (البعث) في بلدة أم ولد... كنا قد وجهنا لكم رسالة تحذيرية، وذلك باستهداف صغير ومحدود لقر تامركم». كما وثق «المركز» استهداف مسلحين مجهولين سيارة رئيس مجلس مدينة الصنمين بقنبلة يدوية في المدينة، الأمر الذي تسبب بإصابة ابنه بجراح، في إطار تكرار واستمرار عمليات الاستهدافات التي تطل شخصيات وفصائل «المصالحة والتسوية»، بالإضافة لقوات النظام والمسلحين المواليين لها.

قيومجيان؛ وزارة النازحين سياسية... وقرار عودتهم لدى النظام السوري سجل لبناني حول «استبعاد» وزير من «مؤتمر بروكسل»



انتشار لـ«اليونيفيل» في كفرلنباة جنوب لبنان خلال تفكيك الجيش الإسرائيلي السياج أمس (أ.ب)

إسرائيل تزيل السياج الشائك الحاذي للحدود اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» باشرت القوات الإسرائيلية، بإزالة السياج الشائك القديم الحاذي للجدار الفاصل الذي أقامته قبل فترة قبالة «بوابة فاطمة» وصولاً إلى بلدة العديسة عند الحدود اللبنانية الجنوبية، في ظل إقبال الجيش اللبناني للطرق المقابلة له. وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن إزالة السياج الذي يبلغ طوله نحو كيلومترين وتم وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» في المنطقة، مشيرة إلى حضور قائد القطاع الشرقي في «اليونيفيل» الجنرال أنطونيو روميرو لوسادا للاطلاع على سير الأعمال. ولفتت إلى «استئناف القوات الإسرائيلية أعمال شق الطريق وتوسيعها في ممر الإدعاء كما أصر مدركتي الحرج المؤدي إلى موقع هونين العسكري ورفع سواتر ترابية في الجهة المقابلة لبلدة مركبا - قضاء مرجعيون».

محذرين من أن يضعف هذا الأمر المطب اللبناني الداعي إلى إعادة النازحين إلى بلدتهم. وتكاد تنحصر الخلافات بين الأطراف اللبنانية، التي تجمع على أهمية عودة النازحين، في الآلية، ففي حين يدفع البعض للتطبيع مع سوريا يرفض آخرون هذا الأمر. وأكد موفدون أوروبيون، وفق ما أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن «وحدة الموقف من معالجة معضلة النازحين السوريين تشكل ورقة قوية لإقناع معظم الدول الأوروبية، لا سيما الصديقة منها بموقف لبنان». وكان المفوض السامي في الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليب غراندي أكد خلال زيارته للبنان، أول من أمس، أن مؤتمر بروكسل يهدف إلى «تأمين المساعدات للبنان، خصوصاً أن الشعب اللبناني بدأ يعاني من أزمة النزوح السوري على الصعيد الاقتصادي، لا سيما في المناطق اللبنانية التي تعاني سكانها صعوبات اقتصادية». قالت مصادر لبنانية شاركت في اجتماعاته في بيروت إن أحد المسؤولين اللبنانيين اقترح عليه نقل التقييمات والتجارب من مالية وعينية إلى النازحين في سوريا وليس في لبنان انطلاقاً من أن هذا الأمر قد يشجع على إقناعهم بالعودة.

إن «شؤون النازحين ليست أكثر من وزارة سياسية وتفتقد إلى الهيكلة اللازمة للعمل». وأكد أن «مصلحة لبنان العليا هي التي ستكون الأهم في موقف الوفد في بروكسل وفي الكلمة التي سيلقيها الحريري وتحديداً عبر المطالبة بمساعدة النازحين والمجتمعات المضيفة مع التأكيد على أهمية عودتهم إلى بلادهم»، داعياً في هذا الإطار إلى «الإقلاع عن المزايدات والأكاذيب التي يطلقها البعض». ومع تأكيد أن موضوع التوطن «لم يطرح على لبنان، كما أن أي طرف لبناني لن يقبل به إن طرح»، شدد قيومجيان على أن «قرار عودة النازحين هو لدى جهة واحدة تتمثل بالنظام السوري الذي لو كان يريد عودتهم لقام بالخطوات العملية وسهل لهم ذلك بدل وضع العوائق أمامهم، وخير دليل على ذلك ما يحصل في عمليات العودة التي ينظمها الأمن اللبناني بحيث إنه يطلب الكشف على الأسماء ليعطي الموافقة عليها فيما مئات الأسماء يتم رفض عودتها». وكان هذا الانقسام في الموقف اللبناني محط اهتمام الموفدين الأجانب إلى لبنان في الفترة الأخيرة، إذ دعا إلى توحيد التعاطي الرسمي مع أزمة النزوح السوري بعدما تسبب تجانباً لافتاً بين كبار المسؤولين، وزارته في المؤتمر هو «تجاوز لطريقة التفكير المغايرة والمقاربة الحديثة التي تنتهجها في معالجة هذا الملف بغية تحقيق العودة، وهذا ما لن نسبح به إطلاقاً». وعلق وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي على غياب الغريب، قائلاً: «المفهم استبعاد وزير الغريب لشؤون النازحين من الوفد الرسمي إلى مؤتمر بروكسل... التنكر لاختصاصات الوزراء المعنيين هو أمر لا يساعد في شيء في تضامن الحكومة والتنازع المنتظر منها». في المقابل، أكد قيومجيان أن الدعوات أرسلت من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة «ولا علاقة للبنان أو أي جهة لبنانية بها»، وهو ما عاد وأوضحه مستشار رئيس الحكومة النائب السابق عمار حوري، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «توضيحاً للبعوض، الوزيران قيومجيان وشهب مدعوان مباشرة من الاتحاد الأوروبي للمشاركة في حوارات قبل يوم من زيارة الرئيس الحريري. أما الدعوة إلى المؤتمر فقد وجهت إلى رئيس الحكومة ووزير الخارجية فقط». ورأى قيومجيان أن مشاركته كوزير لشؤون الاجتماعية التي لطالما كانت قضية النازحين من مهامها قبل استحداث وزارة شؤون النازحين «أمر طبيعي»، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»

النيابة العامة تطلب الإذن لملاحقة أطباء ومحامين... واتجاه لإسقاط حصانات

«حرب الفساد» تطرق أبواب القضاء اللبناني

بيروت، يوسف دياب لم تعد الخطة التي أقرتها الحكومة اللبنانية لملاحقة الفساد تقتصر على الجانب السياسي والإداري، بل بدأت تطرق أبواب السلطة القضائية ومتفرعاتها من موظفين في قصور العدل والمحاكم، إلى ضباط وعناصر أمن يصنفون في عداد الضابطة الأمنية المساعدة للنيابات العامة في مهامها، والأطباء الشرعيين، إذ بدأت أرقام المحقوقين تزداد يوماً مع إعلان توقيف أحد الضباط في قوى الأمن الداخلي بعد توفر شهادات عن دوره في قضية فساد، وتزويد محامية بمعلومات عن ملفات وكالاتها المحقوقين بجرائم مخدرات. هذه الخطة وضعت قيد البحث في الاجتماع القضائي الذي ترأسه وزير العدل اللبناني الجبرئيل سرحان في مكتبه وحضره رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، والنائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي

بركان سعد، والمدي العام المالي القاضي علي إبراهيم، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، والمدعون العامون في جميع المحافظات اللبنانية، وخصص للبحث في مهام النيابة العامة المتعلقة بمتابعة قضايا الفساد والمعوقات الإدارية التي تعترض عمل القضاء، مثل الحصانات التي يتمتع بها موظفون، والحاجة إلى أدوات مسيقة للملاحقة، والتي تؤثر سلباً على آلية إطلاق الملاحقة القضائية وتعرض محاربي الفساد. وأحيطت مقررات المجتمعين بالسياسة، لكن الاجتماع شدد على «حصر إجراء التحقيقات الأولية في قضايا الفساد بالمدينين العامين الكلي بحسب سياساته، إضافة إلى المهام التي يتولاها التفتيش القضائي فيما يخص القضايا التي تمت إشارتها أخيراً في وسائل الإعلام»، وهي المعلومات التي تحدثت عن نزوح قضية الاستعانة بسائقين سوريين». وشاور إلى أن «الحرب السورية غيرت واقع العمالة الأجنبية في هذا القطاع، ما يستوجب التمييز بين النازح والعامل. ففي السابق كان لبنان يستوعب عمالاً سوريين تعيش عائلاتهم في بلدنا، أما اليوم فالعمال نازحون اصطحبوا عائلاتهم للإقامة في لبنان، وفي حين لا ينص القانون على منع ليد العمالة السورية في لبنان، فإن السوريين بحكم نزوحهم وحاجتهم إلى المال اكتسحوا كل قطاعات العمل بمعزل عن القوانين». ويؤكد قزي «عجز الوزارة عن المراقبة مقابل جشع أصحاب العمل الذين يدفعون للسوريين رواتب أقل ومن دون تكاليف الضمان الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى إجحام اللبنانيين عن العمل في بعض المهن». وأضاف أن «الانكساح أخذ طابع الهيمنة المهنية، ففي البقاع وحده 380 مطعماً سورياً، وفي كل مستشفيات لبنان أطباء ومساعدو أطباء سوريون. وفي قطاع البناء، وحده صاحب المشروع لبناني، في حين أن المهندسين ومساعدتهم ورؤساء الورش ومراقبي العمال والعمال كلهم سوريون».

وضباط وعناصر في أجهزة أمنية مختلفة. ومع تحوّل ملف الفساد في قصور العدل إلى كفة تلج تكبر يوماً بعد يوم، أكد مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار الحرب على الفساد لا هوادة فيه». وشدد على أن «القضاء الذي توكل إليه سلطة ملاحقة المجرمين والفاستدين، أولى به محاسبة الفاسدين في صفوفه سواء كانوا قضاة أو موظفين، وكل من يتعاون معهم سواء كانوا محامين أو عناصر أمنية أو الأطباء الذين تؤثر تقاريرهم في مسار الملفات». وجرّم بأن «القضاء سيذهب في النهاية إلى اجتثاث الفاسدين وتنقية السلطة القضائية من الشوائب، حتى لا تكون قراراتها وأحكامها موضع تشكيك وشبهات». ويأتي هذا التطور استكمالاً لقرار وزير العدل الذي أعطى فيه الإذن بملاحقة ستة مساعدين قضائيين مشتبه بتورطهم بقبض رشى مالية، والتلاعب بملفات قضائية وتغيير الوصف الجرمي للاتهامات بهدف

ارتفاع البطالة بين اللبنانيين يعيد جدل تنظيم عمل السوريين

الملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

وكالة التنمية الفلاحية
AGENCE POUR LE DÉVELOPPEMENT AGRICOLE

الملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
وكالة التنمية الفلاحية

طلب التعبير عن الاهتمام موجه إلى الدول الأعضاء

(خدمات استشارية موجهة إلى الدول الأعضاء)
المغرب

مشروع تنمية قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر

الخدمات الاستشارية
التمويل: قرض من البنك الإسلامي للتنمية-تمويل إسلامي-مطابق للشريعة الإسلامية
تمويل رقم: 2MOR-0136

حصلت الحكومة المغربية على تمويل من البنك الإسلامي للتنمية لتغطية تكاليف مشروع تنمية قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر، وتعتزم استخدام جزء من المبالغ الممنوحة لتمويل الخدمات الاستشارية. تشمل هذه الخدمات إنجاز دراسة الوضعية المرجعية ووضع منظومة للتحقق والتقييم لمشروع تنمية قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين ممولة من طرف البنك الإسلامي. انظر الإعلان العام للصفقات العمومية الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوكالة التنمية الفلاحية، في 15 أبريل 2014.

- أهم الخدمات المبرمجة في هذه الدراسة هي:
- تصميم الوضعية المرجعية
 - تطبيق الوضعية المرجعية
 - تحليل نتائج الإحصائيات
 - وضع وتطبيق منظومة للتحقق والتقييم

تدعو وكالة التنمية الفلاحية جميع المشاركين المستوفين للشروط إلى تقديم عرضهم قصد إنجاز الخدمات ويجب على الراغبين في تقديم عرضهم أن يدلوا بجميع الوثائق التي تبين مؤهلاتهم وقدرتهم على القيام بمهام مماثلة. كما يتعين أيضاً على المترشحين أن يستوفوا الشروط التالية والإدلاء لهذه الغاية بالوثائق التالية:

بالنسبة للمقاولات المغربية نسخة لشهادة الاعتماد في مجال الدراسات الفلاحية D9 والدراسات العامة I3D، صادرة طبقاً للمرسوم رقم 984-98 بتاريخ 22 مارس 1999، وبالنسبة للمقاولات الأجنبية يتعين عليها الإدلاء بشواهد إنجاز أعمال مماثلة لموضوع هذه الاستشارة. شهادة لخدمات مماثلة تتعلق على الأقل بإنجاز مشروع واحد.

سوف يتم الانتقاء وفقاً للإجراءات المنصوص عليها حسب المساطر المتعلقة باللجوء إلى خدمات الاستشاريين في إطار المشاريع الممولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية (الطبعة المعمول بها).

المستشارين المهتمين يمكنهم الحصول على معلومات إضافية على العنوان المشار إليه أسفله خلال الساعات التالية: 8:30-12:30 و 13:30-16:30 بالتوقيت المحلي.

يجب تسليم طلبات التعبير عن الاهتمام في أجل لا يتعدى 05 أبريل 2019 على الساعة العاشرة صباحاً (بالتوقيت المحلي) في مكتب الضبط للوكالة، العنوان أسفله).

وكالة التنمية الفلاحية
إلى السيد المدير العام
بمساحة «ليباسيو» زاوية شارع النخيل والمهدي بن بركة مبانى 3 و2 الطابق الثالث حي الرياض الرباط
Tel: 00212-537573826 – 00212-537-57 3793
Télécopie: 0537-573745
Courriel: m.maiche@ada.gov.ma
Site Internet: www.ada.gov.ma

وزارة العمل من 2014 إلى 2016 «قانوناً حدد بموجبه نوعية الأعمال والقطاعات التي يجب أن يعمل فيها اللبنانيون دون سواء، وتلك التي تسمح بالعمل الأجنبية، لكنه لم يطبق». مشيراً إلى أن «العمالة السورية بلغت ذروتها في زمن الوضعية السورية على لبنان، وتجاوزت 800 ألف عامل سوري، وهي اليوم تقارب 750 ألف عامل. لكن لا أحد يستطيع إعطاء رقم دقيق». وأشار إلى «التحليل على القانون الذي يتقنه من يستقدم اليد العاملة الأجنبية، إذ يقدم طلب الترخيص لعمال تنظيقات، وعندما يحصل على الموافقة، نجد أن الأجانب المستقدمين يعملون في قطاعات أخرى ممنوعة عليهم». وتعاين وزارة العمل من نقص يبلغ 57 في المائة في كوادرها. وهي لا تستطيع تنظيم العمالة الأجنبية. إذ يقتصر جهازها الرقابي على 11 مفتشاً لا يستطيعون تغطية ساعة عمل واحدة في منطقة معينة. ويؤكد قزي أنه «لا تطبق لقانون العمل اللبناني، لا سيما تنظيم العمالة الأجنبية. ناهيك بالرشوة المتفشية، بحيث يتم تبليغ من ستصدر الوزارة إلى مداخلته عمله قبل يوم من المداخلة فيرتب أموره». ويضيف أن «التحليل على القانون يبدأ من اعتبار كفاية الأمن العام المطلوبة لإقامة السوريين كغاية لإجازة العمل، ويتخطى من مسؤولين كبار». وأشار إلى أنه لم يوقع أكثر من 3800 إجازة عمل سنوياً خلال الأعوام الثلاثة التي تولى فيها الوزارة، «في حين أن العمالة السورية من دون إجازات

بيروت، سناء الجاك أعاد ارتفاع نسبة البطالة بين اللبنانيين إلى «أعلى مستوى خلال أكثر من 5 سنوات»، الجدل حول تنظيم عمل النازحين السوريين الذين يلجأ أصحاب مؤسسات لبنانية إلى توظيفهم في قطاعات كلفة الأعمال، وزيادة الأرباح. وتوقعت دراسة للاتحاد العمالي العام تجاوز البطالة في صفوف اللبنانيين 20 في المائة، مقارنة بـ11 في المائة قبل موجة النزوح التي أعقبت اندلاع الأزمة السورية. ورات الدراسة أن أسباب ارتفاع نسب البطالة تعود إلى «بطء النمو الاقتصادي، ومزاخمة اليد العاملة الأجنبية لليد العاملة اللبنانية، وعدم خلق فرص عمل جديدة»، وأشارت إلى ارتفاع نسب التضخم من معدل قريب إلى الصفر في عام 2016 إلى 4,5 في المائة في 2017 وإلى نحو 7 في المائة في العام الماضي. وكانت وزارة العمل قد بدأت في عام 2006 تنظيم العمالة السورية بالتحديد، وأعلنت تأليف «أدارة تنظيم العمال السوريين في لبنان» بعد مصادقات مع الجانب السوري، إلا أن هذه الدائرة الجديدة لم تتمكن، حتى اليوم، من الانطلاق في مهامها. ويفترض أن يقتصر عمل السوريين على قطاعي البناء والزراعة، وفق القوانين اللبنانية، إلا أن العمالة السورية اكتسحت معظم القطاعات. ويقول وزير العمل السابق سجعان قزي لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان يحتاج إلى 250 ألف

سفير الرياض لـ التنريف الأوسط : أسرة الراكب السعودي ستصل للتعرف على جثمانه

أكثر من 150 قتيلاً بتحطم طائرة إثيوبية



عمال إغاثة يتفقدون طغام الطائرة المنكوبة في بيشوفتو أمس (إب.أ)

تُعرف جنسياتهم على الفور. وأوضح المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية أن «الشركة تسلمت الطائرة قبل 4 أشهر، حيث حلقت الطائرة المنكوبة منذ تسلمها حتى أمس لمدة 1200 ساعة». وأضاف أن «أعمال الصيانة تمت للطائرة المنكوبة في الـ 14 من الشهر الماضي». وتابع أن «الطائرة المنكوبة وصلت في وقت سابق من صباح أول من أمس من جنوب أفريقيا، بلا خلل». لافتاً إلى أن «قائد الطائرة الكابتن يارد مولوغيتا إثيوبي الجنسية، وكيني الميالد، من ذوي الخبرة، وحسن الأداء وحلق لـ 8000 ساعة، وزميله الطيار الآخر، ويدي نور محمد حلق لأكثر من 200 ساعة». وأوضح: «كان على متن الطائرة 157 شخصاً، بينهم 149 راكباً يحملون

الموقع. وقال موقع «فلايت رادار 24» على حسابه على «تويتر»، إن السرعة الرئيسية للطائرة بعد الإقلاع لم تكن مستقرة. من جانبها، أعربت شركة «بوينغ» العملاقة لصناعة الطيران عن «حزنها العميق» جزاءً مقتل ركاب الطائرة، مؤكدة أنها ستقدم المساعدات التقنية اللازمة للكشف عن أسباب تحطمها. من جهته، قال مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد على «تويتر»: «نود تقديم أصدق التعازي لعائلات الذين فقدوا أحبائهم»، بينما أعرب الرئيس الكيني أوهورو كينياتا عن «حزنها» جراء الحادثة، فيما أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي، عن تعازيه لإهالي وأسرى ضحايا الطائرة المنكوبة. وقال على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «تلقت خبر التحطم بصدمة وحزن شديدين، صلواتنا مع عائلات الركاب والطاقم، وكذلك مع السلطات الإثيوبية، في عمليات البحث عن ناجين».

وأكدت شركة الطيران أنها ستترسل موظفين إلى مكان الحادث «للقيام بكل ما هو ممكن لمساعدة أجهزة الطوارئ». وتعود آخر كارثة كبرى تعرضت لها طائرة ركاب إثيوبية إلى عام 2010، عندما انفجرت طائرة «بوينغ 737-800» عقب إقلاعها من لبنان، ما أسفر عن مقتل 83 راكباً و7 من أفراد الطاقم. وتعد طائرة «بوينغ 737 ماكس» من أحدث طائرات الركاب في العالم وأكثرها تطوراً، لكن الشركة تعرضت إلى انتقادات عدة لاحتمال وجود أخطاء في الطائرة التي دخلت الخدمة عام 2017. والخطوط الجوية الإثيوبية

المملوكة للدولة من أكبر شركات الطيران في القارة الأفريقية من حيث حجم أسطول طائراتها، إذ قالت الشركة في وقت سابق إنها تتوقع نقل 10,6 مليون راكب العام الماضي. وقال إدوار كازانو (20 عاماً)، الذي يعيش مع والدته وأشقائه الثلاثة الصغار في حي بينتو سايناس الشعبي من كراكاس، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الوضع يزداد سوءاً كل يوم، ومعظم المحلات التجارية مغلقة. وفي حين أن المعاملات الإلكترونية تبقى لعدم وجود مبالغ نقدية بسبب التضخم المفرط، كان من المتعذر منذ ليلة الخميس استخدام بطاقات الائتمان».

ويوم السبت، توقفت عائلات على طول طريق فرانيسكو فاجاردو السريع في كراكاس لالتقاط بعض ترددات شبكة الهاتف المحمول. وقالت برناديت راميريز، التي جاءت مع جيرانها، إن «البنين وأخي يوجدان خارج فنزويلا، ويريدان الاطمئنان علينا. وأريد أيضاً الاطلاع على أخبارهما». وكان مئات الأشخاص قد توجهوا إلى ساحة في كراكاس مزودين بالواح شمسية لتحميل بطاريات هواتفهم المحمولة. وقالت الحكومة إنها ستزود الأمم المتحدة بـ «أدلة» على مسؤولية واشنطن عن وفد من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في غضون أيام قليلة. ومنذ 23 يناير، يتناقس

المملوكة للدولة التي تعتبر أكبر ناقل جوي في أفريقيا، فقد أقلعت الطائرة من مطار بولي في أديس أبابا الساعة 8:38 صباحاً بالتوقيت المحلي، قبل أن تنفذ الاتصال مع برج المراقبة بعد ذلك بنحو 6 دقائق فقط. وقالت الشركة في بيان أمس إن «الرحلة (إي تي 302) سقطت قرب بلدة بيشوفتو التي تقع على بعد 62 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا».

وأضافت أن «الطائرة كانت من طراز بوينغ 737»، بينما أشارت عدة مواقع متخصصة في مجال الطيران إلى أن الطائرة هي من طراز ذاته للطائرة التي سقطت في إندونيسيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما أسفر عن مقتل 189 شخصاً كانوا على متنها. وقال تولد ولد ماريام، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية، للصحافيين، إن الطائرة التي تحطمت الأحد كانت تقل ركاباً من أكثر من 30 دولة. وأضاف، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أن من بين الركاب 32 مواطناً من كينيا، و18 من كندا، و9 من إثيوبيا، و8 من إيطاليا، و8 من الصين، و8 من الولايات المتحدة، و7 من بريطانيا، و7 من فرنسا، و6 من مصر، و5 من هولندا، و4 من الهند، و4 من سلوفاكيا، و3 من النمسا، و3 من السويد، و3 من روسيا، و2 من المغرب، و2 من إسبانيا، و2 من بولندا، و2 من إسرائيل. وكان لكل من بلجيكا وإندونيسيا والصومال والنرويج

وقال السفير: «نحن على تواصل مستمر مع السلطات الإثيوبية، وهناك تنسيق عالٍ لإنهاء كل الإجراءات المتعلقة بنقل جثمان الراحل إلى السعودية». وبين السفير السعودي لدى إثيوبيا أن أسرة الراحل ستصل في منتصف الليلة أو غداً فجرًا للتعرف على الجثمان، ونقله إلى السعودية. وشدد السفير السعودي على حرص السفارة على سرعة إنهاء أي إجراءات وتقديم كل الخدمات لنقل جثمان المواطن لاسرته في المملكة، وذلك بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتوفير كل الخدمات لأي مواطن سعودي في الخارج.

وطبقاً للخطوط الجوية الإثيوبية وقال السفير: «نحن على تواصل مستمر مع السلطات الإثيوبية، وهناك تنسيق عالٍ لإنهاء كل الإجراءات المتعلقة بنقل جثمان الراحل إلى السعودية». وبين السفير السعودي لدى إثيوبيا أن أسرة الراحل ستصل في منتصف الليلة أو غداً فجرًا للتعرف على الجثمان، ونقله إلى السعودية. وشدد السفير السعودي على حرص السفارة على سرعة إنهاء أي إجراءات وتقديم كل الخدمات لنقل جثمان المواطن لاسرته في المملكة، وذلك بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتوفير كل الخدمات لأي مواطن سعودي في الخارج.

جدة، إبراهيم القرشي
القاهرة - أديس أبابا، الشرق الأوسط،

تحطمت طائرة حديثة الصنع تابعة للخطوط الإثيوبية من طراز «بوينغ 737»، أمس، بعد دقائق من إقلاعها من أديس أبابا متجهة إلى نروبي، ما أسفر عن مقتل جميع ركابها الـ 149 وأفراد طاقمها الثمانية. وأظهرت إحصائيات قذمتها وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية وجود 14 شخصاً يحملون جنسيات عربية من بين ضحايا الطائرة المنكوبة، بينهم سعودي و6 مصريين ومغربيان ويمني وسوداني. وأكد السفير السعودي لدى إثيوبيا، عبد الله العرجاني، وفاة مواطن سعودي كان من بين ركاب الطائرة التي تحطمت بعد إقلاعها من مطار قرب أديس أبابا.

وأوضح السفير العرجاني في اتصال هاتفي بـ «الشرق الأوسط»، أنه تم إبلاغ السفارة السعودية من السلطات الإثيوبية بأن من بين ركاب الطائرة التي تحطمت مواطناً سعودياً، مضيفاً أنه التقى المسؤولين في الجهات المعنية الإثيوبية والمطار، وتم إبلاغهم بكل البيانات المتعلقة بالشخص السعودي الذي توفي ضمن ركاب الرحلة المتوجّهة إلى نروبي، ورقم المقعد الذي كان يجلس عليه في الطائرة. وأشار إلى أن الشخص السعودي الذي كان على متن الطائرة المنكوبة يُدعى سعد المطيري، وهو رجل أعمال كان متجهاً في رحلة «ثرايت» إلى المملكة. وبين العرجاني أن السفارة السعودية تواصلت فور تأكدًا من البيانات المتعلقة بالراكب السعودي مع أسرة الراحل وأبلغتهم بذلك، مضيفاً أن السفارة ستقدم كل العون لاسرته للوصول إلى إثيوبيا للتعرف على الجثمان ونقله إلى السعودية.

بولتون كشف عن «تواصل بين عسكريين والمعارضة»... ومادورو سيقدم «أدلة» على هجوم إلكتروني أميركي

انقطاع الكهرباء لليوم الثالث يعمق الفوضى السياسية في فنزويلا

على رئاسة فنزويلا رجلاً، هما: نيكولاس مادورو (56 عاماً) الذي بدأ في 10 يناير ولاية رئاسية ثانية مثيرة للجدل بسبب اتهامات بالفسح شابت إعادة انتخابه، وخوان غوايدو (35 عاماً) رئيس الجمعية الوطنية الذي أعلن نفسه رئيساً للبلاد بالوكالة، واعترفت به نحو خمسين بلداً.

وعلى صعيد متصل، أعلن مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، أمس، أنّ عسكريين في الجيش الفنزويلي يتواصلون مع أعضاء البرلمان حول كيفية دعمهم للمعارضة، ولم يصل جون بولتون إلى حد توقع إطاحة الرئيس نيكولاس مادورو، لكنه أكد أن الزخم في مصلحة خوان غوايدو.

وقال بولتون، في مقابلة مع قناة «إيه سي سي»، إن «هناك محادثات لا تخص جارية بين أعضاء في البرلمان وعناصر في الجيش في فنزويلا، حول ما الذي يمكن أن يحدث، وكيف يمكنهم التحرك لدعم المعارضة». واعتبر بولتون أنه من المهم الأخذ في الاعتبار أن نظام مادورو امتنع عن توقيف غوايدو، وأضاف أن هناك «سبباً واحداً لذلك، هو ألا يتم تنفيذ القرار من طرف قوات الأمن، إذ ما أصدر مادورو القرار».



غوايدو يحيي أنصاره في كراكاس أول من أمس (أ.ب.ب)

عند الظهر لهجوم إلكتروني آخر استهدف أحد مصادر الطاقة التي كانت تعمل. وقد قضى هذا الأمر على كل ما كنا قد حققناه». وأوضح وزير الاتصال خورخي رودريغيز أن انقطاع التيار نجم يوم الخميس عن «هجوم إلكتروني على منظومة المراقبة الإلكترونية» في محطة

وذكرت منظمة «تحالف المنظمات من أجل الحق في الصحة والحياة» أن 15 مريضاً على الأقل مصابين بأمراض الكلى قد توفوا خلال 48 ساعة لأن 95 في المائة من وحدات غسل الكلى قد توقفت عن العمل لانقطاع التيار الكهربائي. وقال خوان غوايدو، أول من أسس، أمام الآلاف من الأنصار: «أعلن عن جولة مع جميع النواب (في أنحاء البلاد) لحلمك على المجيء إلى كراكاس بصورة نهائية». وأضاف: «بعد نهاية هذه الجولة... سنعلن موعد توجعنا جميعاً إلى كراكاس». وكثر غوايدو استعداداته للسماح بتدخل عسكري أجنبي، استناداً إلى المادة 187 من الدستور «عندما يحين الأوان». وتجزر هذه المادة القيام بـ «مهام عسكرية بنفوزيون خارج البلاد، أو مهام عسكرية أجنبية داخلها».

وردت الجماهير «تدخل» وأكد غوايدو أن «كل الخيارات مطروحة، ونقول ذلك بكل مسؤولية». وفي الوقت نفسه، كان الآلاف من أنصار النظام، بشبابهم الحمراء، يستمعون إلى مادورو الذي قال: «اليوم، 9 مارس (آذار)، أحرزنا ما يناهز 70 في المائة (في إعادة الكهرباء)، بعد أن تعرضنا

كراكاس - واشنطن،
«الشرق الأوسط»

دخل الفنزويليون، أمس، يومهم الثالث وسط انقطاع شامل للتيار الكهربائي الذي تسبب بوفاة 15 مريضاً على الأقل في المستشفيات، مما فاقم من حدة الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد. وبدأ هذا الانقطاع غير المسبوق للمطار، في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليون نسمة، ويعد منتجاً كبيراً للنفط. وأجبت هذه الأزمة الجديدة التي حرمت البلاد من المياه والنور والاتصالات من حدة الصراع على السلطة بين الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه في يناير (كانون الثاني) رئيساً بالوكالة، واعتُرفت به نحو خمسون بلداً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونظم كلاهما، السبت، تجمعات في كراكاس. فدعا غوايدو إلى مسيرة وطنية في العاصمة، ليدفع مادورو إلى مغادرة السلطة، وكر استعداداً للسماع بتدخل عسكري أجنبي، في حين ندد مادورو بما عده «هجوماً إلكترونياً» في «حرب مستتفة» التي تشنها الولايات المتحدة.

هانت يعذر من تأجيل موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي ويعتبره محاولة لإفائه

«أسبوع بريكست» ينطلق غداً بتصويت جديد على اتفاق ماي

الأربعاء، ما يهدد الطريق للتصويت لإجراء بريكست الخميس.

وتعرض ماي إمكانية الإجراء «القصير والمدود» للخروج، رغم أنها تعارض ذلك بنفسها، مؤكدة أن على النواب في النهاية اتخاذ قرار حول مستقبل بريطانيا، ولحادث التأجيل يجب الحصول على موافقة قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 الذين سيصدقون قمتهم المقبلة في بروكسل في 21 و22 مارس، أي قبل أسبوع من موعد بريكست.

وقال حزب العمال إنه سيدعم تأجيل بريكست شهراً قليلة، سيحاول خلالها إقناع نوابه دعم خطته البديلة بإنشاء اتحاد جمركي بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد بريكست. وأكد المتحدث باسم حزب العمال، كير ستارمر، أنه لن يطرح الثلاثاء خطة لإجراء استفتاء فأن على بريكست، إلا أنه أكد أن الحزب يحتفظ بحق القيام بذلك في وقت لاحق.

وأجبرت المخاوف من الخروج من دون اتفاق، تيريزا ماي على الموافقة على أنه في حال عدم موافقة البرلمان على اتفاق، فسيكون بإمكان النواب دون اتفاق، أو إجراء موعد بريكست الخميس.

إلا أن هانت اعتبر أن أي تأجيل لن يساعد سوى الساعين إلى إبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي من خلال إجراء استفتاء ثان. وصرح لهيئة الإذاعة البريطانية: «هناك خطر واحتمال أن نخسر بريكست إذا صوتنا بالطريقة الخاطئة خلال الأسبوعين المقبلين».

وفي كلمة ألقها في ميناء الصيد بمدينة غريمسبي في بحر الشمال والتي صوتت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016 طلبت ماي من بروكسل «بذل جهد إضافي للتوصل إلى اتفاق». وقالت إن بريطانيا قد لا تخرج

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، تواصلت المحادثات بين الطرفين في بروكسل للحصول على ضمانات قانونية يمكن أن تقنع النواب بدعم الاتفاق. ويتوقع أن تقوم ماي بزيارة في اللحظات الأخيرة إلى العاصمة البلجيكية إذا لزم الأمر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، إلا أنه من غير المتوقع الحصول على تنازلات كبيرة قبل تصويت يوم غد، وسعت ماي بدلا من ذلك إلى تذكير النواب بالمخاطر التي تواجهها البلاد.

وحذرت في كلمة الجمعة من أن رفض اتفاقها مرة أخرى سيدخل البلاد في أزمة كبيرة، وخاطبت ماي النواب قائلة: «ادعموا الاتفاق واستغار بريطانيا الاتحاد الأوروبي. أما إذا رفضتم الاتفاق، فلا أحد يعلم ما الذي سيجد... فقد لا نخرج من الاتحاد الأوروبي لأشهر كثيرة، وقد نخرج دون الضمانات التي يوفرها الاتفاق. وربما لا نغادر مطلقاً».

لندن، «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس العموم البريطاني هذا الأسبوع 3 جلسات تصويت حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، ستحدد مصير بريكست وعلاقة لندن بالمؤسسات البريطانية.

وحذر وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، أمس، من تداعيات رفض النواب مجدداً لخطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي التي ستطرح للتصويت غداً الثلاثاء، معتبراً أن تأجيل موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى تنظيم استفتاء شعبي ثان، والترجع عن قرار الخروج.

وكان مجلس العموم البريطاني رفض قبل شهرين اتفاق الانسحاب بأغلبية ساحقة، وطلب من رئيسة الوزراء تيريزا ماي التفاوض مجدداً مع المفوضية الأوروبية للتوصل إلى اتفاق أفضل، إلا أن قادة الاتحاد



انتقادات برلمانية لوزير الداخلية بسبب القرار

بريطانيا تجرد «داعشيين» من جنسيتها

لندن، «الشرق الأوسط»

تشير تقارير إلى أن ريماء إقبال (30 عاماً)، وشقيقتها زارا (28 عاماً)، غادرتا بريطانيا متجهتين إلى سوريا منذ ست سنوات وتزوجتا من أعضاء بخلية «داعش» إرهابية. وأفادت أنباء أسبوعياً بأنه صدر قرار بتجريد اثنتين أخريين مما يطلق عليه إعلامياً «عرائس داعش» محتجزتين برفقة أطفالهما داخل معسكرات اللاجئين في سوريا من المواطنة البريطانية. ويأتي القرار بينما ما تزال حالة من الجدل مشتتة حول شمية بيغوم التي انضمت إلى تنظيم داعش، وذلك في أعقاب وفاة طفلها البالغ من العمر ثلاثة أسابيع. وتبعاً لما نشرته صحيفة «ذي صندي تايمز» أمس، فإن سيدتين لديهما خمسة أصبية دون الـ8، جرى تجريدتهما من المواطنة البريطانية بعد أن تزوجتا عضوين ببخلية «داعش» إرهابية على صلة بمقتل رهائن غربيين.

وتزوجت ريماء وأختها زارا من شخصين من «داعش» على علاقة ببخلية إرهابية مرتبطة بقتل الرهائن الغربيين في سوريا، وقد خرجتا مؤخراً من آخر معقل لداعش شرق سوريا. ويبدو جدل في بريطانيا من تبعات تجريد الفتيات من الجنسية وانعكاس ذلك على أطفالهما الخمسة الذي سيواجهون مصيراً مجهولاً في ظل مخاوف الحكومة البريطانية من احتمال أن يشكل هؤلاء تهديداً في المستقبل. وتزوجت ريماء وزارا إقبال، من مسلمين برتغاليين من «داعش»، لقب مصرعهما خلال المعارك مع قوات سوريا الديمقراطية التي تشن عملية عسكرية ضد أفراد التنظيم بدعم من الولايات المتحدة. من جانبها، أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أنها لا تصدر تعليقات بخصوص حالات فردية. وأضاف المتحدث الرسمي باسم الداخلية البريطانية أنه: «تتعمد أي قرارات بخصوص تجريد أفراد من المواطنة على جميع الأدلة المتوفرة، ولا يجري التعامل مع هذا الأمر باستخفاف». ونقلت الصحيفة عن مصادر قانونية أن السيدتين الأخيرتين هما ريماء إقبال (30 عاماً)، وشقيقتها زارا (28 عاماً)، واللذين ينتمي والداهما في الأصل إلى باكستان. وأفادت الصحيفة أن الشقيقتين



إجلاء مدنيين من الجيب الأخير لداعش في مدينة الباغوز في إقليم دير الزور شرق سوريا (أ.ب.)

سافرتا إلى سوريا عام 2013. وذكرت الصحفية أن زارا كانت في شهور الحمل الأخيرة بطفلهما عندما سافرت، ثم رزقت في سوريا بطفلهما الثالث، بينما لدى ريماء ابنان، ولد أحدهما داخل بريطانيا. وكانت الإناظر قد تركزت من جديد على وزير الداخلية ساجد جاويد، بعد ورود أنباء عن أن طفل شمية بيغوم التي جردتها جاويد من المواطنة البريطانية توفي داخل أحد معسكرات اللاجئين في سوريا بسبب سوء الأوضاع الصحية في المخيم. وكانت بيغوم التي هربت من

لندن للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي في سوريا وهي في الـ15. قد ناشدت في وقت سابق السلطات بالسماح لها بالعودة إلى المملكة المتحدة برفقة طفلها، لكن جاويد الغي جواز السفر الخاص بها في خضم حالة من الجدل العام المحتدم. وأوضحت «صندي تايمز» أن ريماء تبلغ حالياً من العمر 30 عاماً، وهي خريجة معهد الدراسات الإسلامية في كانبينغ تاون في لندن، أما أختها زارا فعمرها لا يتجاوز 28 عاماً، وهي طالبة جامعية لديها 3 أطفال. وكشفت الصحفية أن شقيقة

ثالثة لهما، تدعى سليمة إقبال (32 عاماً)، انضمت إلى «داعش» في سوريا، وهي متزوجة من الطبيب شاجول إسلام المتهم باختطاف المراسل الصحافي جون كانتلي في يوليو (تموز) 2012 وكان شاجول إسلام قد جرت تبرئته من قبل محكمة بريطانية عام 2013 بعد أن وجهت له اتهامات بأنه إرهابي ومتشدد، لعدم كفاية الأدلة فيما يتعلق بدوره في خطف جون كانتلي. جدير بالذكر أن قرار تجريد شخص من المواطنة يصيد قانونياً فقط إذا امتلك هذا

«داعشي» إيطالي يرغب في العودة... ويحذر من «الخلايا النائمة»



منصف الخير (رويتز)

سلسلة من المجازر. وانضم المخبر، الذي كان ملحداً ويهوى موسيقى الراب ويحلم بالانتقال إلى الولايات المتحدة، إلى «داعش» في سن الثامنة عشرة. وقال إنه قضى معظم حياته في ميلانو، مع خالته التي يصفها بأنها أمه، قبل إيداعه في دار يشراف عليها قس إيطالي، للشباب الذين يعاونون من اضطرابات. وقضى المخبر أيضاً شهراً في السجن في

إيطاليا. ونتيجة لذلك، فمن المحتمل أن يقضي العقوبة إذا عاد إلى إيطاليا. وأجرت «رويترز» معه المقابلة في مكتب أممي بشمال سوريا، في وجود مسؤول من «قوات سوريا الديمقراطية». ومع اقتراب النصر، تسعى «قوات سوريا الديمقراطية» لحل معضلة المقاتلين الأسرى الذين وقيل الهجوم النهائي على الباغوز، قالت «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، إنها تتحجج نحو 800 متشدد أجنبي؛ فضلاً عن وجود الفين من زوجات وأطفال المتشدد داخل مخيمات. وارتفع العدد بشكل كبير منذ ذلك الحين.

وتريد «قوات سوريا الديمقراطية» إعادة المتشددين الأسرى إلى بلدانهم الأصلية؛ لكن الحكومات الأجنبية لا ترغب في استقبال مواطنين قد تجد صعوبة في مقاضاتهم. بعدما بايعوا «داعش» الذي ارتكب

سوريا؛ لكنه أوضح أن «داعش» تخطت للمرحلة التالية، وتهرب مئات من الرجال لتؤسس «خلايا نائمة» عبر العراق وشرق سوريا، وأن المتشددين مصممون على الرد. والمخبر واحد من آلاف من أنحاء العالم جذبهم وعود «داعش». ووصفه مسؤولو الأمن الأكراد بأنه إيطالي، ويقول هو إنه يحمل الجنسية الإيطالية. وقيل المخبر الذي يسير على عكازين، بعد إصابة ساقه في القصف: «أنا أتمنى أن أرجع إلى إيطاليا عند أهلي وأصدقائي... يستقبلونني ويساعدونني على أن أعيش حياة جديدة. أنا أريد فقط أن أخرج من هذا الفيلم. تعبت».

من ميلانو إلى الميادين تقول وسائل إعلام إيطالية، إن محكمة في ميلانو قضت على المخبر في عام 2017 بالسجن ثمانية أعوام، بتهمة نشر دعوات لداعش، ومحاوله تجنيد

القاسملي (سوريا)؛ «الشرق الأوسط» حث مقاتل من تنظيم «داعش» محتجز في سوريا، السلطات الدولية، أول من أمس، على السماح له بالعودة لبلاده، ليبدأ حياة جديدة، قائلاً إنه تخلى عن مظاهر التشدد بعد شعور متزايد بالاستياء من قاداته. وتحدث منصف المخبر (22 عاماً) المنحدر من أصول مغربية ونشأ في إيطاليا، إلى «رويترز» في أول مقابلة منذ استسلامه لدعوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة قبل شهرين. والرجل محتجز في السجن منذ خروجه من قرية الباغوز، آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا. وتتاهب «قوات سوريا الديمقراطية» لانتزاع الباغوز من التنظيم، الذي بسط سيطرته في وقت من الأوقات على ثلث العراق وسوريا. وتحدث المخبر عن ازدياد الفوضى بين أعضاء التنظيم مع اقتراب الهزيمة، وعن نزاعات بينهم، مع فرار كبار القادة من

مصر: تأجيل محاكمة 44 متهمًا بالانضمام لـ«داعش»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، أولى جلسات محاكمة 44 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية ولاية سيناء»، التابع لتنظيم داعش الإرهابي، إلى جلسة 20 مارس (آذار) الجاري، لإعلان المتهمين وإحضارهم من محبسهم. وكانت النيابة العامة، قد قررت إحالة المتهمين للمحاكمة، بعد أن ذكرت التحقيقات، وعضون الفترة من 2015 وحتى 9 فبراير (شباط) 2018 بمحافظات القاهرة والحيزة، والقليوبية، وكفر الشيخ، والفيوم، وشمال سيناء، وفي خارج مصر، عدة اتهامات، من بينها تأسيس خلايا عقودية، تهدف إلى ارتكاب جرائم الإرهاب وتدعو لتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم، واستغلال إموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة والهامة بهدف الإخلال بالنظام العام.

وفي السياق ذاته، قررت محكمة جنابات القاهرة، تأجيل محاكمة 215 من عناصر تنظيم الإخوان المصنفة «جماعة إرهابية»، إلى جلسة 30 مارس الجاري لاستكمال المرافعات، في قضية اتهامهم بتشكيل مجموعة مسلحة باسم «كتائب حلوان» لتنفيذ عمليات عدائية ضد أفراد وضباط الشرطة ومنشأتها وتخريب

الشخص مواطنة بلد ثان. وكان هناك اعتقاد بأن بيغوم ربما يحق لها الحصول على المواطنة البنغلاديشية نظراً لجذور أسرتها هنا، لكن مسؤولين من بنغلاديش نفوا ذلك. وكشفت شهادة طلبة أن طفل بيغوم، البالغة حالياً 19 عاماً، توفي بسبب إصابته بالتهاب رئوي في المخيم. وكانت بيغوم قد ناقشت في وقت سابق مخاوفها من فقدان الطفل، وقالت: «هذا المعسكر ليس المكان المناسب لتنشئة أطفال». كما بعثت أسرتها التي تعهدت بالاستئناف ضد قرار جاويد، خطاباً إلى الوزير المنتمي لحزب المحافظين لتناشده توفير ممر آمن للطفل إلى المملكة المتحدة. من ناحيتها، قالت نظيرته من حزب العمال، ديان أبوت، إن جاويد «تصرف على نحو مخزٍ» فيما يخص «مأساة كان يمكن تجنب وقوعها». وأضافت: «لو أنه جرى نقل الأم والطفل إلى الوطن، كان يمكن مشول الأم، شمية بيغوم، أمام القضاء البريطاني، لكن ربما كان الطفل ليبقى على قيد الحياة».

وفي تصريحات لبرنامج «نوداي» المذاع عبر قناة «بي بي سي الرابعة»، قال البرلماني فيليب لي إنه يشعر «بقلق بالغ» إزاء قرار جاويد الذي صدر «بدافع من نمط من الجدل الشديد قد اشتعلت حول رغبة بيغوم بالعودة بعدما ظهرت داخل معسكر للاجئين الشهر الماضي، وقالت إنها ترغب في العودة إلى المملكة المتحدة بعد انهيار دولة الخلافة المزعومة. وقالت إنها كانت قد رحلت عن شرق لندن برفقة زميلتين لها بالمدرسة للانضمام إلى «داعش» في فبراير (شباط) 2015.

تونس: اعتقال شابين جمعا معلومات عن هجمات نفذتها «ذئاب منفردة»

تونس، المنجي السعيداني نظرت المحكمة الابتدائية التونسية المختصة في قضايا الإرهاب، في ملف شابين تونسيتين يشتبه في انتمائهما للتنظيمات الإرهابية وذلك إثر حجز أسرطة فيديو لديهما تحمل معلومات حول كيفية صناعة المتفجرات والألغام التقليدية الصنع، ومعدات عن الأعمال الإرهابية التي نفذتها عناصر إرهابية ضمن ما يعرف بهجمات «الذئاب المنفردة».

ووجه القضاء التونسي لهما تهمة التواصل مع قيادات تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في سوريا علاوة على التخطيط للسفر إلى سوريا والاتحاق بالتنظيمات الإرهابية التي استقطبت آلاف الشبان التونسيين إثر ثورة 2011. ومن خلال التحريات الأمنية اعترف أحد المتهمين في الأبحاث الأولية بتواصله مع عناصر إرهابية «داعشية» من بينها «أبو البراق التونسي» الذي يوجد في سوريا و«أبو

الباغوز؛ حيث قال إن المتشددين انقسموا بين مجموعة ترغب في الاستسلام، وأخرى أترت القتال حتى الموت. وقال المخبر إن زوجته، وهي كندية سورية من كوياني، تزوجت قبل ثلاثة أعوام، ألقته بالرجل. وأضاف: «خلاص قلنا نحن نخرج، نحن نشوف أطفال ماتوا من الجوع... صار شي فوق الطاقة، فانا شوف طفلي صغيرة ماريا ضعيفة كتير، فخفت على أطفالنا يموتوا». وقال إنه لا يستطيع النوم من التفكير في زوجته وطفليه المقيمتين في مخيم للنازحين، بجزء آخر في شمال شرقى سوريا. وتنتظر زوجته مولوداً جديداً خلال شهر؛ لكنه اتهم قادة تنظيم «داعش» بحكم الأراضي التي كانت تابعة للسعي فقط لجمع المال، وانتهاك القواعد التي أسسها التنظيم ذاته، مع الإفلات من العقاب. وقال إن القادة سرقوا الأموال، وفزوا إلى تركيا أو العراق أو دول أوروبا الغربية، وأمروا الأعضاء بالبقاء والدفاع عن الإسلام.

تهمة تتعلق بالمخدرات. وبعد ذلك، بدأ يشارك في تسجيلات فيديو لـ«داعش» على موقع «يوتيوب»، ويتحدث إلى المسؤولين عن التجنيد على موقع «فيسبوك»، واحتاج الشاب شهراً واحداً لجمع الأموال للانتقال إلى سوريا مع أحد أصدقائه قبل أربعة أعوام. وقتل صديقه فيما بعد بساحة المعركة. وبعد تدريب عسكري وديني، حارب المخبر على جبهات كثيرة. وبعدما خسر التنظيم مدينة الرقة، عقله في سوريا، اتجه المخبر إلى الميادين على نهر الفرات، ثم اتجه شرقاً عبر الصحراء باتجاه الحدود العراقية.

وقال المخبر إنه وسط سلسلة من الهزائم العسكرية في شرق سوريا، عمت الفوضى بين زعماء التنظيم؛ مشيراً إلى أنهم قتلوا رجال دين وقادة منافسين. وأضاف أنه حاول الفرار من القتال، لكنه وضع نفسه في السجن، ثم أرسل مجدداً للخطوط الأمامية مع احتدام الهجمات. وأصيب المخبر في



منصف الخير (رويتز)

سلسلة من المجازر. وانضم المخبر، الذي كان ملحداً ويهوى موسيقى الراب ويحلم بالانتقال إلى الولايات المتحدة، إلى «داعش» في سن الثامنة عشرة. وقال إنه قضى معظم حياته في ميلانو، مع خالته التي يصفها بأنها أمه، قبل إيداعه في دار يشراف عليها قس إيطالي، للشباب الذين يعاونون من اضطرابات. وقضى المخبر أيضاً شهراً في السجن في

إيطاليا. ونتيجة لذلك، فمن المحتمل أن يقضي العقوبة إذا عاد إلى إيطاليا. وأجرت «رويترز» معه المقابلة في مكتب أممي بشمال سوريا، في وجود مسؤول من «قوات سوريا الديمقراطية». ومع اقتراب النصر، تسعى «قوات سوريا الديمقراطية» لحل معضلة المقاتلين الأسرى الذين وقيل الهجوم النهائي على الباغوز، قالت «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، إنها تتحجج نحو 800 متشدد أجنبي؛ فضلاً عن وجود الفين من زوجات وأطفال المتشدد داخل مخيمات. وارتفع العدد بشكل كبير منذ ذلك الحين.

وتريد «قوات سوريا الديمقراطية» إعادة المتشددين الأسرى إلى بلدانهم الأصلية؛ لكن الحكومات الأجنبية لا ترغب في استقبال مواطنين قد تجد صعوبة في مقاضاتهم. بعدما بايعوا «داعش» الذي ارتكب

القاسملي (سوريا)؛ «الشرق الأوسط» حث مقاتل من تنظيم «داعش» محتجز في سوريا، السلطات الدولية، أول من أمس، على السماح له بالعودة لبلاده، ليبدأ حياة جديدة، قائلاً إنه تخلى عن مظاهر التشدد بعد شعور متزايد بالاستياء من قاداته. وتحدث منصف المخبر (22 عاماً) المنحدر من أصول مغربية ونشأ في إيطاليا، إلى «رويترز» في أول مقابلة منذ استسلامه لدعوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة قبل شهرين. والرجل محتجز في السجن منذ خروجه من قرية الباغوز، آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا. وتتاهب «قوات سوريا الديمقراطية» لانتزاع الباغوز من التنظيم، الذي بسط سيطرته في وقت من الأوقات على ثلث العراق وسوريا. وتحدث المخبر عن ازدياد الفوضى بين أعضاء التنظيم مع اقتراب الهزيمة، وعن نزاعات بينهم، مع فرار كبار القادة من

القاسملي (سوريا)؛ «الشرق الأوسط» حث مقاتل من تنظيم «داعش» محتجز في سوريا، السلطات الدولية، أول من أمس، على السماح له بالعودة لبلاده، ليبدأ حياة جديدة، قائلاً إنه تخلى عن مظاهر التشدد بعد شعور متزايد بالاستياء من قاداته. وتحدث منصف المخبر (22 عاماً) المنحدر من أصول مغربية ونشأ في إيطاليا، إلى «رويترز» في أول مقابلة منذ استسلامه لدعوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة قبل شهرين. والرجل محتجز في السجن منذ خروجه من قرية الباغوز، آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا. وتتاهب «قوات سوريا الديمقراطية» لانتزاع الباغوز من التنظيم، الذي بسط سيطرته في وقت من الأوقات على ثلث العراق وسوريا. وتحدث المخبر عن ازدياد الفوضى بين أعضاء التنظيم مع اقتراب الهزيمة، وعن نزاعات بينهم، مع فرار كبار القادة من

أفغانستان: مقتل عشرات من «طالبان» بينهم قادة ميدانيون



أفغانية تعرض لإنتاجها اليدوي في معرض نظمته الجنود الإيطاليون في بعثة «الناتو» في هيرات أمس (أ.ب.)

وقالت ولاية فراه غرب أفغانستان، قد شهدت هجوماً لقوات «طالبان» في منطقة جولستان، الليلة قبل الماضية. وقددهار شرقاً، وقتل خمسة من

«طالبان»، فإن قوات الحركة تمكنت من السيطرة على مركز آمن يقع على الطريق الرئيسية الواصلة بين هيرات شمالاً وقندهار شرقاً، وقتل خمسة من

القوات الخاصة الأفغانية نفذت المهمة في منطقة مؤمن دارة في إقليم، وأسفرت الغارة عن مقتل عضو بارز في تنظيم «داعش» ولاية خراسان، يدعى «سبحان». وأضاف حوكياني أن «سبحان» كان العقل المدبر للهجوم. وتم إلقاء القبض على عدد من المشتبه بهم خلال العملية، إضافة إلى تدمير كميات من الأسلحة والذخيرة والمتفجرات. وكان الهجوم على شركة إنشاءات أسفر عن مقتل أحد عشر وإصابة تسعة من موظفي الشركة.

فقد تم شن عمليات أخرى وغارة جوية على مديريتي نوزاد وموسى قلعة في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، ومدينة ترينكوت في ولاية أروزجان وسط أفغانستان، ما أسفر عن مقتل 12 من قوات «طالبان»، وتدمير برج راديو تابع للحركة. كما أوردت وكالة «خاما برس» أن القوات الخاصة الأفغانية قامت بعملية استهدفت مخبأ للأسلحة في مديرية أحمد آباد، في ولاية بكتيكا شرق أفغانستان، كما قتل أربعة من قوات «طالبان» وأصيب 3 بجروح نتيجة عملية قامت بها القوات الخاصة الأفغانية. قرب الطريق السريع في ولاية سمنجان، شمال غربي كابل. وكانت القوات الحكومية قد قالت إن وحدة من القوات الخاصة الأفغانية قتلت العقل المدبر ومسئق الهجوم على شركة البناء، قرب مطار جلال آباد قبل أيام. ونقلت وكالة «خاما برس» عن عطاء الله حوكياني، الناطق باسم حاكم نجرهار قوله، إن

أسابيع وليس ستة أشهر كما قال الرئيس الأفغاني أشرف غني. وأعرب إيريك بريسن عن شكه في إمكانية نجاح الرئيس الأفغاني أشرف غني في إعادة انتخابه مرة أخرى. وأن الرئيس الأفغاني الجديد سينتهي مثلاً انتهى الرئيس الشيوعي نجيب الله، وأن المبعوث الأميركي لافغانستان زلمي خليل زاد، لن يتمكن من تقديم العون له؛ لأنه لا يتحكم في الجيش والاستخبارات وتمويلهما. وأضاف مؤسس «بلاك ووتر» أن الولايات المتحدة تتفق سنوياً 62 مليار دولار في أفغانستان، منها خمسة مليارات دولار لدعم القوات الحكومية الأفغانية، و57 مليار دولار على الوجود الأميركي في أفغانستان. وادعى إيريك بريسن أنه اجتمع مع قادة أفغان من البشتون والطاجيك والأزيك والهزارة، وأنهم وافقوا على خصخصة الحرب في أفغانستان، وإعطاء شركة «بلاك ووتر» دوراً أميناً في أفغانستان، في حال انسحاب القوات الأجنبية منها.

ما أسفر عن تدمير برجين لأحد المراكز الأمنية، ومقتل أربعة من الجنود الحكوميين وإصابة ثلاثة. وأعلنت قوات «طالبان» في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان، تمكينا من تدمير مدرعة للقوات الحكومية، وقنص جنديين في عمليات متفرقة في مدينة قلات، مركز الولاية. وكان مقاتلو «طالبان» قد فجروا عبوة ناسفة في مدرعة للقوات الحكومية على الطريق الممتدة لمديرية ميزانة من مدينة قلات. إلى ذلك، قال مؤسس شركة «بلاك ووتر» الأميركية، إيريك بريسن، إنه يعتقد بأن القوات الأمنية الأفغانية ستنتهار خلال ستة أسابيع، في حال انعدام الدعم الخارجي، وانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان. وقال إيريك بريسن، إن القوات الأفغانية تتكبد خسائر بشرية ما بين 30 إلى 40 قتيلًا يوميًا، وأن لم يكن هناك دعم تدريبي وتوجيهي وقوات أجنبية مساندة للقوات الأفغانية، فإنه يعتقد بانهايار القوات الأفغانية خلال ستة

دروس من الجزائر والسودان إلى لبنان



سام فهسي

من جهة أخرى، يبدو أن الموجة الثانية من الربيع العربي تعلمت شيئاً ما من أخطاء الموجة الأولى، لكنه ثبت أيضاً أن المجتمعات العربية افتقرت إلى الممارسة السياسية الحديثة، ولا تزال تعيش ضمن منظومة قيم تقليدية تتقلب فيها الانتماءات الفرعية على الإلتزام الوطني، الأمر الذي يبقّي الغموض سيد الموقف لجهة ما ستفضي إليه الأمور في كلا البلدين.

في المقابل الآخر، لا يسعنا سوى لحظ الحالة اللبنانية التي تبدو عسكرية وأمنية. شخصيات عسكرية وأمنية. في المقابل، أجل مشروع تعديل الدستور الذي كان سيسمح له بالترشح مرة أخرى للرئاسة عام 2020، وتخلي عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، منتهجاً

البلاد فرصة تاريخية يصعب تكرارها، كان من شأنها إحداث تغيير في بنية البلد السياسية والاجتماعية كما في موقعه ودوره في المنطقة، فعلى الرغم من الحروب والاحتلالات التي عاشها لبنان ولا يزال، وعلى الرغم من الغتيالات والفراغات السياسية التي شهدتها على مدى أكثر من عقد ونصف، وعلى الرغم من حالته الاقتصادية المتدهورة، وكثرة الانشقاقات التي نخرت نسجها الاجتماعي، وعلى الرغم من التفتتات الأجنبية السافرة في شؤونها، والتي أدخلته في أتون المحاور الإقليمية والدولية، يبدو أن سياسة النأي بالنفس «الشكلية» التي اعتمدها الحكومات اللبنانية المتعاقبة قد انسحبت على الشعب، فنادى بدوره «فعلياً» على مثالبه المشورة في سبل إجهاض الحركات الشعبية.

يتردد المتابع للجزائر الشعبي المتصاعد في الجزائر والسودان في كيفية مقارنته. وشاهد الربيع العربي المدمر الذي اندلع بدءاً من مطلع العقد الأخير في أكثر من دولة أخرى لا تزال حية في الذاكرة، كما الثورات المضادة التي أجهضته، وأسفرت عنها لم يشهدها العالم في تاريخه الحديث.

أظهر الربيع العربي كامن الوهن في الدول التي اجتاحتها، وهو وهن في الانظمة كما الشعوب، فالأولى لم تستطع الصمود على الرغم من حديدتها واستعدادها، ومن صمد منها فيفعل تدخلات خارجية عسكرية وسياسية. والثانية، جاء تحركها اعتباطياً خالياً من أي أهداف مستقبلية خارج إسقاط النظام، ومجموعة من الشعارات حول الحرية والديمقراطية أبعد ما تكون عن معاشها اليومي وعن ثقافتها المجتمعية.

الحصيلة الأولى للربيع العربي كانت سقوط الانظمة والشعوب معاً كما في ليبيا واليمن ومصر بسبب الإقتتال الداخلي، وحتى تونس التي نجت من ذلك، وهي لا تزال تائهة تبحث عن نفسها.

على الرغم من ذلك حصل تغيير ما تجسد في انكسار رابط الخوف الذي كان يميز علاقة معظم شعوب المنطقة بانظمتها، واليقظة الشعبية التي نراها اليوم في الجزائر والسودان تستحق المراجعة والتفكير. يقول البعض إن ما نشهده هي الموجة الثانية من الربيع العربي الذي لم تنطفئ نيرانه بعد، وهي موجة تحاول البناء على الموجة الأولى من الحراك الشعبي السلمي، إذ

السعودية... دور لا يزال متقدماً



د. شمسان بن جابر الله الناهي

والتاريخ خير شاهد على الدور السعودي عبر المواقف التاريخية المشرفة من القضية الفلسطينية، ويسجل بمداد من نور أنها كانت وما زالت قضية مركزية ملوك هذا الوطن، الذين دعموا القضية الفلسطينية منذ بداياتها وساندوها في مختلف مراحلها وعلى جميع الأصعدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، معبرين إياها محور سياسة المملكة الخارجية

ومعروف أن السعودية منذ مؤتمر لندن عام 1935 المعروف بمؤتمر المائدة المستديرة المناقشة القضية الفلسطينية، إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

والتزايد على مواقفها تجاه فلسطين وغيرها من القضايا العربية، فهي تعمل بصمت، وهذا هو مسلك السياسة السعودية الخارجية، فالتحولات العربية التي ساهمت في القضية في حلها كثيرة بخلاف القضية الفلسطينية، حيث هي من أوجدت حلًا للقضية اللبنانية في مؤتمر الطائف، إذ دعت كل المكونات اللبنانية من دون استثناء، وهي التي عملت على المصالحة بين إريتريا وإثيوبيا وغيرها من القضايا، فهي لا تسير إلا في طريق الخير.

وما هي السعودية اليوم تقود التحالف العربي لتحرير اليمن من الحوثيين، والتي تمدد الإيراني مدافعة عن الأمة في منطقة استراتيجية.

تتستمر خلف الشعارات المعادية لإسرائيل والخطب الحماسية، حتى تبرهن هيمنتها على دول عربية.

في المقابل ومن جانبها تغض إسرائيل الطرف عن التصريحات الإيرانية المعادية لها، في ضوء ما تساهم به إيران في تاجيح صراعات المنطقة وزيادة الثغرات الطائفية، وهو ما يهشم الصراع العربي-الإسرائيلي أمام هذه الصراعات وإشغال العرب عن قضيتهم المركزية، وهي القضية الفلسطينية، بقضايا أخرى.

الموقف العربي واضح في هذا الشأن، فهو لا يزال يجمع على المبادرة السعودية من القضية الفلسطينية، تلك المبادرة التي تقدم بها العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة بيروت العربية في نهاية مارس (آذار) 2002. في تلك القمة أطلق الملك عبد الله، مبادرة سلام لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحثت تهدف المبادرة لإنشاء دولة فلسطينية على حدود عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية، وانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية المحتلة، وحل عادل للقضية اللاحقين الفلسطينيين.

يقول أحد الحكماء: «إن من يملكون القدرة على العمل يعملون، ومن لا يملكون ينظرون»، وهذه الحقيقة تنطبق على بقايا من يسمون أنفسهم «التقدميين العرب» سواء كانوا أحراباً سياسية أو حتى أفراداً، فهم لديهم خزينة من الشعارات الرنانة يلبسون إليها عند الحاجة، وهم اليوم يذرفون دموع التماسيح على فلسطين ليظهروا أنفسهم أمام الرأي العام العربي بأنهم هم من يحملون هموم الأمة، ولا مانع لديهم في الوقت نفسه من أن يكونوا أصدقاء حتى مع أعداء العرب، وأولهم النظام الإيراني.

جاء ذلك مؤخراً في إطار الحملة الإعلامية اللوجيستية ضد السعودية، حيث ظهرت لنا بعض المنابر الإعلامية هنا وهناك التي تدفع الثمن لها إيران لكي يصفقوا تهمة التطبيع مع إسرائيل ببعض الدول العربية، التي حضرت مؤتمر وارسو، علماً بأن عدد دول العالم التي حضرت بلغ 62 دولة من بينها إسرائيل، وهذه التهمة سيففونها منسوخة، وهم يلبسونها كلبا خلت جيوبهم وهم يعرفون من هي الدولة التي لها علاقات مع إسرائيل.

من جانب آخر، هم يتجاهلون من هي الدولة التي هي في الواقع ترتبط بإسرائيل بشكل واضح، إنها دولة قطر التي تدفع تعويضات لأهلها منسوخة، تعود إليها بالأنظمة المستبدية التي لن تستطيع الاستمرار في اجترار نفسها، وصولاً إلى الغرب المصنع على السياسات العربية المنظر غير غرض النظر عن المستبدين متطلياً وراء الخوف من شياطين ورقية.

قبل الكثير عن تميز لبنان في محيطه كوكالة للحرية والديمقراطية، وقد يعيد البعض غياب الحراك المدني إلى قدرة الشعب على التغيير عبر الآليات الديمقراطية ومبدأ تداول السلطة المعتمد. يغيب عن هؤلاء عاملان أساسيان يفقدان هذه الآليات أي معنى لها وهما: الطائفية الجنوبية في النظام والمجتمع اللبناني، والانقلاب الذي نجح فيه «حزب الله» وأحكام من خلال هذه الآليات نفسها قبضته على البلاد. حول العامل الأول الوطن إلى مساحة جغرافية لا أكثر تعيش فيها مجموعات متناحرة ومتنافسة تجمعها مصالح أنية وسريعة المردود، فإن تداعي المجتمع المدني سرعان ما يخنقه استبداد العامل الطائفي والتناحر المنهجي، وذهب العامل الثاني البلاد إلى محور غريب عن ماضيه وحاضره ولن يقوده في ولائه العابرة للحدود إلا إلى الهاوية. يبقى للأسف فقدان الشعور بالهوية وهشاشة الرابطة الوطنية هما أبرز مسببات غياب الحراك الشعبي المدني في لبنان، لوجهة القضايا والمعضلات التي يعيشها من أصغرها إلى الكيانية منها.

الإفادة من أخطاء موجة الربيع العربي الأولى ضرورة، بدءاً من النخب المحلية التي تعود إليها مهمة تحسين حركة الشارع، مروراً بالأنظمة المستبدية التي لن تستطيع الاستمرار في اجترار نفسها، وصولاً إلى الغرب المصنع على السياسات العربية المنظر غير غرض النظر عن المستبدين متطلياً وراء الخوف من شياطين ورقية.

جدران تحطمها التكنولوجيا

لأطفاله، وبين آخر اجنبي، يملك ثروة، ويسعى لاستثمار بعضها في شراء قطع كبيرة، كالتي أعلنت عنها دور المزايدات، بغرض أن يتمكن من بيعها مستقبلاً بثمن مريح، وكانها قطعة أثيرة نادرة، أو لوحة فنية لرسام عظيم، وليست جزءاً من جدار إسمنتي صممت، ارتفع بناه على عجل، بغرض أن يقطع صلات دم ورحم، ويتسبب في معاناة بشر، واستحق أن يطلق عليه وصف «جدار العار».

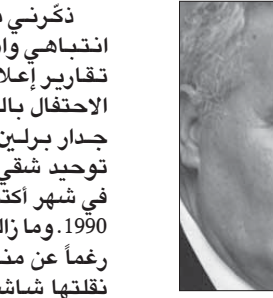
ولكن في الوقت الذي نرى فيه بعض الدول تشييد الجدران بينها وبين جيرانها، نجد التقنية تتخرب هذه الجدران وتحطها إلى جدران افتراضية لا معنى لها إلا خسارة هذه الدول وأقدارها ما لبثت في يوم من الأيام لتبني به مدرسة أو مستشفى أو شيئاً يفيد شعوبها.

وتاريخ أمة عظيمة. ما ليس متوقفاً، وربما مستهجناً، بالنسبة لي شخصياً، هو سعي بعض شركات ودور المزايدات الألمانية إلى استغلال المناسبة القادمة تجارياً، بغرض قطع من الجدار للبيع، توقعاً لوجود سوق عالمية، يتزاحم فيها مستشرقون أغنياء، حريصون على اقتناء قطع من جدار تلطخ عبر سني وجوده بالدم البشري فعلياً، وليس مجازياً. وكان طوال تاريخ وجوده علامة على محنة انقسام أمة، وإذلال شعوب تحت مسيمات كثيرة، ومبررات سياسية وأيديولوجية، انتهت غير مأسوف عليها في منزلة التاريخ.

هناك فرق بين سعي مواطن ألماني، عاصر محنة الجدار، وشارك في عرس هدمه، للحصول والاحتفاظ بقطعة صغيرة منه في بيته، لتذكيره مع أفراد أسرته، ولتكون غظة وعبرة

لكرني بكل ذلك، ما استرعى انتباهي وإهتمامي، مؤخراً، من تقارير إعلامية تتحدث عن قرب الاحتفال بالذكرى الثلاثين لسقوط جدار برلين، الذي أدى إلى إعادة توحيد شقي ألمانيا في دولة واحدة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 1990. وما زالت في ذاكرتي متوجبة، رغم أن قطع من جدار تلطخ عبر سني نقلتها شاشات التلفاز ذلك اليوم الخريفي - نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1989 - لآلاف من المواطنين

الألماني، من غرب برلين وشرقها، تحت انظار وأسماع الملايين في كل أنحاء العالم، عبر عين غير متصدقين نحو الجدار، لاعتلائه، ومتزاحمين بمبرر السيادة والحماية. أضف إلى ذلك أنه يخلق هوة تفصل بين بريطانيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.



جمعة بوكليب

والأسوار، لأن فعل الخروج وإن كان اختيارياً، في الحالة البريطانية، كان في الواقع رفضاً صريحاً لمبدأ حرية التنقل بين مواطني دول الاتحاد، ممبرر السيادة والحماية. أضف إلى ذلك أنه يخلق هوة تفصل بين بريطانيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.

هذا، ولعل الصجة المثارة، هذه الأيام، في الولايات المتحدة لتشديد جدار الرئيس دونالد ترمب، على الحدود مع الجارة المكسيك، بمليارات الدولارات، لحماية بلد يفخر ويتباهى بحمل مشعل الحرية في العالم، ويحمي شعبه من مهاجرين مكسيكيين، فقراء ومرهقين بأعباء حياة ضئيلة، واختلفت تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها.

فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

الطيب 5000 منهم على النجاح في تخطيطه، والنجاة بحياتهم. وتختلف الإحصائيات في تقدير عدد من كان القتل والموت نصيبهم، لكن العدد التقريبي يتراوح بين 136 و200.

الأسوار والجدران وجدت قديماً لحماية المدن وساكنيها من الغزو الخارجي بتوفير الأمن والأمان، واختلاف تصاميمها في الماضي وفقاً لمساحات المدن، ودرجات تطورها العمراني، وعلاقتها بجيرانها. فسمع العالم بالرسور الذي بناه الإمبراطور الروماني أديان في يورك بالملكة المتحدة وسمي باسمه، لحماية الإمبراطورية وحضارتها من هجمات القبائل الجبلية الهمجية. وعرف العالم، أيضاً، سور الصين العظيم، وما زال قائماً قبلة للزوار من كل العالم. ولم يتوقف بناء الجدران والأسوار حتى يوم الناس

شهر أغسطس (آب) 1961 تاريخ مؤلِّبس فقط لألمانيا، بل لكل العالم؛ لأنه يؤرخ لتشديد جدار برلين، ليكون حداً وحاجزاً يفصل بين شقي ألمانيا (الغربية والشرقية)، وأيضاً ليضع فاصلاً بين فطين عالمين متواجهين عسكرياً وعقائدياً: المسكر الغربي الراسمالي بقيادة أميركية، والمسكر الشرقي الاشتراكي بقيادة روسية.

في ألمانيا الشرقية الاشتراكية، أطلقوا على الجدار الذي شُيد اسم «متراس الحماية من الفاشية». وفي ألمانيا الغربية أطلق عليه المستشار الألماني ويلي براندت اسم «جدار العار». وفي المساحة الزمنية الواقعة بين تاريخ تشييد الجدار وسقوطه عام 1989 سجلت الإحصائيات الرسمية قيام 100 ألف مواطن ألماني شرقي بمحاولة تخطي الجدار، والفرار إلى الغرب. ساعد الحظ

بعد التفصيل إلى: «وكانت بداية انتشار ذلك التيار في المعهد الديني الثانوي الذي خُزج خيرة شباب قطر في تلك المرحلة... ويعدو الفضل إلى دور النخبة الإخوانية...».

يوسف القرضاوي، الذي أقررت له «الجزيرة» برنامجاً على مدار سنوات، ونقلت خطب الجمعة له على الهواء كل أسبوع، ثم أنشأت له هيئة دينية عالمية موازية لكي يرأسها، يشرح بنفسه في مذكراته كيف صغت المنامة التعليمية في المعاهد الدينية على يد له لكي تخرج نشئاً قاطباً على الصورة التي يرضاها. نشكو في مصر من الأثر السيئ الذي خلفته خمسة عقود من الدعاية الإخوانية في المجال العام، وفي المدارس والجامعات، فما بالك بسنة عقود من تخطيط المناهج، وتربية النشء، في إمارة ثم دولة قطر المحافظة بطبيعتها، التي عدد سكانها 10% من عدد سكان حي بولاق الكدور على أطراف العاصمة

هل من أمل في قطر؟

المنطقة لا تزال تنادي إردوغان بلسان عربي مبین. المتابع لتصرّيات إردوغان الداخلية يلاحظ أن إردوغان القديم، المخطط الاقتصادي، الساعي إلى أوروبا، المنفتح على الأكراد، اختفى. ولم يبق إلا إردوغان الذي يروج لجمهوره حكايات عن الملائكة التي تحميه، وعن الأمانة التي يجب على الناخب «المؤمن» أن يردّها. هذه علامة يأس وتخبط.

اليأس والتخبط في عرف الحركات الأيديولوجية يعبر عن نفسه بمزيد من الصياح. وهذا يفسر لماذا تخلى بعض وسائل الإعلام العالمية المختزقة من قبل هذا التحالف عن تنكرها مؤخراً. هذا الصياح سيعلو أكثر وأكثر كلما ضاق الحاسم، ولن يستكين إلا بالسقوط الحاسم، والاستقرار والهدوء والثقة على الجانب الآخر. مع مزيد من الإعلام الناطق بالتركية الموجه ضد إردوغان. لأن هذه قواعد العالم قبل نعيش فيه.

الإردوغاني الذي لم يتحقق منه شيء، لا اتحاد أوروبي، ولا علاقات أفضل مع الأكراد، ولا أمجاد عثمانيين... لا ولاية قطر، إن نظرنا إليها من زاوية إردوغان، هي «مكسيه» الوحيد بعد 17 عاماً. أثبتت له تونسي أنها رقم صعب. ورأى في ليبيا أن البعيد عن العين بعيد عن القلب. وعلم في سوريا أن عام 1516 مختلف في 2016. الرجل الذي ظن نفسه سليم الأول يصارع الآن لكي يحافظ على الليرة وعلى نفسه. وفي هذه الظروف، لا يمكن له بأي حال أن يستغني عن أمن الخزنة.

الميكروفون العربي لم يعد موجهاً بصفة أساسية إلى أهل اللغة العربية. أعداد متزايدة من متحدثيها تعلم كيف ما يصدر عنه، لأنها تستمع إلى أصوات أخرى باللغة نفسها. الميكروفون العربي صار موجهاً إلى الأتراك. لكي يظنوا - بعد الترجمة إلى التركية والإنجليزية - أن شعوب

حظة سقوط الخليفة بتكريس مزيد من الجهد في التآلب على جاراتها في الخليج. عسى أن تمنحه زعزعة الاستقرار في المنطقة أملاً إضافياً. وهكذا زادت في الشرق. تعدت الخطوط الحمراء السياسية في الاعراف الخليجية. صارت تنصرف بمنطق ومظهر ومخبر من لا يملك غداً، من كل أمله أن يتفجر كل من حوله اليوم. في أقرب فرصة، إذ أيقن أنه هالك لا محالة. بعد أن أوثق نفسه بقل عربي.

هل يعني هذا أن لا أمل من حل المشكلة القطرية؟! نعم. لا أمل في هذا السقوط في هذا مستنقع لا يجز إلا مزيداً من الفرق. ولحظة انسداد الأنف بالطين هي لحظة السقوط. بالتفكير السياسي المنطقي، كان يمكن لقطر أن تحسب حساب تلك اللحظة، وأن تتعلم من تجربة سوريا، بالحفاظ على خط رجعة مع جاراتها في الخليج. لكنها لم تفعل. بل اختارت أن تعمل على تاجيل



خالد البري

خزنية»، وميكروفون بترجمة عربية. السقوط في هذا مستنقع لا يجز إلا مزيداً من الفرق. ولحظة انسداد الأنف بالطين هي لحظة السقوط. بالتفكير السياسي المنطقي، كان يمكن لقطر أن تحسب حساب تلك اللحظة، وأن تتعلم من تجربة سوريا، بالحفاظ على خط رجعة مع جاراتها في الخليج. لكنها لم تفعل. بل اختارت أن تعمل على تاجيل

المصرية. لكن على الرغم من ذلك، وحتى مع بوادر تحقق حلمهم العثماني بحكم قطر أمناً على كرسية داخل الولاية التي يحكمها. الإخوان لا يملكون القدرة على الاستغناء عن الأسرة الحاكمة. لأنها عنوان الشرعية. تماماً كما كان وضع المماليك مع الولاة العثماني في مصر. هم أصحاب القدرة الكبرى في مفاصل الدولة، لكن لا بد من وجوده. وهذا يعني أنه في ظل ذلك الوضع كانت قطر، رغم كل شيء، قادرة على المناورة لو أرادت، قادرة على سلوامة الإخوان الثمانيين في الداخل على الأمان مقابل المصلحة السياسية القطرية.

لكن كل هذا تغير منذ أرسل الباب العالي جنوده مباشرة لـ«حماية» القصر الأميري. لم يعد هنا القول بأن قطر لا تملك قرارها، في أي اتجاه، تحليلاً. لقد صار أمراً واقعاً، مريضاً، ملموساً. قطر لم تعد أكثر من «أصين

بعد التفصيل إلى: «وكانت بداية انتشار ذلك التيار في المعهد الديني الثانوي الذي خُزج خيرة شباب قطر في تلك المرحلة... ويعدو الفضل إلى دور النخبة الإخوانية...».

يوسف القرضاوي، الذي أقررت له «الجزيرة» برنامجاً على مدار سنوات، ونقلت خطب الجمعة له على الهواء كل أسبوع، ثم أنشأت له هيئة دينية عالمية موازية لكي يرأسها، يشرح بنفسه في مذكراته كيف صغت المنامة التعليمية في المعاهد الدينية على يد له لكي تخرج نشئاً قاطباً على الصورة التي يرضاها. نشكو في مصر من الأثر السيئ الذي خلفته خمسة عقود من الدعاية الإخوانية في المجال العام، وفي المدارس والجامعات، فما بالك بسنة عقود من تخطيط المناهج، وتربية النشء، في إمارة ثم دولة قطر المحافظة بطبيعتها، التي عدد سكانها 10% من عدد سكان حي بولاق الكدور على أطراف العاصمة

عبارة «لا يملك قراره» مستخدمة كثيراً في السياسة، وغالباً بشكل إنشائي غرضها الإشارة إلى تأثير دولة كبرى على دولة أصغر. لكنني لا أسعى خلف هذا الغرض الإنشائي. حين أقول إن «قطر لا تملك قرارها»، أقصد أنها فعلاً لا تملك قرارها. لا تملك حتى قرار الانصياح ولو ضغلت عليها أكبر قوة في العالم. قرار قطر تسرب خطوة خطوة، حتى وصل إلى الباب العالي.

كانت البداية قبل عقود. في الوقت الذي كان طرءاء الإخوان المسلمين يساومون على موطنٍ قدم في مجتمعات الخليج الأخرى، كانت قطر بالنسبة إليهم ملعباً مفتوحاً. شكّلوا عقل المجتمع، ورسّموا له تفكيره الديني. محمود فضل هذا في مقال في جريدة «العرب» القطرية تحت رئاسة تحرير عبد الله العذبة. فلا مجال لأن يكون فيه تقوُّل بما لم يحدث. ثم خلص

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائط AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	
<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز الرياض 22304 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

لا يشبه أبداً ذلك الذي كان قائماً عشية القرن الحالي. ويكاد الأمر نفسه ينطبق على سوريا، والمليشيات الإيرانية تقبم قرب حدود الأردن عبر الخريطين العراقية والسورية. وافق السلام مسدود و«صفقة القرن» لن تعثر على توقيع فلسطيني.

في هذه المناخات الصعبة يواصل عبد الله الثاني مهمة صيانة الاستقرار الحكيم والسودور. علاقته الوثيقة بأميركا على تبديل الإدارات ثابتة، خصوصاً في ضوء قدرته على مخاطبة الكونغرس ومعرفته بقوانين اللعبة هناك. أسعفته الأزمة السورية علاقة قوية سابقة مع جار جديد اسمه فلاديمير بوتن، خصوصاً فيما يتعلق بالوضع في الجنوب السوري. وفي الداخل حيث يصطاد المغرورون كل تقصير أو فساد يواصل الملك الحوار مع النسيبيين والأحزاب والسياسيين والإعلاميين والناشطين. وخير دليل أن مغردين كانوا بين من شملتهم جلسات الحوار الدوري الفتح في بلد يعاند رغم قوة إمكاناته الاقتصادية للحفاظ على استقراره، ولا يتردد في اتخاذ القرارات المؤلمة لإتقاد اقتصاده.

«داعش» قد انتهى. خسرت «دولة الخلافة» وجودها على أرض العراق وسوريا، لكنها انتقلت بالكامل إلى «دولة الخلافة الافتراضية». عبر شبكات التواصل الإجتماعية والتطبيقات مثل «تلغرام» و«واتساب» وغيرها يدبر «داعش» عملية مستمرة للتطويق والتدريب على القتال وصناعة المتفجرات وإصدار التوجيهات بشن العمليات. التحقيقات الأردنية أظهرت أن أعضاء «خلية الفحيص» الإرهابية الذين جاءوا من خلفية جرمية تآدلجوا عبر الإنترنت خلال شهر واحد وانتقلوا إلى التنفيذ. وقد تمكنت الأجهزة الأردنية من قتل ثلاثة منهم واعتقال الباقين في غضون أقل من 24 ساعة. ثم إن انحسار «داعش» يترافق مع إبلاة جديدة لـ«القاعدة»، خصوصاً لتتخيم «حراس الدين» الذي ولد على الساحة السورية في فبراير (شباط) 2018 من عناصر من «القاعدة» كانوا مع أبو مصعب الزرقاوي، ويقال إن تعليقات أيمن الظواهري تصل إليهم عبر سيف العدل المقيم في إيران. بعد عقدين من توليه مهامه يدرك عبد الله الثاني أنه ملك في عالم تغير وفي منطقة تتغير. عراق اليوم

في أراضيه. واستقبل نحو مليون وأربعمئة ألف سوري لا يزيد عدد من عاد منهم إلى بلاده على 12 ألفاً. أنهكت هذه الأعباء الاقتصاد الأردني وعرضت البنية التحتية لضغوط شديدة، وكانت المساعدات الدولية أقل بكثير من الحاجات. إبلاة «داعش» المدوية لم تكن بسيطة على الإطلاق. كان على الأردن البقاء في استنفار دائم كي لا تتعرض حدوده للاختراق على غرار ما حصل لحدود العراق وسوريا. كان

لنترك المقارنات جانباً. دخلت قبل أيام مكتب الملك عبد الله الثاني. وجدته مرتدياً الزي العسكري. وفهمت أنه عائد للتلو من زيارة مفاجئة لإحدى الوحدات العسكرية. ولا غرابة في الأمر. إننا في منطقة الشرق الأوسط وهي ولادة للمفاجآت والأخطار. وإذا كان على الحاكم أن يتحسس باستمرار أرقام اقتصاد بلاده فإن عليه التأكد دائماً من جهوزية جيشه. ومن الثوابت في جيش الأردن أنه لا يستطيع الاستقالة من

القدرة على استشفاف اقترابها وتوفير مظلات النجاة منها. أدرك أن البلد الصغير الذي أزمته الجغرافيا بقدر صعب يحتاج إلى صيانة دائمة في الداخل والخارج. صيانة الاستقرار وصيانة الدور الذي يحمله والقدرة على الإيحاء أن الضمانة الأخيرة موجودة مهما عصفت الأواء بالمركب. وكان الرئيس حافظ الأسد لاعباً ماهراً تدرّب باكراً على فنون السباحة في المياه المضطربة. بحالف موسكو ولا بنسي وواشنطن. يحظر على أي لاعب أجني امتلاك أوراق على الملعب السوري ويتقدم لامتلأ الأوراق على ملاعب جيرانه كما الحال مع لبنان. وكان على الرجلين أن يفكروا دائماً برجل ثالث صعب اسمه صدام حسين كان يعتبر نفسه موازياً لجمال عبد الناصر ومتميزاً عنه بثررة النطق أيضاً. والعراق أصلاً جبار صعب مرة حين يكون قوياً وأخرى حين يكون ضعيفاً. وكان صدام وحافظ السوادان من حزب ميشال عفلق يختلفان في كل شيء إلا في الإعجاب بصلاح الدين الأيوبي. وكان الرئيس جلال طالباني يعلق ضاحكاً: «لدى الأكراد قائد تاريخي استثنائي اسمه صلاح الدين لكن البعث استولى عليه».

أخذتني المهنة في 1999 إلى مكثبي شابين عربيين آنذاك لمحاورتهما. كان قدر الأول قد ارتسم وقدر الثاني قيد الارتسام. اسم الأول عبد الله الثاني واسم الثاني بشار الأسد. وهما من جيل واحد، فحين ولد بشار في 1965 كان عبد الله الثاني في الثالثة من عمره. دخلت مكتب الشباب الأردني في عمان بعيد توليه المنصب الأردني. ودخلت مكتب الشباب السوري في قاسيون قبل عام من توليه المنصب السوري. وأفرحتني أن نتاح لي، وللمطبوعة التي أعمل فيها، فرصة مواكبة تجربة جيل جديد من الحكام العرب. وقد اعتبر وصول الجيل الجديد يومها مناسبة لإطلاق مقاربات جديدة في الحكم توفر قدراً من العصرية في السياسة والاقتصاد.

وعلى عادة الصحافيين كنت أفكر في حجم المهام الملغاة على عاتق كل من الرجلين. ولأن أبنائي المهنة يحمون المقارنات كنت أقول في نفسي ما أصعب أن تكون وريثاً للأعباء استثنائي أقيم طويلاً ورسخ زعامة وكريس أساليب. كان الملك حسين بن طلال بارعاً في ممارسة مهنته الصعبة كملك. تعلم فن مداراة الرياح لينتقل لاحقاً إلى

إسماحوا لي أن أبدأ بالاعتراف بانني قد مللت بيانات مارك زوكربيرغ. مع كل مرة تسلط فيها الأضواء لتظهر أوجه القبح في عمله. أكثر مما يتحدث عما ينشر علانية. ووصفه عن مهام عمل شركته. فمثلاً الأربعاء الماضي أعلن الرئيس التنفيذي للشركة أن مستقبل الشركة كذا وكذا... في إشارة إلى أنها ستكون قريبة الشبه بتطبيق «سناب شات» للرسائل المصورة. أشار زوكربيرغ إلى أن «فيسبوك» سيضمن خصوصية المحادثات بين المجموعات الصغيرة والتعليقات المؤقتة، وأن الموقع سيستخدم التكنولوجيا التي تضمن عدم إطلاع أي طرف ثالث، أو حتى إدارة «فيسبوك» نفسها، على المحتوى الذي يتبادله الناس أكثر مما قاله من قبل، وقد راعي أن تغير كلماته المنشورة نقاشات حول نهج الخصوصية الجديد للموقع. الحقيقة هي أنني لست واثقة مما إذا كان «فيسبوك» فعلاً يغير من سياسته. ورغم ذلك أود الإشادة هنا بإدراك زوكربيرغ - حتى وإن جاء متأخراً لعامين وربما خمسة أعوام - للجوانب السلبية في الرقابة يفترض أنها باتت تربط العالم، وبالتالي هي أداة لنشر أكثر الأصوات غرابة واستفزازاً بعيداً إلى آخر العالم. لكن دعونا نتوقف قليلاً لنتمثل بيان زوكربيرغ بشأن مهام عمل شركته. لنرى إلى أي مدى يمكن أن يتغير «فيسبوك» إن كان هناك تغيير. فدعوة المدير التنفيذي للشركة قد تكون بوضوح التغيير الحقيقي، أو ربما كانت مجرد كلام. لم يوضح بيان زوكربيرغ كيفية تغيير أسلوب عمل الشركة، أم أن الحال سيتغير بها بجمع بيانات أسلوب عمل سواء أكثر أم أقل عن ذي قبل لتغذي نظامها الإعلاني. هناك أيضاً جوانب سلبية متوقعة جراء تقليص انتشار «فيسبوك»، منها تقليص مسؤولية الشركة على الرقابة الأخير، السماح لشخص ما يستخدم، على سبيل المثال، «إنستغرام»، بإرسال رسالة رقمية إلى شخص باستخدام تطبيق «واتساب».

لو أنني شررت بذهني قليلاً ساتخيل بعض المواقف التي قد يكون فيها ذلك مفيداً. لكن ما لم يذكره زوكربيرغ هنا هو أن مشروع «قابلية التشغيل البيئي» طويل المدى هذا يمثل الخطيئة الكبرى وراء كل فضيحة ألت بـ«فيسبوك»، إلا وهي تكديس البيانات الخاصة بكل مستخدم للإنترنت. لو أن الشركة اتجهت إلى قاعدة مشتركة لتطبيقاتها، فإن ذلك نظرياً قد يمنح «فيسبوك» قاعدة بيانات عن الناس أكبر وأنظف تتعلق بسلوكهم عبر الإنترنت. وفي العالم الحقيقي لاستهدافهم بإعلاناتها. ولو أن «فيسبوك» اتجه إلى دمج منصاته عبر الإنترنت وتشغيلها بهدف التشويش على نقل المعلومات بينها، فإن ذلك من شأنه أن يحد من البيانات التي يجمعها «فيسبوك»، وهي الاحتمالية التي لم يتطرق لها زوكربيرغ. لا أستطيع منع نفسي من التفكير هنا في أن زوكربيرغ وحيدته الذي عن المزيد من الخصوصية والتشويش على التواصل من خلال «فيسبوك» وغيره من التطبيقات، ليس سوى محاولة لتجميل لعبة السلطة التي يلعبها «فيسبوك» لتعزيز سلطته لجمع بيانات مستخدميه بدمج كل تلك التطبيقات في بوتقة واحدة. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ملك في عالم تغير

في أراضيه. واستقبل نحو مليون وأربعمئة ألف سوري لا يزيد عدد من عاد منهم إلى بلاده على 12 ألفاً. أنهكت هذه الأعباء الاقتصاد الأردني وعرضت البنية التحتية لضغوط شديدة، وكانت المساعدات الدولية أقل بكثير من الحاجات. إبلاة «داعش» المدوية لم تكن بسيطة على الإطلاق. كان على الأردن البقاء في استنفار دائم كي لا تتعرض حدوده للاختراق على غرار ما حصل لحدود العراق وسوريا. كان

لنترك المقارنات جانباً. دخلت قبل أيام مكتب الملك عبد الله الثاني. وجدته مرتدياً الزي العسكري. وفهمت أنه عائد للتلو من زيارة مفاجئة لإحدى الوحدات العسكرية. ولا غرابة في الأمر. إننا في منطقة الشرق الأوسط وهي ولادة للمفاجآت والأخطار. وإذا كان على الحاكم أن يتحسس باستمرار أرقام اقتصاد بلاده فإن عليه التأكد دائماً من جهوزية جيشه. ومن الثوابت في جيش الأردن أنه لا يستطيع الاستقالة من

القدرة على استشفاف اقترابها وتوفير مظلات النجاة منها. أدرك أن البلد الصغير الذي أزمته الجغرافيا بقدر صعب يحتاج إلى صيانة دائمة في الداخل والخارج. صيانة الاستقرار وصيانة الدور الذي يحمله والقدرة على الإيحاء أن الضمانة الأخيرة موجودة مهما عصفت الأواء بالمركب. وكان الرئيس حافظ الأسد لاعباً ماهراً تدرّب باكراً على فنون السباحة في المياه المضطربة. بحالف موسكو ولا بنسي وواشنطن. يحظر على أي لاعب أجني امتلاك أوراق على الملعب السوري ويتقدم لامتلأ الأوراق على ملاعب جيرانه كما الحال مع لبنان. وكان على الرجلين أن يفكروا دائماً برجل ثالث صعب اسمه صدام حسين كان يعتبر نفسه موازياً لجمال عبد الناصر ومتميزاً عنه بثررة النطق أيضاً. والعراق أصلاً جبار صعب مرة حين يكون قوياً وأخرى حين يكون ضعيفاً. وكان صدام وحافظ السوادان من حزب ميشال عفلق يختلفان في كل شيء إلا في الإعجاب بصلاح الدين الأيوبي. وكان الرئيس جلال طالباني يعلق ضاحكاً: «لدى الأكراد قائد تاريخي استثنائي اسمه صلاح الدين لكن البعث استولى عليه».

أخذتني المهنة في 1999 إلى مكثبي شابين عربيين آنذاك لمحاورتهما. كان قدر الأول قد ارتسم وقدر الثاني قيد الارتسام. اسم الأول عبد الله الثاني واسم الثاني بشار الأسد. وهما من جيل واحد، فحين ولد بشار في 1965 كان عبد الله الثاني في الثالثة من عمره. دخلت مكتب الشباب الأردني في عمان بعيد توليه المنصب الأردني. ودخلت مكتب الشباب السوري في قاسيون قبل عام من توليه المنصب السوري. وأفرحتني أن نتاح لي، وللمطبوعة التي أعمل فيها، فرصة مواكبة تجربة جيل جديد من الحكام العرب. وقد اعتبر وصول الجيل الجديد يومها مناسبة لإطلاق مقاربات جديدة في الحكم توفر قدراً من العصرية في السياسة والاقتصاد.

وعلى عادة الصحافيين كنت أفكر في حجم المهام الملغاة على عاتق كل من الرجلين. ولأن أبنائي المهنة يحمون المقارنات كنت أقول في نفسي ما أصعب أن تكون وريثاً للأعباء استثنائي أقيم طويلاً ورسخ زعامة وكريس أساليب. كان الملك حسين بن طلال بارعاً في ممارسة مهنته الصعبة كملك. تعلم فن مداراة الرياح لينتقل لاحقاً إلى

إسماحوا لي أن أبدأ بالاعتراف بانني قد مللت بيانات مارك زوكربيرغ. مع كل مرة تسلط فيها الأضواء لتظهر أوجه القبح في عمله. أكثر مما يتحدث عما ينشر علانية. ووصفه عن مهام عمل شركته. فمثلاً الأربعاء الماضي أعلن الرئيس التنفيذي للشركة أن مستقبل الشركة كذا وكذا... في إشارة إلى أنها ستكون قريبة الشبه بتطبيق «سناب شات» للرسائل المصورة. أشار زوكربيرغ إلى أن «فيسبوك» سيضمن خصوصية المحادثات بين المجموعات الصغيرة والتعليقات المؤقتة، وأن الموقع سيستخدم التكنولوجيا التي تضمن عدم إطلاع أي طرف ثالث، أو حتى إدارة «فيسبوك» نفسها، على المحتوى الذي يتبادله الناس أكثر مما قاله من قبل، وقد راعي أن تغير كلماته المنشورة نقاشات حول نهج الخصوصية الجديد للموقع. الحقيقة هي أنني لست واثقة مما إذا كان «فيسبوك» فعلاً يغير من سياسته. ورغم ذلك أود الإشادة هنا بإدراك زوكربيرغ - حتى وإن جاء متأخراً لعامين وربما خمسة أعوام - للجوانب السلبية في الرقابة يفترض أنها باتت تربط العالم، وبالتالي هي أداة لنشر أكثر الأصوات غرابة واستفزازاً بعيداً إلى آخر العالم. لكن دعونا نتوقف قليلاً لنتمثل بيان زوكربيرغ بشأن مهام عمل شركته. لنرى إلى أي مدى يمكن أن يتغير «فيسبوك» إن كان هناك تغيير. فدعوة المدير التنفيذي للشركة قد تكون بوضوح التغيير الحقيقي، أو ربما كانت مجرد كلام. لم يوضح بيان زوكربيرغ كيفية تغيير أسلوب عمل الشركة، أم أن الحال سيتغير بها بجمع بيانات أسلوب عمل سواء أكثر أم أقل عن ذي قبل لتغذي نظامها الإعلاني. هناك أيضاً جوانب سلبية متوقعة جراء تقليص انتشار «فيسبوك»، منها تقليص مسؤولية الشركة على الرقابة الأخير، السماح لشخص ما يستخدم، على سبيل المثال، «إنستغرام»، بإرسال رسالة رقمية إلى شخص باستخدام تطبيق «واتساب».

الطمأنينة نبتة لا تعيش في تربة الشرق الأوسط...

لم تبدأ الأخطار مع «داعش» ولا تنتهي بنهايته

في أراضيه. واستقبل نحو مليون وأربعمئة ألف سوري لا يزيد عدد من عاد منهم إلى بلاده على 12 ألفاً. أنهكت هذه الأعباء الاقتصاد الأردني وعرضت البنية التحتية لضغوط شديدة، وكانت المساعدات الدولية أقل بكثير من الحاجات. إبلاة «داعش» المدوية لم تكن بسيطة على الإطلاق. كان على الأردن البقاء في استنفار دائم كي لا تتعرض حدوده للاختراق على غرار ما حصل لحدود العراق وسوريا. كان

لنترك المقارنات جانباً. دخلت قبل أيام مكتب الملك عبد الله الثاني. وجدته مرتدياً الزي العسكري. وفهمت أنه عائد للتلو من زيارة مفاجئة لإحدى الوحدات العسكرية. ولا غرابة في الأمر. إننا في منطقة الشرق الأوسط وهي ولادة للمفاجآت والأخطار. وإذا كان على الحاكم أن يتحسس باستمرار أرقام اقتصاد بلاده فإن عليه التأكد دائماً من جهوزية جيشه. ومن الثوابت في جيش الأردن أنه لا يستطيع الاستقالة من

القدرة على استشفاف اقترابها وتوفير مظلات النجاة منها. أدرك أن البلد الصغير الذي أزمته الجغرافيا بقدر صعب يحتاج إلى صيانة دائمة في الداخل والخارج. صيانة الاستقرار وصيانة الدور الذي يحمله والقدرة على الإيحاء أن الضمانة الأخيرة موجودة مهما عصفت الأواء بالمركب. وكان الرئيس حافظ الأسد لاعباً ماهراً تدرّب باكراً على فنون السباحة في المياه المضطربة. بحالف موسكو ولا بنسي وواشنطن. يحظر على أي لاعب أجني امتلاك أوراق على الملعب السوري ويتقدم لامتلأ الأوراق على ملاعب جيرانه كما الحال مع لبنان. وكان على الرجلين أن يفكروا دائماً برجل ثالث صعب اسمه صدام حسين كان يعتبر نفسه موازياً لجمال عبد الناصر ومتميزاً عنه بثررة النطق أيضاً. والعراق أصلاً جبار صعب مرة حين يكون قوياً وأخرى حين يكون ضعيفاً. وكان صدام وحافظ السوادان من حزب ميشال عفلق يختلفان في كل شيء إلا في الإعجاب بصلاح الدين الأيوبي. وكان الرئيس جلال طالباني يعلق ضاحكاً: «لدى الأكراد قائد تاريخي استثنائي اسمه صلاح الدين لكن البعث استولى عليه».

أخذتني المهنة في 1999 إلى مكثبي شابين عربيين آنذاك لمحاورتهما. كان قدر الأول قد ارتسم وقدر الثاني قيد الارتسام. اسم الأول عبد الله الثاني واسم الثاني بشار الأسد. وهما من جيل واحد، فحين ولد بشار في 1965 كان عبد الله الثاني في الثالثة من عمره. دخلت مكتب الشباب الأردني في عمان بعيد توليه المنصب الأردني. ودخلت مكتب الشباب السوري في قاسيون قبل عام من توليه المنصب السوري. وأفرحتني أن نتاح لي، وللمطبوعة التي أعمل فيها، فرصة مواكبة تجربة جيل جديد من الحكام العرب. وقد اعتبر وصول الجيل الجديد يومها مناسبة لإطلاق مقاربات جديدة في الحكم توفر قدراً من العصرية في السياسة والاقتصاد.

وعلى عادة الصحافيين كنت أفكر في حجم المهام الملغاة على عاتق كل من الرجلين. ولأن أبنائي المهنة يحمون المقارنات كنت أقول في نفسي ما أصعب أن تكون وريثاً للأعباء استثنائي أقيم طويلاً ورسخ زعامة وكريس أساليب. كان الملك حسين بن طلال بارعاً في ممارسة مهنته الصعبة كملك. تعلم فن مداراة الرياح لينتقل لاحقاً إلى

إسماحوا لي أن أبدأ بالاعتراف بانني قد مللت بيانات مارك زوكربيرغ. مع كل مرة تسلط فيها الأضواء لتظهر أوجه القبح في عمله. أكثر مما يتحدث عما ينشر علانية. ووصفه عن مهام عمل شركته. فمثلاً الأربعاء الماضي أعلن الرئيس التنفيذي للشركة أن مستقبل الشركة كذا وكذا... في إشارة إلى أنها ستكون قريبة الشبه بتطبيق «سناب شات» للرسائل المصورة. أشار زوكربيرغ إلى أن «فيسبوك» سيضمن خصوصية المحادثات بين المجموعات الصغيرة والتعليقات المؤقتة، وأن الموقع سيستخدم التكنولوجيا التي تضمن عدم إطلاع أي طرف ثالث، أو حتى إدارة «فيسبوك» نفسها، على المحتوى الذي يتبادله الناس أكثر مما قاله من قبل، وقد راعي أن تغير كلماته المنشورة نقاشات حول نهج الخصوصية الجديد للموقع. الحقيقة هي أنني لست واثقة مما إذا كان «فيسبوك» فعلاً يغير من سياسته. ورغم ذلك أود الإشادة هنا بإدراك زوكربيرغ - حتى وإن جاء متأخراً لعامين وربما خمسة أعوام - للجوانب السلبية في الرقابة يفترض أنها باتت تربط العالم، وبالتالي هي أداة لنشر أكثر الأصوات غرابة واستفزازاً بعيداً إلى آخر العالم. لكن دعونا نتوقف قليلاً لنتمثل بيان زوكربيرغ بشأن مهام عمل شركته. لنرى إلى أي مدى يمكن أن يتغير «فيسبوك» إن كان هناك تغيير. فدعوة المدير التنفيذي للشركة قد تكون بوضوح التغيير الحقيقي، أو ربما كانت مجرد كلام. لم يوضح بيان زوكربيرغ كيفية تغيير أسلوب عمل الشركة، أم أن الحال سيتغير بها بجمع بيانات أسلوب عمل سواء أكثر أم أقل عن ذي قبل لتغذي نظامها الإعلاني. هناك أيضاً جوانب سلبية متوقعة جراء تقليص انتشار «فيسبوك»، منها تقليص مسؤولية الشركة على الرقابة الأخير، السماح لشخص ما يستخدم، على سبيل المثال، «إنستغرام»، بإرسال رسالة رقمية إلى شخص باستخدام تطبيق «واتساب».

جدل بين بيل غيتس وجاسون هايكل

دولار يومياً معرض لخطر الموت جوعاً، بالإضافة إلى أنه لا يملك إمكانية العلاج ولا يتمتع بمستوى نظافة ولا تعليم ملائم. ولذا قد دوننا نتجلاً أن دخل هذا الشخص ارتفع إلى 7,39 دولار يومياً، وبالتالي سيحصل على وجبة خفيفة. فارقاً من 7,39 دولار يومياً، وهو ما يعدها صريحاً أنه لا يزال فقيراً، لكنه بعيد عن الخطر الوشيك وقادر على مناطق الحياة اليومية فقط للبقاء على قيد الحياة.

لكن بحسب رؤية هايكل، فإن الحصول على هذا الدخل لا يعني تقليص معدلات الفقر الذي دام أن 7,39 دولار يومياً لا يزال أقل من العتبة التي حددها، ارتفعت ولم تنخفض. لكن ذلك الجدل معيب اقتصادياً وأخلاقياً. فرغم أهمية النظر إلى ارتفاع عتبة الفقر، فإن عتبة الفقر المنخفضة تعد أكثر أهمية. فالشخص الذي يعيش بمبلغ أقل من 1,90

ووثبات الأجور. ومما لا شك فيه أن هؤلاء الأشخاص بمعسكر هايكل أيضاً يشعرون بالذنب تجاه تبعات زمن الاستعمار خطية القرن الماضية. هذا طرح خاطئ، وهايكل أيضاً على خطأ، لكن غيتس وميسلر وروزر جميعهم على صواب لأن معدلات الفقر العالمي في تراجع بالفعل وبمعدلات متسارعة وغير مسبوقة.

إحدى نقاط جدل هايكل الرئيسية هي أن عتبة الفقر التي استخدمها موقع «أور وورلد داتا» كانت 1,90 دولار يومياً عام 2011 كانت عتبة منخفضة إلى حد كبير، ولذلك يقترح هايكل تحديد رقم 7,40 دولار في اليوم لقياس شدة الفقر. وفي حال استخدمنا تلك العتبة المرتفعة، سنرى أن إجمالي أعداد الفقراء في العالم قد ارتفع بثبات في حقبة الثمانينات والتسعينات، وأنه بدأ في التراجع سريعاً مع نهاية العقد الأول من الألفية الجديدة (2000)، ولذلك يرى هايكل أن معدلات الفقر قد ارتفعت ولم تنخفض.

لكن ذلك الجدل معيب اقتصادياً وأخلاقياً. فرغم أهمية النظر إلى ارتفاع عتبة الفقر، فإن عتبة الفقر المنخفضة تعد أكثر أهمية. فالشخص الذي يعيش بمبلغ أقل من 1,90

ووثبات الأجور. ومما لا شك فيه أن هؤلاء الأشخاص بمعسكر هايكل أيضاً يشعرون بالذنب تجاه تبعات زمن الاستعمار خطية القرن الماضية. هذا طرح خاطئ، وهايكل أيضاً على خطأ، لكن غيتس وميسلر وروزر جميعهم على صواب لأن معدلات الفقر العالمي في تراجع بالفعل وبمعدلات متسارعة وغير مسبوقة.

الحقيقة هي أن السنوات الـ25 الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في دول كثيرة

وهي 7,40 دولار. ويعكس ذلك فشلاً تحليلياً، لأنه لا يتقبل أحد مبادئ الاقتصاد، وهو تراجع معدلات الاستهلاك الهامشي، بمعنى أنه كلما قل مالك، زادت أهمية أي زيادة ضئيلة تطرا على ذلك.

بمعنى آخر، ينبغي فائدة العتبة بالغة الانخفاض فإن البعض أمر لا يصلح لعقد المقارنات بين الحاضر والماضي البعيد. ويرى أن الدخل الحقيقي للناس في مجتمعات ما قبل الحقبة الصناعية كان أعلى من تقديرات الخبراء، ما دام أنه كان بإمكانهم استغلال الأراضي العامة (المشاع) والمصادر الطبيعية.

وهي 7,40 دولار. ويعكس ذلك فشلاً تحليلياً، لأنه لا يتقبل أحد مبادئ الاقتصاد، وهو تراجع معدلات الاستهلاك الهامشي، بمعنى أنه كلما قل مالك، زادت أهمية أي زيادة ضئيلة تطرا على ذلك.

بمعنى آخر، ينبغي فائدة العتبة بالغة الانخفاض فإن البعض أمر لا يصلح لعقد المقارنات بين الحاضر والماضي البعيد. ويرى أن الدخل الحقيقي للناس في مجتمعات ما قبل الحقبة الصناعية كان أعلى من تقديرات الخبراء، ما دام أنه كان بإمكانهم استغلال الأراضي العامة (المشاع) والمصادر الطبيعية.

وهي 7,40 دولار. ويعكس ذلك فشلاً تحليلياً، لأنه لا يتقبل أحد مبادئ الاقتصاد، وهو تراجع معدلات الاستهلاك الهامشي، بمعنى أنه كلما قل مالك، زادت أهمية أي زيادة ضئيلة تطرا على ذلك.

بمعنى آخر، ينبغي فائدة العتبة بالغة الانخفاض فإن البعض أمر لا يصلح لعقد المقارنات بين الحاضر والماضي البعيد. ويرى أن الدخل الحقيقي للناس في مجتمعات ما قبل الحقبة الصناعية كان أعلى من تقديرات الخبراء، ما دام أنه كان بإمكانهم استغلال الأراضي العامة (المشاع) والمصادر الطبيعية.

نوح سميث



معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة. شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهد الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى أن وجدوا مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهد الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

قد يكون ذلك صحيحاً أو لا، بحسب ما يشير روزر وهاسيل، فمؤرخو الاقتصاد يحاولون حساب مصادر الإنتاج غير السوقية، لكن حتى لو كان هايكل على حق، فإن هذا المنطق يضر بجداله أكثر مما يساعده. القصة الأساسية للرسم البياني السوار بموقع «أور وورلد داتا» هي أن الرقم الإجمالي للفقراء قد ارتفع بوتيرة ثابتة منذ عام 1820 حتى عام 1980 قبل أن يبدأ في التراجع. لو أن هايكل على حق، فقد كان الاستعمار سبباً في إفقار العالم بدرجة فاقته ما أوضحه الرسم الذي أورده الموقع. وحتى لو أن ذلك كان صحيحاً، فإن تراجع الفقر منذ عام 1981 - الذي يستند إلى بيانات البنك الدولي التي لا يجادل هايكل بشأنها - كانت أكثر تأثيراً لأنها عكست تحولا كبيرا عن الحال في الماضي.

رسمنا أكبر زلات طرح هايكل تتحمل في تجاهله لجميع البيانات الأخرى التي تتوافق مع طرح تراجع معدلات الفقر. ما فعله بيل غيتس أنه لم ينشر هذا الرسم البياني فحسب بل نشر ستة رسوم بيانية: أظهر رسمان من الرسوم الأخرى ارتفاعاً في

معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة. شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهد الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى أن وجدوا مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهد الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة. شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهد الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى أن وجدوا مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهد الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة. شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهد الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى أن وجدوا مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهد الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة. شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهد الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى أن وجدوا مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهد الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

معدلات محو الأمية، وأظهر الرسم الثالث تراجعاً كبيراً في وفيات الأطفال الرضع، وهناك رسوم بيانية أخرى تظهر تراجع معدلات الجوع وسوء التغذية. لو أن معدلات الفقر قد ارتفعت عالمياً حقاً، ما كان لهذا التحسن في الأوضاع المذكورة أن يحدث. الحقيقة هي أن الماضية شهدت تحسناً كبيراً في مستوى معيشة الفقراء في الكثير من مناطق العالم، وتفوقت الصين في هذا المجال بكل تأكيد، فيما شهدت الهند وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها من الدول النامية تحسناً بوتيرة ثابتة في السنوات الأخيرة. شيء واحد يبدو واضحاً، وهو أن إنهاء عهد الاستعمار قد ساعد الدول الفقيرة على بداية اللحاق بالركب. فبعد أن تحرروا من عبء إنتاج المحاصيل لسيادتهم المستعمرين، باتت على مواصلة السير بنفسها وتجربة سياسات اقتصادية، إلى أن وجدوا مزيجاً منها يصلح للتطبيق. نهاية عهد الاستعمار قصة يجب أن يسعد بها هايكل.

اقتصاد

قال إن الصين وأميركا ستقودان الطلب العالمي القوي العام الحالي الفالح: «أوبك» لن تغير سياستها الإنتاجية في أبريل

أمس إن بلاده ستواصل تخفيض إنتاج النفط الخام بموجب اتفاق «أوبك+» إلى أن تصل السوق العالمية إلى التوازن. وقال المرزوعي على «تويتر»: «الإسارات ستستمر في دعم لدول منظمة أوبك والتحالف من خارجها عن طريق الالتزام التام بحصتها إلى أن تصل بالسوق جيدة للمنتجين والمستهلكين، حيث إن الدول المستهلكة ترى أن سعراً جيداً ومناسباً للجميع».

وقالت مصادر في الأونة الأخيرة إن السيناريو المرجح حتى الآن سياسة الإنتاج لأوبك وحلفائها هو أن يتم إقرار تمديد الاتفاق الحالي في يونيو، ولكن قدراً كبيراً يعتمد على حجم العقود الأميركية على كل من إيران وفنزويلا والعضوين في أوبك. وتصل حصة أوبك في تخفيضات الإنتاج إلى 800 ألف برميل يوميًا بيطبقها 11 من أعضاء المنظمة بعد استثناء إيران وليبيا وفنزويلا من الخفض. ومن جهة أخرى، قال سهيل المرزوعي وزير الطاقة الإماراتي

وأضاف: «سنرى ما سيحدث بحلول أبريل إذا حدث أي تعطل غير متوقع في مكان ما آخر، ولكن باستثناء ذلك أعتقد أننا سنستمر فقط في طريقنا... سنرى وضع السوق بحلول يونيو، ونجري تعديلاً بما يتلاءم مع ذلك». وفي أول يناير، بدأت أوبك إلى جانب روسيا ودول أخرى غير أعضاء بالمنظمة خفضاً جديداً للإنتاج لتجنب تخمة في معرض الخام قد تسبب في هبوط الأسعار. واتفقت المجموعة على خفض الإنتاج بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر.

حالياً للمسات الأخيرة على مخصصاتها لشهر أبريل، ولذلك ستعرف أكثر الأثنين. ولكن توقعي هو أن أبريل سيكون إلى حد كبير مثل مارس (أيار)». وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبتترول (أوبك) وحلفاؤها مثل روسيا في فيينا يومي 17 و18 أبريل، ومن المقرر عقد اجتماع آخر يومي 25 و26 يونيو (حزيران). وقال الفالح إن من غير المرجح أن تغير المجموعة سياستها بشأن الإنتاج في أبريل، وإذا تطلب الأمر ستجري تعديلات في يونيو.

ستشعرون بفرح، وإذا نظرتهم للولايات المتحدة ستقولون إن العالم يبع بالنفط. عليكم النظر إلى السوق ككل... نعتقد أن الطلب في 2019 قوي تماماً بشكل فعلي». وتشهد فنزويلا أزمة سياسية واقتصادية، وقد تراجع إنتاجها من النفط 40 في المائة إلى نحو 920 ألف برميل يوميا منذ أن فرضت واشنطن عقوبات على صناعتها النفطية في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي. وعلى الجانب الآخر، وصل الإنتاج في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي تجاوز 12 مليون

لندن، «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن الصين والولايات المتحدة ستقودان الطلب العالمي القوي على النفط هذا العام، ولكن سيكون من السابق لأوانه تغيير سياسة إنتاج أوبك وحلفائها خلال الاجتماع المقبل للمنظمة في إبريل (نيسان). وأضاف أن من المتوقع أن يزيد الطلب العالمي على النفط نحو 15 مليون برميل يوميا. وقال الفالح لـ«رويترز»: «لو نظرتهم لفنزويلا وحدها

جراح الأزمة العالمية أدت إلى صمود تاريخي للسوق (وول ستريت) تتم عقداً من الصعود

ولا يزال الضرر النفسي والمكاني الذي سببته أزمة 2008 وما أعقبها من ركود كبير يقلل كاهل المستثمرين مستمراً، ليستقر عدد أقل من الناس في الأسهم مما كانت عليه الحال قبل الانهيار، وكثير منهم ما زالوا يشعرون بالقلق من أخذ مكاسبهم كامر مسلم به، ويتوقع خبراء أن يستمر هذا الحذر لعدة.

وفي 9 مارس 2009، وهو اليوم الذي ولدت فيه السوق الصاعدة، كانت سوق الأوراق المالية مثلها مثلها من صناديق عميقة، وكان مؤشر ستاندر أند بورز منخفضاً بنسبة 57 في المائة من ذروته في عام 2007. وما زاد الأمر سوءاً انهيار أسعار المساهمين، الذي ضرب معظم فئات الاسر، ليخفض متوسط الثروة بنحو 44 في المائة لتتراجع إلى مستويات عام 1969.

وأعلن الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) في ذلك التاريخ، أنه سيضخ تريليون دولار إضافية في النظام المالي عن طريق شراء سندات الخزنة والأوراق المالية، ليدفع أسعار الفائدة للانخفاض إلى المستوى الصفر، وتحول سياسته إلى التيسير الكمي، وأخذت بدأت وول ستريت موجة صعودية، ليرتفع مؤشر ستاندر أند بورز بنسبة 8,5 في المائة في ذلك الشهر، وكان أفضل أداء شهري له منذ أكثر من 6 سنوات.

وبعد انكماش الثروات وصناديق التقاعد، كان عدد قليل من الأميركيين في وضع يسمح لهم بالسيطرة على الأسهم المتراجعة وإعادة الاستثمار. الأمر الذي صب محاديات التجارة بين الولايات المتحدة وفقاً لجامعة نيويورك، ففي عام 2007 كانت 10 في المائة من العائلات الأكثر غنى في الولايات المتحدة تمتلك 81 في المائة من ثروة السوق المالية، وبحلول 2016، كانت تمتلك 84 في المائة، وانخفضت ثروة العائلة الأميركية المتوسطة بنسبة 34 في المائة. وعادت الأسهم الأميركية إلى «الحياة» خلال العام الحالي، وتراجعت مخاوف الركود إلى حد ما مع تقدم محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين، والانعكاس الحاد في سياسة الفيدرالي الأمريكي، ورغم عمليات البيع الأسبوع الماضي، فإن مؤشر ستاندر أند بورز لا يزال أقل بنحو 8 في المائة فقط من أعلى مستوى له على الإطلاق.

لنمو إجمالي الناتج المحلي. كما تعهد البنك المركزي الصيني أمس بمزيد من الدعم للاقتصاد الذي يتباطأ من خلال تحفيز الاقتراض وخفض تكلفته، في أعقاب بيانات أظهرت انخفاصاً حاداً للإقراض المصرفي في فبراير (شباط) جراء عوامل موسمية. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يعدد البنك المركزي إلى تيسير السياسة النقدية أكثر خلال العام الجاري لتشجيع الإقراض، لا سيما للشركات الصغيرة والمتوسطة ذات الأهمية الحيوية للنمو وخلق الوظائف.

وقال بي: «سبواجة الاقتصاد العالمي بعض الضغوط وتواجه الصين العديد من المخاطر والتحديات في الاقتصاد والقطاع المالي». وتابع أن ثمة مجالاً لخفض نسب الاحتياطي الإجمالي للبنوك لكنه أقل مقارنة به قبل سنوات قليلة. وخفض البنك المركزي نسبة الاحتياطي الذي ينبغي أن تحتفظ به البنوك التجارية النقدية العام المصرفية لتحفيز إقراض الشركات الصغيرة في القطاع الخاص. وتصل نسبة الاحتياطي بالنسبة للبنوك الكبرى إلى 13,5 في المائة، وفي البنوك الصغيرة والمتوسطة إلى 11,5 في المائة. وقال بي إن فائدة قروض الشركات الصغيرة ما زالت كبيرة نسبياً بسبب علاوة المخاطر المرتفعة وإن البنك المركزي سيمضي في تنفيذ إصلاحات لتقليل علاوات المخاطر.

وأظهرت بيانات البنك المركزي أمس أن القروض المصرفية الجديدة لسنوات بفضل قروض البنوك ومساندة حكومات محلية، وهو ما يحرم شركات أخرى من الموارد المالية كان يمكن أن تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي. لكن الصين نجحت حتى الآن في استبعاد أكثر من 1900 شركة من «شركات الزومبي»، وفقاً لتصريحات مدير الكيان المخطف لأصول الدولية في الصين.

اجتماعات وزراء مالية اليورو تنطلق في بروكسل اليوم

الدولة في إطار برنامج المساعدة، وتقدم البعثة تقريراً نصف سنوي حتى يتم انتهاء سداد القروض بشكل نهائي. وخلال الاجتماع الوزاري اليوم الاثنين، ستتم أيضاً مناقشة أسواق الإسكان في منطقة اليورو على أساس متجدد تقنية من المفوضية الأوروبية، وقال المجلس الأوروبي في بروكسل إن تطورات أسواق الإسكان ذات أهمية رئيسية لاستقرار الاقتصاد الكلي وبالتالي بالنسبة للمرونة الاقتصادية للاتحاد الاقتصادي، والخاصة والعام على المدى الطويل في ميزانية التكتل الموحد القبلية. وتخلق اجتماعات وزراء مجموعة اليورو بعد ظهر اليوم في بروكسل، ثم تتوسع غداً الثلاثاء بانضمام باقي وزراء المال في دول الاتحاد الأوروبي لمناقشة الموضوعات المالية والاقتصادية بشكل أشمل في التكتل الموحد.

التوافق مع أميركا يقرب حدوث اتفاق تجاري شامل

الصين تعلن توقفها عن التدخل في سعر العملة



محافظ البنك المركزي الصيني خلال مؤتمر صحفي أمس (رويترز)

الصيني، الذي نما بنسبة 6,6 في المائة العام الماضي، وهو المعدل الأبطأ فيما يقرب من ثلاثة عقود. وحول السياسات النقدية الصينية، أكد محافظ البنك المركزي الصيني إن بلاده ستواصل اعتماد سياسة نقدية حذرة سيتم تخفيفها أو تشديدها بدرجة مناسبة، وأوضح أن السياسة ستتركز على التعديل المضاد للتقلبات التوروية، وستعني أن الزيادات في المعروض النقدي والتمويل الكلي يجب أن يكون متنسقاً مع القيمة الاسمية

للغاية»، والحرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى مخاطر داخل النظام المحلي الصيني... وحذر من أن الصين تواجه هذا العام «المزيد من التحديات والتغيرات». وقامت الولايات المتحدة حتى الآن بفرض رسوم جمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بفرض رسوم على واردات أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وأدت الرسوم الجمركية إلى تباطؤ الاقتصاد

لسعر صرف اليوان عند مستوى منطقي ومتوازن». وخلال الأعوام الثلاثة أو الأربعة السابقة، تعرض سعر الصرف إلى ضغوط بهدف خفض العملة الصينية، بحسب بي الذي أضاف أن بكين استخدمت ما يصل إلى تريليون دولار من احتياطياتها من العملات الأجنبية لتحقيق استقرار العملة. ومن ناحية أخرى، حذر بي من تنامي المخاطر المالية في الاقتصاد العالمي. وقال إن المخاطر تشمل «اقتصاداً عالمياً مضطرباً

لصندوق النقد الدولي. وكانت أميركا قد اتهمت الصين بتعمد خفض قيمة عملتها لإعطاء صادراتها ميزة. ومع ذلك يقول الخبراء إن الصين مهمة بصورة أكبر بعدم انخفاض اليوان أمام الدولار. ومثلت هذه القضية جزءاً من المفاوضات الحالية بين واشنطن والتجارة. ويكفي التي تهدف لإنهاء نزاعهما التجاري. وصرح بي: «العالم بأكمله يعترف بجهود وإنجازات الصين في الحفاظ على الاستقرار الأساسي

بكين تسارع الخطى للتخلص من «شركات الزومبي»

هوغلين، أن هناك 3 مصاصب تحول دون التخلص من «شركات الزومبي»: الحكومات المحلية، والمؤسسات المالية، والمساهمون والموردون، والذين يساهمون في الإبقاء على هذه الشركات لحماية مصالحهم. هذا بجانب مشكلة ضعف قيمة أصول هذه الشركات من الأراضي، وارتفاع تكلفة تعويض العمال. وتقول وكالة «رويترز» إن الصين تخطط لتقليص عدد هذه الشركات بالآلاف بحلول

لا تزال الشركات المثقلة بالديون والتي تطلق عليها في الصين «شركات الزومبي» تعوق التطور الاقتصادي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، رغم أن عدداً من هذه الكيانات العاجزة عن تحقيق الربح، تم تقليصه. وتقول وكالة الأنباء الرسمية في الصين (شينخوا) عن رئيس «شركة الألبان الصينية» جي

بكين، «الشرق الأوسط» لا تزال الشركات المثقلة بالديون والتي تطلق عليها في الصين «شركات الزومبي» تعوق التطور الاقتصادي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، رغم أن عدداً من هذه الكيانات العاجزة عن تحقيق الربح، تم تقليصه. وتقول وكالة الأنباء الرسمية في الصين (شينخوا) عن رئيس «شركة الألبان الصينية» جي

تدعو شركة الأبنية التجارية ش.م.ل الجمعية العمومية السنوية العادية للمساهمين في بيروت - شارع رياض الصلح، للتداول في جدول الأعمال التالي:

شركة الأبنية التجارية ش.م.ل دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية للمساهمين	
1-	تدعو شركة الأبنية التجارية ش.م.ل السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية للمساهمين الذي سيعقد عند الساعة العاشرة والنصف من صباح نهار الأربعاء بتاريخ 2019/03/27، وذلك في مكتب الشركة الكائن في بناية البنك العربي في بيروت - شارع رياض الصلح، للتداول في جدول الأعمال التالي:
2-	الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة وتقرير موفضي المراقبة للسنة المنتهية في 2018/12/31.
3-	المصادقة على البيانات الحسابية للشركة للسنة المنتهية في 2018/12/31
4-	إجراء تقرير رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
5-	تعيين مفوض المراقبة الأساسي لعام 2019 وتحديد تعاقبه.
6-	إعطاء التراخيص بموجب المادتين 158 و 159 من قانون التجارة.

عن مجلس الإدارة
وهي عيادته نساري
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
شركة الأبنية التجارية ش.م.ل

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,42	9,63	1507	3,04
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,86	12,54	1962	3,96
يورو	€	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,56	10,81	1692	3,41



د. عبد الله الرادي

أخطأ ترمب... ونجح

لطالما وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إبان حملته الانتخابية بالانقذات إلى العجز في الميزان التجاري بين بلده وبقية بلدان العالم، وانتهت هذه الوعود من نظرة ترمب إلى العلاقة الوثيقة بين العجز التجاري ومعدلات البطالة في السوق الأمريكية، وكانت تصريحاته آنذاك تشير إلى أن الحل الأمثل لخلق الوظائف هو في تعديل الميزان التجاري بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم؛ محددًا الصين بعينها في أكثر من مناسبة.

ولذلك كان أول ما بدأ به الرئيس الأمريكي هو التهديد بفرض رسوم جمركية على الصين، قادت بعد ذلك إلى حرب اقتصادية بين أكبر اقتصادين في العالم. وبعد سنتين من تولي ترمب رئاسة أمريكا - تخللتها الكثير من التهديدات والاجتماعات والمفاوضات وعشرات التصريحات الحكومية الرسمية من البلدين - جاءت التقارير الرسمية الأمريكية لتعلن أن العجز التجاري بين أمريكا وبقية دول العالم زاد لأعلى مستوى له منذ عشر سنوات، أي أن كل ما وعد به ترمب وسعى له حظي بفشل ذريع على مستوى مؤشرات العجز التجاري.

وأوضحت الأرقام أن العجز التجاري للولايات المتحدة وصل إلى 621 مليار دولار، وزاد الرقم بنسبة 12,5 في المائة خلال عام 2018 وحده بانخفاض الصادرات الأمريكية 6,3 في المائة وزيادة الواردات بنسبة 7,5 في المائة. وزاد هذا العجز حتى مع الصين (المستهدف الأول بالرسوم الجمركية) بأكثر من 43 مليار دولار ليصل إلى 419 ملياراً. وانخفضت الصادرات الزراعية الأمريكية للصين بسبب الرسوم الانتقامية المفروضة من الصين، كما انخفضت صادرات الحديد لكندا والمكسيك للسبب نفسه. ومع كل هذه الزيادات في ميزان العجز التجاري، إلا أن الولايات المتحدة اليوم تشهد أقل معدل بطالة منذ وقت طويل، وهو ما يطرح الاستفسار عن واقعية ارتباط العجز التجاري بمعدل البطالة.

يعود الربط بين العجز في الميزان التجاري ومعدل البطالة إلى مراحل التغيير في القطاع الصناعي في العقود الماضية، الذي واجه تغييرات في أنظمة حماية الموظفين زادت من تكلفة الموظفين، إضافة إلى تطورات تقنية جعلت كثيراً من المصانع تتبنى أنظمة لزيادة إنتاجيتها. هذه التغييرات زادت من البطالة بسبب هجرة رؤوس الأموال إلى بلدان تنخفض فيها تكلفة العمالة. والسبب الأخير تحديداً هو نقطة ربط الرئيس الأمريكي بين العجز التجاري ومعدل البطالة، فهو يرى أن هجرة رؤوس الأموال سببت البطالة في سوق العمل الأمريكية، إضافة إلى تحول المستهلك الأمريكي إلى الاعتماد على الواردات بدلاً من المنتجات المحلية وزيادة الواردات والعجز التجاري بذلك.

والتوقع أن هذا السبب صحيح بنسبة بسيطة جداً، فقد وضحت دراسة بين عامي 1991 و 2021 أن 85 في المائة من الانخفاض في الوظائف في القطاع الصناعي يعود إلى التطور التقني الذي يزيد الإنتاجية ويقلل الاعتماد على العمالة، وأن 15 في المائة فقط يعود إلى العجز التجاري.

وما حدث الآن بين أن الربط بين العاملين غير صحيح البتة، فالعجز التجاري في أمريكا ارتفع لمستوى تاريخي، وكذلك انخفض معدل البطالة. والمثال الأوضح على عدم الارتباط بين العجز التجاري والبطالة ما حدث مع صناعة السيارات في أمريكا، فالرئيس الأمريكي استهدف السيارات الألمانية الواردة إلى بلاده لتتخفف هذه الواردات بقيمة 2,5 مليار دولار، بالمقابل زادت مبيعات السيارات الأمريكية في الولايات المتحدة موفرة وظائف أكثر للأميركيين، ولكن في الوقت نفسه - وبما أن الرئيس الأمريكي هو شخص تستخدم مكونات داخلية مستوردة - زادت واردات المصانع الأمريكية من هذه المكونات بما يقارب 10 مليارات دولار، بينما لم تنصّر هذا المصانع أكثر من 1,1 مليار دولار من سياراتها.

والتعامل في هذه الحالة يجد أن العجز التجاري ارتفع بسبب كثرة الواردات، ولكن في الوقت نفسه زاد النمو في سوق التوظيف. والواقع أن السبب الأول في زيادة العجز هو انخفاض معدلات البطالة نفسها؛ فمع ارتفاع السوق الأمريكية وزيادة الوظائف، زاد طلب المستهلك الأمريكي من الواردات، وهو ما يوضح أن زيادة العجز التجاري قد تكون مؤشراً جيداً في بعض المرات، وقد لا ترتبط بتأناً بجودة الاقتصاد المحلي لا سلباً ولا إيجابياً. كما لا يجب إغفال زيادة قوة الدولار التي شجعت في زيادة الواردات وأسهمت في تخفيض الصادرات كذلك. ولم يستطع الرئيس الأمريكي الوفاء بوعده بخفض عجز الميزان التجاري بلده، ولم تنجح خطاباته الشعبية ورسومه الجمركية في تعديل الميزان التجاري، بل على العكس أضرت به. ولكن ما نجح به الرئيس الأمريكي هو خفض معدل البطالة في بلاده، ويعود ذلك إلى نظام الإعفاء الضريبي الذي أقره على الشركات، والذي حفز الشركات على النمو والعودة إلى الاستثمار في السوق الأمريكية. وفي هذا دليل قاطع على أن تشجيع الاستثمارات ونسبها لرجال الأعمال هو الحل الأمثل لخلق وظائف في سوق العمل، ولا يهيم أن كان التدفق التجاري يشير إلى عجز أو فائض، بل المهم هو وجود استثمارات تسهم في دوران عجلة الاقتصاد المحلي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد العالمي.

بداية ضعيفة لمعدلات الشحن الجوي في 2019



لا يزال الطلب على الشحن الجوي يواجه صعوبات كبيرة مع ضعف النشاط الاقتصادي العالمي (رويترز)

الشرق الأوسط عن انخفاض في كميات الشحن الجوي بنسبة 4,5 في المائة خلال يناير 2019، وذلك مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وسجلت السعة نمواً قدره 8,2 في المائة على أساس سنوي. كما سجل الطلب على الشحن الجوي والمعدل موسمياً الآن ارتفاعاً لمدة ستة أشهر. وانخفضت أحجام الشحن الجوي الدولي والمعدلة موسمياً عن أفضل معدلاتها التي حققتها في منتصف عام 2017، لكنها وعلى الرغم من ذلك، لا تزال أعلى بنسبة 35 في المائة من أدنى مستوى لها سجلته في أواخر عام 2015.

ازدادت سعة الشحن بواقع 2,8 في المائة على أساس سنوي، حيث تأثر معدل الطلب بظروف التصنيع الضعيفة بالنسبة للمصدرين في المنطقة، وفتحات التسليم الأقصر للموزعين، لا سيما في ألمانيا التي تعتبر إحدى أكبر أسواق التصدير في أوروبا. كما بعد أن شهد ارتفاعاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية مدفوعاً بالزيادة القوية في عمليات التبادل التجاري من وإلى أوروبا وآسيا. بالمقابل، شهدت شركات النقل الجوي الأفريقية زيادة في

ذاتها من العام السابق، في حين ازدادت سعة الشحن بواقع 2,8 في المائة على أساس سنوي، حيث تأثر معدل الطلب بظروف التصنيع الضعيفة بالنسبة للمصدرين في المنطقة، وفتحات التسليم الأقصر للموزعين، لا سيما في ألمانيا التي تعتبر إحدى أكبر أسواق التصدير في أوروبا. كما بعد أن شهد ارتفاعاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية مدفوعاً بالزيادة القوية في عمليات التبادل التجاري من وإلى أوروبا وآسيا. بالمقابل، شهدت شركات النقل الجوي الأفريقية زيادة في

خلال شهر يناير 2019، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، حيث أثرت ظروف التصنيع الضعيفة بالنسبة للمصدرين في المنطقة سلباً على السوق، بالإضافة إلى التورثات التجارية المستمرة وتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني، علماً بأن ذلك تراقف مع ارتفاع سعة الشحن في المنطقة بنسبة 4,1 في المائة. من جهتها، شهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً في معدل الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3,1 في المائة في يناير 2019 مقارنة بالفترة

سجلت منطقتان فقط من المناطق الست زيادة في معدل الطلب على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وذلك في أمريكا الشمالية وأفريقيا، في حين شهدت مناطق آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط تراجعاً ملحوظاً، بينما حافظت أمريكا اللاتينية على استقرارها. وشهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادي انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي، بنسبة 3,6 في المائة،

لندن، مطلق منير

أصدر الإتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، قائمة البيانات المتعلقة بالأسواق العالمية للشحن الجوي، التي أظهرت انخفاضاً بمستويات الطلب؛ المقاسة بأطنان الشحن لكل كيلومتر (FTKs)، بنسبة 1,8 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2019، وذلك قياساً بالفترة ذاتها من العام السابق. ويُعتبر هذا أسوأ أداء سُجل في الأعوام الثلاثة الماضية.

كما سجلت سعة الشحن (والتي تقاس بطن الشحن المتاح في الكيلومتر) ارتفاعاً بنسبة 4,0 في المائة على أساس سنوي خلال شهر يناير 2019، ليكون هذا الشهر هو الشهر الحادي عشر على التوالي الذي تسجل فيه السعة نمواً أكبر من الطلب.

ولا يزال الطلب على الشحن الجوي يواجه صعوبات كبيرة، حيث شهد النشاط الاقتصادي العالمي ضعفاً ملحوظاً ومصحوباً بانخفاض مستويات الثقة لدى المستهلك. وأظهر مؤشر مديري المشتريات لطلبيات التصنيع والتصدير أن طلبات التصدير العالمية سجلت انخفاصاً منذ شهر سبتمبر (أيلول) عام 2018.

في هذا الصدد، قال الكسندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لاتحاد الدولي للنقل الجوي، «شهدت الأسواق العالمية للشحن الجوي تراجعاً ملحوظاً في شهر يناير، الأمر الذي يعود سلباً على حالة الضعف التي شهدتها الأسواق في منتصف العام الماضي، ولا يوجد أمل كبير في تحقيق انتعاش سريع للأسواق، ما لم يتم اتخاذ إجراءات تحدّ من التدابير الحماية والتورثات التجارية».

تمركز شديد للتوظيفات في الديون الحكومية والبنك المركزي

لبنان: محاولات مصرفية لحماية الربحية عبر ضبط الفوائد

بيروت، علي زين الدين

نحو 40 في المائة من الدين العام، وأن حصة البنك المركزي من سندات الخزينة اللبنانية تناهز 50 في المائة. والمفترض أن يعود نمو ودائع العملاء إلى التحسن بعد التراجع الذي شهده في عام 2018، إلا أن الودائع من قبل غير المقيمين قد لا تكون كافية لتغطية حاجات التمويل الخارجية.

يذكر أن إعادة تحسين النظرة المستقبلية من «سلبية» إلى «مستقرة» تعتمد على الإصلاحات التي سوف تجربها الحكومة لتحيثس النمو الاقتصادي وتخفيض الدين العام على الأمد المتوسط. كذلك عدت الوكالة أن القطاع التقليدي في لبنان، أي القطاع العقاري وقطاع البناء والقطاع السياحي - أما على صعيد المالية العامة، فقد قدر صافي نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي عند 133 في المائة في عام 2018، وهي ثالثة أعلى نسبة مديونية بين الدول التي تصنفها الوكالة بعد فنزويلا واليونان.

خدمة الدين، مما يمكن الدولة من تلبية حاجاتها التمويلية والعجز الجاردي لمدة 12 شهراً. وبالإستناد إلى التطبيق الجزئي لمشروع الإستثمار الرأسمالي للحكومة، والذي تم تحصيله بالتعاون مع البنك الدولي، توقعت الوكالة أن يصل متوسط النمو الاقتصادي إلى 2,5 في المائة مع حلول عام 2022، ليؤدي بذلك أدنى من المتوسط الذي تم تسجيله فيما بين عامي 2007 و 2010، والبالغ حينها 9,2 في المائة. كما يفترض هذا النمو الضعيف وهناً في محركات النمو التقليدية في لبنان، أي القطاع العقاري وقطاع البناء والقطاع السياحي. أما على صعيد المالية العامة، فقد قدر صافي نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي عند 133 في المائة في عام 2018، وهي ثالثة أعلى نسبة مديونية بين الدول التي تصنفها الوكالة بعد فنزويلا واليونان.

أساس ما بين التسليفات والودائع باليرة، وإلى 331 نقطة أساس ما بين التسليفات والودائع بالدولار الأمريكي. ويتخوف المصرفيون من اضطراب وكالتى «ستاندرد أند بورز» و«فيتش» إلى اللحاق بوكالة التصنيف الائتماني، مما سيضطر البنك المركزي إلى الإيجاف للمصارف بحجز مخصصات إضافية على إجمالي السندات السيادية بداية، وقد يمتد الإجراء ذاته لاحقاً إلى التوظيفات المتنوعة لدى البنك ذاته، وهذا ما سيشكل ضغطاً واسعاً على ربحية المصارف، والتي تعاني أصلاً من الأزدواج الضريبي. وكانت وكالة «ستاندرد أند بورز» عدت نظرتها المستقبلية للتصنيف السيادي للبنان من «مستقرة» إلى «سلبية» مع حفظ الدرجة الأساسية عند المستوى «بي». وعلت موقفها بتقديرها أن تتعاقب تدفقات الودائع بعد أن تم تشكيل حكومة جديدة بعد تأخير استمر لمدة 9 أشهر، إضافة إلى تعهدات خليجية بدعم لبنان ودور «مصرف لبنان» في المساعدة في

إذونات المتوفرة لدى البنك المركزي. وفي معلومات خاصة ل«الشرق الأوسط»، تحمل المصارف اللبنانية ما يوازي نحو 18 مليار دولار من سندات الخزينة باليرة اللبنانية، ومثلها من السندات بالعملة الأجنبية. كما توظف نحو 120 مليار دولار لدى البنك المركزي؛ بينها نحو 23 مليار دولار شهادات إيداع بالعملة الأجنبية. بينما تراجع جزئياً إجمالي التمويل الموجه للقطاع الخاص إلى نحو 58 مليار دولار، وما من إشارات جديدة لإعادة تنشيط التسليفات في ظل ارتفاع الفوائد وشبه غياب الحوافز التي كان يمنحها البنك المركزي عبر القروض المدعومة، وبالأخص منها قروض الإسكان، والتي تسبب «تغيبها» في انكماش متواصل لكل الأنشطة العقارية. ورغم هذه التحركات، فإن بعض المصارف لا يزال يقدم عروضاً على فوائده الودائع باليرة وبالدولار. ولا تقتصر المنافسة المستمرة على المصارف الصغيرة التي تحاول تحسين نسب النمو في مؤشراتها الأساسية ضمن سعياً إلى زيادة رساميلها وجذب استثمارات جديدة إلى أموالها الخاصة؛

وتعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماعات واتصالات تجري داخل الجمعية ومع إدارات المصارف بهدف التخفيف من ظاهرة «العرض الخاصة» التي تلاحق المودعين وتنتج منافسة في زيادة العوائد على الازخارات، بينما تواجه المصارف صعوبات حقيقية في إعادة توليد الأموال المحتدة في الاقتصاد لصالح الأفراد والمؤسسات، وتضطر بالتالي إلى زيادة انكشافها على الديون الحكومية باليرة وبالدولار وعلى

تحاول «جمعية المصارف» في لبنان إعادة ضبط منظومة الفوائد على اليرة والدولار في سوق محكومة على «اجتذاب الودائع» بعد إثبات تداعياتها السلبية على الأنشطة الرئيسية والربحية، مستفيدة في ذلك من الأجواء الإيجابية التي نتجت عن انتظام المؤسسات الدستورية ووعود الحكومة بالشروع في تنفيذ التزامات الإصلاح المالي والإداري، وفي البرنامج المقدم إلى مؤتمر «سيدرا» في أبريل (نيسان) من العام الماضي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماعات واتصالات تجري داخل الجمعية ومع إدارات المصارف بهدف التخفيف من ظاهرة «العرض الخاصة» التي تلاحق المودعين وتنتج منافسة في زيادة العوائد على الازخارات، بينما تواجه المصارف صعوبات حقيقية في إعادة توليد الأموال المحتدة في الاقتصاد لصالح الأفراد والمؤسسات، وتضطر بالتالي إلى زيادة انكشافها على الديون الحكومية باليرة وبالدولار وعلى

4 شركات مغربية تنشر تحذيرات من انخفاض أرباحها

الدار البيضاء، إحسن مقنع

الشركة إن سوق المياه المعدنية في المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس ديغوار. وعقدت إلى طر ح علامات في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطر ح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

الشركة إن سوق المياه المعدنية في المغرب عرفت تراجعاً عاماً في قيمة مبيعاتها بنسبة 10 في المائة خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنها في سياق تفاعلها مع هذه التطورات أعادت النظر في سياستها التجارية بهدف الملاءمة مع توجهات الرئيس ديغوار. وعقدت إلى طر ح علامات في السوق، وعقدت شراكة استراتيجية مع مجموعة «سانتوري بيفيراج أند فود» لطر ح سلسلة جديدة من المشروبات في السوق المغربية.

المنتجات قضبان حديد البناء تعرف تراجعاً في الطلب مع وجود فائض في القدرات الإنتاجية. وبخصوص الأسواق الخارجية للتصدير، من تداعيات الحرب التجارية بين أمريكا والصين، وأشارت إلى أن الكثير من الأسواق اتخذت تدابير حماية على غرار أمريكا التي رفعت الرسوم الجمركية بنسبة 25 في المائة، مضيفة أن هذه التدابير أدت إلى اشتداد المنافسة على الأسواق التي ظلت مفتوحة، وبالتالي إلى انخفاض أسعار المنتجات.

النشأت أربع شركات مدرجة في بورصة الدار البيضاء أخيراً تحذيرات من انخفاض أرباحها مقارنة مع ما كان متوقفاً. وقالت شركة «سوناسيد» لصناعة الصلب والحديد إن أرباحها الصافية ستعرق انخفاضاً بنحو 39 في المائة في 2018 مقارنة مع 2019، بسبب ارتفاع تكلفة مدخلات الإنتاج وانخفاض أسعار المنتجات في السوق العالمية نتيجة الحرب التجارية، إضافة إلى تكوين مؤونة استثنائية من طرف الشركة. وأشارت سوناسيد في بيانها إلى أن السنة الماضية عرفت ارتفاع أسعار مدخلات إنتاج صناعة الصلب، خاصة الروابط الكهربائية «كاتود» التي عانت منه مصانع الصلب التي تعمل بالكهرباء. كما أشارت الشركة إلى أن السوق المغربية

JOB VACANCY

FINANCE MANAGER - Saudi Arabia

Finance Manager preferably Arabic speaking with local transferable IQAMA required for immediate vacancy.

Main responsibility shall be :

- 1- Manage and develop banking relationship with key top managers in banks.
- 2- Works with business managers to support growth of sales by providing finance backing for their purchasing.
- 3- Works with banks to get credit facilities for regular business and loans for project financing.
- 4- Manage business finances during tight liquidity situation in company.
- 5- Must have leadership quality to work with banks and creditors to take care of financial problems.
- 6- Fluent in spoken and written English language , Arabic speaking shall be an advantage to deal with banks.

Apply by Email CV with photo to: arabiajobs@yahoo.com

وزراء استعرضوها في لقاء مع المجتمع المحلي

خطة لاستكمال المشروعات الأساسية في منطقة عسير في السعودية

المشروعات الأساسية للمنطقة، التي تهدف أن يكون لها بالغ الأثر في تلبية احتياجات المنطقة من الخدمات الأساسية، بعد توجيه باستكمال المشروعات الأساسية للمنطقة عسير، في مرحلة جديدة لتحقيق الجودة مشروعات المنطقة التي تعد إحدى أهم مناطق السياحة على مستوى الخليج.

ويهدف استكمال المشروعات الأساسية في عسير، إلى رفع جودة الخدمة الطبية المقدمة، وأمنسة مدن ومحافظات المنطقة، ورفع كفاءة حركة التنقل براً وجواً.

ونظمت إمارة منطقة عسير مؤتمراً صحافياً وجلسة حضرها عدد من أطباء المجتمع المحلي، بمشاركة أمير المنطقة الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، وحضور وزير الصحة الدكتور ماجد القصبي والريادة، والدكتور ماجد القصبي وزير الشؤون البلدية المكلف ووزير النقل الدكتور نبيل العامودي، واستعرض الوزراء استكمال

أبها، الشرق الأوسط،

استعرض وزراء في الحكومة السعودية، أمس (الأحد) في مدينة أبها جنوب غربي البلاد، خطة استكمال المشروعات الأساسية لمنطقة عسير، في مرحلة جديدة لتحقيق الجودة مشروعات المنطقة التي تعد إحدى أهم مناطق السياحة على مستوى الخليج.

ويهدف استكمال المشروعات الأساسية في عسير، إلى رفع جودة الخدمة الطبية المقدمة، وأمنسة مدن ومحافظات المنطقة، ورفع كفاءة حركة التنقل براً وجواً.

ونظمت إمارة منطقة عسير مؤتمراً صحافياً وجلسة حضرها عدد من أطباء المجتمع المحلي، بمشاركة أمير المنطقة الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، وحضور وزير الصحة الدكتور ماجد القصبي والريادة، والدكتور ماجد القصبي وزير الشؤون البلدية المكلف ووزير النقل الدكتور نبيل العامودي، واستعرض الوزراء استكمال



الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز ووزراء الصحة والنقل والشؤون البلدية

حيث سيعمل على فك الاختناقات في تلك العقبات وخصوصاً في حركة الشاحنات، كما سيربط عسير بمواقع اقتصادية وتنموية أهمها

المدينة الاقتصادية والمدن العسكرية. ومن بين مشروعات النقل في المنطقة، توسيع الطريق الساحلي بين جدة وجازان بتكلفة 4 مليارات ريال (مليار دولار)، حيث سيربط عسير بمكة المكرمة وجازان بطريق سريع، وسيختصر زمن الرحلة بين مكة المكرمة وجازان.

وفي النقل الجوي، شملت المشروعات الأساسية المستكملة لمنطقة عسير، مشروع تطوير مطار أبها، وتوسعة الصالات الحالية، والسذي يستهدف رفع الطاقة الاستيعابية من 1,1 مليون مسافر سنوياً إلى 2,5 مليون مسافر، وزيادة عدد بوابات التصعيد للرحلات الداخلية إلى 4 بوابات والدولية إلى بوابتين، بمقاعد انتظار تصل إلى 750 مقعداً في صالة الرحلات الداخلية و300 مقعد انتظار في صالة الرحلات الدولية.

ومشروعات القطاع البلدي، تسعى لتحقيق 3 أهداف رئيسية؛ تضمن الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، عبر تطوير النسق العمراني، وتأهيل مواقع التراث، وتحسين الخدمات البلدية، من مخرجاتها تهيئة أرضية مناسبة لبحر المشكلات المتعلقة بالنشوء العمراني والنسق العمراني، كما سيكون لتلك المبادرات أثر مباشر على المحتوى المحلي من خلال خلق فرصة

وفي النقل الجوي، شملت المشروعات الأساسية المستكملة لمنطقة عسير، مشروع تطوير مطار أبها، وتوسعة الصالات الحالية، والسذي يستهدف رفع الطاقة الاستيعابية من 1,1 مليون مسافر سنوياً إلى 2,5 مليون مسافر، وزيادة عدد بوابات التصعيد للرحلات الداخلية إلى 4 بوابات والدولية إلى بوابتين، بمقاعد انتظار تصل إلى 750 مقعداً في صالة الرحلات الداخلية و300 مقعد انتظار في صالة الرحلات الدولية.

ومشروعات القطاع البلدي، تسعى لتحقيق 3 أهداف رئيسية؛ تضمن الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، عبر تطوير النسق العمراني، وتأهيل مواقع التراث، وتحسين الخدمات البلدية، من مخرجاتها تهيئة أرضية مناسبة لبحر المشكلات المتعلقة بالنشوء العمراني والنسق العمراني، كما سيكون لتلك المبادرات أثر مباشر على المحتوى المحلي من خلال خلق فرصة

أعلنت اكتماله لتعزيز كفاءة الاقتصاد وجذب الاستثمار وجودة المنتج

نظام هيئة المنافسة السعودية يحارب الاحتكار ويحفز الصناعات الوطنية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

يتيح النظام الجديد لهيئة المنافسة السعودية، محاربة الممارسات الاحتكارية خارج البلاد إذا امتد أثرها للداخل، مع فرض غرامة عن تجاوز أنظمة التنافس بنسبة 10 في المائة من المبيعات، أو 3 أضعاف المكاسب المتحصلة.

وأعلنت الهيئة اكتمال المخطوطة القانونية للهيئة، بموافقة مجلس الوزراء، ودشنت نظامها الجديد رسمياً بالرياض، أمس الأحد؛ حيث دشنت الهيئة حملة تعريفية خاصة بـ«نظام المنافسة الجديد» تحت شعار «نظام المنافسة الجديد تنوع وإبتكار»، لتوعية قطاع الأعمال بأهم ملامحه وتطبيقاته، وبيان حقوق وواجبات المنشآت، وتحفيز المبادرات ورواد الأعمال على المنافسة، وفقاً لأسس التنافس المشروع.

وأكدت الهيئة أن أبرز قواعد الموافقة على الاندماجات في سوق القطاع الخاص السعودي ترتكز على عدم وجود موانع تنظيمية لدخول منافسين جدد، في القطاع الذي تنجته فيه جهتان أو أكثر للاندماج، إثر مباشرة على اقتصاد الوطن والمستثمرين بالقطاع، أو كان يضرب المستهلك.

وشدد محمد الجاسر، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمنافسة، على ضرورة وجود التنافس في جميع القطاعات واقتصاد المملكة وفق معايير الاقتصاد العالمي، لتكثيفه على العمل بعناصر المنافسة العادلة، التي توفر بيئة جيدة للمستثمر، وللقطاعات، وجاذبة للاستثمار، ومحفزة لسرود الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة



جانب من المؤتمر الصحافي لهيئة المنافسة المنعقد في الرياض أمس (تصوير أحمد فتحي)

والمستفيدين من مختلف الخدمات». وأكد أن نظام المنافسة بجلته الجديدة يشتمل على المواد والأدوات الكفيلة بتعزيز وتشجيع المنافسة العادلة، ومكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشهقة، ويدعم فاهية المستهلك والمنهج على حد سواء، ويمهد الأرضية الخصبة للمنافسة الشريفة الداعمة للتنوع والكفاءة والابتكار.

وشدد الجاسر على أن الهيئة وتحقيق حصة مسيطرة من السوق تصل إلى 40 في المائة، ليست مخالفة لنظام المنافسة بحد ذاتها، ولكن لا يعني هذا أن تلحق هذه السيطرة الضرر المباشر بالمستهلك والمنافسين.

وأضاف: «هناك جوانب في السيطرة في السوق قد تتعلق بجهات مشرعة أو منظمة للخدمات التي يقدمها قطاع معين، مشغلين وشركات، ونحن نتعاون مع هذه الجهات في مختلف الجوانب التي تخدم السوق واقتصاد الوطن

والمستفيدين من مختلف الخدمات». وأكد أن نظام المنافسة بجلته الجديدة يشتمل على المواد والأدوات الكفيلة بتعزيز وتشجيع المنافسة العادلة، ومكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشهقة، ويدعم فاهية المستهلك والمنهج على حد سواء، ويمهد الأرضية الخصبة للمنافسة الشريفة الداعمة للتنوع والكفاءة والابتكار.

وشدد الجاسر على أن الهيئة وتحقيق حصة مسيطرة من السوق تصل إلى 40 في المائة، ليست مخالفة لنظام المنافسة بحد ذاتها، ولكن لا يعني هذا أن تلحق هذه السيطرة الضرر المباشر بالمستهلك والمنافسين.

وأضاف: «هناك جوانب في السيطرة في السوق قد تتعلق بجهات مشرعة أو منظمة للخدمات التي يقدمها قطاع معين، مشغلين وشركات، ونحن نتعاون مع هذه الجهات في مختلف الجوانب التي تخدم السوق واقتصاد الوطن

والمستفيدين من مختلف الخدمات». وأكد أن نظام المنافسة بجلته الجديدة يشتمل على المواد والأدوات الكفيلة بتعزيز وتشجيع المنافسة العادلة، ومكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشهقة، ويدعم فاهية المستهلك والمنهج على حد سواء، ويمهد الأرضية الخصبة للمنافسة الشريفة الداعمة للتنوع والكفاءة والابتكار.

وشدد الجاسر على أن الهيئة وتحقيق حصة مسيطرة من السوق تصل إلى 40 في المائة، ليست مخالفة لنظام المنافسة بحد ذاتها، ولكن لا يعني هذا أن تلحق هذه السيطرة الضرر المباشر بالمستهلك والمنافسين.

وأضاف: «هناك جوانب في السيطرة في السوق قد تتعلق بجهات مشرعة أو منظمة للخدمات التي يقدمها قطاع معين، مشغلين وشركات، ونحن نتعاون مع هذه الجهات في مختلف الجوانب التي تخدم السوق واقتصاد الوطن

الجموعة المالية ودعته باحتفالية خاصة

العيسى يترجل عن قيادة «سامبا»

بعد رحلة عمل امتدت 38 عاماً



الخضيري والعيسى خلال حفل التكريم (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط، منهم، وأثمرت نموداً للتميز وعنواناً للتفوق»، مؤكداً أن هذه المسيرة تعبر عن قصة حب وإخاء ووفاء للذين شاركوه هذه المسيرة، وأن ما تحقق للمجموعة ما هو إلا نتاج جهد جماعي تراكمي تجلت فيه معاني الإخلاص والتفاني، وأن الاستثمار في العنصر البشري الضمانة الرئيسية لتوليد فرص التقدم نحو الأمام والحفاظ على المكتسبات.

ووجه العيسى، في كلمته، التهنية والتبريك للخضيري برئاسته لمجلس إدارة «سامبا»، معرباً عن ثقته بقدرة وكفاءة علي النهوض من جديد، وتكثيف إنجازاته، والحفاظ على مكانته الريادية.

من جهته، أكد عماد الخضيري رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، في هذه الاحتفالية تعد حدثاً استثنائياً لارتباطها بقامة مصرفية وطنية مرموقة، كانت لها بصمات الريادية في مسيرة القطاع المصرفي السعودي، وارتبط اسمها لسنوات طويلة بـ«سامبا».

وأشاد الخضيري بالإثر الكبير من الإنجازات التي تركه العيسى، ويتطلب تكثيف الجهود للحفاظ عليه والبناء على ما حققه من نمو متسارع وتطور لافت عبر مختلف المواقع التي تجاهاها، مشيراً إلى خبرته وحكمتها العالية التي مكنته من إرساء منهجية مؤسسية في العمل مدعومة بقواعد الحوكمة الرشيدة والإدارة المصرفية الحصيفة، مهدت الطريق لمواصلة مسيرة النجاح دون معوقات، ووفق خطط واستراتيجيات تستشرف المستقبل وتحكي طموحات الأجيال القادمة.

وكانت الاحتفالية أقيمت بحضور عدد من الوزراء ومحافظي مؤسسة النقد العربي السعودي السابقين وكبار الشخصيات المالية والاقتصادية في البنوك السعودية وأعضاء مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية وإدارته العليا.

وفي ختام الحفل، قدم رئيس مجلس إدارة «سامبا» عماد الخضيري، هدية تذكارية للعيسى باسم مجلس إدارة البنك وكل العاملين فيه.

الرياض، الشرق الأوسط، ودعت مجموعة «سامبا» المالية السعودية، رئيس مجلس إدارتها السابق عيسى العيسى، الذي ترجل عن موقعه في قيادة المجموعة، بعد رحلة عمل امتدت على مدى 38 عاماً، من بينها 9 أعوام شغل خلالها منصب رئيس مجلس الإدارة، حيث أقامت المجموعة المالية حفل تكريم له في العاصمة السعودية الرياض. وقدم العيسى شكره وتقديره لهذه المبادرة من قبل «سامبا»، وخلفه رئيس مجلس الإدارة عماد الخضيري، معتبراً أن «سامبا» كرمه حين فتح أبوابه أمامه لأول مرة، والحقة بتكريم أكبر حين منحته شرف تمثيله لسنوات طويلة، وأن تكريم اليوم ينهي حقبة من تاريخ البنك، ليدشن حقبة جديدة من الإنجازات والمكتسبات.

وذكر العيسى أنه «خلال العقود الأربعة التي مضت، وابتعاداً عن الزملاء ساهموا بإخلاص وتفان في مسيرة هذه المجموعة الرائدة، حتى أضحت جزءاً لا يتجزأ من هوية كل

مضر بالقطاع الاقتصادي أو بالمستهلكين.

وتنفي تدخل هيئة المنافسة في تفاصيل المناقصات التي لها قواعد إجرائية من جهات حكومية أخرى، مؤكداً مواجهة جوانب الاتفاق المخالف للأنظمة في العروض أو أعمال التواطؤ في السعر لمصلحة منافس بحزم، حتى لا يفوز بالعرض بشكل لا يحقق العدالة بين المتنافسين.

وأكد محافظ الهيئة أن نطاق تطبيق النظام الجديد سيغطي جميع المنشآت العاملة في الأسواق السعودية، باستثناء ما إذا كانت الشركة مخولة وحدها بتقديم السلع والخدمات، كما يشمل النظام الممارسات التي تحدث خارج المملكة، إذا كان لها أثر مغل بالمنافسة العادلة داخل المملكة.

من ناحيته، أوضح عبد العزيز العبيد، مدير الشؤون القانونية بهيئة المنافسة، أن النظام الجديد ينوع في تطبيق الأدوات الرقابية وكذلك في المخالفات، منوها بأنها تصل إلى 10 في المائة من إجمالي مبيعات المنشأة المخالفة، أو 300 في المائة من مكاسب المخالفة المعنية، مع النظر في كل حالة بحسب ظروفها ومعطيات القرار من اللجان المختصة أو مجلس إدارة الهيئة.

وأكد أن الموافقة على الاندماج أو الاستحواذ وكافة أشكال التركز الاقتصادي بين منشأتين فأكثر، هو أحد اختصاصات الهيئة العامة للمنافسة، لذلك لتتزم المنشآت الرابطة في الاندماج أو الاستحواذ بالتقدم للهيئة بطلب الموافقة على إتمام عملية التركز الاقتصادي، وفق الشروط والضوابط التي وضعتها النظام، وحدتها اللائحة التنفيذية.

السعودية: شركة «صدارة» تطرح فرصاً استثمارية

ما بين 50 و80 مليون دولار

الدمام: عبيد السهيبي

دبي، الشرق الأوسط، قالت دبي، أمس، إن تجارتها الخارجية غير النفطية وصلت في عام 2018 إلى 1,3 تريليون درهم (353 مليار دولار)، مشيرة إلى أنها ستستثمر في المستويات التي تلتها للسليبي للحرب التجارية بين القوى الاقتصادية العالمية الكبرى والتباطؤ في النمو الاقتصادي العالمي، وما صاحبه من تقلبات في أسعار صرف العملات أسهمت في الحد من نمو التبادل التجاري الدولي سواء بالنسبة للدول النامية، والمتقدمة.

وأظهرت إحصاءات «جمارك دبي» حول تجارة دبي الخارجية في عام 2018 أن تجارة المناطق الحرة شهدت نمواً قوياً بلغت نسبته نحو 23 في المائة لتصل قيمتها إلى 532 مليار درهم (145 مليار دولار)، بينما بلغت قيمة التجارة المباشرة 757 مليار درهم (206 مليارات دولار)، وقيمة تجارة المستودعات الجمركية 10,4 مليار درهم (2,8 مليار دولار)، كما حققت تجارة إعادة التصدير نمواً بنسبة 12 في المائة لتصل قيمتها إلى نحو 402 مليار درهم (109,4 مليار دولار)، وبلغت قيمة الواردات 770 مليار درهم (209,6 مليار دولار)، وقيمة

صدارة الصناعي» في مدينة الجبيل الصناعية، الاستثمارات في المشروعات الكيميائية والتحويلية التي تقوم على استخدام منتجات «صدارة» مباشرة، أو التي تدخل في صناعتها مواد خام أخرى يتم توريدها من مشروعات أخرى قائمة. وتتكون المجموع، وهو مشروع رائد لاستقطاب الاستثمارات الصناعية وتوطينها إضافة إلى المواد الأولية والخام، من قسامين رئيسيين؛ أحدهما للصناعات الكيماوية، والآخر للصناعات التحويلية.

وأُنشئت «شركة صدارة للكيميائيات» عبر تحالف بين شركتي «رامكو السعودية»، و«إو كيميكال (داو)»، وتضم شركة صدارة «صدارة» 26 مصنعاً عالمي المستوى تم بناؤها في وقت واحد، بطاقة إنتاجية تتجاوز 3 ملايين طن متري من المنتجات الكيماوية سنوياً، في حين تسعى شركة «صدارة» لتكون ضمن قائمة أكبر 500 شركة على مستوى العالم.

أكد قيام تحالف سعودي - كوري للاستثمار في منتجات «صدارة»، ويتوقع أن تكون الاستثمارات في منطقة «البلاس كيم»؛ وهي منطقة الصناعات التحويلية المجاورة لـ«مجمع صدارة»، وقد تعتمد على توفير المواد الخام من «صدارة» كقوى ومن، منحه قوة وصلابة لتجاوز الأزمات والصعاب التي عانى منها كثير من الاقتصادات العالمية».

أعلنت شركة «صدارة» السعودية للبتروكيمياويات عن طرح 20 فرصة استثمارية أمام مستثمرين سعوديين يتراوح حجمها بين 50 و80 مليون دولار (ما بين 187 و300 مليون ريال) للفرصة الاستثمارية الواحدة.

وقال سامي أسيني، مدير إدارة الاتصال المؤسسي في شركة «صدارة»، إن الشركة ستطرح هذه الفرص غداً الثلاثاء في غرفة الشرقية للتجارة والصناعة، كما ستنظم لقاءات مشابهة لشرح فرص استثمارية أمام مستثمرين سعوديين في غرفتي الرياض وجدة. وقال أسيني إن «الفرص الاستثمارية المطروحة عددها 20، لكن الفرصة الواحدة قد تكون متعددة وتستقبل أكثر من مستثمر واحد في الوقت ذاته». كما أشار إلى «طرح فرص استثمارية كبرى يصل حجم الفرصة الواحدة إلى نحو 500 مليون دولار (1,87 مليار ريال)، حيث

تجارة دبي الخارجية غير النفطية تصل إلى 353 مليار دولار في 2018

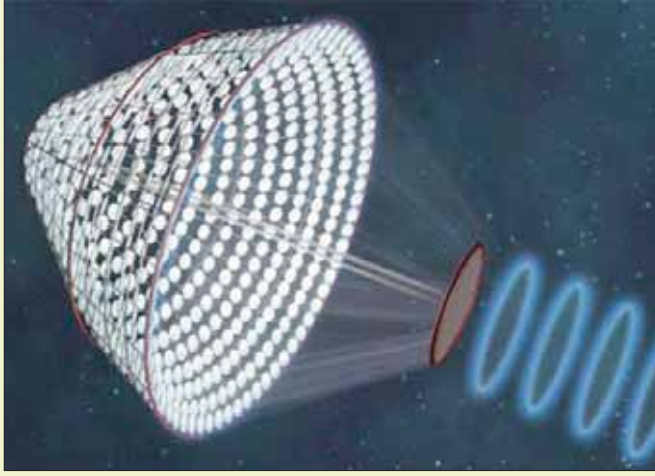
الربط الرئيسية والمنصة الأهم عالمياً في الوصول إلى البضائع الآسيوية، وقد دعمت شبكتنا الدولية للموانئ العالمية والمناطق الحرة في مختلف الدول والناطق، القدرات التجارية المتصاعدة للمنافس في التقدم بسرعة نحو إقامة مشروعها الرائد لتأسيس (محور دبي للحريز)، مستفيدة من انتشارها الدولي كذلك عبر شركاتها العالمية للطيران ومطاراتها فائقة التطور». متابعاً: «يُدعم تطور الخدمات والتسهيلات التجارية والجمركية التي توفرها دبي للتجار والمستثمرين الأداء القوي لتجارتها الخارجية، وقد ارتفع عدد المعاملات الجمركية التي قدمتها جمارك دبي في العام الماضي إلى 9,6 مليون معاملة، مقارنة مع 9 ملايين معاملة في 2017». وأظهرت إحصاءات جمارك دبي في العام الماضي أن التجارة المنقولة جواً بنسبة 3,2 في المائة، لتصل قيمتها إلى نحو 4,3 مليار درهم (1,131,4 مليار دولار)، وبلغت قيمة التجارة المنقولة براً نحو 205 مليارات درهم (55,8 مليار دولار).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعميم استخدام المعلومات الذكية في نشاطنا الاقتصادي؛ إذ يجري العمل حالياً على إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة تنوع الإنجازات التي حققناها في مجال تطوير التجارة الإلكترونية». وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«مجموعة موانئ دبي العالمية» رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تتبع تجارة دبي الخارجية مجدداً قدرتها على تخطي المحوقات الاقتصادية العالمية، فإذ دبي حققت نمواً بنسبة 72 في المائة في قيمة تجارتها الخارجية لعام 2018 مقارنة بعام 2009. وبلغت نسبة النمو في كمية البضائع بتجارة الإمارات الخارجية خلال هذه الفترة 44 في المائة، مما يعكس مدى قدرة دبي على جذب التجارة من جميع أنحاء العالم ونجاحها في مواكبة التحولات الكبرى في الأسواق الدولية، مع صعود دور آسيا بقيادة الصين بوصفها منطقة تصدير رئيسية للبضائع نحو الأسواق العالمية في أفريقيا وأوروبا وأميركا». وأوضح: «تُعد دبي حلقة

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعميم استخدام المعلومات الذكية في نشاطنا الاقتصادي؛ إذ يجري العمل حالياً على إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية في المنطقة تنوع الإنجازات التي حققناها في مجال تطوير التجارة الإلكترونية». وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«مجموعة موانئ دبي العالمية» رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تتبع تجارة دبي الخارجية مجدداً قدرتها على تخطي المحوقات الاقتصادية العالمية، فإذ دبي حققت نمواً بنسبة 72 في المائة في قيمة تجارتها الخارجية لعام 2018 مقارنة بعام 2009. وبلغت نسبة النمو في كمية البضائع بتجارة الإمارات الخارجية خلال هذه الفترة 44 في المائة، مما يعكس مدى قدرة دبي على جذب التجارة من جميع أنحاء العالم ونجاحها في مواكبة التحولات الكبرى في الأسواق الدولية، مع صعود دور آسيا بقيادة الصين بوصفها منطقة تصدير رئيسية للبضائع نحو الأسواق العالمية في أفريقيا وأوروبا وأميركا». وأوضح: «تُعد دبي حلقة



محطات تدور في الفضاء لإحصاء الطاقة مباشرة من الشمس الصين تسعى لبناء «حقل شمسي» في الفضاء بحلول 2025



لندن، الشرق الأوسط،

موجات الميكروويف أو أشعة الليزر، وتغذية الشبكة الكهربائية بها عبر نظام استقبال أرضي.

لا تخلو هذه الخطة التي تبدو أشبه هاثة الوزن، نحو 1000 طن، وبالتالي، فإن إرسالها إلى الفضاء سيكون صعباً. لهذا السبب، يبحث العلماء اليوم إمكانية بناء المحطة في الفضاء عبر استخدام الروبوتات والطباعة ثلاثية الأبعاد.

كما سيتوجب عليهم دراسة تأثير الطاقة العالية لوجات الميكروويف على

غلاف الأرض الجوي.

ولكن هذه الخطة لا تبدو مستحيلة أيضاً، خاصة أن الكثير من الدراسات الصينية أن العلماء الصينيين يخططون لبناء وإطلاق محطات طاقة صغيرة إلى الطبقة العليا من الغلاف الجوي (الستراتوسفير) بين عامي 2021 و2025، وسيطعن على تعديل مستوى الطاقة التي تولدها هذه المحطات إلى ميغواط واحد عام 2030، ثم إلى غيغواط واحد قبل حلول عام 2050. وقد تشكل هذه المحطات الشمسية الفضائية مصدراً غير ناضب للطاقة النظيفة في ظروف غياب الغلاف الجوي وتأثيراته الحادة للشمس، أو هدر الطاقة الشمسية الذي يحصل في أوقات الليل على الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

وكانت اليابان قد توصلت لحل لهذه المشكلة عام 2015، عبر استخدام الإرسال اللاسلكي، في حين أعلن معهد كاليفورنيا للتقنية العام الماضي أنه متواصل على تطوير مفهومها للتقنية ونقل الطاقة لإعادة إرسال الطاقة بفاعلية إلى الأرض.

صعدت الصين برنامجها الفضائي بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية، حيث أنها حطت على الجانب البعيد من القمر وتعمل على تنمية النباتات على سطحه.

قد يكون الجدول الزمني الذي وضعت له هذه الخطة طموحاً بعض الشيء، ولكن سيصلح لتصبح قوة فضائية يمكنه من إنتاج أن هذا الحلم الأشبه بالخيال العلمي أقرب من أي وقت مضى إلى الحقيقة.

يستخدم البشر كميات هائلة من الطاقة. وبينما تلعب الطاقة الشمسية دوراً مهماً في المشاركة في إنتاج هذه الطاقة المستهلكة، فإن العلماء يفترونون أن «استرجار» الطاقة الشمسية من الفضاء سيكون أكثر فاعلية. وتقول الصين إنها ستكون السبب في تحقيق هذه الخطوة، معلنة عن خطط لبناء محطة للطاقة بين النجوم ستدور حول الأرض على ارتفاع 36 ألف كلم.

محطات فضائية شمسية

وذكرت تقارير نشرت في صحيفة «ساينس أند تكنولوجي دابليو» المعنية بالعلوم والمدمومة من الحكومة الصينية أن العلماء الصينيين يخططون لبناء وإطلاق محطات طاقة صغيرة إلى الطبقة العليا من الغلاف الجوي (الستراتوسفير) بين عامي 2021 و2025، وسيطعن على تعديل مستوى الطاقة التي تولدها هذه المحطات إلى ميغواط واحد عام 2030، ثم إلى غيغواط واحد قبل حلول عام 2050. وقد تشكل هذه المحطات الشمسية الفضائية مصدراً غير ناضب للطاقة النظيفة في ظروف غياب الغلاف الجوي وتأثيراته الحادة للشمس، أو هدر الطاقة الشمسية الذي يحصل في أوقات الليل على الأرض.

تدعي الأكاديمية الصينية للتقنية الفضائية أن نظاماً كهذا يمكن أن «يؤمن مخزون الطاقة المطلوب في 99 في المائة من الأوقات، وبسعة توليد تصل إلى ستة أضعاف الطاقة التي تولدها المحطات الشمسية على الأرض».

تدعي الأكاديمية الصينية للتقنية الفضائية أن نظاماً كهذا يمكن أن «يؤمن مخزون الطاقة المطلوب في 99 في المائة من الأوقات، وبسعة توليد تصل إلى ستة أضعاف الطاقة التي تولدها المحطات الشمسية على الأرض».

تدعي الأكاديمية الصينية للتقنية الفضائية أن نظاماً كهذا يمكن أن «يؤمن مخزون الطاقة المطلوب في 99 في المائة من الأوقات، وبسعة توليد تصل إلى ستة أضعاف الطاقة التي تولدها المحطات الشمسية على الأرض».

تدعي الأكاديمية الصينية للتقنية الفضائية أن نظاماً كهذا يمكن أن «يؤمن مخزون الطاقة المطلوب في 99 في المائة من الأوقات، وبسعة توليد تصل إلى ستة أضعاف الطاقة التي تولدها المحطات الشمسية على الأرض».

تدعي الأكاديمية الصينية للتقنية الفضائية أن نظاماً كهذا يمكن أن «يؤمن مخزون الطاقة المطلوب في 99 في المائة من الأوقات، وبسعة توليد تصل إلى ستة أضعاف الطاقة التي تولدها المحطات الشمسية على الأرض».

باحثو جامعة هارفارد طوّروا تصميماً صديقاً للبيئة

مكتب الأحلام «هاوس زيرو»... خال من أنظمة التبريد والتدفئة

مكيف هوائي طبيعي

وجاء في شرح مجلة هارفارد أن المهندسين المعماريين عملوا على تعزيز أرضية المنزل الخشبية، فصبوا طبقتين من الخرسانة بين الطوابق لاحتباس أفضل للحرارة، وضمان استقرار درجاتها في مختلف الفصول.

ولا تعد فكرة المنازل الخالية من الشبكات الكهربائية بجديدة، وفي الواقع إن التصميمات التي يشار إليها بصفر طاقة موجودة فعلاً، ولكن فريدة وتميزها هارفارد البحثي يكمنان في التركيز على تجديد الأبنية غير الفعالة والتي تعتمد على الطاقة في الولايات المتحدة وجمع البيانات المتعلقة بما يقارب 17 نقطة بيانات يومياً خلال عملها.

ويقول مالكاوي: «نظن أننا نفكسنا تكاد أن ما نعرفه ما هو إلا القليل». ويؤكد على أن «هاوس زيرو» هو إجابات على أن البناء يمكنهم تصميم وتجديد مبان تعمل بحسب تصميم طبيعي، ويضيف: «فكرة فصل نفسك عن محيطك في مبان محكمة الإغلاق ليس الطريقة الصحيحة للحياة».

وتحدثت مالكاوي، الذي يحاضر في تخصص تقنية الهندسة المعمارية في جامعة هارفارد، عن فائدة أخرى لعدم الاعتماد على الآلات الثقيلة لتنظيم أبنيتنا، وقال: «البنية شديدة الهدوء لأنه خال من كل الأجهزة الضارة. إنه خال من كل شيء وحتى من المراوح. عندما تكونون في الداخل، تستشعرون بالصفاء».



مكتب بيئي تام النقاوة

المساهمة الأكبر في المشروع كان شركة «إيفرغراد» الصينية لاستمرار إنتاجية الموظفين، ومراجعة منهم للتفضيلات الشخصية (أي الحروب المكتفية حول درجات الحرارة، والقلق الذي قد تسببه فكرة أتمتة المبنى بالكامل، عمل المهندسون المعماريون على تصميم أقسام تعمل يدوياً أيضاً. ويضيف مالكاوي: «سيمعل المبنى من تلقاء نفسه على ضمان الراحة المطلقة، ولكنه سيحتاج للموظفين أيضاً فرصة لفتح النوافذ يدوياً لضمان راحة الفرد والحفاظ على ارتباطه الوثيق بالقطعة الإنسانية».

باختصار، تسهم العلوم الطبية اليوم في توسيع حدود الضوابط التي تحكم طبيعتنا البشرية. فقد أصبحت التغييرات كالتشخيصات والعلاجات المتطورة مفيدة للصحة العامة بدرجة لا يمكن تجاهلها، وتسهم في رفع مستوى الصناعات والمشاريع التجارية الجديدة.

إلا أن تراجع أعداد الوفيات وزيادة طول الأعمار يعني أن أعداد السكان سترتفع، مما سيطلب المزيد من الموارد كالغذاء والمياه والطاقة. وتجدد الإشارة إلى أن تكلفة الكثير من التطورات الطبية الحديثة لا تزال باهظة جداً بالنسبة لغالبية سكان هذا العالم، وهذا الأمر من شأنه أن يقام التفاوت الصحي في حال لم نحضر أنفسنا له ونناقل معهما.

في الوقت الحالي، يتيح انخفاض تكاليف طاقة الحوسبة وغيرها من التقنيات العمل العلمي للجميع من أجل استخدام هذا التقدم في مراكز الشركات الناشئة بدل المختبرات التقليدية في الجامعات والمؤسسات الحكومية.

ولكن هذه التكاليف تنذر أيضاً عدداً من الأسئلة حول ما إذا كنا فعلاً نريد أن تصبح تقنية التعديل الجيني متاحة للجميع مقابل 150 دولاراً، إضافة إلى عنوان بريد إلكتروني فقط. هذا غير المخاوف الناشئة حول الجهود التي تركز اليوم على إنقاذ الحياة البشرية، والتي قد يتوسع هدفها في المستقبل ليشمل تعديل ملامح الحياة التي نعيشها.

نفوذ مالي ودولي

● مستقبل الموارد المالية. يوظف المستثمرون مبالغ غير مسبوقة في طرفة التقنية المالية لتمويل كل الابتكارات من المصارف الوليدة إلى وسائل الرهان الحديثة.

إلا أن المصرفيين يواجهون تحديات كبيرة تضعها شركات تقنية عملاقة كغوغل وتيسينيت، بينما يتبارى المقرضون المخضرمون على جذب الزبائن والمبرمجين وعلماء البيانات.

في بعض المناطق الجغرافية، بينما تزداد شعبية النقد أكثر من أي وقت مضى في مناطق أخرى. نفوذ الصين. استغلّت الصين الولايات المتحدة وتفوّقت عليها لتصبح بدلاً من العولمة. وفي هذا العام، سنشهد صراعاً بين تقنيي الصين والولايات المتحدة... وهذا الصراع يتجلى اليوم بوضوح عبر المعركة حول شركة «هاواي».



البشرية تشهد تطوراً تقنياً غير مسبوق وكرآثة بيئية محتملة وتحوّلات طبية كبرى

10 نزعات وتوجهات علمية رائدة

وفي الوقت الذي تميز فيه الصين عضلاتها الصاروخية عبر إرسال بعثات إلى القمر، تسعى البرامج الأوروبية والأميركية الفضائية إلى الحفاظ على تفوقها في مجال الاستكشاف الفضائي.

ولكن الدافع الحقيقي للتوسع الاقتصادي نحو الفضاء هو حاجة العالم التي لا تنتهي إلى المزيد من البيانات المستمدة من الناس، وبالطبع، من الأجهزة المتصلة بالإنترنت. إن لا يوجد عالم أفضل من الفضاء لجمع معلومات مهمة حول كل المواضيع من التغير المناخي إلى الإنتاج الآلي، أو لتكريب شبكة نطاق عرض للإنترنت تغطي العالم بالكامل.

السباق نحو «صفر انبعاثات» لا يكاد يمرّ يوم دون أخبار تتناول التأثيرات السلبية الناتجة عن التغير المناخي. كانت تتجسّتها تبني الحكومات حول العالم لقوانين تنظيمية صارمة، وإنفاق المستثمرين مليارات الدولارات لبناء شركات براهنون على أنها ستقودنا إلى أيام خالية من الانبعاثات.

سرعة كبيرة، وغالباً ما تنطوي على مكسب علمي مهم. لذا يشتر البحث العلمي اليوم إلى أن الوظائف التي تتطلب مهارات عادية مصيرها الزوال. تركز الشعوب التي تغلب عليها فئة الشيوخ حصة كبيرة من جهودها في العناية بكبار السن.

من جهة أخرى، بلغت شركات التقنية مستويات غير مسبوقة من الثروة والانتشار حول العالم. وفي المقابل، فقد اصبح قناع فعل الخير الذي عملت هذه الشركات طويلاً على صفه باهتاً، نتيجة فضائح اختراق البيانات والتلاعب بالمنصات ومخاوف الخصوصية.

الإنسان الخارق

● نجاحات طبية: حالة الإنسان الخارق. أدت التطورات التي شهدتها الذكاء الصناعي والتعديل الجيني والحوسبة المتقدمة التي السنوات القليلة الماضية إلى المزيد من الاختراقات الطبية التي لم تكن تتوقّعها في القرن الماضي.

في الوقت الذي تميز فيه الصين عضلاتها الصاروخية عبر إرسال بعثات إلى القمر، تسعى البرامج الأوروبية والأميركية الفضائية إلى الحفاظ على تفوقها في مجال الاستكشاف الفضائي.

ولكن الدافع الحقيقي للتوسع الاقتصادي نحو الفضاء هو حاجة العالم التي لا تنتهي إلى المزيد من البيانات المستمدة من الناس، وبالطبع، من الأجهزة المتصلة بالإنترنت. إن لا يوجد عالم أفضل من الفضاء لجمع معلومات مهمة حول كل المواضيع من التغير المناخي إلى الإنتاج الآلي، أو لتكريب شبكة نطاق عرض للإنترنت تغطي العالم بالكامل.

السباق نحو «صفر انبعاثات» لا يكاد يمرّ يوم دون أخبار تتناول التأثيرات السلبية الناتجة عن التغير المناخي. كانت تتجسّتها تبني الحكومات حول العالم لقوانين تنظيمية صارمة، وإنفاق المستثمرين مليارات الدولارات لبناء شركات براهنون على أنها ستقودنا إلى أيام خالية من الانبعاثات.

سرعة كبيرة، وغالباً ما تنطوي على مكسب علمي مهم. لذا يشتر البحث العلمي اليوم إلى أن الوظائف التي تتطلب مهارات عادية مصيرها الزوال. تركز الشعوب التي تغلب عليها فئة الشيوخ حصة كبيرة من جهودها في العناية بكبار السن.

من جهة أخرى، بلغت شركات التقنية مستويات غير مسبوقة من الثروة والانتشار حول العالم. وفي المقابل، فقد اصبح قناع فعل الخير الذي عملت هذه الشركات طويلاً على صفه باهتاً، نتيجة فضائح اختراق البيانات والتلاعب بالمنصات ومخاوف الخصوصية.

● نجاحات طبية: حالة الإنسان الخارق. أدت التطورات التي شهدتها الذكاء الصناعي والتعديل الجيني والحوسبة المتقدمة التي السنوات القليلة الماضية إلى المزيد من الاختراقات الطبية التي لم تكن تتوقّعها في القرن الماضي.

طبعاً. إذن كيف يجب علينا إعادة تصور التعليم والتعلم لتكون أفضل من الآلات؟ يمكن لعلم الإدراك مثلاً أن يشرح لنا كيفية حصول عملية الذاكرة والتخزين والتعلم.

ولكن البشر هم وحدهم من يستطيعون اتخاذ القرار المناسب حول كيفية تسخير هذه التقنية لهدف سام. ● انتشار محتوى الفيديو. غيرت شركات كـ«نتفليكس» و«يوتيوب» نظرة الناس للفيديو. اليوم، كثرت المنصات وخدمات الاشتراك والتطبيقات والأجهزة التي تتيح تحميل المحتوى إلى درجة فاقت حاجة الناس.

بدورها، تتنافس شركات مثل أبل وأمازون وفيسبوك لتصبح منافذ على هذا المحتوى على بعد آلاف الأميال من هوليوود، في حين عمل منصات البث الحي الصينية بسرعة هائلة، ومليارات من الناس يستخدمون المساعدين الافتراضيين. وبدورها، قلبت الروبوتات والذكاء الصناعي مفهومنا للبشرية رأساً على عقب، إذ تعمل الآدمية البشرية اليوم على تشغيل الأطراف الصناعية، وأصبحت روبوتات المحادثة نسخة رقمية عن البشر، بينما يساعد الذكاء الصناعي الشخص الأعمى على الرؤية من جديد.

ولكن هناك بعض النتائج التي لا بد من دراستها. مثلاً، ماذا تعني الأتمتة بالنسبة للقوى العاملة البشرية؟ كيف ستعامل مع حوالت السيارات التي لا يقودها سائقون؟ وهل ستعرض أنظمة التعرف إلى الوجه في جرس منزلك المتصل بالإنترنت إلى تحيزٍ برمجي؟

● علم التعلم. ما المجالات التي يمكن للبشر أن يفلحوا فيها أكثر من الروبوتات؟ ليس في الرياضيات

أدلة على وجود جبال جوفية وتضاريس

زلزال في بوليفيا يكشف سراً على عمق 660 كيلومتراً



القاهرة، حازم بدر



الجيال الجوفية يمكن أن تكون أكبر من أي شيء فوق سطح الأرض

والذي هز بوليفيا عام 1994. يقول سيداوي، في مدرسة علوم الأرض والفضاء بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالصين، والباحث الرئيسي بالدراسة «هذه الزلازل الكبيرة لا تأتي في كثير من الأحيان، ومكنتنا أجهزة قياس الزلازل التي لم تكن موجودة قبل 20 عاماً في جمع معلومات ذات أهمية». وتعمد التكنولوجيا الحديثة على خاصية أساسية في الأمواج، وهي قدرتها على الانحناء والارتداد... وكما تستطيع الموجات الصوتية أن ترتد (تعكس) أو الانحناء (الانكسار) عند المرور عبر الحوائط، فإن موجات الزلازل تنتقل مباشرة عبر الصخور متجانسة، لكنها تعكس أو تنكسر عندما تواجه أي حدود أو خشونة. ويقول سيداوي «نعرف أن جميع الأجسام تقريباً لديها خشونة سطحية كالمتعارف عليها على وجه الأرض، لكن الموجات هذه المرة كشفت عن خشونة أكثر من الطبقة

يتعلم معظم تلاميذ المدارس أن الأرض تحتوي على طبقات هي القشرة، الوشاح العلوي والسفلي، اللب الداخلي والخارجي، لكن تضاريس تلك الطبقات لا تزال مجهولة، غير أن دراسة جديدة قدمت معلومات مهمة بشأنها.

خلال الدراسة، التي نُشرت في دورية ساينس «الساينس» متخفف فيرالي (شباط) الماضي، استخدم علماء الفيزياء الجيولوجية في جامعة براينستون الأمريكية ومعهد الجيوفيزياء بالصين، ومدرسة علوم الأرض والفضاء بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالصين، بيانات من زلازل هائل في بوليفيا ليتوصلوا لأدلة تشير لوجود جبال وتضاريس تقع عند طبقة موجودة على مسافة 660 كيلومتراً أسفل الأرض، وتفصل بين الوشاح العلوي والسفلي، ولا يوجد اسم رسمي لها، ويطلق اسم «حدود 660 كلم».

وتساعد الزلازل القوية (7 درجات فما فوق) على الحصول على بيانات مهمة، حيث إن الموجات التي ترسلها في جميع الاتجاهات يمكن أن تنتقل عبر الطبقات الأرضية كاشفة عن بعض الأسرار. وجاءت البيانات التي اعتمدت عليها هذه الدراسة من موجات التقطت بعد زلزال بقوة 8,2 درجة، وهو ثاني أكبر زلزال عميق تم تسجيله على الإطلاق،

بيئة

لندن، الشرق الأوسط،

من الخارج، سترون منزلًا خشبي الأطوار بتصميم من الفالتينيات، ولكنه في الحقيقة مقر هندسي عالي التقنية في جامعة هارفارد. خرج هذا المنزل الذي يحمل اسم «هاوس زيرو» House Zero إلى الضوء للمرة الأولى قبل أكثر من شهرين، وهو المقر الجديد لمركز المباني والمدن الخضراء التابع للجامعة.

أتلوث صفر

تعتبر كلمة «زيرو» (صفر) في اسم المبنى عن الوضع السائد داخله: «صفر بصمة كربون، صفر كهرباء من الشبكة، صفر أنظمة تدفئة وتبريد تعتمد على الوقود الأحفوري، وصفر مواد سامة».

وفي إطار الهدف الطامح إلى تحويل قطاع البناء الذي يتسبب في 40 في المائة من انبعاثات الكربون السنوية في الولايات المتحدة، يعمل هذا المبنى كمنصة بحثية لهندسة مستدامة عمادها البيئات، وكمنصة لاستعراض احتمالات تجديد المباني القديمة مع إضافة عناصر فعالة على صعيد الطاقة. صممت هذا المبنى شركة «سنوهيتا» في أوسلو بالتعاون مع خبراء مناخيين من مؤسسة «سكانسكا تكتيك» النرويجية.

المزيد من المعلومات»

اتحاد الصحفيين يصف الأوضاع بـ«الخيفة» والحكومة تحذر من أجدات

الصحافة السودانية... الحريات تحت مطرقة «الطوارئ»

الخرطوم: أحمد يونس

يقبع رئيس تحرير صحيفة «التيار» المستقلة عثمان ميرغني، الذي أُلقي عليه القبض من مكتبه بالصحيفة غداة إعلان الرئيس السوداني عمر البشير، «حالة الطوارئ» في البلاد منذ قرابة أسبوعين، في السجن، ولا تعلم أسرته أو زملاؤه أسباب اعتقاله، ولا يعرف أحد أين اعتُقل ولا أوضاعه الصحية، فالسلطات الأمنية لم تسمح لأسرته بتفقدته طوال هذه الفترة.

وقال شقيقه الصحفي علي ميرغني لـ«الشرق الأوسط»: إن الأسرة تلقت بعد أسبوعين اتصالاً هاتفياً من الاعتقال، لكنها لم تتمكن من زيارته حتى لحظتها، ولا تعرف أوضاعه الصحية، سيما وأن الرجل يعاني بعض الأمراض المزمنة التي تحتاج إلى رعاية طبية حثيئة. وأوضح ميرغني، أن شقيقه اقتيد إلى جهة مجهولة من مكتبه في الصحيفة، قبيل منتصف ليلة الجمعة 22 فبراير (شباط) الماضي، وذلك بعد ساعات من إعلان البشير «حالة الطوارئ» في البلاد، وتابع: «جاء من عزف نفسه بأنه ضابط أمن إلى مكاتب الصحفية نحو العاشرة والنصف واقتاد شقيقي عثمان».

وعادة لا يقدم جهاز الأمن السوداني تفسيراً لإجراءاته ضد الصحافة والصحافيين، لكن ميرغني يرجح أن يكون اعتقال شقيقه جاء على خلفية أحداث أدلى بها للفضائيات انتقد فيها نظام الحكم، وأعلن فيها تأييده للحراك المنادي بتخني الرئيس البشير وحكومته. ويؤشر اعتقال ميرغني والكيفية التي تم بها إلى التدهور الذي وصلت إليه «الحريات الصحفية» في البلاد، عقب اندلاع الاحتجاجات والمظاهرات المستمرة منذ ثلاثة أشهر.

ميرغني لستمر في وجهه الذي واجهه ويواجه الاعتقال، إذ حسب «شبكة الصحفيين السودانيين» -حوالينا تسليم مذكرة الصحفيين الحكومي- فإن أكثر من 90 صحافياً وصحافية تعرضوا للاعتقال خلال أشهر، إلى جانب منع بعضهم من الكتابة، وسحب تراخيص مراسلين للفضائيات ووكالات أخبار دولية.

وواجهت صحف «الجريدة» المستقلة، و«المدان»، و«البعث»، و«أخبار الوطن» الحزبية، المصادرة والمنع من الطباعة، والرقابة المشددة التي تخول في كثير من الأحيان دون صدورهما، بينما تُمنع الصحف قاطبة من تجاوز ما تعلق عليه الأجهزة الأمنية «الخطوط الحمراء» بل وتلزم بنشر ما يفرضه الرقيب على بعضها، وتخضع لإجراءات تأديبية. وقال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» أشرف عبد العزيز، لـ«الموقف الأوسط»، أمس، إن صحيفته مُنعت من الصدور أو تفت مصادرتها (66 يوماً) عقب اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأوضح عبد العزيز أن أجهزة الرقابة الأمنية فرضت إجراءات تعسفية على صحيفته ما اضطرها إلى التوقف عن الصدور، وتابع: «كان الرقيب الأمني يأتي إلى الصحيفة ويراجعها قبل الطباعة، لكن بعد الأحداث انتقل إلى المطبعة، ليحذف الكثير من المواد، ما يجعل من المستحيل على الصحيفة الصدور». وحسب عبد العزيز، فإن «الخطوط

الحمراء الخمسة» التي تمنع انتقاد «الرئيس ونوابه ومساعديه والجيش والشرطة والأمن والعلاقات الخارجية»، ارتفعت عقب اندلاع المظاهرات إلى ستة بإضافة منع «تغطية الاحتجاجات والمظاهرات»، وقال إن صحيفته مُنعت «تناول المظاهرات» بالرأي أو التغطية، وأضاف: «سياسة الصحفية التحريرية تقول إنها لا يمكن أن تجاوز الاحتجاجات لكنها واقعاً يلتمس الناس، وإن ججها عن قرائنها يفقدنا مصداقيتها».

وخاطبت الصحفية المؤسسات المعنية بامر الصحافة والإعلام (مجلس الصحافة، اتحاد الصحفيين، لجنة الإعلام في البرلمان في البلاد بشأن الرقابة المفروضة عليها دون جدوى، وتابع عبد العزيز: «حاولنا تسليم مذكرة الإدارة الإعلام بجهاز الأمن، لكن المحصلة أن اعتقلنا (نحو 27 صحافياً) لست ساعات، واستمرت الرقابة المتعسفة». ولم تطف الرقابة المفروضة على النسخة الورقية من «الجريدة»، بل مُنعت من النشر على موقعها على الإنترنت وعلى صفحاتها في وسائل التواصل الاجتماعي. يقول عبد العزيز: «حاولنا النشر في الموقع، فتم استعاؤنا، الناشر ورئيس التحرير، إلى جهاز الأمن وطلب منا معلومات، وبعد أسبوع أبلغنا بوقف النشر على الموقع، ما لم تجز المادة من الرقيب الأمني».

وتعهد عبد العزيز بعدم الخضوع للإجراءات الاستثنائية ضد صحيفته، وقال: «أوضحنا لقرائنا في بيان، الموقف، وخاطبنا مدير جهاز الأمن ومجلس الصحافة، وقدما له مذكرة فحوها إلى جاني كتب الحريات، أن النتيجة ستكون تشريد العاملين في الصحيفة». ووفقاً لعبد العزيز فإن الإجراءات التي اتخذت بحق صحيفته تسببت لها بإضرار مهينة لقرائنا ومادية فادحة، أثرت وتؤثر على مستقبلها، وقال: «لن نشتك ونستغص قضيتنا إلى أن تعود الصحفية إلى قرايها، ولن نلتزم بشيء سوى ميثاق الشرف الصحافي وأخلاق المهنة».

من جهته، نفى الأمين العام لمجلس



الصحافة والمطبوعات الصحافية عبد العظيم عوض، باعتباره السلطة الحكومية المعنية بأوضاع الصحافة في البلاد، «علمه بوجود رقابة قبيلية - مباشرة»، بيد أنه قال إن البلاد تعيش ظروفاً استثنائية بموجب قانون الطوارئ، وأضاف: «حالة الطوارئ مسألة مقررّة بالنسبة إلينا، لأنها مستندة إلى الدستور والقانون»، ودعا الصحفيين للنظر إلى الأشياء بـ«موضوعية باعتبارها ظرفاً استثنائياً». ورأى أن البعض يحاول تمرير مواقفه السياسية من خلال الصحافة، بما يخلق مواجهة بينهم وبين الأجهزة الأمنية، وقال: «بعض الصحفيين يخلطون بين نشاطهم السياسي ومسؤولياتهم المهنية الحكومية بالقانون وميثاق الشرف الصحافي، وهو ما قد يدفع السلطات الأمنية إلى التحرك وفقاً لقانونها ونظمها».

وأوضح عوض أن مجلسه يعمل على حماية «الأطر المهنية» عن طريق التواصل مع السلطات الأمنية، ويبحث أسباب توقف صدور بعض الصحف، وتابع: «ما يهنا أن نلتزم الحكومة بتوفير المعلومات من مصادرها الأصلية، وتمكين الصحافي من الحصول على هذه المعلومات، باعتبارها حقاً قانونياً ودستورياً، وفي ذات الوقت يهمننا أن يلتزم الصحافي بقواعد المهنة وقانون الصحافة وميثاق الشرف الصحافي».

وتعهد -حال التزام الصحفيين بتلك المحددات- بحل المشكلة الناشئة بين بعض الصحف والأجهزة الأمنية، وأضاف: «نقدر مواقف زملائنا وأراءهم السياسية، لكن خلط الموقف السياسي بالمعطيات المهنية يوقعهم في المحذور، سيما وأن البلاد تعيش ظروفاً استثنائية، لذلك نشأدهم الالتزام بالقانون وقواعد المهنة».

لكن الصحافي الحائز على جائزة «بيتر ماكلر» المكافئة للزهاة والصحافة فيصل محمد صالح، يرى أن الصحافة ظلت تعيش أوضاعاً سيئة ومستمرة منذ سنوات حتى قبل فرض حالة الطوارئ.

وتابع: «قبل بداية هذا الحراك الجماهيري المعارض، فإن سلوك الصحافة، كان تسليط الأجهزة الأمنية على الصحافة، لصارتها وإيقافها، وفرض الرقابة عليها

والتضييق على الصحفيين».

ويقول صالح إن أوضاع الصحافة ساءت جداً بعد فرض حالة الطوارئ، ووصلت بأزمة المهنة إلى قمتها، ويضيف: «لو حصرنا الأوضاع خلال الفترة الماضية، فهناك صحف يومية لم تصدر عشر مرات خلال شهرين، وصحف أخرى تمارس عليها رقابة مباشرة، فيما يُمنع معظم الصحف من تغطية الأحداث».

ويوضح أن صحفاً يُسمح لها بنقل وتغطية الاحتجاجات والمظاهرات، لأنها تتيح «مساحات تغطية تغلب عليها وجهة النظر الحكومية»، بيد أن الصحف المصنفة على أنها «معارضة أو غير متعاونة»، فتمنع من تغطية الاحتجاجات تماماً، ويضيف: «هناك قائمة طويلة من الصحافيين تم اعتقالهم، وفي أثناء تغطية المظاهرات يتم استهداف الصحافيين بشكل مباشر لتعطيل التغطية».

من جهته، يصف رئيس الاتحاد العام للصحافيين السودانيين الصادق الرزيقي، واقع الصحافة الآن بأنه «ليس جيداً وليس مطمئناً، سيما بعد إعلان الطوارئ»، ويقول: «بذلنا كاتحاد جهوداً مكثفة لإطلاق سراح عدد من الزملاء الصحافيين، وعقدنا لقاءً مع رئيس الجمهورية حول أوضاع الصحافة، ووجدنا منه تجاوزاً جيداً».

ويرى الرزيقي أن الأوضاع «تراجعت فجأة، خصوصاً بعد اعتقال الزميل عثمان ميرغني لأسباب غير معلومة، وزادت حدة الرقابة، وأوقف صحافيون عقب كل مظاهرة مسألة مقررّة بالنسبة إلينا، لأنها مستندة إلى الدستور والقانون»، ودعا الصحفيين لظفر إلى الأشياء بـ«موضوعية باعتبارها ظرفاً استثنائياً». ورأى أن البعض يحاول تمرير مواقفه السياسية من خلال الصحافة، بما يخلق مواجهة بينهم وبين الأجهزة الأمنية، وقال: «بعض الصحفيين يخلطون بين نشاطهم السياسي ومسؤولياتهم المهنية الحكومية بالقانون وميثاق الشرف الصحافي، وهو ما قد يدفع السلطات الأمنية إلى التحرك وفقاً لقانونها ونظمها».

وأوضح عوض أن مجلسه يعمل على حماية «الأطر المهنية» عن طريق التواصل مع السلطات الأمنية، ويبحث أسباب توقف صدور بعض الصحف، وتابع: «ما يهنا أن نلتزم الحكومة بتوفير المعلومات من مصادرها الأصلية، وتمكين الصحافي من الحصول على هذه المعلومات، باعتبارها حقاً قانونياً ودستورياً، وفي ذات الوقت يهمننا أن يلتزم الصحافي بقواعد المهنة وقانون الصحافة وميثاق الشرف الصحافي».

وتعهد -حال التزام الصحفيين بتلك المحددات- بحل المشكلة الناشئة بين بعض الصحف والأجهزة الأمنية، وأضاف: «نقدر مواقف زملائنا وأراءهم السياسية، لكن خلط الموقف السياسي بالمعطيات المهنية يوقعهم في المحذور، سيما وأن البلاد تعيش ظروفاً استثنائية، لذلك نشأدهم الالتزام بالقانون وقواعد المهنة».

لكن الصحافي الحائز على جائزة «بيتر ماكلر» المكافئة للزهاة والصحافة فيصل محمد صالح، يرى أن الصحافة ظلت تعيش أوضاعاً سيئة ومستمرة منذ سنوات حتى قبل فرض حالة الطوارئ.

وتابع: «قبل بداية هذا الحراك الجماهيري المعارض، فإن سلوك الصحافة، كان تسليط الأجهزة الأمنية على الصحافة، لصارتها وإيقافها، وفرض الرقابة عليها

قصص

الإعلام

راغدة شلوهب*

في مصر تذوقت الشهرة الحقيقية وأغنيت مسيرتي المهنية

لم أذهب إلى الإعلام؛ إنما هو من جاء إلي، فوجدت نفسي مصرة على النجاح وتحقيق طموحاتي. درست الصحافة وتخرجت في كلية الإعلام والتوثيق في لبنان، ورغم أن علاقتي بالوطني قوية جداً، فإنني وجدت نفسي أتعارض مع رأياها وإصرارها على عدم خوضي مجال الإعلام والصحافة. إلا أنني وبطريقة لا شعورية أصبحت مدمنة على مهنة البحث عن المتاعب. ورغم معارضة والدي الأمر، فإن والدي، على العكس، كان الداعم الأول، ولطالما كان متمسكاً بفكرة أن الإعلام رسالة نبيلة ليست مصممة للجماليات فقط؛ بل إنها أعمق من ذلك، لأنه يرى أن الإعلام هو بحث وثقافة وغوص في العمق الفكري بعيداً عن الإيقاع والسطحية على الإطلاق. ورغم إصراره على عملي في الصحافة السياسية، فإنني اتجهت إلى الصحافة الفنية التي تذوقت من خلالها مذاق الشهرة والغوص في عالم كنت أتوقعه خيالياً. إلى أن اكتشفت أنني أملك في داخلي نعمة بمثابة مفتاح للخوض في أعماق الضيوف الذين استصفتهم في حواراتي التلفزيونية، واستخراج أسرارهم، وكانني أتوقع إجاباتهم سلفاً، وهذا ما جعل برامجي؛ بدءاً من لبنان، وصولاً إلى مصر، مثل «100 سؤال» و«فحص شامل» تحتل المراتب الأولى عربياً نظراً للجوائز الصحافية التي حصلت عليها.

لا أندم أبداً على التفرد لتقديم البرامج الفنية الحوارية التي تحمل في طياتها كثيراً من العمل الدؤوب، لأنه ليس من السهل استخراج المعلومات التي تتحول إلى خطبات صحافية، من ضيوف لا معين لهم قفلهم في المجال الفني ويدركون لعبة الحوارات والتحفيز عن الإجابات.

من خلال عملي في مصر تعلمت أنه من المهم جداً عدم التعدي على خصوصيات الضيف، ويجب إعطاؤه المجال للتكلم، ولكن في الوقت نفسه؛ يجب على المحاور أن يجعل القدرة على التواصل إلى معلومات يقولها الضيف لأول مرة، وهذا الأمر يعتمد على إمكانية المذيع على الثقة بينه وبين الضيف، ليحصل كلا الطرفين على مبتغاه، وهذا الأمر يترجم في نجاح البرنامج وجذب أكبر عدد من المشاهدين.

رحلتي في الإعلام علمتني أن أتمتع في تفاصيل كل مرحلة أعينها، واستفيد من كل تجربة أقبل عليها، وأنا على يقين بأنني لن أستمتر إذا فقدت شغفي بالعمل والبحث الدائم عن الأفكار الجديدة، وهذا ما حدث عندما انتقلت من قناة «الحياة» إلى قناة «النهار» حيث أقدم حالياً برنامج «تلعوا الرجال» الذي يعتمد على فكرة جديدة من نوعها تقوم على استضافة النساء فقط (فنانات) يتحدثن عن تجربتهن مع الرجل، والتوغل في مناطق لم يكن يعلمها الجمهور من قبل.

لطالما أحببت البرامج الصعبة التي أستطيع من خلالها إبراز موهبتي في التقديم الحوارية. فتلقت للعمل في قناة مصرية تجربة مثيرة جداً، وأثرت مسيرتي المهنية، واعتقد أنني محظوظة لأنني استطعت اختراق الهالة الإعلامية بتكوارها الضخمة في مصر، وجعلت لنفسي مكاناً خاصاً بي من خلال طريقة تقديمي وأفكار برامجي.

ما يفرضني اليوم هو نحاسي، وعندما يقال إنني من أهم مذيعات الـ«هارد توك شو» حالياً. اسمحو لي أن أستخدم المصطلح الذي يتردد في البيوت المصرية: «نحب تلك الشابة اللبنانية لأنها مختلفة»، هذا اللقب يسعدني ويجعلني أقوى وساعية إلى تقديم الأفضل من أجل جمهور عريض يقدر المهنية...

* إعلامية لبنانية تعمل في قناة «النهار» المصرية

#ترند ماذا ينقص العالم العربي لمنافسة «نتفليكس»؟

بهدف منافسة «نتفليكس» عن طريق تقديم محتوى ترفيهي مليون مشترك من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويشكل يرغب في هذا المحتوى المعين. منها 4,13 مليون مشترك، و2,11 مليون مشترك تشكل العدد التقديري لمستخدمي السوق المشتركة في الولايات المتحدة الأميركية حالياً.

وتبلغ عوائد خدمات بث الفيديو حسب الطلب 35,4 مليار دولار في 2018، استناداً إلى سوقها في 183 دولة، بينما تشكل عوائد سوق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 620 مليون دولار، مقارنة بـ50 مليار دولار في 2017. وتبلغ حصة السوق السعودية منها 116 مليون دولار، مقارنة بـ50 مليار دولار في 2017. ويلاحظ أن عوائدها تضاعفت أكثر من 10 مرات خلال 10 أعوام، حيث كانت في 2008 قرابة 1,36 مليار دولار، وحسب إحصائية أجرتها «فوربس»، فإن المبالغ المصروفة على الإعلانات الخاصة بالشركة الأميركية «نيتفلكس» تضاعفت من عام 2014، حيث كانت نصف مليار دولار إلى مليار دولار في 2017. ووصل عدد مشتركى خدمات عرض الفيديو حسب الطلب في العالم إلى 474 مليون



الآن بالتدريج أصبحت تنتج محتويات مناسبة لمناطق جغرافية محددة من العالم مثل شرق آسيا أو المنطقة العربية أو غيرها. وقال الدكتور الحلوة إنه من أخطر الأمثلة على محاولة منافسة «نتفليكس» ومنعها من السيطرة التامة على سوق المحتوى الإعلامي والترفيهي، نشأ أخيراً مشروع بريطاني باسم برين بوكس (BritBox)، وهو عمل مشترك بين هيئة البث البريطانية (BBC) والشبكة البريطانية التجارية (ITV)،

بمدى نجاح أي مادة تعرضها من خلال الشبكة. كما أكد الحلوة أن «نتفليكس» تعتمد على الإنفاق الضخم على إنتاجها الخاص، دون دفع حقوق بث لشركات أخرى منافسة لها مثل «ديزني» أو «ورنر» وغيرهما. وبهذا من الصعب منافسة «نتفليكس» نظراً لنفوذها القوي وانتشارها السريع وقدرتها على تلبية أذواق ورغبات المشاهدين في جميع أنحاء العالم. وهي

المنصات الجديدة تتميز بالبرونة مع المستخدمين (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط»

بدأ الإعلام المرئي عبر السينما في 1895، حيث قدم الأخوان «لوميير» أول عرض سينمائي تجاري في العالم Le Grand Cafe في باريس، وكان الفيلم عبارة عن لقطة صامتة عن خروج عمال من مصنع دون تحريك الكاميرا أو عمل أي تدخل إنتاجي، بعد ذلك تم اختراع التلفاز في 1927 الذي يعد من أهم الاختراعات التي شهدها العالم، وفي 1936 تمكنت بريطانيا من إطلاق أول قناة حكومية في العالم (BBC) والقيام بالبث الحي من قصر الكسندرا في لندن.

وفي 1995، تطور الإعلام المرئي إلى اختراع القرص (DVD) وإصدار فيلم «Twister» كأول فيلم روائي سينمائي هوليود بنسخة «DVD» وتم طرحه للبيع في 1997. وسرعان ما تم الكشفا عن أول نموذج لقرص Blu-ray من قبل شركة «سوني» ليحل محل الـ«DVD»، بحيث يكون قادراً على التخزين لعدة ساعات بدقة عالية، وفي العام نفسه أطلقت الشركة اليابانية (Sharp Corporation) أول جوال مدمج بكاميرا، إلا أنها لم تنجح

ندوة دولية حول مخطوطات «علم العروض»

القاهرة، الشرق الأوسط،

في محاولة لإلقاء الضوء على جماليات «علم العروض» العربي، وما لحق به من تغيرات فرضها تطور حركة الشعر العربي، ينظم «معهد المخطوطات العربية» التابع للمنظمة العربية للتراث والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ندوة دولية تعد سابقة من نوعها حول

تسرات العرب والمسلمين في مجال علم العروض، وذلك يومي 27 و 28 مارس (آثار) الحالي. تحمل الندوة التي ستعقد في مقر معهد البحوث والدراسات العربية بحي الدقي بالقاهرة، عنوان «مخطوطات العروض: أسئلة الأثر والعصر وثنائية القاعدة والإبداع»، ويشارك فيها باحثون مختصون من مصر والسعودية والأردن والهند.

وقال د. فيصل الحفيان مدير المعهد، إن الندوة تركز على الذخيرة العروضية الخليلية، وما يتصل بها من درس بيلوغرافي وتعريفية ونقدية مخطوطاً ومُنشوراً، كما تعنى بالمقارنة النقدية للنصوص العربية، بما لهذه النصوص من خصوصية، وبما بين العروض وصناعة التحقيق من علاقة، كما تثير الكثير من المفهومات العصرية، مثل «العروض الرقمي» و«العروض البديل»، وتتنظر نظرة ناقدة إلى الأسئلة الجديدة، والمقاربات الخاصة التي حاولت النفاذ إلى التراث العربي الخليلي على مستوى النظر، وأيضاً على مستوى العمل، خصوصاً في ميدان تعليم العروض، وإلى أن هناك جلسة خاصة بمستقبل العروض الخليلي والتوظيف الأسلوبية للندوة العروضية وقض الاشتباك القائم بين الفنون، إذا ما صح التعبير، التي تفرزها القواعد العروضية، والحرية التي هي حياة الإبداع.

يشار إلى أن التراث الإسلامي يملك ذخيرة ثمينة وكبيرة من الكتب والمخطوطات في هذا الحقل المعرفي بالغ الأهمية، لكنه لم يحظ بالاهتمام والدراس العلمية اللائق به، واكتشاف أدوات إيقاعية ومعرفية جديدة تتشكل من داخل البنية العروضية، وتحققها بشكل عملي من خلال البعد النظري والتطبيقي على النصوص الشعرية، ونشرها، حتى يمكن الاستفادة منها.

عراقيين مغتربين فبداننا نرى فوزي كريم، وعبد الكريم الكاظمي، ومحمد سعيد الصكار، وصادق الصايغ، عدنان الصايغ، وياسين الناصر وعشرات غيرهم «انتهى زمن الأدلجة للمريد»، فالشعراء اصرار فيما يكتبون، ويقولون، وبقي تجمعهم هذا حصناً يقيهم من الطائفية، والمحاصصة، فالمريد وشعراؤه ظلوا اللقاح الأكثر نجاعة ضد فايروس الطائفية، والمناطقية، وبقي الشعراء والأدباء يججون إلى البصرة كل عام، حتى استمالوا زملاءهم العرب الذين بدأوا يتوافدون على البصرة وبغداد، لأن الصورة تكشفت لهم بشكل واضح وجلي.

لقد انقطع المرید في البصرة حين أقدم في عام 2005 عن بقية المرابدين السابقين وذلك من خلال إعطائه تسلسل رقم (1) وبهذا صنعوا فاصلاً تاريخياً عن بقية المرابدين، إلا أن الزملاء في البصرة ومنذ عامين قرروا أن يستأنفوا لحظة المرید الأولى التي ترأسها الجواهري فاعطوه رقم (32) دورة كاطم الحجاج، فيما كانت هذه السنة الدورة رقم (33) دورة حسين عبد اللطيف.

ولكن ما يلاحظ على دورات المرید الأخيرة هو عدم تدوين النصوص بديوان خاص يطبع تحت مسمى أعمال المرید الشعرية والنقدية منها، وهذا خلل كما اظن لأن التوثيق مهم في هذه الحالة، وما يلاحظ أيضاً هو غياب أسماء الشعراء الشباب من الدوايات. في الأعم الأغلب - وهذه ظاهرة غير صحية استبعاد الصوت الشبابي للإسماء الشعرية وتسمية المرید بها وجعل المحاور النقدية حول شاعر من الشعراء المؤثرين بالتقاليد العراقية، وخبراً لعل أصدقاؤنا في البصرة هذه السنة حين جعلوا دورة المرید لهذا العام باسم الشاعر الراحل «حسين عبد اللطيف»، فهو شاعر مؤثر في المناخ الثقافي لأدباء العراق والبصرة على وجه التحديد.

عراقيين مغتربين فبداننا نرى فوزي كريم، وعبد الكريم الكاظمي، ومحمد سعيد الصكار، وصادق الصايغ، عدنان الصايغ، وياسين الناصر وعشرات غيرهم «انتهى زمن الأدلجة للمريد»، فالشعراء اصرار فيما يكتبون، ويقولون، وبقي تجمعهم هذا حصناً يقيهم من الطائفية، والمحاصصة، فالمريد وشعراؤه ظلوا اللقاح الأكثر نجاعة ضد فايروس الطائفية، والمناطقية، وبقي الشعراء والأدباء يججون إلى البصرة كل عام، حتى استمالوا زملاءهم العرب الذين بدأوا يتوافدون على البصرة وبغداد، لأن الصورة تكشفت لهم بشكل واضح وجلي.

لقد انقطع المرید في البصرة حين أقدم في عام 2005 عن بقية المرابدين السابقين وذلك من خلال إعطائه تسلسل رقم (1) وبهذا صنعوا فاصلاً تاريخياً عن بقية المرابدين، إلا أن الزملاء في البصرة ومنذ عامين قرروا أن يستأنفوا لحظة المرید الأولى التي ترأسها الجواهري فاعطوه رقم (32) دورة كاطم الحجاج، فيما كانت هذه السنة الدورة رقم (33) دورة حسين عبد اللطيف.

ولكن ما يلاحظ على دورات المرید الأخيرة هو عدم تدوين النصوص بديوان خاص يطبع تحت مسمى أعمال المرید الشعرية والنقدية منها، وهذا خلل كما اظن لأن التوثيق مهم في هذه الحالة، وما يلاحظ أيضاً هو غياب أسماء الشعراء الشباب من الدوايات. في الأعم الأغلب - وهذه ظاهرة غير صحية استبعاد الصوت الشبابي للإسماء الشعرية وتسمية المرید بها وجعل المحاور النقدية حول شاعر من الشعراء المؤثرين بالتقاليد العراقية، وخبراً لعل أصدقاؤنا في البصرة هذه السنة حين جعلوا دورة المرید لهذا العام باسم الشاعر الراحل «حسين عبد اللطيف»، فهو شاعر مؤثر في المناخ الثقافي لأدباء العراق والبصرة على وجه التحديد.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء



الجواهري

ساحراً هل سيطبع بوش أعمال المرید هذا لتوزع في المرید القادم؟

سقط النظام ودخل الأميركيان أسوار بغداد دون أن يُدفعوا فيها كما توقعه النظام وتوعدتهم قصائد المرید الأخير وحل الصمت.

انتهى حكم المركزية وتهشم، وبتهمته انتقل المرید إلى البصرة، فقد أصر أدباؤها في أن يكون المرید بمدنيته فقط، وكانت هذه الخطوة الأولى للتحول في الإدارة الثقافية، ذلك أن وزارة الثقافة سلّمت أمورهما للادباء، ولم تعد ذلك الأمر النهائي، فاستمر أدباء البصرة مع وزارة الثقافة مع شخصيات ثقافية باقاة من مهرجان المرید كل عام.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، فعلى مدى 7 سنوات تقريباً لم تطأ أقدام العرب جميعاً أرض المرید، واتخذوا جميعهم موقفاً بمقاطعة أي نشاط ثقافي، ونحزول المرید إلى مهرجان محلي، نفس الوجوه في الداخل، مع تغير وحيد، وهو حضور شعراء وأدباء

دورة جديدة من مهرجان المرید الشعري

سوق الشعراء وصراع الأيديولوجيا



شوقي بغدادي



عبد الوهاب البياتي

نزار قباني

ومحمد علي شمس الدين، وشوقي بزيغ، ومحمد بنيس وآخرين «أشهد أن من يحضر من الشعراء والشاعرات العرب، حتى من غير المعروفين كانوا يعانون الكثير من التعب، ذلك أن سماء بغداد مغلقة، فلا تحط أي طائرة في مطار بغداد، لذلك يضطرون للذهاب إلى الأردن، ومن ثم يأتون عبر السيارات إلى بغداد، وهذه مشقة كبيرة لا يمكن تحملها، ولكنهم كانوا يتحملونها المقيمين في الداخل فقد كان يحضر معظمهم إلا ما ندر، وللأسف أقول فقد كانت اللجان التنظيمية للمهرجان لا تفحص النصوص، بل كانت في مرحلة من المراحل تقرا نصوص في غاية الاحتجاج والصراخ العالي، وما زلت أتذكر نصوص «ومن الشباب وكاطم الحجاج» و«الشباب» «عبد نور داود ومضر الألويسي وفارس حرام ومحمد البغدادي ومهدي الغانمي وآخرين، حيث شكلت نصوص

والأصمعي وعمرو بن العلاء، وكان اسم المرید مارد عجب، فبمجرد ذكر اسمه سوف يحضر التاريخ كله مبتلأ برذاذ الشعراء وصيحاتهم، وببداية صعود العرب إلى السلطة، وإلى مسك الحكم، وهي اللحظة القومية الخالصة للعرب أي لحظة الأمويين. وقد كان الشاعر شفيق الكمالي هو من اقترح اسم مهرجان «المرید» كما يذكر الشاعر سامي مهدي في مدونته الشخصية على «فيسبوك»، والتي ينتشر فيها للمرید السابق أيام إدارته وزملائه للمشهد الثقافي طيلة ثلاثين عاماً. لقد أسهمت السلطات في العراق على دعم ذلك المهرجان، واستقطاب خيرة الأسماء العربية، التي شكّل المرید لحظة انطلاق هائلة لبعضها، وكان المرید المعاصر فعلاً ذلك السوق الذي يتسارع فيه الشعراء، وبقي على هذا المنوال بجذبه الأدباء، حتى أصبح تقليداً سنوياً واسعاً ينتظره الشعراء من سنة لأخرى، فهو مهرجان الوحيد في الوطن العربي أيام السبعينيات، ولكن السلطة في العراق حالها حال أي نظام ديكتاتوري يحب الاستحواذ

على كل شيء، بدأت تزحف نحو المرید لتقتضيه شيئاً فشيئاً، حتى تحول في سنواته الأخيرة إلى منصة دعائية للنظام، أفرغها من محتواها الجمالي، والإبداعي، وأول شيء فعله النظام أنه سحب المرید من البصرة إلى بغداد، وهو جزء من القبضة الحديدية للسلطة، وتقوية المركز على حساب الهامش.

لكن بعد النصف الثاني من التسعينيات، بدأ الشعراء المهتمون يسجدون أيديهم من المرید، وبالكاد يحضر في كل دورة اسم أو اسمين من الأسماء المعروفة، فقد داب على الحضور الشاعر «محمد الفيثوري» ومرة حضر «محمد عفيفي مطر» و«شوقي بغدادي» فمثلاً شعراء الخليل معظمهم قاطعوا العراق بسبب غزو الكويت، إلا بعض الأصدقاء من البحرين وعمان وهم نذرة جدا، والشعراء الكبار شبه مقاطعين مثل «أدونيس» ونزار قباني، ومحمود درويش، وأحمد عبد المعطي حجازي، وسعيد عقل،

بغداد، عارف الساعدي لا أظن أن العرب اتقنوا صناعة حقيقية، وصنروها كصناعتهم للشعر، فهو - لديهم - جنس أصيل، وجزء أساس من وجودهم، حتى وصل في مرحلة من المراحل أن يكون الشعر تعويضاً عن الخسارات والنكبات التي تمر به الأمة، فالعرب حين يلجأون إلى البيت الشعري، كأنهم يلجأون إلى البيوت التي ينهبون المعتدون أو المحتلون، فيشعرون بالطمأنينة حين يسكنون البيت الشعري، فيما بيوتهم نهب الريح.

لقد بقي الشعر «ماركة» عربية أصيلة، يصعد سوقها في «بورصة الجمال» مراراً، ولكنها تنزل أيضاً مراراً، حسب أمزجة الناس، وزحف القوى الناعمة الأخرى على الشعر، ولكن بقيت مؤتمرات الشعر ومهرجاناته الأكثر تأثيراً، وجذباً للنظر، والمراجعة، والتساؤل، ومن أهم هذه المهرجانات - كما اظن - مهرجان المرید الشعري في العراق. انعقد المرید في دورته الأولى في عام 1971 في البصرة، بوجود الجواهري والبياتي وسعدى يوسف وأحمد عبد المعطي حجازي وكبار شعراء العربية ونقادها، وهو أول مهرجان شعري عربي لتلقي فيه كل هذه النخب.

وهذا التاريخ له دلالات تخص الزمن العربي الذي أصيب بجروح عدة، بعد هزيمة «67». وقد كانت السلطة قنينة في ذلك الوقت ودعمت بقوة المهرجان، فكان المرید في ذلك الوقت جزءاً من ترميم أبواب الأمة، وهروباً نحو فتح خيمة الذكرى ليستلقي تحتها الشعراء والأدباء، ومن خلالها سيستلقي العرب مطمئنين للزمن الأخصر الذي افتقدوه.

إن أول خيط في هذه الخيمة كان الاسم «المرید» بكسر الميم وفتح الباء، فهو سوق أدبي وتجاري في البصرة راسخ في الذاكرة الجمعية للعرب جميعاً، يرتاده الشعراء ويتبارون فيه كالفرزق وجريز وقد مرت عليه أسماء مهمة كشاعر ابن برد وأبو نواس والفراهيدي

يحتل التراث الشعبي مساحة كبيرة في الذاكرة الإنسانية

الموروث وتحديات العصر



د. ضياء الكعبي المشرفة على مشروع تدوين الحكايات الشعبية

كان عنصراً مهماً في تكوين التراث الشعبي، أو ما نطلق عليها الثقافة الشعبية، حيث يأخذ التراث الشعبي مساحة كبيرة في الذاكرة الإنسانية، ذاكرة الشعوب، وذاكرة المكان والزمان، وهذا ما يجعلنا أكثر قرباً من تراثنا وشعبويتنا الثقافية، ليس بهدف التوقع داخل محيط دائرته، وتسيج الدائرة بالاقفال، بل لكي ندرس

بالتراث، وعلى رأسها «اليونيسكو»، والمنظمة العالمية للتراث الشعبي»، وما تدعو إليه تجاه الاهتمام بهذا التراث الإنساني الذي يتمايز في كل دول العالم بأشكال مختلفة، لذلك علينا جميعاً، وعلى المعنيين بهذا الأمر، تأنيدياً قاطعوا الدعوات ليكون تراث الشعوب المادي والمعنوي، الشفاهي والكتوب، مكان دراسة وتقدير، وضرورة التأمل في أصالة هذا التراث والعمل الإنساني وثقافته المتوارثة عبر الأجيال التي ساهمت في وصوله إلى الأخرى من جهة، وبين الحداثة والمعاصرة التي تسعى دائماً إلى توظيف هذه الثقافة في حياتنا اليومية في الغناء والشعر والتمثيل والسوك الاجتماعي من جهة ثانية.

ونحن في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، هل نساءلنا عن دورنا تجاه تراثنا وكيفية الاهتمام به؟ خصوصاً وأن منظمة «اليونيسكو» أوجدت صيغة للتعامل والتفاعل مع تراث الشعوب المختلفة باعتباره تراثاً إنسانياً عاماً لكل الأمم والقارات والشعوب في أي كان وأي زمان، وليس النظر إلى التراث على أنه ملك لفردي دون غيره، لذا أقرت «اليونيسكو» تجاه هذه ثقافة خاصة تتمثل في تناول هذا المخزون الإنساني تحت مسمى التراث الثقافي الذي يأخذ نحو مجموعة من الأهتمامات الرئيسية فيه، مثل: التعبير الشفاهي، وفنون الأداء والغناء والطرب، والسلوك

د. فهد حسين»

حين تشرع في الكتابة عن الموروث الشعبي يتناكب الخوف والاضطراب والترديد، لأنك لا تعرف من أين تبدأ حكايتك، ومن أي مخزون ستستقي معلوماتك، فهناك القول الشفهي، والخبر المكتوب، والعلم والتنظير تجاه هذه الطاقة الإنسانية التي أبدعها الأجداد والأباء عبر العصور والأزمان في كل مناحي التراث الإنساني المحلي وغير المحلي.

ولكن أي تراث تريد؟ بالتأكيد إنه التراث الذي يعبر عن تجارب الإنسان في أشكال مختلفة، لوحات فنية تشكيلية، أو نصوص لغوية وصلتنا مكتوبة، ولكنها كانت في السابق نصوص شفاهية، أو لوحات غنائية وإيقاعية، أو قصائد وإيماءات فنية تعكس بعضاً من حياة تلك القترات الثقافية، سواء جاءت لنا في حكاياتنا الشعبية أو في علامات التسلية والحكاوي التي كنا نسمعها قبل النوم من جداتنا، أو في وقت السهر وجلسة العائلة المسائية، أو ملاحمنا الأسطورية التي تعبر عن تاريخ بعض تجاربنا، سواء أكانت شعراً أم سرداً.

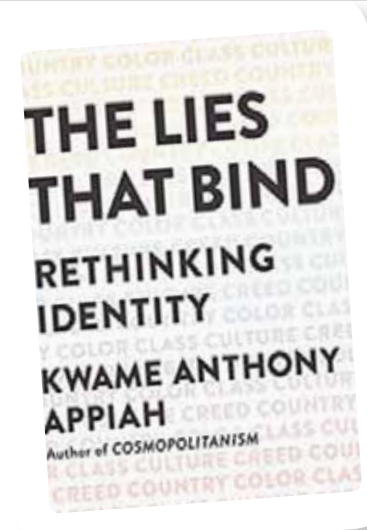
وعلى الرغم من أهمية هذا التراث الإنساني والفلكلوري، هناك من يتجاهل هذا الفن وينادي بتجاهله، في الوقت الذي تقف المنظمات العالمية الثقافية، والمؤسسات العالمية المعنية

تراثنا والتأمل في المنجز الثقافي لهذا التراث، فإبنا نؤكد في الوقت نفسه على ضرورة نبذ كل الموروثات التي تركز الشعوب، والبعد عن العقل، والتفكير بإسعاد الإنسان، بل الأخذ بما يزيد من دورنا الحضاري والثقافي والشعبي، وتواصل هويتنا التي راحت تعصف بها التحديات المعاصرة، خصوصاً عند الشباب الذي لا يعي دوره في المجتمع والحياة، فلم يعد التراث بالنسبة إلى شباب هذا العصر ذا قيمة إنسانية أو مهمة حياتية، لذلك واجب علينا، لكي لا يتبع المرء عن تراثه ومكوناته، ثم يضعف تدريجياً ويذوب في زحمة العمل اليومي، والشحن غير المبرر من تلقي ما هو سلفي في الثقافات الأخرى من دون وعي، أن نمد اليوم جسور الثقافة والتواصل الفعلي بين ثقافتنا الشعبية التي توصل تاريخنا، وبين ما هو جديد وعصري وحداني. وبالنظر إلى العالم نرى الكثير من الشعوب تحاول أن تعطي تراثها ومخزونها الثقافي أهمية كبرى لكي يستطيع أن يعزز قيم الهوية، والمكانة الاجتماعية والسياسية، وكل مكان لا يوجد فيه مخزون ثقافي وتراثي فإنه بعيد عن حركة التاريخ الإنساني، ألم ندرس في مدارسنا وجامعاتنا أن العراق يحمل بين دفتيه ثمانية آلاف سنة من التراث الثقافي والحضاري، وكذلك ما ندرس حضارة مصر الفرعونية وما بين جناحيها من عمر

عالمية، ولا يقدر بريطاني على أن يحتكرها». لهذا، وتحدث كثيراً عن «هوية الثقافة» و«ثقافة الهوية»، ويقول: «الثقافة مطاطة، وعمامة، ومتغيرة، وواعية، وغير واعية، وراقية، ولا بد منها». بدليل أن العالم صار قرية، وبيات الثقافة العالمية كأنها ثقافة قرية. وهنا، يستشهد المؤلف (ربما مثل الفرنسيين)، ويقول إن الثقافة الغربية، ويشير إلى دور ابن رشد بالذات، أما عن الوضع الطبقي،

لأن «الوطنية الغربية» كانت نقطة انطلاق هذا الركن المهم في الهوية. حاولت الحركات السياسية الغربية أن تجعل الحدود الوطنية متوافقة مع هويات الشعوب، التي كانت تعتمد على اللغة والثقافة عبر قرون، ويتناول اللغة والثقافة بالتحليل أيضاً، منتقداً الذين يعتبرون اللغة أساس حضارتهم (ربما مثل الفرنسيين)، ويقول إن اللغات، بمرور الزمن، تتغير وتمتزج، ويشير إلى أن اللغة الإنجليزية، في عصر الإنترنت، صارت لغة

بضم الـآن مجتمعات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض، مثل الأستراليين (غير الأصليين) والنيوزيلنديين (غير الأصليين) والجنوب أفريقيين (غير السود). ولهذا، كما يضيف: «صار مفهوم الحضارة الغربية، في أحسن الأحوال، فيه كثير من الغموض، وفي أسوأ الأحوال، واحد من أخطر التحديات السياسية في عصرنا». أما بالنسبة للوطن، فهو يرى أن هذا المفهوم صار أيضاً جزءاً من غموض المفاهيم الغربية، وذلك



الثقافة العالمية»، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

الثقافة العالمية»، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

الثقافة العالمية»، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

الثقافة العالمية»، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

الثقافة العالمية»، و«بي مو بو: قاموس قبيلة أشانتي (في غانا)»، و«أخلاقنا الهوية»، و«تجارب في الهوية». وفي كتابه السابع الصادر حديثاً «أكاذيب تربطنا: إعادة النظر في الهوية»، يتناول المؤلف بالنقد كثيراً من «أركان الهوية» التي يعتبر أنها صارت «تقليدية»، فهو ينتقد الغرب الذي صار «مزيجاً من العنصرية والغموض»، ويقول: «خلال الحرب الباردة، كان الغرب تقيضاً للشرق الشيوعي، وهو

واشنطن، محمد على صالح

يمكن اعتبار كوامي أيبيا، الأميركي البريطاني الغاني، واحداً من أشهر الفلاسفة الذين جمعوا بين الشرق وأفريقيا. فوالده من غانا، ووالدته من بريطانيا، وقد درس في أكسفورد، ثم انتقل إلى الولايات المتحدة، وهو الآن رئيس جمعية «بين» (العلم الأميركي). ومن بين كتبه السابقة: «وعي اللون: الأخلاقية السياسية للتقسيمات العرقية»، و«قاموس

الفیصل: حديث الملك مصدر إلهام وتحفيز لأبطالنا الأولمبيين

خادم الحرمين الشريفين يمنح «نجوم بوينس آيرس» وسام الملك عبد العزيز



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال استقباله رئيس الهيئة العامة للرياضة وأبطال المملكة في أولمبياد الأرجنتين (واس)



وهنا خادم الحرمين الشريفين، الجميع بهذا الإنجاز الأولمبي، متمنياً لهم التوفيق لرفع اسم السعودية عالياً في مختلف المشاركات الرياضية العالمية القادمة. وتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمنح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى للاعب الكاراتيه الحاصل على ميدالية ذهبية أولمبية محمد بن عايض العسيري، ووسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية للاعبين الحاصلين على ميداليتين برونزيتين أولمبيتين لكل من لاعب ألعاب القوى محمد بن دحيم المعالي، ولاعب رفع الأثقال علي بن يوسف العثمان. حضر الاستقبال، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين تميم بن السالم من جهة أخرى رفع الأمير عبد

الرياض، فهد العيسى

منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لاعبي المنتخب السعودي الحاصلين على ميداليات أولمبية بدورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب التي أقيمت في الأرجنتين، وسام الملك عبد العزيز من الدرجتين الأولى والثانية. جاء ذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين، يوم أمس (الأحد)، في مكتبه بقصر الممامة في الرياض، الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، والأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز بن مساعد رئيس الوفد، واللعبين وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية المشاركين بدورة الألعاب الأولمبية للشباب في الأرجنتين.

مصادر أكدت أن فترات التسجيل مفتوحة... وعدد اللاعبين ليس محمداً

«الاحتراف» تجري تعديلات على نظام تسجيل اللاعبين الهواة الموسم المقبل

الفيصل يعيد إلى الواجهة مركز التحكيم الرياضي السعودي

الرياض، فهد العيسى

السعودي السابق ويترأس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين. والدكتور خالد بانصر هو أحد المحامين ورجال القانون، حيث كان يعمل منذ تأسيس المركز بمنصب نائب الرئيس قبل أن يستقيل المحامي محمد الضبعان ويظل المركز بلا عمل طيلة الفترة الماضية.

ولم تحدث تغييرات كبيرة في قائمة أعضاء مجلس الإدارة، حيث استمر الدكتور عبد العزيز آل فرعان وعمر باخشوين وهادي صوغان، فيما حل الدكتور عصام الغامدي بدلاً عن العضو السابق عبد اللطيف الهريش. وبحسب اللائحة الأساسية لمركز التحكيم الرياضي السعودي فإن الرئيس يتم اختياره من قبل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، فيما يتكون مجلس الإدارة من عضو يمثل اتحاد كرة القدم استقالة رئيسه المحامي محمد الضبعان دون أن يتم تعيين بديل له طيلة الفترة الماضية.

ويعتبر مركز التحكيم الرياضي السعودي هو الجهة العليا والحصريّة للفصل في المنازعات الرياضية، والمنازعات ذات الصلة بالرياضة عن طريق التحكيم أو الوساطة، ويعد جهة مستقلة ومحايدة، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. وتتطلب رئاسة مركز التحكيم الرياضي بحسب اللائحة الأساسية للمركز أن يكون من ذوي التخصصات القانونية والخبرة الرياضية وهو الأمر الذي يملكه الدكتور خالد بانصر الذي سبق له رئاسة عدة لجان في اتحاد كرة القدم السعودي من بينها رئاسة لجنة الانضباط، ثم لجنة الأخلاق والقيم قبل أن يدخل عضوية مجلس إدارة الاتحاد

اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية التشكيل الجديد لمجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي برئاسة الدكتور خالد بانصر. وضم مجلس إدارة مركز التحكيم الرياضي في عضويته كلاً من الدكتور عبد العزيز آل فرعان والدكتور عصام الغامدي واللاعب الدولي السابق ولاعب الوطني الحالي عمر باخشوين ولاعب المنتخب السعودي للألعاب القوى سابقاً هادي صوغان. وأعاد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية مركز التحكيم الرياضي للواجهة من جديد بعدما توارى عن الأنظار لأكثر من عام ونصف العام عقب استقالة رئيسه المحامي محمد الضبعان دون أن يتم تعيين بديل له طيلة الفترة الماضية.

ويتمتع مركز التحكيم الرياضي السعودي هو الجهة العليا والحصريّة للفصل في المنازعات الرياضية، والمنازعات ذات الصلة بالرياضة عن طريق التحكيم أو الوساطة، ويعد جهة مستقلة ومحايدة، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. وتتطلب رئاسة مركز التحكيم الرياضي بحسب اللائحة الأساسية للمركز أن يكون من ذوي التخصصات القانونية والخبرة الرياضية وهو الأمر الذي يملكه الدكتور خالد بانصر الذي سبق له رئاسة عدة لجان في اتحاد كرة القدم السعودي من بينها رئاسة لجنة الانضباط، ثم لجنة الأخلاق والقيم قبل أن يدخل عضوية مجلس إدارة الاتحاد



مشاركة ناصر الشمrani لقيت احتجاجاً من نادي الفيحاء



محمد القرني أثار جدلاً وفتح باباً لتغيير نظام تسجيل اللاعبين الهواة (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في الاتحاد السعودي لكرة القدم أن لجنة الاحتراف ستقوم عازمة اعتباراً من الموسم الكروي المقبل على تعديل نظام تسجيل اللاعبين الهواة الذي تشرف عليه الهيئة العامة للرياضة منذ سنوات، ما تسبب في لغط وجدل كبيرين في الأيام القليلة الماضية بعد تقديم نادي الهلال احتجاجاً رسمياً ضد مشاركة لاعب الوحدة محمد القرني في المباراة التي جمعت الفريقين الجمعة، ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري السعودي للمحترفين، وهو ما عداهم النادي الأزرق غير قانونية كون اللاعب لا يملك أهلية للمشاركة كون تسجيله تم خارج فترات التسجيل. وبحسب مصادر في لجنة الاحتراف السعودية، فإن قائمة 30 لاعباً المعتمدة لكل نادٍ تتضمن 20 لاعباً محترفاً، بينهم 8 لاعبين أجانب وبالإمكان لأي نادٍ أن يسجل 10 لاعبين هواة، كما أنه بالإمكان أن يكون لاعب المولد هواياً، كما فعل كثير من الأندية في هذا الموسم.

وعطفاً على المادة 29 الفقرة الأولى من لائحة الاحتراف السعودية المتعلقة بفترات التسجيل، فإنها تشير إلى عدم جواز تسجيل اللاعبين إلا في إحدى فترتي التسجيل السنوية، وهو ما لم يحدث في حالة تسجيل القرني لاعباً هواياً مع الوحدة. وبحسب المصادر ذاتها، فإن هناك اختلافاً حول فترات إسقاط اللاعبين الخاصة باللاعبين الهواة، إذ يحدثها آخرون بانها تقام في يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول) من كل عام،

كبرى مارسها رئيس نادي الهلال فجر أسس، بعد سلسلة تغريدات قال فيها إنهم واثقون من موقفهم من الاحتجاج ضد نادي الوحدة، وأنه لا يستطيع الغوص في تفاصيل القضية كونها منغلقة. وأضاف: «نحن مؤتمنون على النادي ولن نضع حقوقه كون موقفاً قانونياً ونظامياً». من ناحيته، قال حاتم خيمي رئيس نادي الوحدة لـ«الشرق الأوسط»، إنهم لا يشعرون بأي قلق تجاه احتجاج الهلال كونهم واثقين من إجراءات تسجيل اللاعب القرني وإنهم يفتكرون فقط في بقية مباريات الموسم الحالي.

رسمي ضد مشاركة لاعب الاتحاد ناصر الشمrani الذي سجله لاعباً هواياً خارج فترة التسجيل، والحال ذاتها لحارس مرمرى أسد خالد شراحيلي وعبد الله العويشير اللذين سجلا لاعبين هوايين، وهو ما احتج على وجودهما ضمن قائمة الفريق الأدي نادي الحزم، إذ تقدم باحتجاج رسمي أول من أمس. ولم يقتصر الأمر على تسجيل هؤلاء اللاعبين خارج فترة التسجيل السنوية، بل امتد إلى صالح القرني الذي تمت مخالفته مالياً من قبل إدارة نادي الشباب ليمسارح نادي الاتفاق إلى تسجيله رسمياً، وسيشارك مع

فيما يقول آخرون إنها مفتوحة طوال الموسم الكروي، أما التسجيل فهو مفتوح وليس محمداً بفترات معينة كحال اللاعبين المحترفين. وعمت الهيئة العامة للرياضة في 6 ديسمبر الماضي خطاباً رسمياً يوضح فيه أن تسجيل اللاعبين الهواة يتم عن طريق مكاتبها دون الرفع للاتحاد السعودي لكرة القدم، وهو ما وافق عليه الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة. واختلط الحابل بالنابل فور تقديم الهلال احتجاجه ضد القرني لاعب فريق الوحدة حول أهلية مشاركته، إذ انبرى نادي الفيحاء بتقديم احتجاج

سفير السعودية لدى الإمارات التقى اللاعبين

سييرا: جننا إلى أبوظبي للفوز



سفير السعودية لدى الإمارات تركي الدخيل في صورة جماعية مع لاعبي الاتحاد خلال استقبالهم أمس (الشرق الأوسط)

التي وصفها بـ«النادرة» من حيث وفقتها مع الفريق، رغم نتائجها السلبية التي حققتها في الموسم الحالي، مطالباً إياهم بتقديم كل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم، متمنياً الفوز لهم هذا المساء. وأنها فريضة الاتحاد تحضرته، يوم أمس، على الملعب الرئيسي الذي سيخوضن مواجهة الفريق أمام الوحدة الإماراتي اليوم، وسط وجود سبوتيفي الفريق المستضيف القميص المقلد بالأزرق. وكان تركي الدخيل، سفير السعودية لدى الإمارات، زار يوم أمس بعثة فريق الاتحاد، حيث التقى باللاعبين، ممتدحاً الجماهيرية العريضة للفريق،

وعزمهم على تحقيق الفوز، منوهاً أن جميع المباريات التي سيدخلها الفريق الاتحادي الفترة المقبلة، على الصعيد المحلي أو القاري، سيكون شعارها الفوز فقط. وأشار عسيري إلى أن تحسن مستواه الفني يعود إلى المدرب سييرا، الذي تمكن من عمل تكتيكي هجومي، وأعاد الروح في الفريق، وأصفاً المدربين الأرجنتينيين رامون دياز والكرواتي بيليتش، اللذين سبقا وجود المدرب سييرا، بالمميزين، وبأنهما صفحة وانطوت، ويتطلع الاتحاد إلى مواصلة صوته بقيادة مدربه التشيلي

وعن الوحدة الإماراتي، قال: «الوحدة فريق متكامل، والأهم أن تلعب بتركيز، ونفرض أسلوبنا في اللعب، لنحقق الهدف الذي جننا من أجله إلى أبوظبي، وهو العودة بنقاط المباراة». وأشار مدرب الاتحاد: «سنخوض مواجهة مهمة الليلة، وخصنا قبل أيام قليلة لمواجهة في الدوري، وهذا الأمر ليس تبريراً لضغط المباريات، ولكني أملك لاعبين مميزين أساسيين واحتياطيين قادرين على إسعاد جماهيرهم هذا المساء».

من جهته، أكد أحمد عسيري مدافع فريق الاتحاد جاهزيته لمواجهة الليلة أمام الوحدة الإماراتي، وعزمهم على تحقيق الفوز، منوهاً أن جميع المباريات التي سيدخلها الفريق الاتحادي الفترة المقبلة، على الصعيد المحلي أو القاري، سيكون شعارها الفوز فقط. وأشار عسيري إلى أن تحسن مستواه الفني يعود إلى المدرب سييرا، الذي تمكن من عمل تكتيكي هجومي، وأعاد الروح في الفريق، وأصفاً المدربين الأرجنتينيين رامون دياز والكرواتي بيليتش، اللذين سبقا وجود المدرب سييرا، بالمميزين، وبأنهما صفحة وانطوت، ويتطلع الاتحاد إلى مواصلة صوته بقيادة مدربه التشيلي

جدة، إبراهيم القرشي

أكد التشيلي خوسيه لويس سييرا، مدرب الاتحاد، عزم فريقه اليوم على تحقيق الفوز، وقال: «حضرنا إلى أبوظبي من أجل تحقيق الفوز ومواصلة الانتصارات في المشوار الآسيوي».

وأرجع سييرا، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في أبوظبي للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة فريقه اليوم أمام الوحدة الإماراتي في الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا، سبب نجاحه مع الاتحاد بشكل سريع في الأسابيع الماضية أنه يعود للدعم الجماهيري الكبير الذي وجد، والذي يوازيه كذلك دعم إداري ووجود لاعبين مميزين في صفوف الفريق.

وأشار إلى أن وضع فريقه في الدوري لا يعني الاستسلام في بقية البطولات التي من المفترض أن ينافس بها، كون مكانة واسم النادي تفرض أن ينافس الفريق على كل البطولات، مضيفاً: «العامل الأساسي في تحسن نتائج الاتحاد في الفترة الماضية، هو اللاعبون، والدعم الإداري والجماهيري، وأتمنى مواصلة الجماهير مساندة في الفترة المقبلة».

آل الشيخ يعلن استمراره رئيساً للاتحاد العربي لكرة القدم

الرياض، عماد الفوز



تركي آل الشيخ (الشرق الأوسط)

أعلن السعودي تركي بن عبد المحسن آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس الأحد استمراره حتى نهاية فترته الرئاسية، متمنياً استمرار التعاون والعمل المشترك بين الاتحاد وأعضائه ولجانه لما فيه تطور ونجاح رياضة كرة القدم في الوطن العربي.

جاء هذا على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي الذي عقد أمس بالرياض. وكانت تقارير إعلامية كثيرة تحدثت عن إمكانية قيام آل الشيخ بالإعذار عن منصبه، وهو ما جعل أعضاء اللجنة بطالبونه بالبقاء حتى لبي ذئامهم وأكد بقاءه لنهاية فترة رئاسته.

وأعلن رئيس الاتحاد العربي البدع في الترتيبات الخاصة للإعداد للسخنة الثانية من مسابقة كأس العرب للأندية، وإطلاق مشروع تنمية الرياضة في عدد من البلدان العربية، كذلك أعلن عن مساندة للاتحادات الوطنية للتغلب على أي مصاعب تواجهها.

وتم خلال الاجتماع اعتماد جوائز سنوية لأفضل اتحاد وأفضل لاعب وأفضل مدرب واللاعب الهدف، وسيتم ذلك في

المباراة النهائية القادمة لمسابقة كأس زايد للأندية الأبطال التي ستقام يوم 18 أبريل (نيسان) القادم بمدينة العين الإماراتية. كما تم خلال الاجتماع اطلاع أعضاء اللجنة التنفيذية على التقارير الإدارية والفنية الخاصة ببرامج الاتحاد، وكذلك مسابقة كأس زايد للأندية الأبطال القائمة، بينما قدم الأمين العام للاتحاد الدكتور رجاء الله السلمي تقريراً موسعاً عن برامج ومسابقات الاتحاد المستقبلية، ومن ثم تم اعتماد تشكيل عدد من

سباق حام بين المتنافسين على كرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

فيتنام تمنح صوتها لآل خليفة... والرميثي في الصين وكوريا الجنوبية



جانب من استقبال الشيخ سلمان آل خليفة لرئيس الاتحاد الفيتنامي في كوالالمبور (الشرق الأوسط)



محمد خلفان الرميثي يقوم حالياً بجولة مكوكية في شرق آسيا بدأها من الصين (الشرق الأوسط)

كوالالمبور، الشرق الأوسط،

مع اقتراب انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المقررة في كوالالمبور في 6 أبريل (نيسان) المقبل، أكد «لي كانه هاي»، رئيس الاتحاد الفيتنامي لكرة القدم، دعمه استمرار الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيساً للاتحاد الآسيوي للعبة لأربع سنوات مقبلة.

ويتنافس على منصب الرئيس إلى جانب الشيخ سلمان بن إبراهيم، للفترة من 2019 إلى 2023، الإماراتي محمد خلفان الرميثي، والقطري سعود المهدي.

والتقى المرشح الإماراتي محمد خلفان الرميثي مسؤولي الاتحاد الصيني لكرة القدم أول من أمس السبت، وأكد عمله في التصويت له في الانتخابات، موضحاً أن برنامجه الانتخابي فيه كثير من الفوائد لكرة القدم الآسيوية، وأنه يسعى لإطلاق دوري آسيوي لفتحة الشباب، وكذلك بطولة للاتحادات التي لم تتاهل إلى كأس أمم آسيا للكرة.

ولم تقتصر جولة الرميثي على الصين؛ إذ زار أمس كوريا الجنوبية، وسيواصل سلسلة زيارته في منطقة شرق آسيا، قبل أن يعود للمنطقة العربية لبدء زيارة إلى السعودية.

ووعده الرميثي، خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في أبوظبي الخميس الماضي، بدعم القطاع الخاص بنحو 320 مليون دولار أميركي خلال فترة رئاسته الأولى في حال فوزه، موضحاً أن لديه أفكاراً خلاقية لتطوير اللعبة، مطالباً في الوقت ذاته باستقلالية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وابتعاد الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي عن المعركة الانتخابية التي تدور حالياً مع الشيخ سلمان آل خليفة.

لجميع أصحاب المصلحة في كرة القدم الآسيوية». وكان الشيخ سلمان آل خليفة أكد في خطابه خلال اجتماع الجمعية العمومية في 28 نوفمبر الماضي في كوالالمبور أنه يملك 40 صوتاً من أصل 46. وزاد: «أسعى للحصول على دعمكم لإعادة انتخابي. أنا ممتن جداً لوسائل الدعم والتشجيع التي وصلت إلي من 40 من اتحاداتنا الأعضاء».

ولحقت باليابان اتحادات البحرين وعمان وفلسطين وبوتان وقرغيزستان والعراق والفلبين والهند، وفيتنام التي أعلنت بشكل رسمي دعمها الانتخابي لصالح استمرار مسيرة الشيخ سلمان بن إبراهيم للفوز بولاية ثالثة.

فان باغلية كاسحة بانتخابات الرئاسة، قبل أن تنتم تزكيتة لولاية ثانية في أبريل 2015. وأكد تاشيما أن قرار اتحاد بلاده جاء بالتزامن مع التطوير الكبير الذي يشهده الاتحاد القاري في عهد الشيخ سلمان. وأشار تاشيما إلى أنه «خلال فترة ولايته الحالية، أظهر الشيخ سلمان التزاماً لا يسبقه وجهوداً لا هوادة فيها في تطوير كرة القدم الآسيوية داخل وخارج الملعب. كانت القيادة التي أظهرها مفيدة بشكل كبير في تأمين الاستقرار والوحدة بين الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي. وأود أيضاً أن أؤكد أن تصميمه على خلق بيئة مستقرة تجارياً لسوق كرة القدم الآسيوية المتطورة، سيكون ذا أهمية كبيرة

وتشمل عملية الاقتراع المنتظرة انتخابات الرئيس و5 نواب، و6 أعضاء في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بينهم عضو نسائية من المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، و5 أعضاء ساء في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، و9 أعضاء في المكتب التنفيذي للاتحاد القاري. ويتألف الاتحاد الآسيوي من 47 اتحاداً؛ بينها 46 يحق لها التصويت. وكان الاتحاد الياباني للعبة أول من كشف عن خطته للانتخابات بعدما أعلن رئيسه كوزو تاشيما في بيان رسمي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 أن صوت بلاده سيكون لصالح الشيخ سلمان بن إبراهيم الذي يترأس الاتحاد الآسيوي منذ مطلع مايو (أيار) 2013، عندما

«الاتحاد الفيتنامي يمتاز بالإدارة المستقرة ومعايير الحوكمة الممتازة ووضوح الأهداف، ما انعكس بصورة واضحة على تحقيق النجاح»، مغنياً على أداء المنتخب الفيتنامي الأول الذي استطاع الوصول لدور الثمانية لأول مرة في النسخة السابقة من بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات. ومع اقتراب موعد انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للفترة بين عامي 2019 و2023، أعلن عدد من الاتحادات الوطنية بشكل رسمي دعم الرئيس الحالي للاتحاد القاري الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في منافسته مع الإماراتي محمد خلفان الرميثي والقطري سعود المهدي على منصب رئيس الاتحاد.

الآسيوية بالبحرين في أبريل 2015. وانضمت فيتنام بذلك إلى اتحادات البحرين واليابان والهند وبوتان وقرغيزستان وفلسطين والعراق والفلبين وعمان، التي أعلنت في وقت سابق مساندتها الرسمية استمرار الشيخ سلمان في الانتخابات المقبلة. ولما وصلت قيادة الكرة الآسيوية. ويتولى الشيخ سلمان بن إبراهيم قيادة الاتحاد القاري منذ عام 2013 عندما حصد 33 صوتاً في الانتخابات متفوقاً على منافسه الإماراتي يوسف السركال والتايلاندي وراواري ساكودي، مكملاً دورة المكتب التنفيذي حتى عام 2015 والذي شهد تزكيتة بالإجماع حتى 2019 في اجتماع الجمعية العمومية

وعودة إلى الصوت الفيتنامي للشيخ سلمان آل خليفة؛ فبحسب موقع الاتحاد الفيتنامي للعبة على الإنترنت، أكد لي كانه هاي تقديره البالغ للتطور المتميز الذي يشهده الاتحاد الآسيوي في الفترة الأخيرة، موضحاً أن الاتحاد الفيتنامي يدعم الشيخ سلمان في الانتخابات المقبلة لمواصلته قيادة الكرة الآسيوية. ويتولى الشيخ سلمان بن إبراهيم قيادة الاتحاد القاري منذ عام 2013 عندما حصد 33 صوتاً في الانتخابات متفوقاً على منافسه الإماراتي يوسف السركال والتايلاندي وراواري ساكودي، مكملاً دورة المكتب التنفيذي حتى عام 2015 والذي شهد تزكيتة بالإجماع حتى 2019 في اجتماع الجمعية العمومية

ويبين أنه حان وقت التغيير في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وأنه سيكون على مسافة واحدة من جميع الاتحادات الوطنية الـ46 المنتمية للاتحاد القاري، وأنه لن يجامل اتحاداً على حساب آخر، بما فيها الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الذي سيعاقبه في حال تجاوز الحدود بصفته عضواً في الكونغرس الآسيوي. وكان الرميثي قد زار البحرين والكويت وعمان والأردن والعراق ولبنان في سبيل بحثه عن أصوات الاتحادات الوطنية في انتخابات الرئاسة الآسيوية التي يناقسه فيها الشيخ سلمان آل خليفة والقطري سعود المهدي والأخير لم يكشف بعد عن أي برنامج انتخابي له ولم يجر زيارات في القارة حتى اللحظة.

رئيس اتحاد اللعبة السعودي قال إنهم فازوا بالتصويت باكتساح كبير في أميركا العربي؛ جلة ستحتضن كأس العالم لرفع الأثقال في مارس 2021



جانب من اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لرفع الأثقال (الشرق الأوسط)

لكل الأندية والمراكز في المملكة، لتحته على العمل والجد لتحفيز وتطوير أداء اللاعبين، والتعاون مع إدارة المنتخب من أجل إظهار المملكة بالشكل المشرف في هذه البطولة. وأضاف: «صبحت رياضة رفع الأثقال في المملكة منافسة في البطولات والدورات الأولمبية، وحصداً أول ميدالية أولمبية في تاريخ المملكة في بونين ايرس بالأرجنتين، عن طريق اللاعب علي العثمان، عندما حقق الميدالية البرونزية في وزن (85 كغ)» وراهن الحربي أن المنتخب السعودي سيكون حاضراً بقوة في بطولة العالم، وسينافس البطولات. ولم يكشف الحربي حجم الميزانية المتوقعة لاستضافة هذا الحدث، ولكن ذكر أن المملكة دائماً حريصة وسباقية في أن تكون في مصاف الدول الأفضل في اختيار مقر سكن الوفود، وتوفير أفضل المعدات والأدوات التدريبية، وأن يكون التنظيم على أعلى المستويات، لافتاً إلى أنه «سيكون هناك تقييم كامل لما نتج عنه ميزانية، وسيتم إعداد هذا الملف ورفعها، ومن ثم الإعلان عنه لاحقاً كذلك. ومن الأسبوع المقبل، سيدعم العمل بعدد ورش عمل مكثفة لتحديد كل ما يتعلق بالبطولة».

الله الرياضية خلال شهر مارس (آذار) من عام 2021، وقد تم تأييد هذا الموعد من قبل أعضاء مجلس المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي، وسيكون باب المشاركة مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء، البالغ عددهم 192 دولة، ويتوقع أن يشارك ما بين 70 إلى 100 دولة، وهذا يعتمد على جاهزية هذه الدول، وتحقيق شروط المشاركة.

بمبلغ استضافة البطولة الذي نال إعجاب المكتب التنفيذي الذي يتكون من 22 عضواً، بالإضافة إلى رئيس الاتحاد الدولي والأمين العام، وكانت بقية الدول قد تقدمت بملفاتها، بواقع 16 دولة. وقد انسحب البعض في أثناء عرض الملفات، والبقية كانوا ينتظرون النتائج حتى تم إعلان فوز السعودية بالاستضافة خلال انعقاد الجمعية العمومية في ولاية لاس فيغاس بأمريكا، وتم استبعاداً عن المشاركة، وحظينا بالموافقة بالإجماع، باستثناء صوت واحد كان متحفظاً».

استطرد: «حقيقة لا أعرف من هذه الدولة المتحفظة، كون النظام لا يجيز لك معرفة ذلك، ونحن علاقتنا أكثر من جيدة مع جميع الدول، حتى أن رئيس الاتحاد الدولي المجري الدكتور تاماش أبيان كان سعيداً للغاية بفوز السعودية، وقام بتهنئتي؛ وهذا يؤكد عمق العلاقة الوطيدة بيننا».

ويبين الحربي أن الخطوة المقبلة بعد الفوز بالاستضافة ستتمثل في عقد اجتماعات مع مسؤولي اللجنة الأولمبية، بعد تجهيز متكامل لمطالبات تنظيم البطولة، التي تشمل بالاحتياجات الفنية والإدارية والتقديرية المالية، وجميع هذه الأمور سيتم مناقشتها».

وكشف الحربي أنه تم اختيار مدينة جدة لاستضافة هذا الحدث العالمي، حيث ستقام المنافسات على مدينة الملك عبد

المعروض السعودي الدولي للطيران قطاع صناعة الطيران 14-13-12 مارس 2019م، الرياض، مطار الثمامة

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض

ويحضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للطيران مؤسس ورئيس مجلس إدارة نادي الطيران السعودي

SAUDI AIRSHOW

THUMAMAH AIRPORT, RIYADH

12-13-14 MARCH 2019

GACA

الهيئة العامة للطيران المدني

نادي الطيران السعودي Saudi Aviation Club

المعرض السعودي الدولي للطيران

قطاع صناعة الطيران

14-13-12 مارس 2019م، الرياض، مطار الثمامة

www.saudiairshow.aero

إدارة

السعودية SAUDIA

وزارة النقل TRANSPORT MINISTRY

هيئة العامة للطيران المدني

الهيئة العامة للطيران المدني SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة الامم

الشرق الأوسط الاقتصادية الرياضية

STC

VISION 2030

«صنادي تايمز» تكشف عن مدفوعات سرية بقيمة 880 مليون دولار للاتحاد الدولي ضمن صفقة الفوز باستضافة المونديال ماذا ينتظر «فيفا» لیسحب كأس العالم 2022 من قطر؟



عنوان «صنادي تايمز» الرئيسي يبرز «880 مليون دولار مدفوعات سرية من قطر لفيفا»



بلاغر لحظة إعلان فوز قطر المثير للجدل باستضافة مونديال 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أنه لن تكون هناك قصة أخيرة في قضية فوز قطر المثير للجدل بتنظيم كأس العالم 2022، التي تمت في 2010 عبر تصويت مشبوه من اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، التي تمت إدانة معظم أعضائها بتلقي رشاوى.

وفي فصل جديد من خفايا الفوز المشبوه بحق الاستضافة، كشفت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية، أمس، عن وثائق مسربة تؤكد قيام دولة قطر بعرض مبلغ 400 مليون دولار للفيفا بشكل سري، قبل 21 يوماً فقط من اتخاذ الجهة المرجعية لكرة القدم العالمية لقرارها المثير للجدل، بشأن إقامة كأس العالم 2022 في الإمارة الصغيرة.

وتظهر الملفات التي اطلعت عليها صحيفة «صنادي تايمز» توقيع مديرين تنفيذيين في شبكة الجزيرة، التي تديرها قطر، لعقد تلفزيوني وعرض ضخم، في الوقت الذي وصلت فيه حملات عروض استضافة كأس العالم إلى أشد ذروتها.

وتضمن العقد رسوم نجاح لم يسبق لها مثيل، تُقدر بـ100 مليون دولار، وهو المبلغ الذي سيتم دفعه إلى حساب مخصص للفيفا فقط، في حالة فوز قطر باستضافة كأس العالم في التصويت الذي جرى عام 2010.

ويُمثل هذا الأمر تضارباً كبيراً في المصالح للفيفا، كما أنه انتهاك لقواعدها الخاصة، نظراً لكون شبكة الجزيرة مملوكة، وتدار، من قبل أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي كان القوة الدافعة وراء العرض. كما طلعت «صنادي تايمز» على نسخة من عقد ثانٍ لحقوق البث التلفزيوني، مقابل 480 مليون دولار أخرى عرضتها قطر بعد 3 سنوات من ذلك، قبل فترة وجيزة من إبرام الفيفا لتحقيقه الذي طال أمده في ما يخص الفساد في عملية التصويت على العروض وإخفاؤه للنتائج، ويُعد العقد الآن جزءاً من تحقيق الرشاوى الذي تقوم به الشرطة السويسرية.

واقعة الرشاوى التي لا يزال الفيفا يلتزم الصمت حيالها، ويطالب خبراء وقانونيون بضرورة أن يتحرك الفيفا بكل جدية، من منطلق التزاماته القانونية والأخلاقية، لاتخاذ خطوات حاسمة لتجريد قطر من حق استضافة المونديال.

ويبدو أن استغلال قطر لحقوق البث التلفزيوني في إتمام عملية شراء حق استضافة مونديال 2022، ودفعها مبالغ عن حقوق البث تساوي 5 أضعاف قيمتها الحقيقية، جاء ليؤكد صدق المخاوف التي عبرت عنها دول المقاطعة، من استغلال قطر لحقوق البث التلفزيوني لتحقيق أجندتها الخاصة، كما يعكس حجم المبلغ الكبير (مليار دولار) الذي دفعته قطر للفيفا لمنحها حق استضافة مونديال 2022 وجود أهداف غير نزيهة تقف ولعل حضور اسم حمد بن خليفة، أمير قطر السابق، في الوثائق المسربة يشهد على تورط أعلى سلطة سياسية في الإمارة الخليجية بفضيحة رشوة الفيفا، مقابل الحصول على حق استضافة مونديال 2022.

ويؤكد الخبراء أن استمرار الفيفا في الصمت تجاه الوثائق المسربة، وعدم اتخاذه خطوات جادة، يعكس مدى تورط المؤسسة الدولية في هذا العمل غير المشروع، الذي يؤسس لبيئة خصبة لعمليات مشابهة في المستقبل.

وطالب خبراء القانون أهم الاتحادات القارية والوطنية في العالم بأهمية التحرك بشكل جاد وفوري، أمام الحقائق التي نشرتها «صنادي تايمز»، وإيجاد الرضا من استمرار وجود المال الفاسد في أروقة الفيفا، واستغلاله لمساب ومصالح شخصية، والإصرار بدول أخرى كانت تنافس على حق الاستضافة بنزاهة، وفقاً لقيمتها ومبادئها، واحتراماً لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تعاضت وتجاهلت كتحراً حقائق دامغة أثبتت شراء قطر لتنظيم كأس العالم 2022.

العقد كمدفوعات إضافية لتكاليف «إنتاج البث»، رغم أن أعمال التصوير والتحرير هذه عادة ما يدفعها الفيفا، وتمثل هذه الزيادة أيضاً «اعترافاً للجزيرة بالقيمة العليا» للمسابقات التي ستقام في بلدنا الأم.

وعسادة ما يتم التوقيع على مثل هذه الاتفاقيات المتعلقة بحقوق البث التلفزيونية من قبل اللجنة التنفيذية للفيفا، وفي عشيبة التصويت، أخبر جوزيف بلاتر، رئيس الفيفا السابق، أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بأنهم سيحصلون على مكافأة استثنائية قدرها 200 ألف دولار، لأن كأس العالم في ذلك العام كان بمثابة نجاح مالي.

وفي اليوم التالي، أمسك الأمير بكأس العالم على خشبة المسرح في زيورخ للاحتفال بفوز قطر في الاقتراع لاستضافة كأس العالم 2022. وفي الأسبوع التالي، وقع بلاتر، وغيره من الأعضاء، على عقد حقوق البث التلفزيوني البالغة قيمته 400 مليون دولار. وتوصف رسوم النجاح في

وهذا يعني أن الفيفا قد عُرض عليه مباشرة نحو مليار دولار من قبل دولة قطر، في أوقات حرجة من جهودها لاستضافة كأس العالم 2022، واحتفاظها بحق الاستضافة. ويقول الخبراء إنه سيكون من الصعب تبرير المبلغ المدفوع من قبل شبكة البث القطرية لصفقات حقوق البث التلفزيوني بشروط تجارية بحتة. ويُعتقد بأن هذا المبلغ هو 5 أضعاف المبلغ المدفوع سابقاً لمثل هذه الصفقات في المنطقة.

وتضاعفت عمليات الكشف للادلة المتزايدة حول أن قطر اشترت بالفعل حق استضافة أكبر منافسة رياضية على مستوى العالم، التي ستقام في الدوحة بعد نحو 3 سنوات.

وكان العرض البالغ 400 مليون دولار، المقدم قبل التصويت، يُمثل انتهاكاً واضحاً لأنظمة الفيفا بشأن مكافحة الرشاوى، التي تمنع الكيانات ذات الصلة بالعضوات من تقديم عروض مالية إلى الهيئة الرياضية في ما يتعلق بعملية تقديم العطاءات.

ومن المقرر أن يتلقى الفيفا، التي تزعم إصلاح نفسها بعد الفضائح السابقة، دفعات مالية بملايين الجنيهات، بما في ذلك جزء من رسوم النجاح البالغة 100 مليون دولار، خلال

الصفقة، قدم القطريون دفعة أولى بقيمة 6 ملايين دولار إلى الفيفا في غضون 30 يوماً من التوقيع على هذا العقد. وأمرت مجموعة «بي إن» الإعلامية التابعة للجزيرة، العقد الثاني الذي اطلعت عليه هذه الصحيفة. ومثل هذا العقد تضارباً في المصالح، حيث وصل محقق في لجنة الأخلاقيات في الفيفا، مايكل غاريسيا، إلى المراحل الحاسمة من تحقيقه في الفساد المحيط باقتراع عام 2010، وكان يخطط لزيارة قطر، وبعد ذلك، اتنى الفيفا على عمل مايكل غاريسيا، بعد أن قام بتبرئة

أرسنال يلحق بيونائيد هزيمته الأولى بقيادة سولسكاير ويشعل معركة المركز الرابع

ليفربول يقلص الفارق مع سيتي إلى نقطة... وهازارد ينقذ تشيلسي من السقوط

1 / 3، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وتجنّب أرسنال، أمس، أن يتلقى هزيمة خالصة توالياً بين جماهيره أمام فريق «الشياطين الحمر» للمرة الأولى منذ 1985. ودخل الفريقان المباراة على طرفي نقبض، فمانشستر يونايتد يخوضها منتشياً بتحقيقه معجزة منتصف الأسبوع، عندما قلب خسارته على ملعبه بصر / 2 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي إلى فوز 3 / 1، على ملعب بارك دي برانس، ليلعب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، في حين سقط أرسنال بعشرة لاعبين أمام رين الفرنسي 1 / 3، الخميس، في ذهاب ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي. ورفع فريق المدرب الإسباني أوناي إييري بهذا الفوز الغالي ملعبه أمام ولفرهامبتون منذ 24 مارس (آذار) 1979 (2-1) في دوري الدرجة الأولى سابقاً).

ودفع النادي اللندني ثمن فرصه الضائعة عندما اهتزت شبكته من هجمة مرتدة سريعة، بدأت من منطقة جزاء ألكسيف، ثم وصلت الكرة إلى المكسيكي، راؤول خيمينز الذي تبادلها أكثر من مرة مع البرتغالي ديوجو جونا، قبل أن يضعبها في الشباك بمساعدة من مدافع تشيلسي الإسباني سيزار أزبيليكويتا في الدقيقة 56.

وسعى تشيلسي جاهداً للعودة إلى اللقاء، وحصل على كثير من الفرص، أبرزها للبرازيلي بيليان، لكن الحقائق السبع روي باتريسيو ومدافعي ولفرهامبتون استبسلوا حتى ما قبل الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، حين سجل هازارد هدفه الثاني، بعد مرور 6 دقائق، وسط احتجاج من لاعبي ليفربول لأن حارسهم البرازيلي اليسون بيكر كان محاصراً بـ لاعبين من بيرنلي.

والهدف هو الأول لوستوود منذ أن سجل ثنائياً لأستون في أبريل (نيسان) 2016. لكن ليفربول ضغط، في محاولة لإدراك التعادل، وكان له ما أراد في الدقيقة 19، عندما توغل المصري محمد صلاح داخل المنطقة، ومرر كرة عرضية فشل الحارس توم هيوتون في السيطرة عليها، ولتباعها فيرمينو من مسافة قريبة داخل الشباك.

وتنجح ليفربول في التقدم، بعد أن فشل دفاع بيرنلي في تشتيت الكرة أكثر من مرة. لتصل أمام ماني الذي تابعها لولبية نقاط. وفي الدقيقة 28، وبات ماني خامس لاعب في ليفربول يسجل 6 أهداف في 6 مباريات توالياً على ملعب أنفيلد، وبعد مايكل أوين، والإسباني فرناندو توريس، والأوروغوياني لويس سواريز، وصلاح وتابع ليفربول أفضلته في الشوط الثاني، ونجح بعد محاولات عدة في توسيع الفارق،

عندما أخطأ حارس بيرنلي (هيوتون) في تشتيت الكرة إلى الأمام من دون أي ضغط، فوصلت إلى صلاح الذي سار بها طويلاً، لكن المدافع تشارلي تابلور تدخل في اللحظة الأخيرة لمنع المهاجم المصري من تسجيل هدفه الخمسين في الدوري الإنجليزي الممتاز في صفوف ليفربول، فوصلت إلى فيرمينو الذي تابعها داخل الشباك في الدقيقة 67.

وكان هدف ستراينغ الأول قد أثار احتجاجات من لاعبي واتفورد، بعدما الغاه الحكم المساعد بداعي تسلس الأخير، قبل أن يعود للحديث مع حكم الساحة ليؤكد صحته. وعلق غوارديولا على الهدف قائلاً: «هو جدل قائم بين الحكم ومساعده، وأنا لا أدري خفايا الأمور، لكن الأكيد هو أنني لا يعجبني أن يسجل لاعبو فريقنا أهدافاً من تسلس». من جهته، رفض مدرب واتفورد توجيه أصابع الاتهام إلى الحكم، واكتفى بالقول: «الجميع رأى تلك اللقطة، وما حدث، أننا لا أشكك في قرارات

الحكام، لكن كان هناك تأثير من رحيم ستراينغ». وعلى ملعب الإسمارات، الحق أرسنال بضيفه وغريمه مانشستر يونايتد هزيمته الأولى في الدوري، بقيادة مدربه المؤقت وهادفاً السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير، بالتغلب عليه (2 / صفر). ودخل يونايتد إلى اللقاء وهو لم يذق طعم الهزيمة في 12 مباراة خاضها في الدوري، منذ وصول سولسكاير خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو، حيث فاز بـ10 مباريات، وتعادل في اثنتين، منذ هزيمته الأخيرة بقيادة مورينيو ضد ليفربول 1 / 3، في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

لكن فريق «الشياطين الحمر» خرج من «استاد الإسمارات» مع خيبة الهزيمة التي كانت بمثابة النار لأرسنال، كونه خرج على يد غريمه من الدور الرابع لمسابقة الكأس، بالخسارة أمامه على هذا الملعب 3 / 1.

وبعد أن خسر أيضاً في مواجهته الأخيرة في الدوري مع يونايتد، في ملعبه أولدترافورد

هازارد يحتفل بهدفه الذي أنقذ تشيلسي من الخسارة أمام ولفرهامبتون (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

أعاد ليفربول الفارق إلى نقطة واحدة مع مانشستر سيتي (المتصدر)، بفوزه على ضيفه بيرنلي 2 / 4 أمس، في المرحلة الثلاثين من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، التي شهدت فوز أرسنال على مانشستر يونايتد 2 - صفر وجزيرة من صعباً ومثيراً لتشيلسي مع وولفرهامبتون 1 / 1.

كان مانشستر سيتي (حامل اللقب الموسم الماضي) قد تغلب مساء أول من أمس على واتفورد 3 / 3، ليتبعه مؤقتاً بفارق 4 نقاط.

وخاض ليفربول بالتالي اختياراً ناجحاً قبل 3 أيام من مواجهة ضيفه بايرن ميونخ الألماني، في إياب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا، علماً بأن الفريقين قد تعادلا ذهاباً سلباً في ليفربول.

فعلى ملعب «أنفيلد»، شارك آدم لالانا أساسياً، بدلاً من قائد الفريق جورдан هندرسون، في تغيير وحيد عن التشكيلة التي خاضت دربي ميرسيسايد الأحد الماضي ضد إيفرتون (صفر - صفر).

وقرر مهاجماً ليفربول البرازيلي روبرتو فيرمينو والسبغالي ساديو ماني نفسيهما نجمين للمباراة، بتسجيل كل منهما هدفين. وصدم أنصار ليفربول عندما نجح أشلسلي وستوود في التسجيل مباشرة ركناً، بعدما ارتطمت كرتيه بالقائم وتهدأت داخل الشباك، بعد مرور 6 دقائق، وسط احتجاج من لاعبي ليفربول لأن حارسهم البرازيلي اليسون بيكر كان محاصراً بـ لاعبين من بيرنلي.

والهدف هو الأول لوستوود



فيرمينو مهاجم ليفربول يحتفل بهدفه الثاني في مرمى بيرنلي (رويترز)



هازارد يحتفل بهدفه الذي أنقذ تشيلسي من الخسارة أمام ولفرهامبتون (رويترز)

النتائج الأخيرة والفوز على سان جيرمان أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن مورينيو لم يكن هو المدرب المناسب للفريق سولسكاير يستحق الاستمرار مديراً فنياً دائماً لمانشستر يونايتد

بعض الأوقات خلال المباراة. وقد ترك سولسكاير المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو بفقره في الخط الأمامي في آخر 20 دقيقة، رغم أن لياقته البدنية في نهاية المباراة قد انخفضت بشكل ملحوظ. لكن المدير الفني النرويجي دفع بمانسون غرينوود لكي يستغل المساحات الخالية خلف خط دفاع باريس سان جيرمان، وهو الدور الذي كان يقوم به لوكاكو في شوط المباراة الأول. وقد أدى هذا على الفور إلى تراجع خط دفاع باريس سان جيرمان بنحو 10 ياردات، وهو الأمر الذي أدى بشكل غير مباشر إلى أن يكون مرمى النادي الفرنسي، وبالتالي تكون لديه فرصة أكبر في التسديد على المرمى، بالشكل الذي رأيناه في التسديدة الجزاء بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد. وفي بعض الأحيان، يجب توافر الحظ حتى يتم إبراز مثل هذه التفاصيل الصغيرة، وهو ما حدث بالفعل في هذه المواجهة. لكن قد يكون أفضل ما في الأمر هو أن الفترة القصيرة التي قضاها سولسكاير في مانشستر يونايتد قد جعلت الكثيرين يطرحون هذه الأسئلة مراراً وتكراراً: ما هو نادي



سولسكاير يحتفل مع لاعبيه بعد الانتصار المثير ليونايتد على سان جيرمان (رويترز)

فيه هو فريقاً يغيب عنه معظم القوائم الأساسية بسبب الإصابة أو الإيقاف. ورغم كل العلوم والرياضيات المعقدة التي دخلت عالم كرة القدم، لا تزال هذه اللعبة تتأثر بالعاطفة والمشاعر في المقام الأول، والدليل على ذلك أن المشجعين واللاعبين والمدير الفني لمانشستر يونايتد كان لديهم شعور وإيمان بقدرة الفريق على تجاوز هذه المباراة الصعبة. وكانت هناك لحظة مذهلة أخرى بعد أن سجل مانشستر يونايتد هدفه المشجع في باريس، حيث ظهر مشجعو باريس سان جيرمان وكأنهم مرضى أو مكسورون. وقد دفع نادياً يريد أن ينافس على بطولة دوري أبطال أوروبا لأن يشتري حارس مرمى يبلغ من العمر 41 عاماً. ربما كانت هذه هي النقاط التي جعلت الحظ يساند سولسكاير في تلك المباراة، لكن هذا لا يقلل تماماً من حجم الإنجاز الكبير الذي حققه المدير الفني النرويجي من خلال الإطاحة بهذا الفريق المدجج بالنجوم في الوقت الذي يقود

حدث في تلك الليلة قد يكون جيداً من زاوية أخرى لمورينيو، فقد يقبل باريس سان جيرمان مديره الفني الحالي ويفكر في التعاقد مع المدير الفني البرتغالي لقيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة؛ وفيما يتعلق بهذا الأمر أيضاً، يمكن القول إنه أصبح يتعين على مانشستر يونايتد الآن أن يعين سولسكاير في منصب المدير الفني للنادي بشكل دائم، بعدما نجح المدير الفني النرويجي في أن يكون معشوقاً لجمهور النادي بفضل النتائج والعروض الأخيرة، فضلاً عن إجادته الواضحة في اختبار التشكيلة المناسبة والخطة الفنية لكل مباراة. ومن الممكن أن ترى مديراً فنياً محظوظاً أو جيداً، لكن الحقيقة أن سولسكاير يملك الصفتين معاً. وعلى ملعب «حديقة الأمراء»، وصل عدد تمريرات لاعبي باريس سان جيرمان إلى 691 مقابل 224 تمريرة للاعبين لمانشستر يونايتد، وهو ما يشير بوضوح إلى أن النادي الفرنسي كان الأكثر استحواداً

المناسب لمانشستر يونايتد، حيث دخل الفريق هذه المباراة بمجموعة من اللاعبين الذين لم يكن مورينيو يريد، في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين بداعي الإصابة أو الإيقاف، وفي ظل مشاركة اللاعب البرازيلي فريد الذي لم يكن مورينيو يعمد عليه على الإطلاق. ونجح النادي الإنجليزي في الإطاحة بفريق مدجج بالنجوم اللامعين في سماء كرة القدم العالمية. وبينما كان مورينيو لا يتوقف عن الحديث عن الحاجة للتعاقد مع لاعبين جدد، تمكن سولسكاير من تكوين فريق من اللاعبين الاحتياطيين، وقادهم للفوز على أكثر الأندية إنفاقاً في كرة القدم الأوروبية. ومن المفارقات أن ما خسارته في المباراة الأولى بهدفين دون رد يجعلنا نطرح التساؤلات التالية: هل أثبتت تلك المباراة أن المدير الفني السابق جوزيه مورينيو كان مخطئاً في طريقة تعامله مع اللاعبين؟ وهل عاد النادي إلى الطريق الصحيح بعد طرد هذه الروح الشريفة؟ في الحقيقة، إن ما حدث في باريس كان بما لا يدع مجالاً للشك ليلة قاسية أخرى على مورينيو وعلى طريقته المغرورة والمتحجرة. لكن من الإنصاف أن نشير إلى أن مورينيو كان أول من دفع باللاعب الشاب سكوت ماكتوميني في صفوف الفريق الأول. وقد قدم ماكتوميني مباراة رائعة أمام باريس سان جيرمان، ووصل معدل تمريراته الصحيحة في تلك المباراة إلى 96 في المائة، وكان يراقب ماركو فيراتي وكأنه حارس شخصي. وفي نهاية المباراة، رأينا هذا اللاعب الشاب وهو يتدخل بكل ثقة لإبعاد لاعبي باريس سان جيرمان من داخل منطقة الجزاء، حتى لا يؤثر ذلك على تركيز زميله في الفريق ماركوس راشفورد خلال تنفيذه لركلة الجزاء القاتلة في هذا التوقيت الصعب من المباراة. ومن المؤكد أيضاً أن ماكتوميني لن ينسى طوال حياته ما حدث في باريس في تلك الليلة، بعدما أثبت هذا اللاعب الشاب أنه يستحق ثقة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، تماماً كما كان يستحق ثقة مورينيو. ويمكن القول إن مباراة مانشستر يونايتد أمام باريس سان جيرمان قد أُنشئت شينين مهمين: أولاً، لقد أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن مورينيو لم يكن هو المدير الفني

لندن، بارني روثي
ما إن انطلقت صافرة نهاية المباراة المخيرة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على باريس سان جيرمان على ملعب «حديقة الأمراء» والتأمل للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، حتى بدأ لاعبو الفريق الإنجليزي في الرض متوجهين إلى عدد قليل من جمهور النادي الذي كان يؤازر الفريق في ملعب المباراة.

وخلع لاعبو مانشستر يونايتد قمصانهم، والقوا بها إلى الجمهور، في الوقت الذي كان فيه لاعب الفريق الشاب سكوت ماكتوميني يقفز بصورة هستيرية في منتصف الملعب. وأمسك كريستوف سمولينغ بالكرة وركلها إلى أعلى في الهواء، الذي كان يبدو أنه قد تبحر من سماء العاصمة الفرنسية بسبب خروج باريس سان جيرمان من المسابقة الأقوى في القارة العجوز بهذه الطريقة، ويهدف قاتل في اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء.

وخلال السنوات الماضية، كان مستوى سمولينغ يتأرجح صعوداً وهبوطاً تحت قيادة أربعة مدربين فنيين كانوا يعتمدون عليه بشكل دائم لكنهم كانوا يخفون في أحيان كثيرة من أخطائه القاتلة وتدخلاته العنيفة. لكن في مباراة مانشستر يونايتد الأخيرة أمام باريس سان جيرمان، اضطرت سمولينغ للانزلاق تحت اقدام لاعبي النادي الباريسي مرة واحدة فقط من أجل قطع الكرة على مدار 95 دقيقة كاملة، وهو ما يعد بمثابة إشارة على الأداء الرائع والاستثنائي الذي قدمه المدافع في تلك المباراة.

ومع ذلك، لا أحد يعرف ما يخبئه المستقبل لهذه المجموعة من اللاعبين، وبالتحديد لسمولينغ، الذي كان «أحد الناجين» خلال المرحلة التي أعقبت اعتزال المدير الفني الأسطوري للفريق السير أليكس فergie. لكن بغض النظر عما سيحدث بعد الآن، فليس سمولينغ أبداً ما حدث في تلك الليلة في باريس.

ولعل تأهل مانشستر يونايتد لدوري أبطال أوروبا من قلب العاصمة الفرنسية رغم

الهزيمة الثقيلة أمام أياكس لن تُنسي الجماهير فوز «الملك» بأربع بطولات دوري أبطال في آخر 5 سنوات

فريق ريال مدريد الحالي يستحق التقدير وليس السخرية

ويوفنتوس، قبل أن يحصل على لقب البطولة بعد الفوز على ليفربول في المباراة النهائية. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي نريده أكثر من ذلك من هذا الجيل الذي هيمن على كرة القدم الأوروبية على مدى خمس سنوات كاملة وحقّق نجاحات استثنائية؟ وهناك اتهام آخر للفريق بأنه حقق الانتصارات بسبب موارده المالية الهائلة وتعاقده مع أبرز النجوم في كرة القدم العالمية. قد يكون هذا الأمر صحيحاً إلى حد ما، لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن تشكيلة ريال مدريد أمام أياكس أمستردام كانت تضم عدداً من اللاعبين الشباب الصاعدين من قطاع الناشئين بسبب انتقالهم من أياكس أمستردام إلى ريال مدريد، كما يجب الإشارة إلى أن نادي ريال مدريد بموارده المالية الهائلة يضم في الفريق الأول لاعبين صاعدين من قطاع الناشئين بالنادي أكثر من اللاعبين الناشئين الذين يتم تصديدهم في أندية مثل مانشستر سيتي وليفربول ومانشستر يونايتد. ويجب التأكيد أيضاً على أن ريال مدريد ليس عدواً لكرة القدم، لكنه على العكس يُعد بمثابة سحر لا يقاوم في عالم الساحرة المستديرة. ومن المؤكد أننا بعد فترة من الآن سوف ننظر إلى الخلف ونحدث بكل إعجاب وتقدير عن ذلك الفريق على الذي هيمن على كرة القدم الأوروبية على مدار خمس سنوات حصل خلالها على لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات.

ويحدثت تقارير أخرى عن تفاصيل المشادة القوية بين قائد الفريق سيرجيو راموس، ورئيس النادي فلورنتينو بيريز، في غرفة خلع الملابس بعد الخسارة المهينة أمام أياكس. وفي إطار كل ذلك، يجب ألا ننسى أن تشيد بنادي أياكس أمستردام الذي قدم أداءً رائعاً وحقّق نتيجة مستحقة تماماً. وفي الحقيقة، سيظل مشهد السقوط المدوي للاعبين ريال مدريد المخضرمين أمام جيل شاب وواعد أياكس أمستردام محفوراً في الذاكرة لفترة طويلة. لقد شعر جمهور الكرة بالمتعة وهو يشاهد ريال مدريد يخسر أمام أياكس أمستردام، ولماذا لا ينتابهم شعور كهذا ونحن نشاهد لاعبي نادي أياكس الشباب يلعبون بهذه الطريقة الرائعة، رغم أن إجمالي الإيرادات السنوية للنادي يقل عن 80 مليون جنيه إسترليني، لكنه تفوق على نادي يمكنه شراء مدينة أياكس أمستردام بأكملها بـ«ثلاث شعرات ذهبية فقط من كريستيانو رونالدو»؟ وفي هذه المرحلة، يتعين على ريال مدريد أن يأخذ قسطاً من الراحة ويعمل على إعادة ترتيب الأوراق التي تُثر كثير منها خلال الفترة الأخيرة. ودعونا نستعرض الاتهامات التي توجه لريال مدريد، والتي يأتي في مقدمتها أن



الهزيمة أمام أياكس زلزلت أرجاء ريال مدريد لكن الفريق ما زال يستحق التقدير (أب)

الحظ قد لعب دوراً كبيراً في فوز الريال ببطولة دوري أبطال أوروبا أربع مرات في آخر خمس سنوات. في البداية، يجب التأكيد على أن ما حققه ريال مدريد في هذه السنوات الخمسة الماضية يُعد إنجازاً رائعاً واستثنائياً، خصوصاً أن النادي الملكي قد تغلب خلال هذه الفترة على أندية عريقة، مثل يوفنتوس وبروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ وأتلتيكو مدريد. وسحق ريال مدريد بايرن

مديره، بارني روثي
سخر البعض من الهزيمة الثقيلة لريال مدريد الإسباني أمام أياكس أمستردام، لكن الحصول على أربع بطولات لدوري أبطال أوروبا في آخر خمس سنوات يعد إنجازاً سيحدث عنه التاريخ طويلاً وبكل فخر.

في بداية الأمر، لا بد أن نشير إلى الحقيقة الواضحة، التي لا لبس فيها على الإطلاق، وهي أن نادي ريال مدريد قد هيمن على كرة القدم الأوروبية على مدار الأيام الأخيرة. وبالتالي، يجب علينا أن نشيد بهذا النادي العملاق، رغم خروجه بشكل مبهين من النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا بعد خسارته على ملعبه وبين جمهوره بباربعة أهداف مقابل هدف وحيد أمام أياكس أمستردام الهولندي. وقد كانت العشرة أيام الأخيرة قاسية للغاية على عشاق النادي الملكي، حيث جاءت الخسارة أمام أياكس بعد هزيمتين متتاليتين أمام الغريم التقليدي برشلونة في كأس ملك إسبانيا والدوري الإسباني الممتاز. وتشير تقارير الآن إلى أن المدير الفني الحالي للفريق، سانتياغو سولاري، سيُقال من منصبه، وسيكون البديل هو المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وفي هذه الأثناء،

غضب مورينيو الدائم من لاعبيه خلق أجواء سلبية في يونايتد

يمرون بمناطق أثرية ونيزك الحديدية وأبار كبريتية

81 مغامراً من 21 دولة في قافلة «ركاب» لاستكشاف الربع الخالي في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

تواصل قافلة «ركاب» الاستكشافية مسيرتها التي بدأت في 23 فبراير (شباط) الماضي، من مدينة أوبار التاريخية على الحدود السعودية - العمانية لاستكشاف صحراء الربع الخالي التي تعرف بأنها أكبر صحراء متصلة في العالم جنوب شرقي السعودية.

وتضم الرحلة الاستكشافية 81 مشاركاً من 21 دولة، بعضهم من السعودية وأمريكا وألمانيا واليابان والمكسيك، يستكشفون الربع الخالي على ظهور الإبل، بداية من أوبار ومروراً بكتير من المعالم التاريخية في صحراء الربع الخالي مثل الحديدية، وهو المكان الوحيد في الجزيرة العربية الذي سقط فيه نيزك قبل قرابة 300 عام، وتنتهي الرحلة الاستكشافية في «واحة يبرين» شمال الربع الخالي.

وذكرت الفرنسية أنا إيكو إحدى المشاركات في قافلة «ركاب» لـ«الشرق الأوسط»، أنها كانت تحلم بالسفر عبر الصحراء منذ 3 سنوات عندما شاهدت فيلماً يتحدث عن ملكة تسافر في الصحراء بواسطة الجمال لتتعلم الثقافات المختلفة وحياتة البادية. وأضافت أن صديقاً لها أبلغها عن الرحلة قبل 3 أشهر، وسرعان ما سجلت فيها، مشيرة إلى أن والدها كان يعمل في أحد البنوك السعودية قبل 45 عاماً وبينته مليء بالأثاث ذي الطابع السعودي.

إلى ذلك، أبدى الشاب الأسترالي كرين إعجاباً بالتقوى الثقافي في قافلة «ركاب» التي تضم أناساً من مختلف البلدان والثقافات، إضافة إلى أهل الربع الخالي، مشيراً إلى أنه غيّر اسمه خلال الرحلة من كرين إلى كريم ليكون سهلاً على رفاقه الجدد. وأضاف أنه علم عن الرحلة



قافلة «ركاب» في استراحة داخل أعماق الربع الخالي



الرحلة بدأت قبل 14 يوماً وقطعت 400 كيلومتر

ومن ضمن فريق الرحلة بيترو اينكا مصور إيطالي يعمل في برنامج لتغطية جمال الطبيعة حول العالم بفترة 2000 (tv) الإيطالية، وقال اينكا أوبار، مروراً بين «خور نيفة» فيها أناساً ودويدين وتعرفت على كثير من الأصدقاء الجدد من مختلف البلدان.

عن طريق صديق سعودي عندما أتى إلى السعودية للسياحة قبل أشهر، مبيناً أنه تأقلم مع الأجواء الصعبة، وأصبح الأمر ممتعاً خصوصاً مراقبة النجوم ليلاً عن الرحلة: «تجربة فريدة شاهدت فيها أناساً ودويدين وتعرفت على كثير من الأصدقاء الجدد من مختلف البلدان».

عن طريق صديق سعودي عندما أتى إلى السعودية للسياحة قبل أشهر، مبيناً أنه تأقلم مع الأجواء الصعبة، وأصبح الأمر ممتعاً خصوصاً مراقبة النجوم ليلاً عن الرحلة: «تجربة فريدة شاهدت فيها أناساً ودويدين وتعرفت على كثير من الأصدقاء الجدد من مختلف البلدان».



المشاركة في قافلة «ركاب»

واحة يبرين خط النهاية.

يشار إلى أن القافلة بدأت في 23 فبراير الماضي من مدينة أوبار التاريخية على الحدود السعودية - العمانية، ومن المتوقع لها أن تنتهي في 22 مارس (آذار) الحالي في «أم وثلة بواحة يبرين» البوابة الشمالية للربع الخالي.

إلى ذلك، قال عبد الله العنيزان المستشار في هيئة المساحة الجيولوجية، إن الحديدية مكان وقوع النيزك

واضاف أن ارتطام النيزك بالأرض أدى إلى احتراق التربة ويمكن ملاحظة آثارها حالياً، وتسمى «الخبث»، وتكونت في بداية سقوطها حفرة بعمق 12 متراً، وسميت المنطقة الحديدية نسبة للقطعة الحديدية التي فيها ولم يستطع تحريكها أحد حتى جاءت «أرامكو» في بداية

الوحيد في الجزيرة العربية قبل نحو 300 عام، ووجدوا في الموقع بعض قطع النيزك من الحديد والفولاذ، إحداها موجودة الآن في المتحف الوطني في الرياض ويبلغ وزنها قرابة 2750 كيلوغراماً، بينما حجج القطعة المحدبة لا يتجاوز المتر.

السبعينات ونقلتها عبر معداتها إلى جامعة الملك سعود بناء على توجيه الملك فيصل، وجرى نقلها بعد ذلك إلى المتحف الوطني. ويشتهر الربع الخالي بحقل شديدة وهو مدينة سكنية وصناعية لـ«أرامكو» محاطة بالكثبان الرملية تقع شمال شرقي الربع الخالي، كما يوجد في الربع الخالي أبار يطلق عليها الأهل «القلعات» تخرج المياه منها ذاتياً وتصل إلى حدود 20 متراً كإنها نافورة، حفرتها «أرامكو» أيام استكشاف النفط وأغلقت، وتم فتح بعضها لاستخدام سكان الربع الخالي في السقيا.

وأشار العنيزان إلى أن من معالم الربع الخالي منكتشفات جبل طويق، وهي جبال تمتد من الزلفي وسط السعودية إلى قرية الفاو جنوب السعودية، ويشكل امتدادها شكل قوس بمسافة نحو 1200 كيلومتر، وقبل الفاو تدخل أجزاء من طويق داخل رمال الربع الخالي فتجد الجبال بوسط رمال الربع الخالي.

ونكر أن من أشهر المعالم في شمال الربع الخالي «صبخة الحمر» وهي أرض منخفضة تحت سطح البحر بين 24 و26 متراً، ويوجد فيها ينابيع تسمى ينابيع صبخة الحمر.

وتوفر الجهة القائمة على رحلة «ركاب» وسائل لنقل المغامرين إلى الصياهد (جنوب العاصمة الرياض)، لحضور حفل مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، حيث تعد قافلة «ركاب» من أحد برامج نادي الإبل الاستكشافية في السعودية، ومن المفترض وصول القافلة في اليوم السادس والعشرين من انطلاقها إلى مهرجان الملك عبد العزيز للإبل.

الأوركسترا والباليه الكوريان

يهران جمهور مهرجان أبوظبي بـ«جيزيل»



جانب من العرض الكوري في المهرجان

أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسسة والمدير الفني لمهرجان أبوظبي. وقدمت الأوركسترا مقطوعة كونشيرتو البيانو رقم 1 على إي ميچور، أس 124. من أعمال فرانز ليزت، وبعد فترة الاستراحة، عزفت الفرقة السيمفونية رقم 8، مقطوعة 88 للمؤلف الموسيقي أنتونين دفوراك. وتعد الأوركسترا الكورية السيمفونية الفرقة الوحيدة في جمهورية كوريا التي تمتلك الخبرة العملية والتجربة الواسعة لتقديم العروض الأوبرالية المتميزة مثل غناء الأوبرا وأداء حفلاتها لأكثر من 40 عاماً سنوياً من عروض الباليه والأوبرا سنوياً، تواصل الأوركسترا الكورية السيمفونية تعزيز رصيدها الفني سنوياً والحفاظ على سمعتها الرائدة في الموسيقى الأوبرالية والباليه، حيث لا تزال تقيم الحفلات والبرامج الموسيقية الخاصة بشكل منتظم في دار الأوبرا وقاعة الحفلات الموسيقية التابعتين مركز سيول للفنون. وتأسست فرقة الباليه الوطنية الكورية في عام 1962 كأول فرقة باليه محترفة في كوريا من بلدان العالم وحازت بعض الجوائز من الولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا والصين واليابان والهند واندونيسيا والأداء».

أبوظبي، عبد الغني مسوحي في إطار احتفاء مهرجان أبوظبي بثقافة كوريا شرف المهرجان لهذا العام، تابع الجمهور في مسرح قصر الإمارات الذي قدمته فرقة الباليه الكورية الوطنية، على أنغام فرقة الأوركسترا الكورية السيمفونية. وترجمة لرؤية المهرجان في تعزيز التبادل الثقافي العالمي والإبداع والابتكار في الفنون وتعزيز سيمفونية الثقافات العالمية وحسوار الثقافات على أرض الإمارات، واحتفاءً بجمهورية كوريا الدولة ضيفة شرف دورته السادسة عشرة، يأتي عرض جيزيل مع فرقة الباليه الوطنية الكورية كأولى الأمسيات ضمن سلسلة من الأمسيات التي تسلط الضوء على الثقافة الكورية وتبرز الإرث الثقافي والفني الهائل لكوريا، وتقدم الإبداع الكوري في العاصمة أبوظبي، كما يتضمن برنامج هذا العام أيضاً أمسية موسيقية خاصة من أوركسترا السيمفونية الكورية.

وكانت قد انطلقت فعاليات البرنامج الرئيسي لمهرجان أبوظبي في دورته السادسة عشرة، تحت رعاية الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح وراعي مهرجان أبوظبي، وخلودن المبارك، رئيس جهاز الشؤون التنفيذية في إمارة أبوظبي والرئيس التنفيذي لشركة مبادلة، وهدى إبراهيم الخميس، مؤسسة مجموعة

وحدات إضاءة وقطع ديكورية بروح إسلامية

تشكيلي مصري يعرض للجمهور خواطره الزجاجية المعشقة بالنحاس

القاهرة: محمد عجم



معلقات من الزجاج المعشق بالنحاس مستوحاة من التراث الشعبي المصري

أو التشعيق بالنحاس، حيث يعتمد على تقنيات مختلفة فيها نوع من التكيف، ففيه مغامرة وفكر وإبداع تترجم في كيفية تقطيع الزجاج بأشكال ومنحنيات مختلفة، وكيفية التشعيق عبر شرائط النحاس الملحمة بالفصدير، وقد قمت بتعليم نفسي كيف يتم عمله في أوروبا حتى اكتسبت الخبرة، ثم بدأت في تصميمات خاصة بي، مع إضافة اللمسة المحلية الإسلامية عليها».

لدى زيارتك المعرض ستجد نفسك أمام أعمال تتنوع بين وحدات إضاءة وقطع ديكورية تعتمد على المزج والتداخلات اللونية، ومعلقات من التراث الشعبي المحلي المستلهم من البيئة المصرية، إلى جانب تصميمات زخرفية تعتمد

والمعشق بالبراص، والمعشق بالنحاس، لافتاً إلى أن أكثر ما لدينا من زخارف إسلامية في المساجد والبيوت يعتمد في غالبيتها على نوع الجبس... أما نوع الرصاص فعرفه العرب عبر مصر خلال فترة العشرينيات مع انتشار فكرة القصور التي أنشأها حكام الأسرة العلوية التي بُنيت بالكيفية نفسها التي تتم في أوروبا. فيما استحدث الزجاج المعشق بالنحاس في القرن الـ19 على يد المعماري والفنان لويس كامفورت تيفاني، حيث ابتكر أسلوباً جديداً على أوروبا في ذلك الوقت.

ويؤكد عبد الحميد أنه يعد أول مصري يعمل في تصميمات الزجاج المعشق بالنحاس، مضيفاً: «عجبني طراز تيفاني

اختار الفنان أيمن عبد الحميد هذا النوع من الفن لكونه ركناً من أهم أركان الفنون التشكيلية، الذي وجد فيه جراً للمغامرة وشغف الجمع بين الفكر والإبداع. يتخصص الزجاج المعشق، ذلك النوع من الفنون الذي يهدف إلى عمل تصميمات زخرفية بجمع قطع الزجاج الملون التي تُقطع إلى أجزاء. وهو فن قديم تعود بداياته إلى القرون الوسطى في أوروبا، حين كان يعتمد الفقراء على جمع بقايا الزجاج ويلصقونها الواحدة بجوار الأخرى على نوافذ أكواخهم.

في القاهرة: يحضن متحف «عفت ناجي وسعد الخادم»، معرضاً بعنوان «خواطر زجاجية»، يعرض فيه عبد الحميد أعمالاً وتصميمات تنتمي تحديداً إلى «فن الزجاج المعشق بالنحاس»، وهو النوع المعروف أوروبياً والتأثر عربياً، الذي تخصص فيه قبل سنوات طويلة.

بدأ الفنان الخمسيني مشواره مع هذا الفن منذ عام 1986، ليبدأ منذ ذلك التاريخ تصميماته الخاصة التي تصطبغ بالطابع الإسلامي. وعن سبب اتجاهه لهذا النوع من الفنون يقول: «بعد من الزجاج المعشق من أرقى فنون العالم، حيث يجمع بين ثلاثة أشياء هي الفن والحرفة والضوء، بل إنه الفن الوحيد الذي يتعامل مع الضوء».

ويبلغه الخبر ويوضح أن هناك أنواعاً من الزجاج المعشق، أشهرها الزجاج المعشق بالجبس «الجبس»، والمعشق بالخشب،

تصميمات زخرفية من الزجاج المعشق بالنحاس تستوحى أشكالاً هندسية ونباتية

ملتقى حوارى يستعرض إنجازات السعوديات في ضوء رؤية 2030



نورة الفايز خلال الملتقى

الطائف، عائشة جعزري
احتفت جامعة الطائف، أمس الأحد، بيوم المرأة العالمي، من خلال تنظيم ملتقى بعنوان «المرأة السعودية... طموحات وإنجازات في ظل رؤية 2030». وشهد الاحتفال تكريم نورة الفايز نائب وزير التعليم سابقاً، تقديراً لمسيرتها الطويلة في العمل والعطاء التي بدأتها منذ العام 1975 لتطوير قطاع تعليم البنات طوال أربعة عقود، حققت خلالها الكثير من الإنجازات، وتوجت بتعيينها في منصب نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات. ويأتي الاحتفاء فيما أعلنت الجامعة افتتاح أقسام جديدة للطالبات، منها قسمان جديدان في كلية الهندسة، وقسم للتربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلاً عن إطلاق مقر جديد باسم «تمكين المرأة»، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الجامعة. وقالت نورة الفايز لـ«الشرق الأوسط» إن «رؤية 2030 تعد منعطفاً بارزاً في الجهود الرامية لتطوير أوضاع المرأة وضمان تمكينها من المشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسعي لمعالجة قضاياها في الكثير من المجالات كالإعلام والصحة والرعاية الصحية والاجتماعية والقوى العاملة، وإن المرأة اليوم باتت تتقاسم مسؤولية نمو وتقدم هذا الوطن مع الرجل جنباً إلى جنب». وعقدت خلال الملتقى جلسات حوارية، تناولت «طموحات وتحديات المرأة السعودية»، شاركت فيها كل من أستاذة أصول التربية بقسم السياسات التربوية في جامعة الملك سعود الدكتورة فوزية البكر، ورئيسة المرصد الوطني للمرأة بجامعة الملك سعود الدكتورة ميمونة الخليل، والمستشارة في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي الأستاذة المساعدة في جامعة جورج واشنطن الدكتورة سمر السقا، والخبيرة البترولية في أرامكو السعودية عبير العليان، وأدارت الجلسة الأستاذة المشاركة بقسم علم النفس بجامعة الطائف الدكتورة حنان عنقاوي. وذكرت خبيرة الخطب الدكتورة عبير العليان لـ«الشرق الأوسط» أن «المرأة راجل تزييل العوائق والعراقيل التي تحد من تقدمها، وأن تصنع الفارق بطموحها، لأن اليوم لم تعد هناك وظائف تعد حكرًا للرجال وسوق العمل باتت مفتوحة أمام الجميع، فما حققته اليوم كان حلم الأمس، لأنني لم أظن لكلمة مستحيل طوال مسيرتي العلمية والعملية، وهذا ما أود أن تعمل عليه كل سيدة سعودية». وأكدت الدكتورة فوزية البكر لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الوقت هو وقت ظهور الصحافة النسائية ومشاركتها في قراءة مسيرة التطور، معتبرة أن الطريق لا تزال طويلة والوطن بحاجة إلى الأقدام الواعية والمدرجة لأهمية توجيه المجتمع بشكل واضح، وتسلط الضوء على ما يمكن إصلاحه خصوصاً القضايا التي لطالما كانت تؤرق المجتمع».



مدير جامعة الطائف مع المشاركات والأكاديميات

يحتفي بغازي القصيبي كشخصية الشعر العربي معرض الرياض للكتاب يعرض نصف مليون عنوان ويكرم رواد السينما السعوديين

الشؤون الثقافية، أن معرض الرياض الدولي للكتاب أصبح أيقونة المعارض العربية، والوجهة المفضلة للناشرين والقراء، وتابع: «سيتم على هامش المعرض تكريم الفائزين بجائزة الكتاب لعام 2019، التي تمنحها لجنة مؤلفين سعوديين». كذلك سيحوي المعرض - حسب عبد الله الكنانى - عرضاً لمشروعات «رؤية السعودية 2030»، ومنها مشروع «يوم»، و«القدية»، و«أصلا»، و«البحر الأحمر»، وغيرها. وتابع بأن «عدد المؤلفين المتقدمين لتوقيع مؤلفاتهم 267 شخصاً، منهم 133 مؤلفاً و134 مؤلفة سعودية، كما يشمل المعرض 62 ندوة ومحاضرة، و13 مجلساً ثقافياً، و4 عروض مسرحية، إلى جانب 8 أنجحة للطفل، و18 فيلماً قصيراً».



عبد الله الكنانى أثناء المؤتمر الصحفي في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

وأشار الكنانى إلى أن الزوار سيكونون بمقدورهم الحصول على بطاقات الدخول عند الشروط على 913 دار نشر، وبلغ عدد المعارض والمشاركين 1750 مشاركاً وعارضاً، من 30 دولة عربية وأجنبية». وأكد المشرف على وكالة

إلى أن ضيفة الشرف لهذا العام هي مملكة البحرين، التي تشارك في البرنامج الثقافي بأكثر من 13 فعالية ثقافية متنوعة. ولفت الكنانى إلى أن المعرض يحظى للمرة الأولى برعاية ثقافية من شركة «أرامكو السعودية»، ممثلة في مركز الملك عبد العزيز

المقبل، من العاشرة صباحاً وحتى العاشرة مساءً. وحسب الكنانى، فإن معرض الرياض الدولي للكتاب يحلق من خلال جناحين: ثقافي وإعلامي، ويُنظم بالتعاون مع كثير من القطاعات، ويحظى بدعم وزير الإعلام، تركي المشبهان، مشيراً

إلى أن ضيفة الشرف لهذا العام هي مملكة البحرين، التي تشارك في البرنامج الثقافي بأكثر من 13 فعالية ثقافية متنوعة. ولفت الكنانى إلى أن المعرض يحظى للمرة الأولى برعاية ثقافية من شركة «أرامكو السعودية»، ممثلة في مركز الملك عبد العزيز

الرياض: عبد الهادي حبتور
ينطلق الأربعماء المقبل، معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي سيقام في العاصمة السعودية تحت شعار «الكتاب بوابة المستقبل»، بمشاركة أكثر من 900 دار نشر سعودية وعربية وأجنبية، تمثل 30 دولة، بنحو نصف مليون عنوان. وللمرة الأولى، يكرم معرض الرياض الدولي للكتاب سبعة من أبرز رواد السينما السعودية، هم: سعد خضر، وإبراهيم القاضي، وخليل الرواف، وسعد الفريخ، وعبد الله المحيسن، وهيفاء المنصور، وإبراهيم الحساوي. كما يحتفي المعرض بالكاتب والشاعر السعودي الراحل غازي القصيبي، باعتباره شخصية الشعر العربي لعام 2019، في جميع الدول العربية، بناء على مقررات وزراء الثقافة العرب، على أن يبدأ الاحتفاء به من معرض الرياض الدولي للكتاب. المشرف على وكالة وزارة الإعلام للشؤون الثقافية، أن المعرض يفتتح رسمياً الأربعاء، على أن يفتتح أبوابه للزوار بدءاً من يوم

رامي إمام: صورنا 40% من أحداث المسلسل وصحة الزعيم جيدة عادل إمام في السباق الرمضاني رغم توقف تصوير «فالتينو»



لقطة من مسلسل فالتينو

حيث تردت أنباء عن خروجه من السباق الرمضاني، وهو ما حرص رامي إمام على فنيه. وتعاقبت مجموعة إعلام المصريين برئاسة تامر مرسى، في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مع شركة «ماجكوم للإنتاج الفني» برئاسة رامي إمام، على عرض مسلسل الفنان عادل إمام في شهر رمضان 2019، بشكل حصري على قنوات CBC المملوكة لنفس المجموعة.

تدور أحداث مسلسل «فالتينو» حول رجل يدعى نور عبد المجيد فالتينو، مدير إحدى المدارس الدولية، متزوج وله

الأولى التي يغيب فيها الزعيم عادل إمام عن الدراما التلفزيونية الرمضانية منذ 7 سنوات تقريباً، فبعد عودته للدراما التلفزيونية بمسلسل «فرقة ناجي عطا الله» عام 2012. قدم بعده مسلسل «العرف» عام 2013. و«صاحب السعادة» عام 2014. و«أستاذ ورئيس قسم» عام 2015. و«سامون وشركاه» عام 2016. و«عفاريت علي علام» عام 2017. و«عولم خفية» عام 2018.

كان رامي إمام، قد أصدر بياناً صحافياً أمس الأحد، انتقد خلاله الشائعات التي تعرضت لصحة والده ووصفها بأنها «أخبار كاذبة»، مشدداً على أن «التعرض لصحة الزعيم خط أحمر لا يجوز لأحد الاقتراب منه، ومن غير اللائق تناول ذلك في وسائل إعلام وإطلاق شائعات كاذبة بهدف الشوشرة وتعطيل المسلسل». وتساءل رامي إمام، عن المستفيد من نشر أخبار سلبية عن المسلسل، أو من يقف وراءها. وفي حال خروج مسلسل «فالتينو» من السباق الرمضاني المقبل ستكون المرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال المخرج رامي إمام، إن مسلسل «فالتينو» الذي يخرجته وينتجه لوالده الفنان الكبير عادل إمام توقف تصويره بالفعل منذ 5 أيام، لأسباب ليس لشركة الإنتاج علاقة بها، لكنه لا يريد أن يكشف عنها في الوقت الحالي. ونفى رامي إمام في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون هناك قرار بخروج المسلسل من السباق الرمضاني المقبل، مؤكداً على أنه تم الانتهاء من تصوير أكثر من 40 في المائة، من أحداث المسلسل في وقت قياسي، ومن المتوقع استئناف التصوير، بعد أن تزول أسباب التوقف. ورداً على ما تردد بان توقف التصوير، يعود لتدهور الحالة الصحية للفنان عادل إمام، أضاف إمام، إن «والده بصحة جيدة، وما أشبع أخيراً حول تعرضه لوعكة صحية أخطر كاذبة لا أساس لها من الصحة». وكان رامي إمام، قد أصدر بياناً صحافياً أمس الأحد، انتقد خلاله الشائعات التي تعرضت لصحة والده ووصفها بأنها «أخبار كاذبة»، مشدداً على أن «التعرض لصحة الزعيم خط أحمر لا يجوز لأحد الاقتراب منه، ومن غير اللائق تناول ذلك في وسائل إعلام وإطلاق شائعات كاذبة بهدف الشوشرة وتعطيل المسلسل». وتساءل رامي إمام، عن المستفيد من نشر أخبار سلبية عن المسلسل، أو من يقف وراءها. وفي حال خروج مسلسل «فالتينو» من السباق الرمضاني المقبل ستكون المرة

سودوكو

		4						8
			1	3				2
9	3							5
		5	8					
8	9							
		4		7				5
				3				2
		6		2				
5		8		9				1
								6

الحل السابق

6	4	9	5	3	1	7	8	2
2	5	7	8	4	6	3	1	9
8	1	3	7	9	2	4	5	6
9	7	2	6	8	3	5	4	1
1	6	8	9	5	4	2	7	3
4	3	5	1	2	7	9	6	8
5	8	6	2	7	9	1	3	4
3	9	1	4	6	5	8	2	7
7	2	4	3	1	8	6	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أميركا الشمالية
أوروبا
مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تساقط الأمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على غرب السعودية واليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في وسط المنطقة في طقس جاف مع سطوع شديد للشمس.

تسقط بعض الأمطار على الجزائر مع تمدد منطقة الضغط المنخفض في المنطقة، فيما يسود طقس جاف نتيجة لمنطقة الضغط الجوي المرتفع في المنطقة، وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية.

تسبب عاصفة جوية تتحرك تجاه دول البلطيق في سقوط بعض الثلوج والأمطار على المنطقة، تحديداً في أوكرانيا، فيما تهب عاصفة تجاه أوروبا لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب الرياح على المملكة المتحدة وبولندا وشمال إسبانيا. وفي جنوب ووسط القارة وشرقها يستمر الطقس جافاً ودافئاً.

يتساقط الجليد على البحيرات العظمى فيما تتحرك عاصفة لتنتشر الثلوج في ولاية ماين وشرق كندا. وتتسبب الثلوج في حدوث انزلاق على الأرض في نيو إنجلاند، وتهب رياح قوية في ديب ساوث، مسببة هطول أمطار وهبوب رياح قوية. وتهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب المكسيك.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



طارق السنهوري

نساء ضد «الكوتة»

أقرأ باستمتاع للعديد من الكاتبات أمثال أحلام مستغانمي (الجزائر)، وسناء البيسي (مصر) وغادة السمان (لبنان)، وأتابع بشغف أفلام نادين لبكي (لبنان)، وكاملة أبو ذكري (مصر)، وهيفاء المنصور (السعودية) وكوثر بن هنية (تونس) وغيرهن، لم أضبط نفسي متلبساً، ولا مرة بالتحيز لهن كنساء، ولكن الإبداع الفني كان هو الفيصل.

أغلب ما أقرأه وأتابعه من أحاديث لهن، لا يحمل أي مشاعر تدخل تحت طائلة الإحساس بالقهر أو الظلم لكونهن نساء، بقدر ما تستشعر أنهن يملكن موهبة فرضت نفسها.

المعاناة، لو حدثت لإحداهن، ليست لكونها امرأة، ولكن لأنها قررت احترام مهنة، لا يزال قسط وافر من المجتمع العربي يتحفظ في الاعتراف بها، رغم أننا تاريخياً مثلاً نكتشف، أن والد أم كلثوم الشيخ إبراهيم هو الذي كان يشجع ابنته في مطلع القرن العشرين على احتراف الغناء، بينما في نفس الفترة الزمنية، كان شقيق عبد الوهاب الكبير الشيخ حسن ينهال على جسد عبد الوهاب التحليل ضريباً بـ«الفلقة»، وهي إحدى أدوات التعذيب المصرية، لأنه كان يريد أن يصبح مثله قارئاً للقرآن، وليس مطرباً في الأفراح واللبالي الملاح.

في يوم المرأة العالمي تابعت الكثير من المطالبات التي تنتهي عادة بضرورة تمكين المرأة ومنها «كوتة»، أي نسبة إجبارية في كل التخصيمات والمطاهرات، بينما على أرض الواقع شاهدنا بعض المهرجانات مثل «برلين» في دورته الأخيرة، يتباهى منظموه أنهم اختاروا نحو 7 أفلام، إخراج نساء من واقع 15 فيلماً عرضت في المسابقة الرسمية، من المؤكد لم يتم اختيار هذه الأفلام، لأن عليها توقيع نساء، بل لأنها تستحق، وإلا لوجدنا المهرجان يفقد تماماً مصداقيته.

المرأة تبدو عالمياً وليس فقط عربياً أو مصرياً وقد توارت عن الصدارة في أفبشات الأفلام، فهي تحصل على أجر أقل من الرجل، بينما لو عدت للسنيما المصرية تاريخياً تهشك المفاجأة، وهي أن ليلى مراد وفاتن حمامة وسعاد حسني، كن الأعلى أجراً من النجوم الرجال، وهن أيضاً اللاتي تنصدر سواهن شبك التذاكر قبل النجوم، ناهيك عن خصوصية السنيما المصرية، والتي قامت على اكتاف نساء مصريات مثل عزيزة أمير، وبهيجة حافظ، ولبنانيات مثل آسيا وماري كويتي.

المدع بالدرجة الأولى، يتجاوز حدوده الجغرافية والبيئية والعرقية والدينية، وأيضاً الجنسية ليصل إلى العمق وهو الإنسان.

الإبداع يستمد وقوده من العقل البشري الذي لا يفرق بين رجل وامرأة، اتهمه في المسابقات الرياضية أن يتم هذا الفصل بين المرأة والرجل، ولكن لم يحدث أن تم رصد جائزة في الأوسكار لأفضل مخرجة أو كاتبة أو مونتيرة، الجائزة التي تحصل عليها المرأة تتحقق قيمتها، لأنها اقتنصتها من الجميع نساء ورجالاً.

المرأة حظيت بجوائز في كبرى المهرجانات، وفي أهم مسابقة مثل «الأوسكار» قبل 10 سنوات فازت المخرجة كاترين بيجولو عن فيلم «خرزانة الآلام» أمام طليقها جيمس كامبيرون الذي كان يناقشها بـ«أفطار».

المرأة لا تحتاج إلى «كوتة» التي أراها أقرب لمكسبات الطمع واللون والرائحة الصناعية، التي توضع على المكولات لنحتها مذاقاً خاصاً، لكنها لا تعبر عن تغيير في توجهات المجتمع.

في الفن والسفاح، أرى أن النساء لسن بحاجة إلى استخدام «الكوتة» أو «قنبلة التمكن»، لأنهن قادرات على فرض حضورهن بسلاح أكثر تفكاً وهو الإبداع.

تتنوع بين آشورية وكردية وتركمانية كردستان العراق تتألق بألوان زاهية في يوم الأزياء الشعبية



جانب من يوم الأزياء الشعبية في كردستان العراق (الشرق الأوسط)

على وشائج الأخوة التاريخية، التي تجمعنا ببقية أطراف المجتمع الكردستاني ومكوناته، وسنعمل معاً من أجل تحقيق كامل حقوقنا القومية التي بدأت تتلور بشكل واسع في هيكلية السلطة الجديدة في الإقليم. وقد طغت الأزياء الكردية النسائية منها والرجالية، على المشهد السائد في أربيل العاصمة وكبريات مدن الإقليم كالسليمانية ودهوك، من دون أن يبلغ ذلك ألوان الأزياء القومية الأخرى، وقد عزز سالار عثمان وكيل وزارة الثقافة في حكومة الإقليم، أسباب نجاح تجربة التعايش في كردستان، إلى متانة أواصر العلاقات الأخوية التي تربط بين مكونات المجتمع الكردستاني، وقال: «لقد أخفق أعداء شعبنا على مر التاريخ، في دق الأسف بين أطراف شعب كردستان، الذين اجهضوا بتلاحمهم وتآزرهم كل المخططات الخبيثة التي استهدفت أسس التعايش فيما بينهم»، داعياً الجميع إلى مواصلة العمل معاً كفريق واحد، على المستويين الشعبي والرسمي من أجل تطوير وتعميق حالة التعايش المشترك، ورسم مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وجودهم في جميع المناطق التي يتعايشون فيها بالإقليم مع إخوتهم الكرد والآشوريين وغيرهم من الأقليات القومية والدينية والمذهبية، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «مهما كانت الخلافات السياسية بين القوى والأحزاب فإننا سنبقى محافظين

والكرد. وقال كيلان التي برماخ، المدير العام للبيت التركماني الثقافي والاجتماعي، إنها فرصة تاريخية بالنسبة للتركمان، كجزء أصيل من النسيج السكاني، في إقليم كردستان وإقامة ثقافتهم وتراثهم الفلكلوري الضارب في القدم، وينتخبوا

الأكراد والتركمان والعرب، مثلما نتقاسم أركان السلطة معهم. أما السبت الثقافي والاجتماعي التركماني، فقد حول المناسبة إلى عرس كبير، من خلال إحياء الحفلات الغنائية وإقامة الدبكات والرقصات الشعبية، التي شاركهم فيها أقرانهم من

أربيل، إحصان عزيز

في العاشر من مارس (آذار) من كل عام، تتحول المدارس والدوائر الرسمية والساحات العامة في إقليم كردستان العراق، إلى ما يشبه لوحة فنية أسرة، تتمازج فيها الألوان الزاهية البراقة، التي تعكسها الأزياء الشعبية المتنوعة في أطرافها وتصاميمها والتي تخطف الأنظار، في يوم يسمى رسمياً بيوم الزي القومي، حيث يحتفي سكان الإقليم، من الأكراد وهم الأغلبية والتركمان الذين يمثلون القومية الثانية، الكلدو آشور بآزيائهم القومية، التي يرتدونها جميعاً في الدوائر والمؤسسات والمدارس، تعبيراً عن حالة التعايش السلمي المشترك بين مكونات الإقليم في أبهى صورها.

وتقول خالدة إزار بتو، مديرة إعدادية عكاوا السريانية للبيئات، في إحدى ضواحي أربيل ذات الغالبية المسيحية، إن الاحتفال بهذه المناسبة العام الحالي، يتسم بنكهة خاصة، كونها تأتي متزامنة مع زوال مخاطر الإرهاب التي كانت تهدد أبناء الطائفة المسيحية، على نحو مباشر، وتضيف

جمعت 23 من أشهر أغاني الفنان الراحل

الجامعة الأميركية بالقاهرة تحتفي بأعمال سيد درويش



جانب من احتفاء «الجامعة الأميركية» بالقاهرة

محمد البحر درويش»، مشيراً إلى أنه «تمت كتابة النوت الموسيقية التي أعقبت الثورة من 1922 وحتى بواسطة تخت شرقي استخدم آلات موسيقية شبيهة بالتي كانت موجودة في تلك الفترة، وحرصنا أن يؤدي المطربون الأغنيات بالطريقة نفسها التي أدى بها سيد درويش».

وأحييت فرقة «إسكندريلا»، حفلاً موسيقياً بالجامعة الأميركية بالقاهرة، أول من قدم خلاله الفنانة نسمة محبوب والفنان حازم شاهين، أغاني ثورة 1919 التي تم توثيقها خلال المشروع، بالموسيقى والكلمات نفسها التي غناها بها سيد درويش خلال تلك الفترة. وقال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي ومدير مكتبة الإسكندرية، في محاضرة ألقاها بهذه المناسبة في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «ثورة 1919 كانت سبباً في ازدهار الحركة الفنية والثقافية والفكرية، وأفرزت جيلاً من الفنانين والمفكرين ما زلنا نعيش على إنتاجهم»، «عام».

كانت تقول (مصر يا ست البلاد)، وتم تغييرها في النشيد إلى (مصر يا أم البلاد)». وأوضح المحلوي أن «مشروع التوثيق اعتمد على أسطوانات قديمة لبعض الأغنيات بصوت سيد درويش نفسه، لتؤكد من الحن والكلمات، وذلك بالنسبة لـ16 أغنية من الـ23 التي تم توثيقها، أما الباقى فاعتمدنا فيه على أقرب الأشخاص الذين غنوا هذه الأغاني لسيد درويش، مثل ابنه

وأضاف المحلوي: «خلال البحث في الأرشيف الموسيقي لتلك الفترة، اتضح أنه لم تكن هناك نوتات موسيقية مكتوبة للأغاني، وأنه تم تغيير كلمات بعض الأغاني، ومقاماتها الموسيقية»، ضارباً المثل بالنشيد الوطني المصري، وتابع: «سيد درويش كتب (بلادي..بلادي) كاغنية، وحولها الموسيقار محمد عبد الوهاب إلى نشيد وطني، فغير مقامها، ليوازي الموجود في العالم، كما أن الأغنية الأصلية

التكنولوجيا وقتها في انتشارها مع بدء استخدام الجرافافون»، موضحاً أن «الجامعة الأميركية عملت على توثيق الفن في تلك المرحلة بدور المميز والمؤثر، وركزت على الموسيقى لأنه لم يسبق توثيقها من قبل». من جانبه قال الدكتور وائل المحلوي، أستاذ مشارك بقسم الفنون بالجامعة الأميركية بالقاهرة، ومدير مشروع توثيق وحفظ أغاني ثورة 1919، إن «المشروع استغرق 6 شهور، تم خلالها توثيق 23 أغنية من أغاني سيد درويش خلال فترة الثورة»، مشيراً إلى أن «أول توثيق للموسيقى في مصر كان خلال الحملة الفرنسية على مصر، ثم توقف التوثيق لمدة 100 عام، لذلك لا نعرف كثيراً من أغنيات وموسيقى القرن التاسع عشر، ومع ظهور الجرافافون بدأ يحدث نوع من التوثيق السمعي عبر تسجيل الأغاني على أسطوانات، لكن دون نوتات موسيقية»، موضحاً أن التوثيق الكتابي بدأ مع المؤتمر الأول للموسيقى عام 1932».

القاهرة، فتحية الدخاينة

في إطار احتفالاتها بمئوية ثورة 1919 المصرية، جمعت الجامعة الأميركية بالقاهرة 23 أغنية من أشهر أغاني الفنان المصري الراحل سيد درويش، ووثقتها بالكلمات والنوت الموسيقية، مكتشفة تحريف كثير من كلمات أغنيات الثورة، وتغيير مقاماتها الموسيقية مع مرور الزمن.

وقال الدكتور علاء الدين إدريس، الرئيس الأكاديمي المشارك للبحث والابتكار والإبداع بالجامعة الأميركية بالقاهرة، في مؤتمر صحافي نظمته الجامعة، أول من أمس، إن «ثورة 1919 كانت علامة فارقة في تاريخ مصر الحديث، وهي من أهم الثورات المؤثرة في المسار السياسي والاجتماعي في المنطقة»، مشيراً إلى أن «الفن كان له دور لا يمكن إنكاره وإهماله في هذه الثورة، فبينما كان المظاهرون يفتقرون برصاص الاحتلال، كان من الصعب السيطرة على الفن والأغنية، التي ساهمت

مواقف المرأة

المدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:33	12:31	03:55	06:29	07:59
المدينة المنورة	05:17	06:34	12:32	03:56	06:29	07:59
القدس	04:34	05:55	11:51	03:13	05:46	07:02
الرياض	04:49	06:06	12:04	03:28	06:01	07:31
القاهرة	04:43	06:09	12:06	03:29	06:01	07:19
الخرطوم	05:43	07:00	01:00	04:22	07:00	08:09
الرباط	05:20	06:43	12:38	04:00	06:32	07:51
تونس	05:10	06:36	12:30	03:50	06:23	07:45
الكويت	04:41	06:02	11:59	03:22	05:54	07:24
أبوظبي	05:18	06:35	12:33	03:57	06:30	08:00
المنامة	04:33	05:51	11:48	03:12	05:45	07:15
في الدوحة	04:29	05:47	11:44	03:08	05:41	07:11
مسقط	05:01	06:18	12:16	03:40	06:13	07:43
بيروت	04:31	05:54	11:49	03:11	05:43	07:01
سبعا	05:01	06:14	12:14	03:35	06:13	07:43
عمان	04:28	05:51	11:47	03:10	05:42	07:12
بغداد	04:56	06:18	12:13	03:35	06:07	07:25
اسطنبول	04:51	06:22	12:15	03:32	06:07	07:33
نيقوسيا	04:39	06:03	11:57	03:19	05:51	07:11
أثينا	05:15	06:42	12:36	03:55	06:29	07:51
لندن	04:31	05:48	12:11	03:17	05:58	07:44
باريس	05:26	07:12	01:01	04:11	06:50	08:30
نيس	05:15	06:50	12:42	03:57	06:33	08:03
روما	04:56	06:29	12:21	03:38	06:12	07:40
بروكسل	05:15	07:05	12:53	04:00	06:41	08:25
مدريد	06:02	07:33	01:25	04:43	07:18	08:43
جنيف	05:15	06:56	12:46	03:59	06:36	08:10
فيينا	04:32	06:16	12:05	03:15	05:54	07:32
برلين	04:35	06:30	12:17	03:21	06:04	07:52
فراانكفورت	04:52	06:40	12:28	03:37	06:17	07:58
استوكهولم	04:04	06:36	12:16	03:01	05:56	08:18
كوبنهاغن	04:31	06:35	12:20	03:19	06:05	08:02
امستردام	05:09	07:04	12:51	03:55	06:38	08:26
نيويورك	05:59	07:14	01:06	04:24	06:59	08:14
واشنطن	06:12	07:25	01:19	04:38	07:12	08:25
لوس أنجلوس	06:00	07:08	01:03	04:26	06:58	08:07

الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا

وزير الكهرباء والماء البحريني، استقبل سليم الغرياني، سفير تونس في المنامة؛ حيث أشاد الوزير بما يربط البلدين الشقيقين من علاقات وطيدة متميزة، يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات. وأعرب السفير عن شكره للدكتور

دينه والقائمين على المحمية وحديقة الصداقة البحرينية اليابانية، وعبر عن سعادته بهذه الزيارة، مثنياً على الجهود البيئية التي تبذلها البحرين في سبيل الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.

فنادي جريصاتي، وزير البيئة اللبناني، شارك في الندوة التي نظمتها مؤسسة «سلوم» بالتعاون مع مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في تل عمارة، وجمعية «النهوض» للدراسات والتنمية، بعنوان «المياه هي الحياة»، وقال الوزير إن «موضوع البيئة ليس محصوراً بوزارة البيئة؛ بل يطل كل الوزارات والدولة، بدءاً من المواطن إلى البلديات إلى المصانع، وصولاً إلى الدولة التي نريد لها أن تستفيق من غيبوبتها المزمنة، واليوم بدأنا العمل، والمحاسبة ستبدأ».

محمد سبعا، سفير مصر لدى التشيك، زار المتحف الوطني التشيكي، وكان في استقباله الدكتور مايكل لوكش، مدير عام المتحف، والدكتور ميشال ستهليك، مدير المعارض الرئيسية وإدارة المعارضات. وقام السفير المصري بإطلاق على إمكانات المتحف بعد التجديدات، وأهم النظم الحديثة في شؤون المعارض وتأمين المعارضات، التي يتم اتباعها في

المتحف الوطني بعد تجديده، وأعرب مدير المتحف الوطني التشيكي للسفير المصري عن تطلع بلاده لاستضافة معرض للقطع الأثرية المصرية في المتحف، بعد تجديده خلال يونيو (حزيران) 2020.

محمد خطاب، وزير الشباب والرياضة الجزائري، افتتح ملتقى «الرياضة والمرأة» المنظم من طرف اللجنة الأولمبية والرياضية

على كافة المناطق. محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، شارك إدارة مسرح «إسطنبولي» وجمعية «تيريو» للفنون، لافتتاح الدورة الأولى من مهرجان لبنان المسرحي الدولي للمونودراما المرأة، تزامناً مع يوم المرأة العالمي. وقال وزير الثقافة إن ما يقدمه مسرح «إسطنبولي» وجمعية «تيريو» للفنون ليس فناً فقط؛ بل هو نضال وقضية في سبيل المسرح والسينما والفن وقضية في لبنان، ونحن نود في الوزارة دراسة هذه التجربة الفريدة والرائدة، من أجل تعميمها على كافة المناطق.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالأردن، نعى الفنان سعد الدين عطية، الذي وافته المنية عن عمر يناهز 60 عاماً، بعد أزمة صحية طارئة. واستذكر الوزير مساهمته في تأسيس الحركة المسرحية في المملكة بداية السبعينات، وتقديمه كثيراً من الأعمال التلفزيونية والمسرحية، إضافة إلى حضوره الدائم والمبهج في معظم المناسبات الثقافية، لمتابعة أنشطة زملائه الفنانين. وقدم أبو رمان تعازيه إلى زملائه في نقابة الفنانين الأردنيين، وأسرتهم، ومجبي فنه الذي تميز باليسارة، وقربه من الناس.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- إحدى المنطقتين الإبراهيميتين التابعتين لجمهورية الصين.
- 2- مدينة عراقية - صوت الألام.
- 3- جرسون «مكوسة» -إبيلية وعمارات
- 4- عملة عربية - في الفن.
- 5- بنا، واسع تحوطه مساحة خضراء -
- 6- حرف نصب - تقوى وورع
- 7- عدد ترتيبى - مشى.
- 8- أحياء مائية - تطلق عن التنب.
- 9- من للعادن - رفق ولطف.
- 10- دولة عربية - متشابهان.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	و	س	ل	و	ز	ل	و	ل
2	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
3	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
4	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
5	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
6	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
7	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
8	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
9	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل
10	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل

- 1- ممتلئة مصرية.
- 2- زهر - مشيد «مكوسة».
- 3- نقاش - مرسى السفن.
- 4- دولة أفريقية - مشعول.



مستاري الزايري
m.althaidy@awwsat.com

الكشف عن مصر... وصفة السيسي

الفكرة التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته أمام جمع من القوات المسلحة المصرية بمناسبة يوم الشهيد، أمس (الأحد)، ضرورية وماسمة.

الفكرة، حسب نص الرئيس، هي المطالبة بتشكيل لجنة لدراسة الأحداث التي تمت في أعوام 2011 و2012 و2013، لنضعها أمام الشعب والجميع بأمانة وشرف.

صحيح أن كتابة التاريخ، خصوصاً بلحاظاته المصرية، تحتاج إلى سنوات مديدة بعد «برودة» الحدث، وتحوله من لحظة سياسية ساخنة إلى حقل علمي موضوعي، فالروائي الروسي العظيم تولستوي، في ملحتمته «الحرب والسلام»، احتاج أكثر من نصف قرن حتى يكتب روايته عن حروب نابليون الروسية 1812، وروايته نشرت من 1865 حتى 1869 على دفعات، غير أن عماد الدرس العلمي، والتناول الإبداعي حتى (روايات، وأفلام، ومسلسلات)، هو توفير المادة الوثائقية «الخام».

قَدِّم الرئيس السيسي في هذه الندوة روايته هو لما جرى في تلك السنوات الرهيبت بمصر، بوصفه هو شخصياً صانعاً، من موقعه، للحكاية كلها. رواية الرئيس السيسي، الذي كان مديراً للمخابرات الحربية ثم وزيراً للدفاع حينها، بعهدى المجلس العسكري و«الإخوان»، فتحت النقاش المهم حول ميدان محمد محمود، واتهم السيسي صراحة «الإخوان» بإفتراف تلك الأحداث للوقعة بين الجيش والشعب، كما صار أيضاً في ماسبيرو وبورسعيد.

السيسي قال إن الدولة والجيش كانا حريصين على عدم سقوط أي مصري في «أحداث محمد محمود»، مشيراً إلى أن مصر شهدت أكثر من 200 مظاهرة خلال 4 سنوات كانت كفيلاً بتوقف عجلة الإنتاج.

وأضاف - تذكر أنه كان مديراً للمخابرات العسكرية ووزيراً للدفاع - أن الهدف كان إيقاع القتل بين المواطنين والموظفين باسم المجلس العسكري، لإجباره على الابتعاد عن المشهد.

هذه رواية الرئيس المصري لدور جماعة الإخوان بسنوات الغليان المصرية، وهو طالب بتشكيل لجنة علمية سياسية توفيق كل ذلك. ليت اقتراح الرجل يجد طريقه للتنفيذ، خصوصاً أن الدولة المصرية هي الحافظ الأكبر للمعلومات والوثائق، إن كان لدى الأمن الوطني أو المخابرات العامة أو المخابرات العسكرية أو رئاسة الجمهورية، وغير ذلك من أوعية المعلومات.

وليقدم «الإخوان»، ومن يناصرهم أو يصدقهم أو يهتف دورهم، روايته أيضاً، ففي النهاية المستفيد الأكبر من هذا الإفصاح هو المواطن المصري، وكل مهتم بتحصيل الحقيقة، أو بعضها، فلا حقيقة مطلقة بالمره.

الكشف عن المعلومات، من دون حساسيات أمنية، هو البريق الشافي من أراجيف «الإخوان»، ومن معهم من «المفسدين في المدينة».



المثلة الأميركية ميتا غولدينغ لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز الجمعية الوطنية للمولدين في هوليوود (إبأ)



سمير عطالله

باقة في حقيبة

ضمت حكومة الرئيس سعد الحريري أربع مفاجآت حلوة: وزيرة للطاقة؛ حقل الرجال، ووزيران قادمتان من الإعلام، إحداهما عزيزتنا وجميلتنا مي شدياق، التي طالتها محاولة اغتيال شديدة القباحة، فكان الجمال في نجاتها.

المفاجأة الأهم كانت تكليف سيدة بوزارة الداخلية في بلد مثل لبنان؛ الأمن فيه منه، وحالة السير فيه مثل غابات الكونغو، مع الاعتذار من التشبيه؛ أي الاعتذار من غابات الكونغو، وزيمبابوي، والبنغال.

جلس اللبنانيون يترقبون، ماذا ستفعل ريا الحسن في هذه الأدغال؟ أين سوف تبدأ؟ بأي جراحة؟ كيف، بالدرجة الأولى، سوف تتعامل سيدة مع الآلاف من رجال الأمن الذين في إمرتها؟ وإذ طرح هذه الأسئلة، أحب أن أذكر جنابكم، بأننا في لبنان، وللسنا في ألمانيا أو فرنسا أو كندا، حيث تولت امرأة وزارة الدفاع وإمارة الجيوش... فهذا لبنان، وفيه نحو ثلاثة ملايين غير لبناني، والباقي لبنانيون؛ مليونان منهم، يقودون سياراتهم مثل سباق القطار البرية في غابات الكونغو، ويرمون على الطرقات فوارغ القناني الغازية وبقايا الطعام وأوراق السعال المستخدمة.

تقدمت الروائية التشيلية الشهيرة إيزابيل الليندي، الحركة النسوية في أميركا الجنوبية، ثم في الشمالية، عندما انتقلت إلى العيش في كاليفورنيا. وكانت تدعى إلى إلقاء كلمات الافتتاح في المناسبات الدولية الكبرى؛ من أفريقيا إلى الدمارك. ويصرف النظر عن موضوع المناسبة، كانت تفضن خطابها شيئاً من ميزات المرأة؛ إنها تحصل الجمال والترتيب والسلام إلى أي مكان تذهب إليه. وفي إحدى رواياتها تقول رئيسة المدرسة الأتية حديثاً لتسلم مسؤولياتها، إن سلفها كان أكاديمياً عظيمًا، لكنه كان ينسى أن يغير الورود في مكتب الإدارة كل يوم.

لست ممن يتابعون أمور الحكومات - ولا غيرها - في لبنان. صحيح أن اليأس خيانة وطنية، لكن الملل مسموح. وجيلى قد مل وضجر، ولا ننتظر شيئاً... ولذلك، تتخذ المفاجآت الحسنة أحياناً احتفالية. أول قرار اتخذته ريا الحسن كان إصدار الأمر بإزالة الأكشاك المخالفة والمشوهة عن الطرقات السريعة.

المزهرية أولاً. أول ما فعلته المرأة عندما تدخل بيتاً جديداً، أنها تقوم بتخليفه. سلفها، الوزير نهاد المشنوق، اتخذ القرارات الأشد خطورة: نكف السجن وأدخل إليها الخائون والحزب. اللمسمة النسائية ليست أقل حزمًا، لكنها تدد دوماً بالزهرية. لعل هذا ما خطر للرئيس الحريري وهو يكلف امرأة حمل أثقل الحقايب.

اكتشاف جزئي يسهم في القضاء على كل أنواع الإنفلونزا



صورة ثلاثية الأبعاد لفيروس الإنفلونزا

ويوضح ويلسون أن «هذا الجزيء تم اختباره عن طريق وضعه في شكل حبوب وإعطائه لفقران المصابة بجرعة كبيرة من الإنفلونزا، أفاد الباحثون أن أياً من التجارب لم يمت، مقارنة بنصف المجموعة التي لم تتلق العلاج، كما أن الجزيء أظهر أنه يقوم بتحديد الفيروس في خلايا الشعب الهوائية».

أنه قادر على الارتباط بفيروس الإنفلونزا، وكشفت الدراسة بدقة كيف يرتبط بالفيروس، ثم استخدم الباحثون تلك المعلومات لفحص أكثر من نصف مليون جزيئة صغيرة توجد بالبروتين للبحث عن واحدة، يمكن أن تكون قادرة على الارتباط بالفيروس بنفس الطريقة، وفي نهاية المطاف عثروا على جزيء اسمه (JN14796).

إلى اكتشاف بروتينات ترتبط بـ فيروس الإنفلونزا بطرق مشابهة للجسيم المضاد، ووجدنا في هذا البحث جزيئاً صغيراً يحاكي سلوك هذه البروتينات، ويتميز بأن لديه القدرة على البقاء على قيد الحياة لفترة كافية في الجسم للتعرف على الفيروس وإيقافه». وللعثور على الجزيء، أجرى الباحثون تجاربهم على بروتين يدعى (HB80،4)، حيث أظهروا

يطلق عليها اسم الأجسام المضادة الحادية. ويقول إيان ويلسون، من معهد سكريبس للأبحاث بكاليفورنيا، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع المعهد بالتزامن مع نشر الدراسة: «إذا كانت الجهود الرامية إلى إنتاج لقاح يجرى على مثل هذه الأجسام المضادة واسعة النطاق، فإن ذلك الجهود قادت

يعني أن أولئك الذين يحصلون على اللقاحات لا يزالون معرضين للخطر. وأظهرت أبحاث سابقة أن النوع العام من الأجسام المضادة التي تصنع منها اللقاحات الحالية، هي فقط قادرة على استهداف متغير واحد فقط، لكن الأبحاث الحديثة أظهرت أن هناك أجساماً مضادة أخرى قادرة على استهداف أكثر من متغير واحد،

الإنفلونزا، دون تمييز بين أنواعها المختلفة. وتعمل لقاحات الإنفلونزا في الوقت الراهن عن طريق تحريض الجهاز المناعي، لتنتجها إلى الحافة إلى إنتاج أجسام مضادة في وقت أسرع، وهذا ما يسمح للجسم بالبدء في مكافحة العدوى فوراً، ولكن اللقاحات مصممة للتعامل مع أنواع معينة من أنواع فيروسات الإنفلونزا القاتلة، مما

القاهرة، حازم بدر
أعلن باحثون من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا في العدد الأخير من مجلة العلوم في 8 مارس (أذار) الجاري، عن عثورهم على جزيء صغير يحاكي سلوك الأجسام المضادة الحادية بشكل واسع، بما يسمح عند استخدامها بتوجيه طلقة موحدة تقضي على كل فيروسات

«تويتر» يطور خاصية «الإبلاغ» لحماية المعلومات الشخصية

لندن، «الشرق الأوسط»

بما يسمح للمستخدمين بتحديد نوع المحتوى الذي ينتهك خصوصيتهم، طور موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» خاصية «الإبلاغ» عن التغريدات التي تحتوي على معلومات شخصية. وقد أعلنت «تويتر» عن التحديث الجديد عبر تغريدة على قناة «تويتر سفيشي»، تضمنت أيضاً رسماً بلغة «جيف» تعرض طريقة استخدام الخاصية خطوة بخطوة. وسيكون لدى المستخدم الآن خيار تحديد ما إذا كانت أي تغريدة تكشف عن بيانات اتصاله، أو عنوان منزله، أو المعلومات المالية، أو رقم بطاقة الهوية الرسمية الخاصة به، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقل موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، عن شركة «تويتر» القول، إن الخاصية الجديدة ستساعد موقع التواصل الاجتماعي «في مراجعة التغريدات المبلغ عن احتوائها على معلومات شخصية بصورة أسرع». كان موقع «تويتر» قد تعرض لانتقادات متكررة خلال السنوات الأخيرة، بسبب عدم بذل الجهد الكافي لمكافحة التحرش، عبر منصة التواصل الاجتماعي.

في الوقت نفسه، فإن الخاصية الجديدة لتعزيز حماية المعلومات الشخصية، حسنت مجموعة من الأدوات التي قدمها موقع «تويتر» لأول مرة عام 2014 لمكافحة الرسائل اللاذعة أو المسيئة، التي يتم تداولها عبر.

جاء الإعلان عن تحديث خاصية حماية المعلومات الشخصية على «تويتر» بعد كشف مارك زوكربيرغ، مؤسس ورئيس شركة التواصل الاجتماعي المنافسة «فيسبوك»، عن إطار عمل تعزز «فيسبوك» استخدامه لبناء «منصة تركز على الخصوصية». وتتضمن الخطة الجديدة تشفير رسائل المستخدمين، والتأكد من أن هذه الرسائل والمشاركات لن يتم تخزينها لفترة أطول مما يجب على أجهزة الشبكة، والسماح للمستخدمين بالتواصل عبر أي تطبيق تمتلكه «فيسبوك».

لتحسين إمكانية رؤيتها عند التقاطعات لافتات مرور ذكية للحد من حوادث السيارات



لندن، «الشرق الأوسط»

من التقاطع، وعندما تصل السيارة إلى مسافة معينة، يتم إضاءة اللافتة التحذيرية بشكل ألي بغرض جذب انتباه السائق. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا، عن الباحث زاكري بالشار الذي شارك في ابتكار المنظومة الجديدة، قوله إن «جهاز الاستشعار يرصد الموجات الحرارية المختلفة في محيطه، ويقوم بمعالجتها من أجل تحديد السيارات العابرة»، مضيفاً أن الجهاز يمكنه الآن خيار تحديد ما إذا كانت أي سيارة تسرعها ويقوم بتصنيفها. ويؤكد الباحثون أن المنظومة الجديدة تعمل بكفاءة تسعين في المائة في رصد السيارات، كما تصل دقتها في تحديد نوعية السيارة إلى 72 في المائة. وتستهلك المنظومة كمية أقل من الطاقة مقارنة بأنظمة المراقبة المرورية المعمول بها حالياً مثل كاميرات الفيديو والرادار.

على اللافتات الإرشادية. ويعتمد الجيل المقبل من لافتات التحذير على وحدة استشعار تعمل بالأشعة تحت الحمراء لرصد السيارة أثناء اقترابها

لرصد السيارات وتحسين إمكانية رؤية اللافتات المرورية عند التقاطعات، لا سيما على الطرق الريفية التي تزيد فيها معدلات حوادث السيارات. يعكف فريق من المهندسين في جامعة تكساس بمدينة سان أنطونيو الأمريكية على تطوير منظومة إلكترونية حرارية منخفضة التكلفة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويرى أبة الله بيتان، الباحث بقسم الهندسة الإلكترونية والكومبيوتر، بجامعة تكساس أنه «من الصعب ملاحظة لافتات التوقف على الطرق الريفية، مما قد يؤدي إلى وقوع حوادث خطيرة». وبحسب إحصاءات وزارة النقل الأميركية، فإن أكثر من نصف عدد الوفيات جراء حوادث السير يتم تسجيله على الطرق الريفية. ومن أجل تحسين السلامة على

للتأكد من وصول الركاب إلى مقاصدهم نظام لتتبع انضباط القطارات في ألمانيا

في حال لم تزد مدة التأخير عن 6 دقائق. وكانت السكك الحديدية قد أعلنت، في يناير (كانون الثاني) الماضي، أن المتوسط السنوي للقطارات المنضبطة في مواعيدها بلغ في العام الماضي 74.9 في المائة، وهي أسوأ نسبة منذ عام 2015. وكانت أعلى نسبة لهذا المتوسط خلال السنوات العشر الماضية قد تحققت في عام 2009، بـ 81.2 في المائة، فيما كانت النسبة الأسوأ في العام التالي 2010، بـ 72.4 في المائة.

وسيتضمن نظام التتبع الجديد تتبع القطارات التي الغيت رحلاتها، وكذلك متابعة ما إذا كان الراكب قد تمكن من ركوب قطار آخر، في حال تبديل وسيلة المواصلات، وما إذا كان قد تم تسخير قطار بديل، في حال إلغاء الرحلة. ورفضت «دويتشه بان» التعليق على ما أوردته الصحيفة في تقريرها، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

تجدد الإشارة إلى أن الشركة تعتبر أن القطار قد وصل منضبطاً في موعدة.